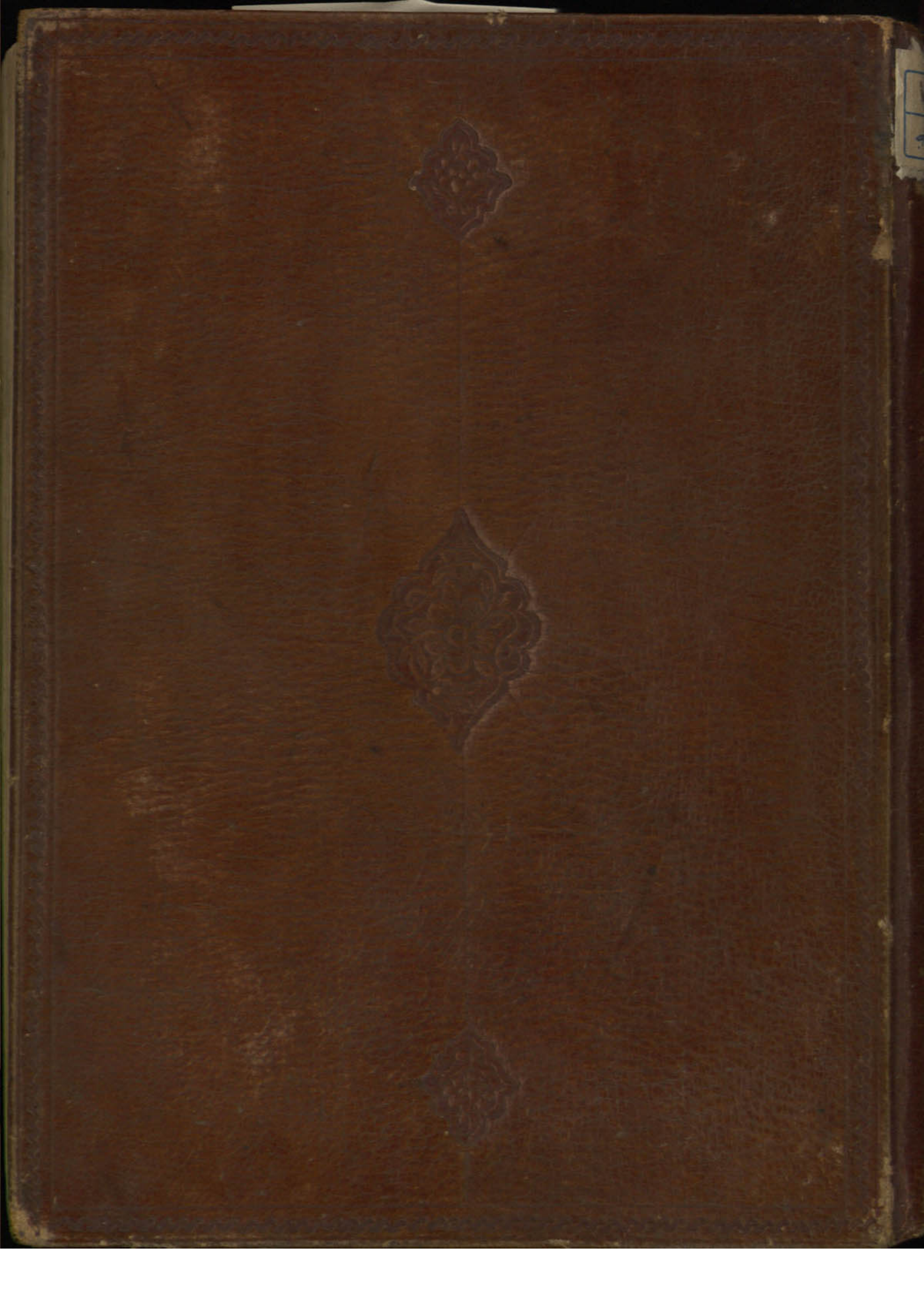
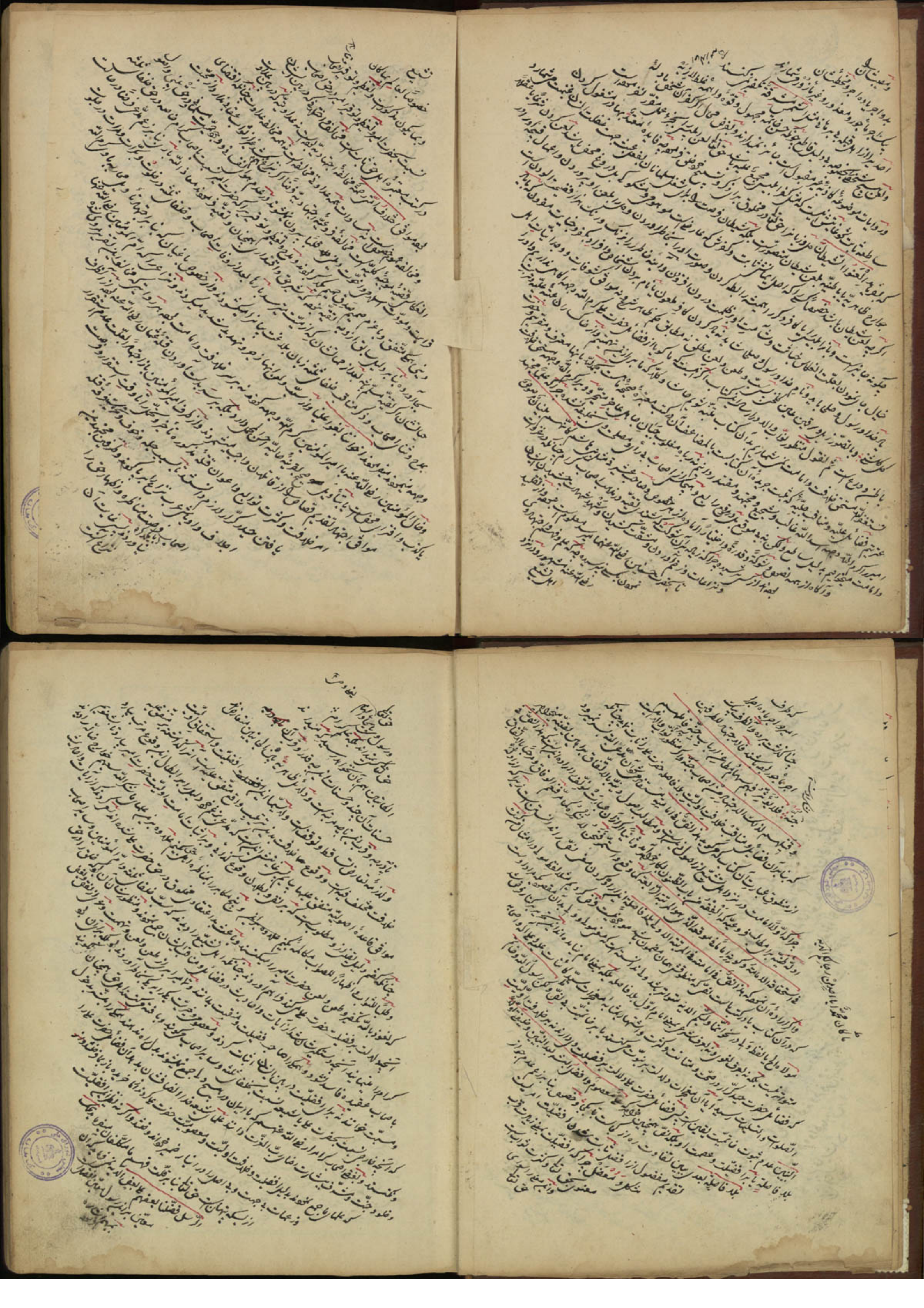


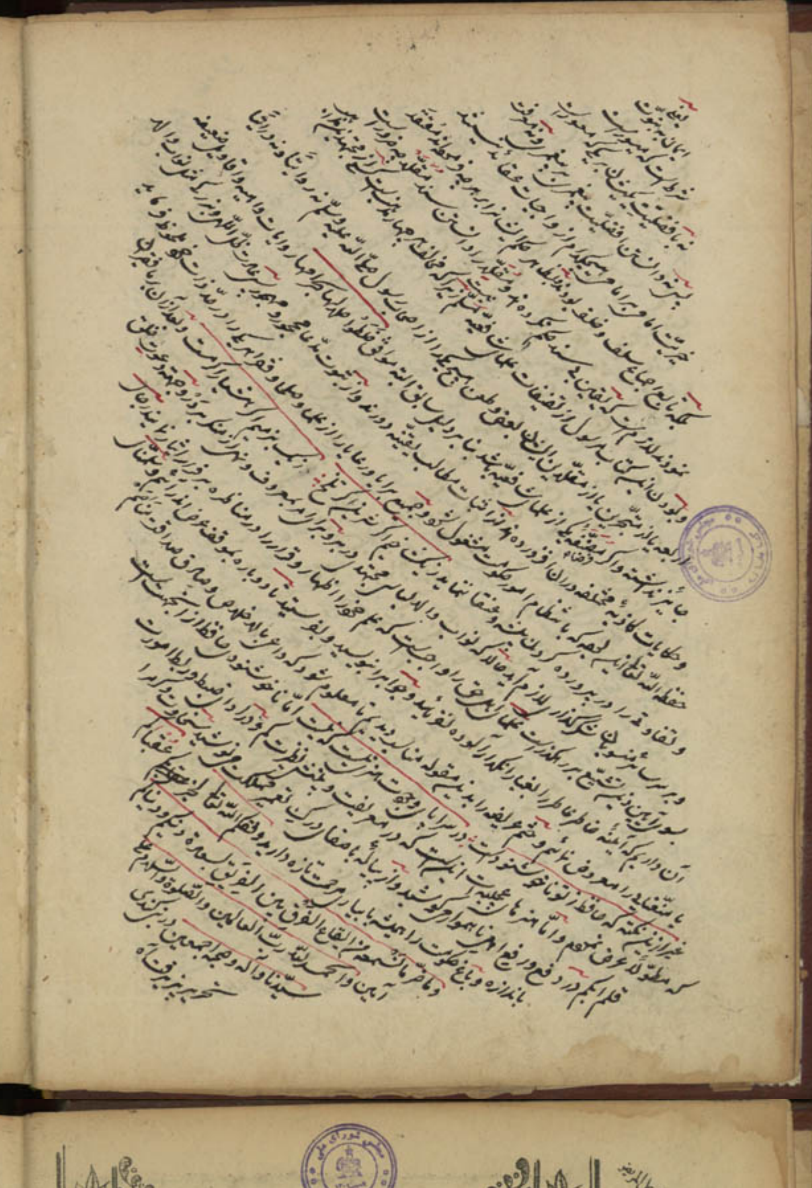


کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۸۷۳۴۲
کتاب
مؤلف
موضوع
بازدید شد
۱۳۸۵
بازرسی شد
خطی - فهرست شده
۱۴۰۰۱



کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۸۷۳۴۲
کتاب
مؤلف
موضوع
۱۰۹۰۳
۱۶۱۱
بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۵









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل تأثير الادعية بالشروط والخواص * وخص الانبياء والمرسلين بالمعجزات
في الخواص * والصلوة والسلام على محمد الممدوح بالقصائد والابيات الخواص * وعلى آله وصحبه
خير الامم والمؤمنين من العوام والخواص * وبعد فيقول العبد الفقير الى لطف ربه القدير
الحاج ابراهيم ابن محمد البلوابي عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي * لما كانت القصائد في حق نبينا
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كثيرة * وفي بعضها الفوائد والفضائل والخواص وفيرة خصوصا
القصيدة البردة المشهورة في البلدان بين المشارق والمغارب معمورة للامام البوصيري والقصيدة
المضرية الحاوية لصلوات الدلائل الشريفة له * ولها فضائل كثيرة عدها ابو سعيد محمد
الخادمي في شرحه عليها حتى بلغت ثلثة وخمسين والقصيدة الميمونة للامام الاعظم ابي
حنيفة رحمه الله ولها فضائل مبينة عقيبها التمس مني بعض عشاق رسول الله صلى الله
جواب لما
عليه وسلم ان اجمع القصائد اللطيفة في حق نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم * وخصوصا



بعضها وفضائله وشروطه والحّ الحاحا كثيرا * لحسن الظن منهم الى اني اهل لذلك
الجمع فشرعت جمعها بتفكر ان فيه خيرا كثيرا * وفتشت اشراف علماء اسلامبول
ووجدت بعضها عند بعضهم كانهن لؤلؤ منثور ثم نظمت على الترتيب اللطيف وتركت
بعض ما الحوا لاستغناء محرر هذه القصائد ايوب العارف الذي كتبها لاجل الطبع
على الحجر حتى انتهى تحريره الى قصيدة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اعتذر الي
فقال الكيفي لاني اكتب المصحف الشريف ورجيت رجاء كثيرا بان اقول يا اخي لا اتمكن
اكتب قصيدة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما قبل رجائي فتوجهت وتضرعت
الليلة الى الله تعالى فقلت يا رب الهم قلبه حتى يتم قصائدي فنام المحرر ورأى
نفسه في المنام انها في موضع في الليلة الظلماء وسمع صوت المكبرين امام الجنازة
كما فعل المبتدعون فتوضأ ليصلي صلاة الجنازة فما وجدهم فبقي متحيرا فاذا الحبل
المتين امتد من السماء اليه فقال في نفسه لو امسكت هذا الحبل بيدي وحركت
نفسي فهو يطرحني الى مكان منور فامسك ذلك الحبل بيديه وحرك نفسه حتى طرحه
ذلك الحبل الى الروضة المطهرة عند قبر ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه *
ورأى هذا المكان الشريف منورا كالنهار فاذا هو رأى ابي حاضر في هذا الموضع
الشريف متبسما ومتكلما له بكلامي على طريق الملاطفة وقائلا للمحرر ويبني
التاج الاخضر على راس ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والتاج الابيض على
راسي يا عارف البس التاج الاخضر الذي كان على راس ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه راسي لاني احب الاخضر والبس التاج الابيض الذي كان على راسي راس ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه ففعل في المنام كما قلت وبعد اليقظان تفكر وفرح

فقال لي في الصباح انا اكتب القصيدة لانه وقع الاشارة كذا وكذا فكتب وكتبت هذه الرؤيا تشكر لمقبوليته جمعي وكتابته لدخولنا حرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولبسني تاج ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٭ ومن فضائل المضرية انه من داوم قرأتها في كل يوم ٭ يرى النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وهذا مجرب جربت في نفسي كرارا مرارا بحمد الله تعالى وجرب بعض الصلحاء من الطلبة في القونية حين تحصيل فهو شكى الى انه ما راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٭ في المنام فقلت له داوم على قراءة القصيدة المضرية في كل يوم وهي اشرف القصائد لانها الصلوات الشريفة وهي امر الله تعالى فقال لي ما تعلمت وزنها ومعانيها من احد فعلمني واجز الي ففعلت واجزت له فداوم مقدار اسبوعين حتى رآني في المنام اني اكون دليلا له على ان ندخل الروضة المطهرة فدخل معي فرأى ما رأى فيها وبعد اليقضان حمد الله تعالى حمدا كثيرا وبعد الشهرين طلع على قلبه عشق زيارة الحرمين الشريفين مع فقره فما بقي له صبر وقرار حتى حج وزار الروضة المطهرة في اليقضان بسببي وامه تلك القصيدة كتب هذا ترغيبا للراغبين ٭

واما سبب تأليف القصيدة البردة وبيان شروطها المبينة في قرأتها وبيان بعض تأثيراتها ليرغب قارؤها ٭ اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى كان ساكنا بمصر وكنيته ابو عبد الله واسمه محمد بن سعيد الدلاصي ثم البوصيري نسبة الى بوصير قرية من قرى مصر وكان قدس الله سره عالما بالعلوم العربية فصيحا في غاية الفصاحة وبليغا في نهاية البلاغة بل لا يوجد له مثل ولا نظير في الفصاحة والبلاغة في العجم الفقير وكان قدس سره في بداية عمره من مقربات السلاطين وكان مقبولا عندهم ومرغوبا فيما بينهم وكان يصفهم بالابيات والاشعار الفصيحة ويهجوا اعداءهم بالاوصاف

القطيعة ٭ وكان قد جاء يوما من عند احد السلاطين الى بيته فدخل السكة فصادف شيخا مليحا ٭ فقال له انت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ الليلة في المنام ٭ قال البوصيري اني لم ار النبي في تلك الليلة لكن امتلأ قلبي من ذلك الكلام بعشقه ومحبته عليه السلام ٭ فجئت الى بيتي فنمت فاذا انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاصحاب كالشمس بين النجوم فانتبهت وقد ملئ قلبي بالمحبة والسرور ولم يفارق بعد ذلك من قلبي محبة ذلك النور ٭ وانشدت في مدحه قصائد كثيرة كالمضرية والهمزية ٭ ثم قال الامام اصابني خلط فالج فابطل نصفي وقطعني عن الحركة فتفكرت ان اعمل قصيدة مشتملة على مدائح النبي صلى الله عليه وسلم واستشفي بها من الله تعالى فانشدت هذه القصيدة ونمت ورأيت النبي عليه الصلوة والسلام في المنام ٭ فقرأت عليه عليه السلام هذه القصيدة على التمام ٭ فمسح بيده الكريمة على اعضائي الحقيرة فقمت من المنام ٭ ملابسا بالعافية من الالام فخرجت من بيتي غدوة فلقيني الشيخ ابو الرجاء الصديقي لي ٭ فقال لي يا سيدي هات قصيدتك التي مدحت بها النبي عليه السلام والحال اني لم اكن اعلمت بها احدا من الناس فقلت اي قصيدة تريد فاني مدحته عليه السلام بقصائد كثيرة فقال هي التي اولها

امن تذكر جيران بذي سلم		مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

فقلت اين حفظتها يا ابا الرجاء وما قرأتها على احد من الناس ٭ قال لقد سمعتها البارحة تنشدها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتمايل ويتحرك استحسانا تحرك الاغصان المثمرة بهبوب نسيم الرياح فاعطيته اياها فنشر الخبر بين الناس ٭ ثم اعلم انه يلزم في قرائتها على الوجه المرضي شروط لتكون مؤثرة فما وانثلة

اولها التوضئ وثانيها استقبال القبلة وثالثها الدقة في تصحيح الفاظها واعرابها ورابعها كون القارئ عالما بمعانيها لان الدعوات لو لم يكن القاري عالما بمعانيها لا يكون فيها تأثيرات كما اشار اليه علي القاري في مقدمة حزب الاعظم بقوله فعليك بحفظ مبانيه والتأمل في معانيه وخامسها قرأتها بالنظم لانها وردت منظومة لا منثورة وسادسها حفظها وسابعها ان يكون القارئ ماذونا بقرائتها من اهلها وثامنها قرأتها مع الصلوة على النبي عليه السلام لكن يلزم ان يكون

٭ الصلوة بالصلوة التي صلى بها الامام البوصيري وهي ٭

مولاي صل وسلم دائما ابدا		على حبيبك خير الخلق كلهم

لا بغيرها والا فتكون مؤثرة كما روي ان الامام الغزنوي كان يقرأ هذه القصيدة في كل ليلة ليرى النبي عليه السلام في منامه ولم يوفق له الرؤيا فشكا ذلك الى شيخ كامل وسأل عن سره فقال الشيخ لعلك لا تراعي شرائطها فقال لا بل اراعيها فراقب الشيخ فقال بعد ما وقف على سره وهو انك لا تصلي بالصلاة التي صلى بها الامام البوصيري اذ هو يصلي عليه عليه السلام

مولاي صل وسلم دائما ابدا		على حبيبك خير الخلق كلهم

وسر صلوته بهذه الصلوة دون غيرها انه لما انشدها وقرأها عليه عليه السلام ولما جاء الى قوله فمبلغ العلم فيه انه بشر وقف الامام فيه فقال عليه السلام اقرأ فقال الامام اني لم اوفق للمصراع الثاني لهذا البيت يا رسول الله فقال عليه السلام قل يا امام وانه خير خلق الله كلهم ٭ فادرج الامام هذا المصراع الذي قرأه عليه السلام في صلاته وكرره في آخر كل بيت لشدة حرصه وكمال محبته للنبي عليه السلام كذا ذكره في شرح هذه القصيدة المسمى بالشفا وتاسعها الصلاة بتلك الصلاة في تمام كل بيت ثم انهم بينوا تأثيراتها للشارح الشهير

بشيخ زاده وحكاية ما شوهد من آثار بركاتها في الكتب مشهورة عند جماهير الانام فاغناني عن الاكثار في وصفها او اطالة الكلام وحكى اكثر الشارحين انه لما كان في عيني سعد الفارقي رمد عظيم حتى اشرف على العمى رأى النبي عليه السلام يقول امض الى فلان يأخذ منه القصيدة البردة ولتجعلها على عينيك فجاء عنده فاخذ القصيدة ووضعها على عينيه ووافتا برء بها وقال في شرح معتمد من مراهذه القصيدة في كل ليلة جمعة بين المغرب والعشاء مع مراعاة شروطها يموت على الايمان والاسلام ٭ ثم انهم اختلفوا في اسمها فقال بعضهم اسمها برءة بضم الباء مع الهمزة لانه لما كان الامام قد برئ من مرضه بهذه القصيدة سميت برءة من قبيل تسمية السبب باسم المسبب وقال بعضهم اسمها بردة بضم الباء وانما سمي بها لانها في المعنى كسوة شريفة وضعت على قد النبي عليه الصلاة والسلام حيث ذكر فيها مدائحه عليه السلام فسميت الصفات باسم الكسوة لان الصفات بتمامها استوعبت بدنه عليه السلام مثل الكسوة وقيل اسمها بردية بياء النسبة لان البوصيري لما حين الانشاد على النبي عليه السلام فالبسه عليه السلام بردته الشريفة فتشفى بها فسميت بردية واما ما اشتهر بين الناس من تسميتها من قصيدة البردة فغلط صريح ٭ ثم قال الناظم الفاهم فنداء بالكتاب الكريم ٭ وامتثالا له

٭ لحديث النبي الفخيم ٭ وجريا على سنن السلف القديم ٭

بسم الله الرحمن الرحيم ٭

٭ وبعد فقال الشيخ الامام البوصيري رحمة الله عليه ٭

امن تذكر جيران بذي سلم	الى قوله	وما لقلبك ان قلت استفق يهم

قال الشيخ عبد السلام ابن ادريس المراكشي رحمة الله عليه خاصة هذه الابيات الثلاثة

اذا كانت عندك بهيمة لم تقبل التعلم فاكتبها في زجاجة وامحها بماء المطر واسقها البهيمة فانها تذل وتعلم ما انت تعلمها بسرعة وان كانت لك مملوكة او مملوك من العجم ولم يتعلم كلام العرب بسرعة فاكتب هذه الابيات في رق غزال ثم علقه على عضده الايمن فانه يتفصح بسرعة باذن الله تعالى قال الشيخ البوصيري

ايحسب الصب ان الحب منكتم — الى قوله — والحب يعترض اللذات بالالم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ عجيبة وذلك انك اذا كنت تتهم احدا من النسا فاكتب هذه الابيات في ورقة اترج * وخلها حتى الوقت الذي تكون فيه نائمة فضع الورقة على ثديها الايسر واجعل اذنك عند فمها فانها تنطق بجميع ما تفعله في غيبتك من مليح او قبيح هذا مجرب صحيح وكذلك اذا شككت في احد انه اخذ لك شيئا واكره فاكتب هذه الابيات في جلد ضفدع مدبوغا وخذ لسان الضفدع وصيره في الجلد وعلقها في عنقه فان المتهم الذي سرق لك شيئا يقر به من ساعته ويدهش ولا يستطيع ان ينكر ولا يخاصم اصلا فاعرف مقدار هذه السر العظيم * قال الشيخ البوصيري

يا لائمي في الهوى العذري معذرة — الى قوله — ان المحب عن العذال في صمم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ اذا كنت رايت من تخشاه وتستحي منه يفعل ذلك من منكر وجب عليك تغييره وتخجل رؤيته وجبنت نفسك الملعونة عن اقامة الحق فاكتب هذه الابيات بزعفران ومسك وماء ورد كاغد ويكون تفسيل الكاغد دائرة ثم اجعله بين عينيك تحت العمامة فانك اذا علقته تقوم وتجلس على كل حال باذن الله تعالى وكذلك اذا كنت تحب احدا في الحال من النساء وتستحي منها او من الناس او من اهلك او من اهلها فاكتب هذه الابيات في ساعة الزهرة في صحيفة من نحاس وامحها بماء المطر فاشربها فانك تصير اليها وتجلس وهي معك ولا تخجل عن احد

وتكلمها بجميع ما هو في قلبك فانه في التشجيع شئ عظيم * قال البوصيري رحمه الله

اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي — الى قوله — فانت تعرف كيد الخصم والحكم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ اذا كان انسان ينوي التوبة ونفسه الملعونة يتردد وتابى ولم تزل فليكتب هذه الابيات في صحيفة زجاجة بعد صلوة الجمعة ويمحها بماء الورد ويشربها فاذا شربها لا يزال في مكانه قاعدا مستقبل القبلة حتى يصلي العصر والمغرب فالثاني وهو يذكر الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم * ويسئل الله التوبة فانه لا يقوم من مكانه حتى يلهمه الله تعالى التوبة باذن الله تعالى ولا يبقيت تغلبه ابدا * قال الشيخ البوصيري

استغفر الله من قول بلا عمل — الى قوله — ولم اصل سوى فرض ولم اصم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ اذا كان انسان اخبر في علم وعمل عظمه الناس وخاف ان يدخله العجب والرياء في نفسه ويتصنع لهم فليكتب هذه الابيات عند طلوع الفجر ويكررها وهي مكتوبة في القرطاس احدى وسبعين مرة ثم يعلق الحرز على عضده الايسر ويديره من ناحية جنبه فانه يتواضع ولا يبقيت نفسه تتكبر على احد من المسلمين ويصير لا يعد نفسه الا آخر الناس باذن الله تعالى * قال الشيخ البوصيري رحمه الله تعالى

ظلمت سنة من احيى الظلام الى — الى قوله — لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ لمن ثقل عليه قيام الليل وصار يكسل ويغلبه النوم عن الصلوة ويميل نفسه لراحة الدنيا ونعيمها الفاني فليكتب هذه الابيات في لوح ويضع اللوح عند راسه في محل الرقاد فانه يستيقظ ويصير قائما ويزول عنه الكسل ويحلو له العمل الصالح ولا يبقيت نفسه تتحدث الا بامور الآخرة * وهذا السر لارباب القلوب عجيب * قال الشيخ البوصيري رحمه الله *

محمد سيد الكونين والثقلين — الى قوله — احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ١٣ لشدة قلب الغازي في سبيل الله يكتبها ويمحوها بماء المطر الذي يكون في ايام النيسان ويشربها فانه بعد ذلك لا يخاف في الحرب ولا يذل ويهون عليه نفسه حبا لله تعالى ولرسوله ويكون ذلك سببا لنصره وفرار عدوه ولم يبقى احد منهم يثبت بين يديه وكذلك اذا كتبها في الكفن بماء الورد والزعفران فان الله تعالى يثبت الميت عند السؤال ببركة رسوله عليه السلام ومدحه المبارك فاعرف قدر هذه النعمة واشكر الله * قال البوصيري

لم يمتحنا بما تعيى العقول به — الى قوله — يظهرن انوارها للناس في الظلم

قال عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ لمن دخل على قوم اهل جهل واهل بدعة وخاف ان يجادلوه بالجهل والباطل فليكتب هذه الابيات في كاغد ويعلقها على عضده الايمن فانه اذا تكلم يسمعون منه ولا يقدر احد منهم على مخالفته الا بالحق واذا كان حاجته الى احد منهم لم يتردد ولا يطيق على خلافه * قال البوصيري

اكرم بخلق نبي زانه خلق — الى قوله — من معدن منطق منه ومبتسم

قال عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ عجيبة للقبول والدخول على السلطان والامراء واكابر الدولة فانا جربنا ذلك فوجدناه عقد لسان عجيب مجرب صحيح وبالله التوفيق * قال البوصيري

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه — الى قوله — منتشق منه وملثم

قال عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ لمن اراد ان يحج ويزور قبر النبي عليه السلام ونفسه الملعونة تابى الا الاقامة في وطنها والاشتغال باللهو فانه يكتب الابيات في رق غزال بزعفران وماء ورد ويتبخر بالصندل ثم يتوضا ويصلي ركعتين فاذا سلم علقه في عنقه او يكتب في اخرى في كاغد ويحمله مع دراهمه وماله فانه يعزم بعده على اداء الفريضة ويشتاق نفسه

الى زيارة الحرمين الشريفين ولا يبقى عليه حائل ولا ولد ولا وطن الا يحب الحج والزيارة واذا كتبها المجاور لا يستوحش الى اهله ولا وطنه فانها نافعة لكل مسافر في سفر طال ما كابد اوقصر * قال البوصيري

حتى غدى عن طريق الوحي منهزم — الى قوله — نبذ المسبح من احشاء ملتقم

قال الشيخ عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ لمن يكون في المعركة في الجهاد يقراها سبع عشر مرات وهو مستقبل القبلة فان الله تعالى يصونه ويجعل بينه وبين الكافرين حجابا مستورا فلا يقدر احد منهم على ضربه ولا على قتله ويكون محفوظا بعون الله تعالى لارباب الحروف مجرب صحيح * قال البوصيري

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة — الى قوله — من الدروع وعن عال من الاطم

قال عبد السلام خاصة هذه الابيات ٥ للاختفاء وذلك انك تكتب الابيات في جلد ضفدع بري وتدبغه بالمسك والكافور ثم انك تكتبها في ساعة زحل وانت تبخر باللبان في مكان خال وانت تقرا الابيات بغير ملل ولا انت عاج حتى يظهر لك شخص يدخل عليك صامت بطاطي ويداه في عنقه ويقبل ذلك الحرز ثلاث مرات فاذا لم تفرغ منه ولم يشتغل به ولم تقطع القرات فان ذلك الحرز يصير اخفاء صحيحا وذلك انك تعلقه على عضده الايمن بعد صلوة العشاء ثم تاخذ حفنة تراب وترمي على يمينك وتقول شاهت الوجوه وترمي على يسارك وكذلك امامك وكذلك خلفك وتخرج عن اهلك فانك ما دام الحرز معلقا معك بل عليك لا يراك احد الا الله ومن كشف الله عن بصيرته فاعرف قدره وبالله التوفيق * قال البوصيري *

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به — الى قوله — الا استلمت الندى من خير مستلم

قال عبد السلام خاصة هذين البيتين لمن كان مسجونا او خائفا من سلطان او جرم اذا داوم على قراءتهما سبعا وعشرين مرة بعد كل صلوة يفرج الله تعالى همه ويجعل له مخرجا وان كان مسجونا سرحه الله تعالى باذني سبب وهو مجرب مع وجود * العفان * قال البوصيري

لا تُنكِرُ الوحيَ مِن رُؤياهُ اِنَّ لَهُ | الى قوله | فليسَ يُنكَرُ فيه حالُ مُحتَلِمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذينِ البيتينِ للحفظِ فمن كتبهما في سكرجةٍ ثمّ محاهما بشربِ الفقّاعِ ويشربُ بها على الرّيقِ خمسةَ اَيّامٍ او سبعةَ اَيّامٍ او تسعةَ اَيّامٍ فانّه لم يسمع بعد ذلك شيئًا الّا حفظه ولم ينسه ابدًا بعونِ الله وبحوله وقوّته ❊ قال البوصيري ❊

تباركَ اللهُ ما وحيٌ بمكتسبٍ | الى قوله | واَطلقتْ اَرَبًا مِن رِبقةِ اللَّمَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذينِ البيتينِ يكتبهما بين عينيه او في خرقةٍ زرقاءَ ويجعلها فتيلةً ويحرق طرفها بالنّارِ ويجعلها تحتَ انفِ المصروعِ بحيثُ يدخلُ الدخانُ بانفه فانّ الجنّيَّ يصيحُ ويتحيّرُ عند ذلك ما بين عينيه ويخرجُ سريعًا ولا يبقى يعودُ الى ذلك الجسدِ ابدًا فاذا خرجَ فاكتبها في حرزٍ مع شيءٍ من القرآنِ وعلّقها على المصابِ فانّك ترى العجبَ وبالله التوفيقُ قال البوصيري

واَحيتِ السَّنةُ الشَّهباءُ دعوتُهُ | الى قوله | ظهورُ نارِ القِرى ليلًا على عَلَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ٥ للخصبِ والنموِّ والبركةِ وذلك لمن ينقشها في خاتمِ رصاصٍ ويعلّقه في اعلا شجرةٍ فجنّاتٍ او يدفنه في وسطِ الارضِ البيضاءِ فانّ الله تعالى يخصبُ كلَّ ما في الارضِ ببركةِ الابياتِ ويسلّمه من كلِّ عاهةٍ حتّى يتعجّبَ النّاسُ منه واعلمْ انّ النقشَ يكون في السّاعةِ الاخيرةِ من ليلٍ او نهارٍ ولا بدّ ان يقرأ الابياتَ ما دامَ النقشُ والبخورُ والعودُ وحدَه فاعلمْ قدرَ ذلك ❊ قال البوصيري

فالدُّرُّ يزدادُ حُسنًا وهو منتظِمٌ | الى قوله | ما فيه مِن كَرَمِ الاخلاقِ والشِّيَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذينِ البيتينِ لمن كان لا يحسنُ العبارةَ ولا يستقيمُ حجّته لكونه غيرَ عربيٍّ هذا فيه اللكونةُ والرّكاكةُ في اللسانِ فليكتب هذينِ البيتينِ في سكرجةٍ بماءِ الوردِ والزعفرانِ ويمحوها ويشربه عند نومه مرّةً وعند يقظته اخرى فانّه ينفصحُ لسانُه ويحسنُ عبارتُه ويرقّ اشارتُه باذنِ الله تعالى قال

اَباتَ جوَّ مِنَ الرّحمنِ مُحدِثُهُ | الى قوله | ويُنكِرُ الفمُ طعمَ الماءِ مِن سَقَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ٥ لمن كان يقرأ القرآنَ وهو كبيرٌ فانّه يكتب الابياتَ في كاغذٍ بزعفرانٍ ويبخّره بالفلجلِ ويعلّقه في عنقه بخيطِ حريرٍ اصفرَ ويكون الحرزُ يصلُ الى طرفِ صدره في طرفِ الخيطِ فانّ الفاعلَ لذلك يحفظ كتابَ الله في اقلّ عامٍ وبالله التوفيقُ ❊ قال البوصيري

يا خيرَ مَن يَمَّمَ العافونَ ساحتَهُ | الى قوله | وعزّ اِدراكُ ما اُوليتَ مِن نِعَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ١١ لمن كان يخافُ ان يلومه السّلطانُ على جنايةٍ وامتنع من مقابلته لاجلِ ذلك فليكتب الابياتَ في رزقِ جكلٍ ويجعله منشورًا على صدره من تحتِ ثيابه ويدخل عليه وهو يقول الله اكبر فانّه لا يلومه ولا يقدرُ على اذيّته من هيبةِ صاحبِ الحرزِ وكذلك جميعُ من في الدائرةِ ولا يتكلّمون في صاحبِ الحرزِ الّا خيرًا وكذلك يكتبها من وقع بينه وبين زوجته او احدِ جيرانه بغضةٌ واياك ثمّ اياك ان تفعله لاحدٍ في الحرامِ فانّه يختلُّ عقلُه فاتّقِ الله فيه وذلك انّك تكتبها في جلدِ اسدٍ وتجعلها في كورِ عمامتك وتدخل على حبيبك وتقف بين يديه وانت صامتٌ فانّه يبدؤك بالكلامِ ويكون منه من المحبّةِ والمساعدةِ لك ما لا كنت تظنّه وبالله التوفيقُ قال البوصيري

بُشرى لنا معشرَ الاسلامِ اِنَّ لنا | الى قوله | وخيرَ بعلٍ فلم تَبِنْ ولم تَرِمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ١٢ لمن يكون قاصدَ السفرِ لبلدٍ بعيدةٍ ولا يعرف اخلاقَ اهلها ولا يعرف احدًا منهم وكبُر عليه الامرُ فليكتب في جلدِ الهرّةِ مدبوغًا بالمسكِ والكافورِ والكتابة تكون بالزعفرانِ ويدخل اىّ بلدٍ شاءَ فلا يراه احدٌ الّا احبّه وقضى حاجتَه وان كان يبغضه او لم يعرفه كذا قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ اذا ازبرتها مكسورةً مبسوطةً في خاتمٍ من رصاصٍ فانّ فيها خاصّةً عظيمةً وهي انّ لابسَ ذلك الخاتمِ لا يموتُ غريبًا ولا يموت الّا ببلده باذنِ الله تعالى فاعرفْ قدرَ هذا السرِّ وبالله التوفيقُ ❊ قال البوصيري ❊

هُمُ الجبالُ فسَلْ عنهم مصادِمَهُم | الى قوله | فما تفرّقَ بينَ البَهْمِ والبُهَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ٥ لمن يكتبها في جلدٍ او على بابِ دارٍ او على مخزونةٍ او تابوتٍ جنائزٍ فانّها ما دامت مكتوبةً فلا يصلُ الى ذلك المكانِ سارقٌ ولا جرادٌ ولا دودٌ ولا غاصبٌ باذنِ الله تعالى قال الشيخُ رحمه الله تعالى وكتبتها وعلّقتها على بابِ دارِ رجلٍ من اصحابي فجاءها سارقٌ وقد اراد ان يدخلها فسمع صوتَ مولى الدّارِ من اوّلِ اللّيلِ الى آخره قال فلمّا اصبح حدّث لبعضِ اصحابه فقال صاحبه له انّ مولى الدّارِ غائبٌ منذ جمعتين فعاد في اللّيلةِ الثانيةِ فسمعه يقول ها انا ذا مالي عدّةٌ ان رغبت قال فرجعتُ هاربًا خشيةَ ان يكونَ عِلمٌ له بقصّتي فيحبسني ثمّ قال بعد ذلك الظّهر انّه غائبٌ ولكن انّما حجبَ الله عن داره فتبتُ الى الله تعالى وهذا من بعضِ بركاتها ❊ قال البوصيري

ومَن تكنْ برسولِ اللهِ نُصرتُهُ ❊ الى قوله ❊ كاللّيثِ حلَّ معَ الاشبالِ في اَجَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ٥ لمن يكون خائفًا من سبعٍ ضارٍ برّيًّا او بحريًّا ❊ او جارحًا من الطّيرِ يقرأ هذه الابياتَ سبعَ مرّاتٍ ويلتفتُ عن يساره سبعَ مرّاتٍ ويكتبها بريقه في كفّه ويريها للسّبعِ الّذي هو خائفٌ منه فانّه يذهبُ من ساعته عنه قال البوصيري

كم جدّلتْ كلماتُ اللهِ مِن جَدِلٍ | الى قوله | في الجاهليّةِ والتّأديبِ في اليُتُمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذينِ البيتينِ لمن يكتبهما للصّغيرِ في حريرةٍ بيضاءَ ويجعلها في قصبةٍ ويربطها بخيطِ حريرٍ ابيضَ فانّ ذلك الصّغيرَ لا يضرّه شيطانٌ ولا مرضٌ من الامراضِ ولا شيءٌ من حشراتِ الارضِ ما دام ذلك معلّقًا عليه باذنِ الله تعالى قال البوصيري رحمه الله تعالى

خدمتُهُ بمديحٍ اَستقيلُ بهِ | الى قوله | فضلًا والّا فقلْ يا زلّةَ القدمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ٥ اذا نقشت في خاتمٍ من فضّةٍ في ساعةِ القمرِ فانّها تنفعُ لكلِّ مرضٍ يحدثُ للانسانِ من رأسه الى سرّته تقلعُ امراضَ الرّأسِ وامراضَ الوجهِ والعينينِ والانفِ والاذنينِ والاسنانِ والعنقِ والكتفينِ والجنبينِ والمعدةِ والصّدرِ والزّرعِ والقلبِ

باذنِ الله تعالى مجرّبٌ صحيحٌ واَمّا اذا نقشت في خاتمٍ من حديدٍ فانّها تنفعُ من كلِّ وجعٍ يكون للانسانِ من سرّته الى قدميه وتقلعُ المعصَ والقولنجَ والارعاشَ ووجعَ الكليةِ والطّحالِ والبواسيرِ واوجاعَ الرّحمِ والانثيينِ والكلِّ في الذّكرِ والفرجِ من مرضٍ وكلِّ ما في الافخاذِ باذنِ الله تعالى وهو مجرّبٌ صحيحٌ وتضعُ خاتمَ الفضّةِ على الرّأسِ وخاتمَ الحديدِ على البطنِ وبالله التوفيقُ قال البوصيري

حاشاهُ اَن يُحرَمَ الرّاجي مكارمَهُ ❊ الى قوله ❊ يدا زهيرٍ بما اثنى على هَرِمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ٥ للملسوعِ يكتبها ويمحوها بماءِ الوردِ ويسقيها ويكتب الابياتَ دائرةً على موضعِ اللّسعِ فانّه يبرأ سريعًا باذنِ الله تعالى واذا صوّرها صورةَ حيّةٍ او عقربٍ وكتب الابياتَ عليها دائرةً باحدهما او بهما معًا لا تلدغه احدُ المضرّتينِ ما دام الحرزُ معلّقًا عليه باذنِ الله تعالى قال البوصيري

يا اَكرمَ الخلقِ ما لي مَن اَلوذُ بهِ ❊ الى قوله ❊ واَطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنّغَمِ

قال عبدُ السلامِ خاصّةُ هذهِ الابياتِ ١٦ للميّتِ اذا كان يجودُ بنفسه فاكتب الابياتَ في قطعةٍ من كفنه واجعلها على رأسه ووجهه حتّى تبتلّ بعرقه ثمّ طيّب تلك الخرقةَ بالطّيبِ الّذي يطيّب به الميّتُ من غسله وان كان عند قبرِ رسولِ الله عليه السلامُ يجعلها ويجعلها في الرّوضةِ ويتركها هنالك فانّها حين تكون على رأسِ الميّتِ يهوّن الله خروجَ روحه ولا يزال تائبًا حتّى يموتَ وبعد ان يصلَ الى قبرِ رسولِ الله عليه السلامُ فلا بدّ للميّتِ ان يراه بعضُ النّاسِ في هيئةٍ حسنةٍ ويخبره بانّه ما رأى الّا خيرًا ببركةِ تلك الابياتِ وبالله التوفيقُ وبالجملةِ تقرأ القصيدةَ عند نزولِ الشّدائدِ وبذلك سمّيت قصيدةَ الشّدائدِ فما قرأها احدٌ عند نزولِ الشّدائدِ الّا فرّجَ الله عنه وما قرأها على سفينةٍ هال عليها الرّيحُ الّا سلمت وكذلك المريضُ اذا قرأتَ عنده او قرأها هو شفاه الله تعالى ومن اراد ان يقرأها على المريضِ فله ان ينويَ اوّلًا مع الوضوءِ ويستقبلَ القبلةَ عند القراءةِ ثمّ ان يصلّيَ على النّبيِّ صلّى الله تعالى عليه وسلّم قبلَ القراءةِ ما شاء وان يصلّيَ في اوائلِ الفصولِ مثلَ ما صلّى في اواخرها يعني ان ثلثًا مثلًا ثلثًا

سبعا فسبع ويختمها كذلك وله ان يضع امام المريض اناء فيه ماء بقدر ما يشرب المريض ثم يشربه وان فضل يلقاه على وجهه او على وجهه وله ايضا ان يكرر الابيات التي اشيرت اليها بالرقم ثلثا وله ان يقرأ ثلثة اياما وسبعة اياما ولا سيما الركن الاعظم ان تكون نسختها صحيحة وان يكون قارؤها عالما بمعنى الابيات وان لا يتكلم في اثنائها مع رعاية اوزانها فان كنت مراعيا على هذه الشروط المذكورة يكون المريض صحيحا وسالما ببركة هذه القصيدة الشريفة باذن الله تعالى وبخ في سفره ومن فضائل القصيدة المضرية ما قاله جامع هذه المجموعة الحاج ابرهيم بن محمد الكلواجي من ان الحمى تاخذ بعض السنين ثلثة ايام وبعضها خمسة ايام كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحمى حظ امتي من جهنم واخذني على عادتها في الحمومة مقدار سبعة ايام في سنة ١٢٠٠ حين اشتغالي بالمضرية شغلا كثيرا بقرائتها وتعليمها وتصحيح عباراتها ونشرها الناس ورحت الى قرية من قرى الاجل التفرج واسم تلك القرية دره وسكنت في حجرة الحاج مصطفى وهو العالم العاشق لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واخذني الحمى في سادس الايام السابقة والقاني بحرارتها بعد البرودة وكنت مغشيا علي فاذا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم طلع علي مثل البدر وانا في تلك الحالة واخذ المشرب الذي فوق ماء الجب الذي عندي وملأه منه وسقاني بيده المباركة البيضاء ثم ملأه منه مرة اخرى وسقاني ثانيا وبعد السقي خرج من الباب فغاب عن بصري مثل غروب البدر فانكشف الغشيان مني كحل العقال ثم قعدت وقلت للخادم الذي كان عندي بالمحافظات المشرب الذي مسه يد النبي عليه السلام واملأه مرتين وانا اشرب مرتين حالا فاقني من مثل ما شربت من يد النبي عليه السلام حال مغشيتي فشربت فكشف الله تعالى قلبي والقى الصلابة ازيد من الاول وخلاني الحمى بعد ومالحقني الى الان بحمد الله تعالى ببركة شرب الماء بكاسين دهاقين من يد نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم واخبرت هذه الحالة صاحب الحجرة فحمد الله تعالى حمدا كثيرا لاجل قدوم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحجرته هذه النعمة العظمى بسببي ودعا لي القصيدة المضرية فدعوا بالخير كل يوم ولو مرة فترى عجايب رجائي من الناظرين الاخوان اصلاح ما فيها من النقصان الان حين تربيتي مخزونا بانواع الاحزان وقد تم ترتيب هذه الرسالة في المدرسة المسماة بيازيلي في جوار خالد بن زيد ابي ايوب الانصاري رضي عنه الباري في اسلامبول في سنة ثمنية وستين ومائتين والف في غرة شهر رمضان الشريف من هجرة النبي عليه السلام في زمان سلطنة السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد المجيد خان ادام الله ايام دولته ونصره على اعدائه والحمد لله رب العالمين



القصيدة البرئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول در بيان عشق رسول الله صلى الله عليه وسلم

امن تذكر جيران بذي سلم — مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
ذكر ايلدوكوكد نميدر يارانِ ذي سلم — مزج ايلدك ديده دن جري ايدن آبه دم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة — واومض البرق في الظلماء من اضم
يا ايلمي اسدي سكا جانب كاظمه دن — يا گيجه ده برق اوردب نورلنديرد راضم

فما لعينيك ان قلت اكففا همتا — وما لقلبك ان قلت استفق يهم
كوزلريكه نولديكم واز كل ديسك ياش دوكر — ايل ديسك كوكلكه ارتر غم الم

ايحسب الصب ان الحب منكتم — ما بين منسجم منه ومضطرم
عاشق صنور محبوبي كيم عشق پنهان اوله — شاهد ايكن چشم ترهم قلب مضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل — ولا ارقت لذكر البان والعلم
عشق اولسه كوز ياشين اطلاله دوكمز ايدك — بي خواب اولوب اكمز ايدك بانله علم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت — به عليك عدول الدمع والسقم
عشق نيجه نفي ايدن شاهد دكلمي اكا — كوزلريك ياشلري هم جسميك سقم

واثبت الوجد خطي عبرة وضنى — مثل البهار على خديك والعنم
يا زردقه عشقك سكا صاري قيرمزي خط — صاندقمي بوزيك وزرد رز چشمك نم عني

نعم سرى طيف من اهوى فارقني — والحب يعترض اللذات بالالم
گرچك اويار دي بني يارك خيال گلوب — لذت ديلي قودي عشقك غم المي

يا لائمي في الهوى العذري معذرة — مني اليك ولو انصفت لم تلم
اي عشق ايچنده بكا لوم ايده نه عذر اوله — انصاف ايلسه اكر ايتمز ايدك سنم

عدتك حالي لا سري بمستتر — عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
حالمي سنده اكله دك سرم خفي اولمدي — لوم ايدنرا ايلمز بني درد بيك اولمز آم

محضتني النصح لكن لست اسمعه — ان المحب عن العذال في صمم
نصحك خلوص ايلدك لكن اني طويمدم — عاشق اولان كيشيك غالب اولور صمم

اني اتهمت نصيح الشيب في عذل — والشيب ابعد في نصح عن التهم
شيبك نصيحتي تهمت حمل ايلدم — ناصحاره ايلمك ابعد ايكن تهم

الفصل الثاني در بيان منع هواء نفس

فان امارتي بالسوء ما اتعظت — من جهلها بنذير الشيب والهرم
بو نفس امارموز وعظ قبول ايتمدي — جهل ايچون دكله من نصيحت هرم

وَلَا اَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى حاضرلیوب ایلکی محترم ایده مدیم	ضَيْفٍ اَلَمَّ بِرَاْسِى غَيْرَ مُحْتَشِمِ باشمه نازل اولان ضیف بی محتشم
لَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّى مَا اُوَقِّرُهُ بلسه ایدم بیرلکه توقیر ایده مدیکیم	كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِى مِنْهُ بِالْكَتَمِ صاقلر ایدم بیرلکی دیشه اوروب کتم
مَنْ لِى بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا کیمدر بنم نفسمک سرکشلکن منع ایدر	كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ چونکه آتلک دفع ایدر سرکشلکنی کمی
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِى كَسْرَ شَهْوَتِهَا اومه کی عصیان ایله کسر ایده سن نفسکی	اِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّى شَهْوَةَ النَّهِمِ زیرا طعام ایتمک تقویه ایدر نهم
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ اِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى نفسک طفل کبیدر ویرسک بیوزمه‌یی	حُبِّ الرَّضَاعِ وَاِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ آمزکینی ویرمسک دیمز ویرلک ممه‌یی
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيَهُ نفسک هواسن قوغل اولیه والی سکا	اِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ اَوْ يَصِمِ والی اولورسه ایدر عیب دوکز یا دم
وَرَاعِهَا وَهْىَ فِى الْاَعْمَالِ سَائِمَةٌ رعی ایده سن نفسکی کزدیکجه اعمالی ایچون	وَاِنْ هِىَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ حبس ایده سن کرد بلر جوع ایده عیش دم
كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً چوق سم قاتلی آدمه تحسین ایدر	مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السَّمَّ فِى الدَّسَمِ بلمدیکم سم ایله طوبطلودر دسم
وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ جوع سبعدن صقین کزلو فساد ایتمه	فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ چوق آجلق ضرری یکدی غم تخم

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَاَتْ جرمکه طولمش کوزک قهرله اقت یاشین	مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ کندکه لازم ایده بلن وار پیشه ندم
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا شیطان ایله نفسکه خلف ایلیوب عاصی اول	وَاِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ نصح ایلسه دکلکه بو ایکی متهم
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا خصم حکمدر بولار اویمه صقین بونلره	فَاَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ جمله ایدر بیله سین خصم دخی حکم
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ استغفر الله دیدم طوتمدیغم سوزکره	لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِى عُقُمِ نسبت نسل ایلدم وار اولنه عقم
اَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ خیره امر ایتدم سکا لکن بن اشلمدیم	وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِى لَكَ اسْتَقِمِ طوغری اول دیدم سکا یوق کندیمک قیم
وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً موت ایرمدن کندمه نافله کسب ایتمدم	وَلَمْ اُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ اَصُمِ نافله صوم صلاته باصمدم قدم

الفصل الثالث در بیان مدایح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ اَحْيَا الظَّلَامَ اِلَى سنتی طوتمدیم انکله کیجه کری	اَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ احیا ایدر کن ششوب شکوا ایدر قدم
وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ اَحْشَاءَهُ وَطَوَى آجلغه صبر ایلیوب قارنی بغلر ایدی	تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْاَدَمِ طاشلر قیوب بوکرنه درمش ایدی ادم

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ طاغلر ذهب اولوبن نفسینی عرض ایلدی	عَنْ نَفْسِهِ فَاَرَاهَا اَيَّمَا شَمَمِ المدی انلردن اول عالی قلوب همم
وَاَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ محتاج ایکن الا متو زهدینی تاکید ایدر	اِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ آدمده کی احتیاج قهر ایلمز عصم
وَكَيْفَ تَدْعُو اِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ آنی نیجه چاغره کندویه دنیا که اول	لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ اولمسه کتمز ایدی بو عالمک عدم
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ ایکی جهان سیدی انس و جن محمدی	ـنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ حق اکا بنده ایلدی هر عرب عجم
نَبِيُّنَا الْاٰمِرُ النَّاهِى فَلَا اَحَدٌ اولدر نبیمز بزم آمر و ناهی اولوب	اَبَرَّ فِى قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ صادق ایدی سویلسه لا بیا کر نعم
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِى تُرْجَى شَفَاعَتُهُ اول شول حبیب ایدیکم شفاعتن اومرز	لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْاَهْوَالِ مُقْتَحِمِ انکله دفع ایدرز هر قول مقتحم
دَعَا اِلَى اللّٰهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ اللهه داعی درر هر کیمکه اویدی اکا	مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ محکمجه طوتدی همان بر حبل معتصم
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِى خَلْقٍ وَفِى خُلُقٍ خلقیا خلاقده اول کچدی پیغمبری	وَلَمْ يُدَانُوهُ فِى عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ انلردن ارتقدرر علم دخی کرم
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ هر بری پیغمبرک اندن ایدر التماس	غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ اَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ بر کفه ماینی یا بر بودم دیم

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ حدنده طوروب اولار بیل بونلرک نسبتن	مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ نقطه ایله علم کوز شکله ایله حکم
فَهْوَ الَّذِى تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ معنا و صورتده اولدر کامل مصطفی	ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ حبیب ایدندی انی خلق ایلیان نسم
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِى مَحَاسِنِهِ محاسننده بکی اولدی شریکدن بری	فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ جوهر حسن قبول ایلمدی قسم
دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِى نَبِيِّهِمِ عیسی‌یه نصرانیلر دیدکلرینی دیمه	وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ آنی ایله بونک ماعدا هر مدح محتکم
فَانْسُبْ اِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ذاتنه ایت نسبتی استدیکک شرف	وَانْسُبْ اِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ قدرنه قیل نسبتی دیله دیدیکک عظم
فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ فضلنه حد یوق رسولک کیم اینک وصف	حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ ناطق اولوب سویلیه ناسک زبان فم
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ اٰيَاتُهُ عِظَمًا آیات قدر قدرا اولورا ولیدی انک	اَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ اسمیدرلدر ایدی هر دارس الرمم
لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَى الْعُقُولُ بِهِ عقل یوردان شی ایله بزی امتحان ایتمدی	حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ نا ریب و وهم ایتمدن قورتله هبا ام
اَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى عاجز قودی عالمی معناسنی کلمتی	لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ کز ابعد کز قریب هر کوز دیکم نجم

كالشمس تظهر للعينين من بعد ... صغيرة وتكل الطرف من أمم
كون كبی كوچك صنور ای اراقدن كورن ... اما يقيندن كورن كوزی يورر عظمو

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ... قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
نيجه بيلورلر كنهنی دنياده اول سرورك ... شول فرقه كيم كوره كر دوشده او غنجه‌مه

فمبلغ العلم فيه أنه بشر ... وأنه خير خلق الله كلهم
حقنده غايت علم اولدركه انساندر اول ... هم اولدر عالمك مختار محترمی

وكل آي أتى الرسل الكرام بها ... فإنما اتصلت من نوره بهم
هر آيتی كيم نبيلر خلقه اظهار ايده ... اول سيدك نورندن جمله سی مغتنم

فإنه شمس فضل هم كواكبها ... يظهرن أنوارها للناس في الظلم
شمس فضائلدر اول مرسللر انجم اكا ... نورلرين اظهار ايدوب تنوير ايدر ظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق ... بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كور خلقت مكرمين خلقی انك زينتی ... حسنی احاطه ايلمش بشره سی متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف ... والبحر في كرم والدهر في همم
طراوتی ورد ايدی شرافتی بدر ايدی ... دريا ايدی كرمده زمان ايدی همم

كأنه وهو فرد في جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم
تنها ايكن اول رسول جلالتندن همان ... صانورسن اول سرورك يانده در حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من معدني منطق منه ومبتسم
صان در مكنون درر عين صدف قدر فم ... نطق ايليوب آچله دندان متبسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ... طوبى لمنتشق منه وملتثم
طيب عنبر بكزمز ترابی تربه سنه ... دولت انككه اوپوب قوخه او متثم

الفصل الرابع در بيان مولد النبي صلى الله عليه وسلم

أبان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدإ منه ومختتم
طيب عنصرينی مولودی بيان ايدر ... ای پاك طيب اولان مبتدا مختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم ... قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
اول كونكه طوغدی رسول ديديلر اصحاب فرس ... كيم بزه ايندی عذاب ايندردی حق نقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ... كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
كسرينك ايوانی هم اول كونده اولدی خراب ... نته كيم اولدی پريشان قوم ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم
شدت غصه ايله سوينديی نار مجوس ... اقمدی نار نهود چكدی غم سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي
درياجی ساوه نك اول كونده چكدی يره ... صوصز دونوب واردی بو كلندی هم غم

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
كويا كه آتش ايله اولدی صوينك بللی ... حزن ايله كلدی صويه نارك دخی ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم
جنيلر افغان ايدوب كورندی نورلر دخی ... اظهار حق ايلدی معناسی هم كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
كورمديلر كوز اولوب برقه انذاری ... طويمديلر مژدسين كوشه اولوب صم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم
كفاره كاهنلری ويرمش ايكن خبری ... بودين معوجكز بولمز ديو قيم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم
كوكدن كوردكلری ايدی نازل اولان شهب ... برده بيلورلرايدی ساقط اولان صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم
حتی كه وحيك طريقندن سورلدی رجيم ... صندی لعينك اودم عسكر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نته كيم صنمش ايدی ابرهتك عسكری ... يا نته كيم قوم اتوب صيدی نيجه حشم

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
كفنده تسبيح ايدرزدی كلنجه حصا ... صانكه نقل ايدرز يونسی باطن ملتقم

الفصل الخامس در بيان معجزه دعوته صلى الله عليه وسلم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشي إليه على ساق بلا قدم
دعوتنه كلدی چون اشجار ايدوب سجده ... ساق ايله مشی ايدرزدی يوغدی قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم
كندوسی منسطر اولوب دالری غايت عجب ... بولره يازی يازردی سينه الوب قلم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي
آنكله بيله يوروردی بر بلوت پاره سی ... تاكيم اكا دكميه شمسك لهب حمی

أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم
منشق اولان قمرك قلبنه وار نسبتی ... انك ايچون ايلرم مبرور اولان قسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي
غاره ايچنده الذی خير كرم كانلرين ... كافرلرك كوزلری كورمديه اولدی عمی

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من إرم
صدق ايله صديق كيروب غاره كلن كافرون ... مغاره ده كيمسه يوق ديو اورردم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم
مغاره نك بابنه حمامه و عنكبوت ... اولر يا پوب صقلدی رسول محترم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم
شول قوليكم خالقی حفظ ايليه استه مز ... قات قات اولان جوشنی هم مرتفع اطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت جوارا منه لم يضم
كلدك دهرك بكا جوری صغنديم اكا ... اندن نجات بولمشم كورمم ظلم

ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم
دين و كر دنيوی هر نه مراد استه ديم ... جمله عطا ايندی آنك دست مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلبا إذا نامت العينان لم ينم
رؤياده كی وحيی نفی ايتمه زيرا انك ... نائم ايسه كوزلری ساهردی دل فهم

وذاك حين بلوغ من نبوته … فليس ينكر فيه حال محتلم
بو اول وقت ايديکم پیغمبر اولمش ایدی … پس بنجه وحی اولونه یا حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب … ولا نبي على غيب بمتهم
تبارك الله کیم وحی د کل کسبله … غائبدن اخبار ایله بولنمز نبی تهم

كم ابرأت وصبا باللمس راحته … واطلقت اربا من ربقة اللمم
چوق خسته بولدی شفا ایه سی لمس ایتمدن … چوق کرفتار اولان دن ربقۀ لمم

واحيت السنة الشهباء دعوته … حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
قحط اولان یللری دعوت قلدی دیری … انکله اولدی آغر صان اعصر دهم

بعارض جاد او خلت البطاح بها … سيبا من اليم او سيلا من العرم
سحاب ممطرلری دعوت ایدوب صاندیلر … هر دره بی بر دکز یا خود سیل عرم

الفصل السادس در بيان شرف القرآن ومدحه

دعني ووصفي آيات له ظهرت … ظهور نار القرى ليلا على علم
قو وصفی ایده یم آیاتنك بن همان … نار ضیافت کبی یا قدی سری علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم … وليس ينقص قدرا غير منتظم
انجو بی نظم ایلسك حسننده مزداد اولور … حسننده نا قص د کلدر غیر منتظم

فما تطاول امال المديح الى … ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
ما دحك امال هب وصفنده قاصر ایدك … عالیدر اول سرورك خلقی دخی شیم

آيات حق من الرحمن محدثة … قديمة صفة الموصوف بالقدم
رحمن اکا کوندروب آیات محکمه سین … اثبات ایدر قدمن موصوفنك قدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا … عن المعاد وعن عاد وعن ارم
از زمانه مقرون دکل زیرا که و یردی خبر … محشر جسمانی هم عاد دخی ارم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة … من النبيين اذ جاءت ولم تدم
بو معجزه کچدی هب معجزه نك سائرین … بو دائم اولدی ولی سائر بولوب عدم

محكمات فما يبقين من شبه … لذي شقاق ولا يبغين من حكم
محکمدر آیات هیچ شبهه قومز خالفه … جمله معطل ایدر مسائل حکم

ما حوربت قط الا عاد من حرب … اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
محاربه ایلیان آیات ایله بصیلوز … عدا وتن ترك ایدوب القا ایدر سلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها … رد الغيور يد الجاني عن الحرم
بلاغتی رد ایدر معارضك قوزلنی … صان اجنبی یه غیور کوستر مدی حرم

لها معان كموج البحر في مدد … وفوق جوهره في الحسن والقيم
کثرتده معنالری دریاده طلعه قدر … جوهره فائقدر حسن دخی قیم

فما تعد ولا تحصى عجائبها … ولا تسام على الاكثار بالسأم
عجائبین صایمغه کمسنه قادر دکل … قرآن اکثار ایله بولنمز کیشی سائم

قرت بها عين قاريها فقلت له … لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
هم کیرا او قور کوزلری نورلنور اکا دیدم … بولدك قوی طوت همان بر حبل معتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى … اطفأت حر لظى من وردها الشبم
نار لظی خوفندن اوقور ایسك سن انی … سوندرر لظی یی مورد شبم

كانها الحوض تبيض الوجوه به … من العصاة وقد جاؤه كالحمم
کویا که اول بر حوضدر انده بیضا اولور … کلدکده عاصیلرك وجوه کالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة … فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
صراط میزان کبیدر عدلی ایچنده همان … ناسه بونك غیری عدلك اولمدی قیم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها … تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
ایتمك حسوده عجب انکار ایدرسه انی … تجاهل ایلر بیلور کن عقل ذو فهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد … وينكر الفم طعم الماء من سقم
کون نورین انکار ایدرسه اولسه کوز رمدی … صو طعمن انکار ایدر اولسه فمك سقم

الفصل السابع در بيان معراج النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من يمم العافون ساحته … سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ای ساحه سن طالبون قصد ایده نك افضلی … راجل کیمی کیمینك واز اینق رسم

ومن هو الاية الكبرى لمعتبر … ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
ای معتبر لره ایچون آیت کبرا اولان … ای مغتنم قوللرك سن سن اولو نعم

سريت من حرم ليلا الى حرم … كما سرى البدر في داج من الظلم
بر کیجه ده مکه دن اقصی یه سیر ایلدك … بدر مکمل کبی کیجه ده شب ظلم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة … من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
تا قاب قوسینه ایر نجه صعود ایلدك … بر کیمسه نك اولمدی مقصود منفهم

وقدمتك جميع الانبياء بها … والرسل تقديم مخدوم على خدم
تقدیم ایدوب بزرسنی هر رسل پیغمبران … نته کیم تقدیم ایدر مخدومی خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم … في موكب كنت فيه صاحب العلم
کچدك یدی کوکلری مرسلره اوغرایوب … سن سین رسل عسکرینك صاحب علم

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق … من الدنو ولا مرقى لمستنم
حتی که سابقلره ترك ایتمدك بر محل … کسندك امید ایتمدن مرقا یه مستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ … نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
مخفوض اولدی قمو منزلك اولدی مضاف … رفعله اولدك ندا صان مفرد علم

كيما تفوز بوصل اي مستتر … عن العيون وسر اي مكتتم
تا بوله سن بر وصال کیم کوز آنی کورمدی … هم دخی تا بوله سن بر سر مکتتم

فحزت كل فخار غير مشترك … وجزت كل مقام غير مزدحم
جمع ایلدك ذاتکه مخصوص اولان مفخری … کچدك قمو رتبی بو قوسکا مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب … وعز ادراك ما اوليت من نعم
و یر لدیکك رتبه نك مقدار غایت اولو … بلمك عزیزدر سکا اعطا اولان نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا … من العناية ركنا غير منهدم
مشتولق اولسون بزه ای معشر اهل دین … عون و یروب بزه رکن غیر منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته — بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
چاغردی داعیمزه اکرم دیوجونکه حق — برلرده اولدق اوسنا هلك اکرم امم

الفصل الثامن در ذكر جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

راعت قلوب العدا أنباء بعثته — كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
قورقوندی اعدادلن بعثتنك خبری — اورکوندی ارسلان سسی صان برسروغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك — حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
جنك ايتدی عدا ايله هر بيجه معرکه ده — اعداسنی نيزه دن صان زنبيل ايدر وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به — أشلاء شالت مع العقبان والرخم
قاچمقلغی سودیلر ارضو ايله قسمسون — کوشت پاره وش با نجه عقبان با رخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها — ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
کچدی ليالی ولار اعدادين بيلمدی — ماکه مکه کورمیه لر ليالی حرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم — بكل قرم إلى لحم العدا قرم
کويا که دين بر قونقدر قوندی برلرينه — سادانله کيم اولور عدولره قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة — يرمي بموج من الأبطال ملتطم
کچدی خميس بحر ني بنوب سابحه — تموج ايدر شجعی اول بحر ملتطم

من كل منتدب لله محتسب — يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
هر بری الله ايچون منتدب محتسب — کافرلری محو ايدر اول سيف مصطلم

اعلنلر · قيون · جنکال · طوشنجل وقرتال قوشلری · لحم آرزو ايدر · بعض بعضی ضرب ايدیجی · اهلاك ايدیجی

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم — من بعد غربتها موصولة الرحم
حتى که ملت اسلام ملك كيدوب غربتی — انلر ايله ايندی بوحق دين صله رحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب — وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
حفظ ايلدی حق ان خير اب بعل ايله — بی اينده دول اولمدی هم اولمدی يتيم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم — ماذا رأى منهم في كل مصطدم
طاغلر کبيدر بولار صور بونلری خصمنه — کوردکلرين سونيله سين هر بيجه مصطدم

فسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا — فصول حتف لهم أدهى من الوخم
صور بدره صور احده هم صور حنينه دخی — جبد هلاك ايتمده صوله کری وخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت — من العدا كل مسود من اللمم
هم اقرلری الله بويارلر ايدر — اورددقه هر دشمنی مسودذی لمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت — أقلامهم حرف جسم غير منعجم
خط سياهی يازرسنکولری قلم — تن حرفنك قالمادی بر غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم — والورد يمتاز بالسيما من السلم
سلاح شوکتلری تمييز ايدر غيرنی — نته کيم سيماء كل تميز ايدر سلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم — فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
نصرت يلی قوقولار وير مش هديه سکا — صاندك که کل غنچه سی ودع ايچره هر بر کمی

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا — من شدة الحزم لا من شدة الحزم
اسب اوزره بونلر همان بوجه برك اوتلری — حزم قوی بونلرك ضعيف ايسه حزم

علماء و سنبل · وبا · يابس · نقطه سز · کله منتشر · نجم · قوللر

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا — فما تفرق بين البهم والبهم
اعدانك اوچدی دلی کلوب اولوم قورقوسی — فرق ايده مز اولديلر جوان ايله بهم

ومن تكن برسول الله نصرته — إن تلقه الأسد في آجامها تجم
محمدك نصرتی برکيمسه يه ایرشه — انی اسد بيشه ده کورسه چکردی غم

ولن ترى من ولي غير منتصر — به ولا من عدو غير منقصم
کورمدیلر دوستنی کيم منتصر اولميه — کورمديلر دشمن کيم اولميه قصم

أحل أمته في حرز ملته — كالليث حل مع الأشبال في أجم
قوندردی اتباعنی ملتينك حصننه — کويا که اولاد ايله بکلر اسد اجم

كم جدلت كلمات الله من جدل — فيه وكم خصم البرهان من خصم
چوق کز کلام خدا قودی جدال اهلنی — برهان چوق قرده الزام ايلدی خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة — في الجاهلية والتأديب في اليتم
معجزه دن بلمه سی امی ايکن اول شهد — هم دخی جمع اولمه سی تأديب ايله يتيم

الفصل التاسع در طلب مغفرة من الله تعالى ومن رسول الله وشفاعت

خدمته بمديح أستقيل به — ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
خدمت مدحين ايدوب انکله عفو ايدرم — اغيار ايچون ايتديکم شعر دخی خدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه — كأنني بهما هدي من النعم
کردنمه دا قدیلر صوکی مخوف بو غمی — کويا که هدی ايتديلر بن ضعيف نعم

رجل شجاع · حزن · کسيجي · ارسلان يتاغی · ورد يتوم الخميس · آناسی باباسی اولمك · خدمتلر · دوه صغرقيون

أطعت غي الصبا في الحالتين وما — حصلت إلا على الآثام والندم
اوغلانلغه اويمشم خدمتله شعرله — تحصيله جهد ايتمشم آثام ايله ندم

فيا خسارة نفس في تجارتها — لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
خسران تجارتده اول نفسك که ايلمدی — دنيا ايله اشترا بودين ذی سلم

ومن يبع آجلا منه بعاجله — يبن له الغبن في بيع وفي سلم
هر کيمکه بيع ايلدی دنيا ايله دينينی — بيلنسون زيان ايلدی بيع دخی سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض — من النبي ولا حبلي بمنصرم
کر ايشلدمسه کناه نقض ايتمدم عهدمی — طوتدم او حبل متين غير منصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي — محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
اندن و ثاق المشتم اسمم محمد بنم — جمله دن اوفی درر اوسرورك ذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي — فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
فضلکله دوت دستيمی وقت ذلاده بنم — لطفکله يا دی بکا يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه — أو يرجع الجار منه غير محترم
حاشا که محروم ايده مکارمدن راجيان — يا جارينه احترام اولمامق اتميه می

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه — وجدته لخلاصي خير ملتزم
فکريم مدحنده الزام ايده ليدن بری — بولدوم خلاصم ايچون اول خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت — إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
اندن غنايه ايرر دوشمش اولان کيسه لر — نته کيم باران حق اوتلندرر اکم

ندامت · مقيمة البيع والشرا · ومتمن بيع سلم · کسيجي · ذمتلر · آنافقيهی · حرمت اولنمش · الزام ايديجي · طاغ باشی

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
قصد ایتمدیم زهرهٔ دنیایی بلکه ای

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
جمع ایله مثلی زهیر مدح ایلیوب هرمه

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ فِي بَيَانِ الْمُنَاجَاةِ وَعَرْضِ الْحَاجَاتِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
ای اکرم خلق بنم سندن بشقه هم کیم وار

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
اول کونکه کورنسم کرك اول حادثهٔ عمم

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي
جاهك مضیق اولمیه اولسك شفیع یا رسول

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
حقك تجلی ایدنجه اسم منتقم

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
دنیا دخی آخرت قطره سیدر جودکك

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
علمك احاطه ایدوبدر لوحله قلم

يَا نَفْسِ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
نفسم کبیره ایله قطع امید ایلمه

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
غفرانده سیّان ایمش کبائر لمم

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
امیدم اولکه قان تقسیم رحمت اوله

تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
خلقك ذنوبی قدر اوله اینك قسمه

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
یا ربّ سندن امیدم اولمه منعکس

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
مهلات بکا اولحساب غیر منخرم

وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
دارینده لطفات قولك تحمل ایلمز

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
شدائده دوش اولنجه صبر منهزم

وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
صلاة دائمه کی یغدرر رسول او ستونه

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
دوکسون رضا سحبی باران منسجم

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
اصحابی و آل او ستونه هم تابعینه دخی

أَهْلِ التُّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
هر بریلك وار ایدی تقوی هم کرم

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
ما دامکه تحریك ایده اشجار باد صبا

وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ
عیسلری تهییج ایچون راعی ایده نغم

تَمَّتْ هٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْبُرْأَةُ الْمُبَارَكَةُ
عَدَدُ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ الْبُرْأَةِ مِائَةٌ وَاحِدٌ وَسِتِّينَ

بیك یوز یکرمی بشده شهر صیامی ایدی
یا ربّنا قیل کرمه حلوان ایت محترم

تحریر ترجمه دن سلدم قودم قلمی
دنیاده عقباده هم ویرمه غم المی

حقك رضاسی ابو بکر و عمردن اوله
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

عثمانه هم علی یه ربّم ایده کرم
مذحی رسولا و قوسل قلبده کلام

قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

لَا تُودِعِ السِّرَّ إِلَّا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ
وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقُ

وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ
قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَيْتُ مَخْتُومُ

وَلَهُ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

كَمْ مِنْ أَدِيبٍ فَطِنٍ عَالِمٍ
وَمِنْ جَهُولٍ مُكْثِرٍ مَالَهُ

مُسْتَكْمِلِ الْعَقْلِ مُقِلٍّ عَدِيمِ
ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ





تَمْجِيدُ بِلَالِ الْحَبَشِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

تَيَقَّظُوا تَيَقَّظُوا يَا نِيَامُ
يَا نَائِمًا عَنْ نَوْمِكَ فَانْتَبِهْ
يَا ذَا الَّذِي اسْتَغْرَقَ فِي نَوْمِهِ
هَلْ تَقُولُ إِنِّي مُذْنِبٌ

قَدْ هَزَمَ الْفَجْرُ جُنُودَ الظَّلَامِ
لَيْلُكَ قَدْ أَسْرَعَ فِي الْانْهِزَامِ
أَنْتَ تَنَامُ وَرَبُّكَ لَا يَنَامُ
مُشْتَغِلُ اللَّيْلِ بِطِيبِ الْمَنَامِ

رَبُّكَ يَدْعُوكَ إِلَى بَابِهِ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى
قَدْ مَجَّدَ بِلَالٌ يَا رَسُولَ الثَّقَلَيْنِ

قُمْ وَاسْأَلِ الْعَفْوَ بِغَيْرِ انْفِصَامِ
أَحْمَدِنَا الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَاجِيًا بِشَفَاعَتِكَ عِنْدَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ

اَلْقَصِيدَةُ الْهَائِيَّةُ لِمُحَمَّدٍ الْحَنَفِي
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْإِمَامِ الْبُوصِيرِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلصُّبْحُ بَدَا مِنْ طَلْعَتِهِ
فَاقَ الرُّسُلَا فَضْلًا وَعُلَا

وَاللَّيْلُ دَجَى مِنْ وَفْرَتِهِ
أَهْدَى السُّبُلَا لِدَلَالَتِهِ

كَنْزُ الْكَرَمِ مَوْلَى النِّعَمِ
أَزْكَى النَّسَبِ أَعْلَى الْحَسَبِ
سَعَتِ الشَّجَرُ نَطَقَ الْحَجَرُ
جِبْرِيلُ أَتَى لَيْلَةَ أَسْرَى
نَالَ الشَّرَفَا وَاللهُ عَفَى
فَمُحَمَّدُنَا هُوَ سَيِّدُنَا

هَادِي الْأُمَمِ لِشَرِيعَتِهِ
كُلُّ الْعَرَبِ فِي خِدْمَتِهِ
شَقَّ الْقَمَرُ بِإِشَارَتِهِ
وَالرَّبُّ دَعَا لِحَضْرَتِهِ
عَمَّا سَلَفَا مِنْ أُمَّتِهِ
فَالْعِزُّ لَنَا لِإِجَابَتِهِ



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اسمکله بدأ ایدر بز موجود ایدن بشر
حمد کله شغل ایده ریز رسول ایدن بشر

صلاة له هر سلامه سید البشر
محشرده اول ذات هم فلدك شفیع بشر

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ
صلاتك اول ذاته ایت قبیله سی مضر

وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا
دخی رسل انبیا ذکر اولدوغو قدر

وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ
ربّم صلاتك دخی ایت هادیه اکنه

وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
هم صحبنه دین بلدانه ایتدیلر نشر

وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُوا
غزا ایدوب صرف مال واهنده جهاد و پردیلر

وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا
وطنلرین ترك ایدوب قصد ایتدیلر سفر

وبيّنوا الفرض والمسنون واعتصبوا بلدرديلر واجبى فرض حرام سنتى	لله واعتصموا بالله وانتصروا بونلرده عامل اولوب هپ بولديلر ظفر
ازكى صلاة وانماها واشرفها صلاتلك انفع وهم انما واشرفى اوله	يعطّر الكون ريّا نشرها العطر طاغلمسى قوقودر ريحانى وهم حضر
مفتوقة بعبير المسك زاكية مسكدن مايه ايله بوغرلمش انك جرمى	من طيبها ارج الرضوان ينتشر رضاسى اولدر ريحك ريح صلاة اثرى
عدا لحصى والثرى والرمل يتبعها اولسون صلاة قوتجا قلطيرا قلرك عددى	نجم السماء ونبت الارض والمدر كوك يلديزى هم كسك نبات ارض مدر
وعدّ ما حوت الاشجار من ورق اغاجلرك حاوى اولديغى ورق عددى	وكلّ حرف غدا يتلى ويستطر هم كل حرفا وقونور اولدى مع السطر
وعدّ وزن مثاقيل الجبال كذا اولسون صلاة طاغلرك مثاقللرى عددى	يليه قطر جميع الماء والمطر جمله صولر قطره سى صايسى هم مطر
والطير والوحش والاسماك مع نعم قوشلر بالقلر وحيوانلرى عددى	يتلوهم الجنّ والاملاك والبشر جنلر ملكلر ايله صايسى هم بشر
والذر والنمل مع جميع حبوب كذا برده بتان دانه لر قرنجه لر عددى	والشعر والصوف والارياش والوبر طوشاندن دوه تويلرى قليوك يلك قدر
وما احاط به العلم المحيط وما علم القدير قلادبغى شيلرك عددى	جرى به القلم المأمون والقدر لوحه قلم يازديغى وهم قدر قدر

وعدّ نعمائك اللاتي مننت بها مخلوقكه ويرديكك نعمتلرك عددى	على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا دنياده عقباده هم وجودلرى قدر
وعدّ مقداره السامي الذي شرفت اوله صلاة عددى محمدك شرفى	به النبيون والاملاك وافتخروا نبى ملك شرفيا اوكله هم بشر
وعدّ ما كان في الاكوان يا سندى موجود اولان شيلرك اى خالقى عددى	وما يكون الى ان تبعث الصور دخى اولور تاكه بعث اولنجه هم صور
في كل طرفة عين يطرفون بها هر طرفه ده ثم اى طرف ابدرا اهل سما	اهل السموات والارضين او يذر برلرده اولان طرفه لرهم ترك اولان قدر
ملأ السموات والارضين مع جبل كوكلر و يرلر وهم طاغلر طولوصوا اوله	والفرش والعرش والكرسي وما حصروا عرشك وفرشك وكرسى شيلرى قدر
ما اعدم الله موجودا واوجد معـــدوما صلاة دواما ليس تنحصر ربم وارى يوغ ايدوب ايتديكجه واز عدمى	صلوة اوله دائما هم غير منحصر
تستغرق العدّ مع جميع الدهور كما ازمان اعدادن قلدر بر صلاة ايده سك	تحيط بالحدّ لا تبقي ولا تذر باقى صلاة قالميوب احاطه ايده سنور
لا غاية وانتهاء يا عظيم لها توكنمسون اى عظيم قادر الكرم	ولا لها امد يقضى وينتظر كندى ايچون اولنه فراغ وهم نظر
مع السلام كما قدمت من عدد بجن صلاة عددى سلامكى ايده سك	ربّي وضاعفهما والفضل منتشر قات قات صلاة سلام ايت فضل منتشر

وعدّ اضعاف ما قدّمت من عدد بجن صلاة سلام اضعاف اوله عددى	مع ضعف اضعافه يا من له القدر اضعاف قاتليه سن اى رب ذو القدر
كما تحب وترضى وسيدنا وكما راضى اولوب سوديكك كبى رسولكى سن	امرتنا ان نصلي انت مقتدر صلاة ايله بزلره امر ايتدك اى قادر
وكل ذلك مضروب بحقك في ضربا لعددا ايله هر مذكور ضرب ايده سك	انفاس خلقك ان قلوا وان كثروا انفاس خلقكده سن اى خالق القدر جمع قدرت
يا ربّ واغفر لتاليها وسامعها ايت مغفرت قارئين هم سامعين غافرى	والمسلمين جميعا اينما حضروا هم مسلمين جميعا قنده در هر بر
ووالدينا واهلينا وجيراننا هم والدينمزى قونشو عيال بوبله ذى	وكلنا سيدى للعفو مفتقر محتاجز اول عفوكه هم بزلرك هر بر
وقد اتيت بذنوب لا عداد لها نفسم ذنوبيله كلدى يوق عداداتك	لكن عفوك لا يبقي ولا يذر لكن او عفوك سنك باقى قومز وزر
والهم عن كل ما ابغيه اشغلني حزن طلب ايتديكمدن مشغول ايتدى بنى	وقد اتى خاضعا والقلب منكسر كلدى قولك خاضعا هم قلب منكسر
ارجوك يا رب في الدارين ترحمنا دارينده ويرر رحمتك رسول حرمتنه	بجاه من في يديه سبّح الحجر انكه ايدى يدنه تسبيح ايدن حجر
يا رب اعظم لنا اجرا ومغفرة ربم عظيم ايت بزه اجرك ومغفرتك	لان جودك بحر ليس ينحصر زيرا كه جودك ده بحر غير منحصر

وكن لطيفا بنا في كل نازلة لطفا ايله بزلره هر شده يده لردن مدد	لطفا جميلا به الاهوال تنحسر شول لطفله كشف ايده هر بر فزع كدر
بالمصطفى المجتبى خير الانام ومن خير الانام مجتبى اول مصطفى حرمتى	جلالة نزلت في مدحه السور زيرا كه مدحنده نازل اولدو جوق سور
ثم الصلوة على المختار ما طلعت صلاة اوله بعده ذا مختار من اوزره	شمس النهار وما قد شعشع القمر طوقدقجه شمس النهار پارلديغى قمر
ثم الرضى عن ابي بكر خليفته ابوبكردن رضاك خليفه سيدر رجام	من قام من بعده للدين ينتصر برنده قائم ايدى دينه منتصر
وعن ابي حفص الفاروق صاحبه ابوحفصدن رضاك فاروق در هم رجام	من قوله الفصل في احكامه عمر حكملرنده فصل قولى اولان عمر
وجد لعثمان ذي النورين من كملت دامادى لعثمان ذى النورينه وير مقصدك	له المحاسن في الدارين والظفر دنياده عقبيده كامل حسن هم ظفر
كذا علي مع ابنيه وامهما على وا ولادلرى اهلى ايله راضى اول	اهل العباء كما قد جاءنا الخبر بونلر ايدى اهل العبا كلدى بيزه خبر
سعد سعيد ابن عوف طلحة وابو سعددن سعيد بن عوفدن طلحه دن راضى اول	عبيدة وزبير سادة الغرر ابو عبيده زبيرا اولولرك غرر
والآل والصحب والاتباع قاطبة اصحاب اتباع آلندن رضاك جمله يه	ما جن ليل الدياجي وبدا السحر كيجه قرار دقجه ظاهر اولديغى سحر

ختم اندی ختم ایله رب ابراهیم ایمانکم
حمد و صلاة دعا اوله محلل ربه

هم قارئین سامعین هم مسلمین هر بر
عدد ده اثنی خالقی مذکور من قدر

صحح اعرابها من شرح الخادمی

روایة اخری

قیل لما فرغ من نظم هذه الصلوة اراد ان ینظم من قافیة اللام نحو خمسین بیتا کذلك فی الصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم * قال الشیخ وکنت جالسا علی جانب البحر فبینما هو کذلك واذا شاب حسن الوجه طیب الرائحة علیه ثیاب جمیلة وهو یمشی علی وجه الماء ومشی الی اقبل علی ورد علی السلام وقال لی اقتصر علی ما ما نظمت من الابیات من الصلوة علی فانك اتعبت ملائکة السموات السبع والارضین السبع والعرش والکرسی واضمن لمن صلی علی بهذه الصلوة وعقب کل صلوة انه رفیقی فی الجنة الفردوس الاعلی قال الشیخ فعلمت انه رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ثم سلم علی وذهب من حیث جاء فما زلت اقول الصلوة والسلام علیك حتی غاب عن بصری وما من احد قرأها فی غم او هم او ضیق او شدة ثم سأل الله بعد قرائتها الا استجاب له الحق وقضی حاجته وهی هذه نفعنا الله بها ومؤلفها امین

مناجات الحضرة
هذه الابیات

﴿ بسم الله الرحمن الرحیم ﴾

واعظم ذنوبا بها الاخلاق ضایقة
یا رب ان ذنوبی لیس تنحصر

وفرج الهم ربی انت مقتدر
وهمتی عن فعال الخیر تقتصر

یا رب شیب وعیب حل بی فجاءة
یا ربی ان ذنوبی سودت صحفی

فی غفلة لم اکن للموت افتکر
فما تکن حیلتی فیهم اذا نشروا

یا رب ان ذنوبی انت تعلمها
یا رب نفسی وشیطانی اطعتهما

عطاك واسعة والعبد مفتقر
فما عصیتهما والذنب مستتر

یا رب انت غنی عن عقوبتنا
انعم علینا بجنات لها غرف

فاغفر لنا ما جناه السمع والبصر
فیها جوار حسان تخجل القمر

وقد توسلت بالهادی الشفیع لنا
یا رب هب لی وهب للمسلمین رضی

من حر نار لظی نار لها شرر
بتوبة منك لا تبقی ولا تذر

یا رب صل علی المختار شافعنا
والال والصحب والاتباع جامعة

خیر البریة من سادت به مضر
کانوا معین رسول الله ذی القدر

بسم الله الرحمن الرحیم
قصیدة محمدیة للامام البوصیری

محمد اشرف الاعراب والعجم
محمد باسط المعروف جامعه

محمد خیر من یمشی علی قدم
محمد صاحب الاحسان والکرم

محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد ثابت المیثاق حافظه

محمد صادق الاقوال والکلم
محمد طیب الاخلاق والشیم

محمد خبیت بالنور طینته
محمد حاکم بالعدل ذو شرف

محمد لم یزل نورا من القدم
محمد معدن الانعام والحکم

محمد خیر خلق الله من مضر
محمد دینه حق نذیر به

محمد خیر رسل الله کلهم
محمد مجملا حقا علی علم

محمد ذکره روح لانفسنا
محمد زینة الدنیا وبهجتها

محمد شکره فرض علی الامم
محمد کاشف الغمام والظلم

محمد سید طابت مناقبه
محمد صفوة الباری وخیرته

محمد صاغه الرحمن بالنعم
محمد طاهر وساتر التهم

محمد ضاحك للضیف مکرمه
محمد طابت الدنیا ببعثته

محمد جاره والله لم یضم
محمد جاء بالایات والحکم

محمد یوم بعث الناس شافعنا
محمد قائم لله ذو همم

محمد نوره الهادی من الظلم
محمد خاتم للرسل کلهم

مناجات علی کرم الله وجهه ورضی الله تعالی عنه

وکذا مناجات المفتی ابو السعود رحمة الله علیه اتباعا اثر علی رضی الله تعالی عنه

الهی انت ذو فضل ومن
وظنی فیك یا ربی جمیل

وانی ذو خطایا فاعف عنی
فحقق یا الهی حسن ظنی

مناجات زین العابدین رحمة الله علیه

ذنوبی مثل اعداد الرمال
وعمری ناقص فی کل یوم

فهل لی توبة یا ذا الجلال
وذنبی زائد کیف احتمالی

ولا ادری احالی بعد موت
انودیت قم العرض فاقرأه

بنجاة ام نکال ام نکالی
فقد لاح الخطایا فی الکتاب

وکم شاب ینادی واشبابا
وکم وجه صبیح صار فحما

وکم شیخ ینوح علی المشیب
فیبقی بین الوان العذاب

وکم من ناطق قد صار بکما
سرابیل من القطران تکسی

فلا یقوی علی رد الجواب
فیبلی الجسم من کرب الثیاب

طعام من ضریع لیس یغنی
ومن یرجوا من الدنیا وفاء

شراب من حمیم او شراب
کمن یرجو شرابا من سراب

تقسيم علي كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه عمر انسان بخمسة ابيات

اذا عاش الفتى ستين عاما — فنصف العمر تمحقه الليالي
ونصف النصف يذهب ليس يدري — لغفلته يمينا عن شمال
وثلث النصف مال وحرص — وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر اسقام وشيب — وهم بارتحال وانتقال
فحب المرء طول العمر جهل — وقسمته على هذا المثال

القصيدة الطنطرانية الترجيعية المجنسة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا خلي البال قد بلبلت بالبلبال بال — بالنوى زلزلتني والعقل في الزلزال زال
ای كه عشقدن بالی خالی عاشق ایتدك بالدن — فرقتكله زائل ایتدك عقلمی ای فلك یال

يا رشيق القد قد قوست قدى فاستقم — في الهوى واوقع فقلبي شاغل الاشتغال غال
ای كه احسن بویلو سرور یای كبی قلدك بنی — عشقكله قوى بنی زیرا كه عشقك بالله مال

يا اسيل الخد خد الدمع خدى في النوى — عبرتي ودق وعيني منك يا ذا الخال خال
ای كه گل یوزلو بنی شوق ایتدی دمع خدی — فرقتكله بحور اولوب اقدی باشلر مثل خال

كم تسقي زمرة العشاق عشاق الجوى — كم تسوق الحتف من ساق عن الخلخال خال
چوق صوارزسك صوغوق مائله عاشقلری — چوق سوررسك سن هلاكه هم سوارزدن ساقخال

ان قلبي في خمار هاج من سكر الهوى — فاسقني من فيك خمرا فيه كالسلسال سال
اول محبت سكرى ایلان قلبمز قاندی صوصوز — ریقی باككله صوارسلساله بكزر ریقی سال

لحت من وجه جميل جملة العشاق شاق — جد بتقبيل لنه قلب ذي المشتاق تاق
یار لدی وجه جمیلك قلب عشاق اولدی شاق — جود وكله قیل تبسم قلب ذی المشتاق تاق

يا غزالا قده في المشي كالارماح ماح — ريقه راح وما في غير تلك الراح راح
آهو كوزلو قدرمح الغازی مشیده اولدی ماح — ریقی باكی راح اولدی غیر بو قدر روحه راح

لم يزل يرتاض في جنات عدن من جنى — من جنى بستان خد منك كالتفاح فاح
كاتم اولدی جمع ایدنلر عدن ایچنده مرتعی — میوه سندن كل بناغك مثل اول تفاح فاح

قط ما افرحتني مذ بالاسى ارحتني — سر صبا مذ غدا في الحزن ما في الراح راح
وصلك ایله بزی مسرور ایتمدك سن ای رسول — قیل شفاعتكله مسرور عاشقك بولسون واخ

قد كتمت الحب في قلبي زمانا فاعتدى — در جاري ادمعي بالسر كالمصباح باح
كیزلدم عشقی حبیبی قلبم ایچره چوق زمان — اقدی یاشلر سر ظاهر ایتدی كوز مثل صباح

من يلمني في هوى الحور العواني قد غوى — ان هذا الامر لي من ربي الفتاح تاح
عشق حور بدن بنی لوم ایدهنك لوم ضلال — عشق زیرا بنده فتاح ایتدی تقدیر انشراح

يجتني عما اقاسي ان حتفي الان ان — لن لنا قلبا فقاسي القلب للخلان لان
ایرلدی ایدندن خلاص ابت حتفمز یقین آمان — لینت ایت قلبكله زیرا راحم الخلان لان

في عراض الوصل عاني هجرك الغدار دار — لا ترحل فالحشى من كثرة الاسفار فار
وصلك گلزارنده هجرك ایتدی هر دم دوردار — رحلت ایتمه چوق سفردن بطن سیاه رجوع ایتار

لم تزل تزور كبرا منك عني جانبا — لا تجبر فالفتى من قلبه الجبار بار
دائم اولدك بندن اعراض ایدیجك حالده اما — بندن اعراض ایتمه بیكت قلب جبار ایله بار

مذ شددت الوسط معتزا بزنار الهوى — لم ازل في النار والاولى بذي الزنار نار
بیلمه عشقك قوشاغین قوشاندیغی زمان — دائم اولدم نار جهنده حق ذی الزنار نار

تاه قلبي اذ اتاه من تباريح الهوى — ما افاق القلب مذ من طرفك السحار حار
شاشدی قلبم اولنزین عشقی كلدیكی زمان — خالص اولماز خیر بیته دوشكدن ایش زار

در هوى الغزلان واختر مدح صدر ماجد — جائد قرم سري عن شعار العار عار
عشق غلمان قوغل سن اختیار ایت اول بیگ — مدحی اول ذو الكرم هم عیب ویران عار

سيد في كل خطب سادة الافاق فاق — ايد في الدين بلواه الى الفساق ساق
اولدی اولو هركه حالده ناحیه ارده باق — دین اقوی حربكا قرانه ایله فساقه جاقی

فخر دين الله من جدواه في الانعام عام — وهو من جنس المعالي كثرة الاكرام رام
دین الله فخر دیرهم ویردیكی انعام عام — ویردیكی جنس شرفا كرام چوق اكرامه رام

نصر رايات الهدى سباق غايات الندى — عاد لهندية عار عن الغشام شام
ملوغری سنجاقلر معین كندی جود لرغایتی — كندی عادل سیف هندی معرض الظلم اولدی شام

ضيغم من دابر ارغام ضرغام الشرى — باسل يجمس الى ضرب الطلا والهام هام
بورتی اوزره كاقوارغام اولار سلانلدیلر — اول شجعدر اوزرمه گاقوباشینه هم مدام

موتم الابناء في الهيجان عن ابائهم — مشفق اشفاقه المرموق للايتام تام
قلدی ایتام كاقر اولادلریخ اولنعو غاده — ایتدی شفقت سوزینه هم یتیم لرنه تام

صام للمعبود عن لذاته لكنه — ليس عن قتل الاعادي مجذم الصمصام صام
صائم اولدی لذتندن نفسنك الله ایچون — قتل دوشماندن دكل كسكین قلجلدن ضرب تام

لو راه صاحب عن صنعة الكتاب تاب — او عداه رستم في موضع الارهاب هاب
آنی بلسیدی محرر بلدی كینه ایدردی تاب — رستم اولسه آكا دشمان معركده ایدردی هاب

يا عليما عنده العلام ذو الارشاد شاد — زاهدا تقواه في دنياه للزهاد هاد
ای كه عالم مرشدین هپ كندی عندنده اولدی شاد — ای كه زاهد تقوی سی دنیاده هم زهاده هاد

يا نظام الملك يا فخر الورى يا من اذا — جاءه المستنجد المظلوم بالانجاد جاد
ای كه عالملر كلیدی ای كه فخر الكائنات — كلدی كنده مستعیر لر یاردیمنده اولدی جاد

اصبحت منصورة رايات دين المصطفى — منه واسترد جهادا كمن الى الالحاد عاد
اولدی هم منصوره اعلام دین المصطفى — هم هلاك اولدی اودیندن ایدن الحاده عاد

شانه اصفاد من والاه من الائه — واعتدى شانيه في الاغلال والاصفاد فاد
حال احسانلر نعمندن ولی ایند بكنه — ایتدی عدوان باعصینه حبس ایچنده اولدی فاد

يرعد الاطواد بالايعاد حتى انه — لو رآه ما اعتدى من هول ذي الايعاد عاد
قورقودر چوق قهرمان اول وعید ایله همان — قورقوسو بلسیدی كافر دوشمان اولمازدی علاد

منه في نادي الاعادي طارق الاجال جال — ما لهم مذراعهم من شدة الاوجال جال
قورقودن هپ داراندوه ده اولدی اجال ارجال — اولدیلر هپ قورقوسندن شدتندن بی مجال

مقسط اضحى ومنه منهل الانصاف صاف — قاهر امسى على الاعداء بالاجحاف جاف
عادل انصاف نكار كندی پسندن اولدی صاف — دوشمان اوزره قاهر اولوب غیظ ایله اولدی جاف

سادو لحساد منه في انحطاط دائم ... اولدی سید حاسدین ذلتده دائما

ان علياه لهم كالزعزع النسافي ساف ... آنلره دین زلزله مثل دور بوزمقده ساف

لم يزل يقضى لعافٍ زاده اوطاره ... دائم اولادهم اینکده طالب حاجتین

اثر التقديم والتأخير في الاسعاف عاف ... اوجه صکره سائلین مسرور ایلدی هم اولا عاف

سحب اقطار السما لولم تكف ما ضر اذ ... کوك بولودی یموری بغدرمسه هیچ یوقضرر

للورى لو كاف عادى كفه الوكاف كاف ... جویدن چیقسه نعمت اولدی مخلوقاته کاف

دم على رغم العدى وازنج بعون العدل في ... بوزتواوززه کاوی اوززاحت ابتجوق عدلکه

دولة غراء فيها ادوم الطاف طاف ... دولت اشراف بجنده لطف رحمان ایلدی طاق

فاعلاتن فاعلاتن ... فاعلاتن فاعلن

مرتين

قال علي كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه

يا صاحب الذنب لا تقنطن ... فان الاله رؤف رؤف

ولا ترحلن بلا عدة ... فان الطريق مخوف مخوف

قصيدة ابي بكر الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم

جد بلطفك يا الهي من له زاد قليل ... مفلس بالصدق يأتي عند بابك يا جليل

ذنبه ذنب عظيم فاغفر الذنب العظيم ... انه شخص غريب مذنب عبد ذليل

منه عصيان ونسيان وسهو بعد سهو ... منك احسان وفضل بعد اعطاء الجزيل

قال يا رب ذنوبي مثل رمل لا يعد ... فاعف عني كل ذنب واصفح الصفح الجميل

كيف حالي يا الهي ليس لي خير العمل ... سوء اعمالي كثير زاد طاعاتي قليل

عافني من كل داء واقض عني حاجتي ... ان لي قلبا سقيما انت من يشفي العليل

قل لنار ابردي يا رب في حق كما ... قلت قلنا يا نار كوني انت في حق الخليل

انت شاف انت كاف في مهمات الامور ... انت ربي انت حسبي انت لي نعم الوكيل

رب هب لي كنز فضل انت وهاب كريم ... اعطني ما في ضميري دلني خير الدليل

هب لنا ملكا كبيرا نجنا مما نخاف ... ربنا اذ انت قاضي والمنادي جبرئيل

اين موسى اين عيسى اين يحيى اين نوح ... انت يا صديق عاصي تب الى المولى الجليل

هذه مناجات عمر الفاروق رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من يجيب انين العبد في الندم ... يا من لديه دواء الداء والسقم

نام العيون وعين العبد ساهرة ... تبكي على بابك وسط الليل في الظلم

اذنبت كل ذنوب فاعترفت بها ... لكن عرفتك بالتوحيد والشيم

لا اقطعن رجائي منك يا سندي ... يا غافر الذنب للراجين بالكرم

ارحم بفضلك لا تنظر الى ذللي ... انا الكريم كثير العفو عن خدم



قصيدة الحلية الشريفة لنبينا محمد عليه الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

فتحنا باسم فتاح لفتح الخير عنوان ... شكرنا الله ذا عون فحق العبد شكران

حمدناه باجلال وصلينا وسلمنا ... على من لم يكن لولاه اكوان وازمان

رسول اسمه احمد نبي قدره امجد ... خليل خلقه اسعد من الخلاق برهان

قريشي بشير هاشمي ابطحي بل ... ابر الناس ذو شان خليل الرسل ختمان

هو الصدر المحلى ذاته بالحلية العليا ... هو البدر المعلى قدره لم يدر انسان

تلألأ وجهه كالشمس نورا فيه تدوير ... مليح ازهر اللون ملاح الدهر غلمان

ازج ادعج العينين كحل اشكل الكحل ... ضليع فوه افنى الانف ذو الاهداب كخفان

بسيم افلج الاسنان قد ضاءت ثناياه ... وفي الاقوال والضحك يرى كالنور اسنان

اسيل الخد تام القد لين لرد على الكف ... ولين الكف هل تدري من الديباج لينان

ودود خلق عظيم طيب الاخلاق ما مدح ... يليق ذاته العالي لو المداح حسان

فنرجوا الله ان يجزيه خير الجزاء عنا ... على الاصحاب والال من الرحمن رضوان

فيا رب الورى انا عبيد جد بنا وارحم ... معاصينا كثير لا لها عد وحسبان

فهذا العبد مذ هو في بفرط الذنب موصوف ... قليل الجرم والجرم كثير منك احسان

رجائي منك غفران لذنب الناظم الواني ... وللاسلاف والاخلاف من فيه ايمان

نصيحة حضرت علي رضي الله تعالى عنه

لا تخضعن لمخلوق على طمع ... فان ذلك وهن منك في الدين

واسترزق الله مما في خزائنه ... فانما الامر بين الكاف والنون

ان الذي انت ترجوه وتأمله ... من البرية مسكين ابن مسكين

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا ... لا بارك الله في دنيا بلا دين

لو كان باللب يزداد اللبيب غنى ... لكان كل لبيب مثل قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم ... يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

القصيدة الاستغفارية للشيخ ابي مدين

المغربي استاد محي الدين ابن العربي الاندلسي وشيخه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله ابتدي في كل مخترم ... والحمد لله في بدئي ومختتم

استغفر الله مولانا وخالقنا ... من كل تقصيرنا بالشكر للنعم

استغفر الله مجري الفلك بالظلم ... على عباب من التيار ملتطم

استغفر الله منجي المستجير به ... اذا الم به طيف من اللمم

استغفر الله غفار الذنوب لمن — بالانكسار اتى والذل والندم
استغفر الله ستار العيوب على — اهل العيوب ومنجيهم من النقم
استغفر الله من سري ومن علني — ومن تقلب قلبي وابتسام فمي
استغفر الله من نطقي ومن خلقي — وشين شاني ومن شكلي ومن شيم
استغفر الله من سمعي ومن بصري — ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي
استغفر الله من قولي ومن عملي — ومن مجاهدتي جهدي ومن شأم
استغفر الله من جهلي ومن زللي — ومن كبائر آثامي ومن لممي
استغفر الله مما قد جنته يدي — من الخطايا وما قدمت قدمي
استغفر الله مما لم تكن كسبت — كفي وما اكتسبت في مبلغ الحلم
استغفر الله من نفسي ومن نفسي — وخاطر وخطور الوهم بالتهم
استغفر الله من طبعي ومن طمعي — ومن تحول حالي حالة السقم
استغفر الله من قولي انا ومعي — ولي وعندي ومن ظني ومن فهمي
استغفر الله مما لست اعلمه — وما علمت وصرفت بالقلم
استغفر الله من نومي ومن سنتي — ويقظتي وبه ما عشت معتصم
استغفر الله من يومي وليلته — ومن غد قبل ان يبدو من العدم
استغفر الله مما كان في صغري — من الخلاف لعصر الشيب والهرم
استغفر الله ما هبت يمانية — وسحت السحب في الساحات والاكم
استغفر الله ما سار الحجيج الى — معالم شرفت بالحل والحرم

استغفر الله ما لاح الصباح وما — ترنم الورق في الاغصان بالنغم
استغفر الله تعداد الحروف وما — في الذكر من آية تتلى ومن حكم
استغفر الله تعداد الهوام وما — في الافق من عالم والارض من علم
استغفر الله تعداد النبات وما — في البر من نعم والبحر من نعم
استغفر الله تعداد الرياح وما — تجري عليه والاقوات والقسم
استغفر الله تعداد الكواكب في — داجي الغياهب من باد ومكتتم
استغفر الله تعداد الرمال وما — ينهل في عالم الدنيا من الديم
استغفر الله تعداد الخلائق من — انس وجن ومن عرب ومن عجم
استغفر الله تعداد الخواطر في — صدور اهل التقى والعلم والحكم
استغفر الله جل الله خالقنا — باري البرايا ومنشينا من العدم
استغفر الله جل الله رازقنا — قبل الوجود وقدر سائر القسم
استغفر الله لا تحصى له نعم — المنعم المفضل الموصوف بالكرم
استغفر الله جل الله قابضنا — مغني القرون ومغني سائر الامم
استغفر الله جل الله باعثنا — بعد الممات ومحيي الاعظم الرمم
استغفر الله جل الله جامعنا — ليوم مزدحم الاملاك والامم
استغفر الله اضعافا مضاعفة — مما ذكرت من الاجناس والنسم
استغفر الله لا احصي عليه ثنا — اثنى على نفسه من قبل في القدم
ثم الصلوة على المختار من مضر — خير البرية من باك ومبتسم

والآل والصحب والتسليم نتبعها — من ربنا وعلى الاتباع كلهم

قال الامام الشافعي في حق الامام الاعظم رحمهما الله

لقد عمر البلاد ومن عليها — امام المسلمين ابو حنيفه
باحكام وآثار وفقه — كآيات الزبور على الصحيفة
فما بالمشرقين له نظير — ولا بالمغربين ولا بكوفه
فقيها كان في الاسلام نورا — اماما للرسول وللخليفة
فلعنة ربنا اعداد رمل — على من رد قول ابي حنيفة

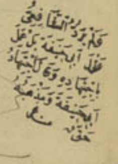
مديحة امام اعظم رحمه الله

بوحنيفه حضرت سر مذهب نعمانيدر — ذات پاكى اولدى اجتهاده پيشوا
عزم بيت الله ايله قيلدى زيارت روضه‌سن — يوز سوروب اول روضهٔ پاك رسوله بى ريا
اول زمان ايشبو قصيده اولدى الهام قلبنه — جوش ايدوب بحر محبت موج موج اولدى نما
در مكنون هر كلامى مدح فخر عالمه — سر معنيسنده مخزون نيجه اسرار خفا
رحمتيله حق تعالى مرقدن پر نور ايدوب — هم شفاعتدن نصيب ايده بزه يوم اللقا

القصيدة الميمونة المباركة النعمانية للامام الاعظم رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا سيد السادات جئتك قاصدا — ارجو رضاك واحتمي بحماكا
قصد كلدم سكا اى سيد سادات اما — استرم سندن حمايت ديلرم سندن رضا



والله يا خير الخلائق ان لي — قلبا مشوقا لا يروم سواكا
اشتياقم سكا اى خير الورى بر رتبه كم — ما سوايه ميل قلبم يوقدر والله لا
وبحق جاهك انني لك مغرم — والله يعلم انني اهواكا
عز وجاهك حقيچون والله سنك مشتاقيم — حق بيلور كه عاشق بيچاره كم مبتلا سكا
انت الذي لولاك ما خلق امرؤ — كلا ولا خلق الورى لولاكا
سن سن اولكم اولماسك خلق اولمز ايدى بر احد — بلكه خلق اولمازدى عالم بلكه هب جمله ورى
انت الذي من نورك البدر اكتسى — والشمس مشرقة بنور بهاكا
سنسن اولكم فلادى نوركدن قمر نور اكتساب — شمس خاور نور اشراقكله اولدى پر ضيا
انت الذي لما رفعت الى السما — بك قد سمت وتزينت لسراكا
سن سين اولكم سن معراجكده بو هفت آسمان — افتخار ايله مزين اولدى مجنون مه لقا
انت الذي ناداك ربك مرحبا — ولقد ناديك لقربه وحباكا
سن سين اولكم ايلدى كه غوث سنى اولفو الجلال — سمعكه ايردى اوقرب بحره صداى مرحبا
انت الذي فينا سألت شفاعة — ناديك ربك لم تكن لسواكا
سن سين اولكم ديلدوك حقدن شفاعت امته — لطفله قلدى قبول ايتدى اجابتله ندا
انت الذي لما توسل آدم — من زلة بك فاز وهو اباكا
سن سين اولكم آدم صفي الله سكا — التجا ايله قبول اولدى نه كيم ايتدى دعا
وبك الخليل دعا فعادت ناره — بردا وقد خمدت بنور سناكا
ايتدى ابراهيم خليل الله دعا اسمكله چون — آتش نمرود سونيدى گلستان اولدى اكا

وَدَعَاكَ اَيُّوبُ لِضُرٍّ مَسَّهُ
حضرتِ ايوب ديدى اى مسنى
فَاُزِيلَ عَنْهُ الضُّرُّ حِينَ دَعَاكَا
اشيكى يا ذا ايليوب ايراضدن بولدى شفا

وَبِكَ الْمَسِيحُ اَتَى بَشِيرًا مُخْبِرًا
بخو روح الله سنك حسن صفاتك مدح ايدوب
بِصِفَاتِ حُسْنِكَ مَادِحًا لِعُلَاكَا
جوق بشارتلر خبر ويردى صفاتكده علا

وَكَذَاكَ مُوسَى لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِّلًا
حضرتِ موسى كليمُ الله اوشانِ رفيع
بِكَ فِي الْقِيَمَةِ مُحْتَمًا بِحِمَاكَا
روزِ محشر اولدى ابدز حضوره التجا

وَالْاَنْبِيَا وَكُلُّ خَلْقٍ فِي الْوَرَى
جمله پيغمبران وهم بنى آدم ملك
وَالرُّسْلُ وَالْاَمْلَاكُ تَحْتَ لِوَاكَا
جمع اولوب تحتِ لواءِ الحمده هب بايكده

لَكَ مُعْجِزَاتٌ اَعْجَزَتْ كُلَّ الْوَرَى
معجزاتك عاجز ايتدى هب فصاحت اهلنى
وَفَضَائِلٌ جَلَّتْ فَلَيْسَ يُحَاكَا
فضلكه بوقدر نهايت وضع اولنمز اشبها

نَطَقَ الذِّرَاعُ بِسَمِّهِ لَكَ مُعْلِنًا
سويلدى سكا طعام بجنّه مسموم اولديغن
وَالضَّبُّ قَدْ لَبَّاكَ حِينَ اَتَاكَا
هم كلر كلدى سكا لبيك ايله حين اللقا

وَالذِّئْبُ جَاءَكَ وَالْغَزَالَةُ قَدْ اَتَتْ
كلدى قورد ايله كيك بوزين قودى هم ديكا
بِكَ تَسْتَجِيرُ وَتَحْتَمِي بِحِمَاكَا
يا رسول الله حمايت قيل بزه اى ملتجا

وَكَذَا الْوُحُوشُ اَتَتْ اِلَيْكَ وَسَلَّمَتْ
هم دخى قوشلر وبروب وضع جبين ايله سلام
وَشَكَى الْبَعِيرُ اِلَيْكَ حِينَ رَاكَا
هم شكايت ايلدى ناقه سكا قيلدى نكا

وَدَعَوْتَ اَشْجَارًا اَتَتْكَ مُطِيعَةً
دعوت ايتدك جوق شجر قوپدى يرندن طوردى بن
وَسَعَتْ اِلَيْكَ مُجِيبَةً لِنِدَاكَا
اى قدم قيلدى اجابت يورويوب كلدى سكا

وَالْمَاءُ فَاضَ بِرَاحَتَيْكَ وَسَبَّحَتْ
آقدى كفكدن صو كر فيضانِ جمله ايجديلر
صُمُّ الْحَصَا بِالْفَضْلِ فِي يُمْنَاكَا
هم اليكده بجنده تسبيح ايتدى طاشلر بى حصا

وَعَلَيْكَ ظَلَّلَتِ الْغَمَامَةُ فِي الْوَرَى
باشك اوزره سايه دارك اولدى بر پاره بلت
وَالْجِذْعُ حَنَّ اِلَى كَرِيمِ لِقَاكَا
نخل خرما فرقتكدن ايكليوب ايستر لقا

وَكَذَا لَا اَثَرٌ لِمَشْيِكَ فِي الثَّرَى
بوريسه يومشق يره اصلا كوزمزدى اثر
وَالصَّخْرُ قَدْ غَاصَتْ بِهِ قَدَمَاكَا
قانى طاشه بصه اولوردى فراش آثارها

وَشَفَيْتَ ذَا الْعَاهَاتِ مِنْ اَمْرَاضِهِمْ
ابرديجون مرضايه واردى هم شفاى حكمتك
وَمَلَأْتَ كُلَّ الْاَرْضِ مِنْ جَدْوَاكَا
جود احسانكله طولدى وادى ام القرى

وَرَدَدْتَ عَيْنَ قَتَادَةٍ بَعْدَ الْعَمَى
چشمِ اعماى قتاده اولدى كالاول بصر
وَابْنُ الْحُصَيْنِ شَفَيْتَهُ بِشِفَاكَا
دخى هم ابن الحصين بولدى دواكله شفا

وَكَذَا حَبِيبٌ وَابْنُ عَفْرَا بَعْدَمَا
هم حبيب وابن عفرا اولديلر مجروح مود
جُرِحَا شَفَيْتَهُمَا بِلَمْسِ يَدَاكَا
درعقب مسح يدكله بولديلر محض دوا

وَعَلِيٌّ مِنْ رَمَدٍ بِهِ دَاوَيْتَهُ
دردِ چشم ايردى غزاء خيبر ايچره جدك
فِي خَيْبَرٍ فَشُفِي بِطِيبِ لُمَاكَا
بولدى اغزك يارابله آن ساعتده شفا

وَسَاَلْتَ رَبَّكَ فِي ابْنِ جَابِرَ بَعْدَمَا
ابن جابر جون وفات ايتمشدى سن قيلدك دعا
اَنْ مَاتَ اَحْيَاهُ وَقَدْ اَرْضَاكَا
حقسبحانه رضا ايدوب ويردى حيات اولدم آكا

وَمَسَسْتَ شَاةً لِاُمِّ مَعْبَدٍ بَعْدَمَا
ام معبدك سودى ويرمز قيونك كوكسنه
نَشِفَتْ فَدَرَّتْ مِنْ شِفَا رُقْيَاكَا
سوردك الك چشمه كبى آقدى سود دائما

وَدَعَوْتَ عَامَ الْقَحْطِ مُعْلِنًا
منقطع اولمغله باران بجه ييللر قحط ايكن
فَانْهَلَّ قَطْرُ السُّحْبِ حِينَ دُعَاكَا
يغدى يغمور بنده سحاب ايلدك جونكم دعا

وَدَعَوْتَ كُلَّ الْخَلْقِ فَانْقَادُوا اِلَى
كافه مخلوقى دعوت ايلدك دينه همان
دَعْوَاكَ طَوْعًا سَامِعِينَ نِدَاكَا
اولدى منقاد امركه هركيم سماع ايتدى ندا

وَخَفَضْتَ دِينَ الْكُفْرِ يَا عَلَمَ الْهُدَى
طوغرى يولى كوسترب هم دين كفر خوار قلدك
وَرَفَعْتَ دِينَكَ فَاسْتَقَامَ هُنَاكَا
طوغرى اولان دين اسلام دينكى قيلدك علا

اَعْدَاكَ عَادُوا فِي الْقَلِيبِ بِجَهْلِهِمْ
اولديلر محروم مرضات خدادن جمله
صَرْعَى وَقَدْ حُرِمُوا الرِّضَا بِجَفَاكَا
سا كه كيم قيلدى عداوت ايلدى هر كيم جفا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ اَتَتْكَ مَلَائِكٌ
غزوهٔ بدر كده كلدى جوق ملائك برسلاح
مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَاتَلَتْ اَعْدَاكَا
حق تعالى جانبندن ايلديلر جوق غزا

وَالْفَتْحُ جَاءَكَ يَوْمَ فَتْحِكَ مَكَّةً
يوم فتح المكه اولدى جوق فتوحاتك سنك
وَالنَّصْرُ فِي الْاَحْزَابِ قَدْ وَافَاكَا
يوم احزاب ايردى نصرت اولدى جوق وعد وفا

هُودٌ وَيُونُسُ مِنْ بَهَاكَ تَجَمَّلَا
هود ايله يونس سنك حسنكدن اولديلر جميل
وَجَمَالُ يُوسُفَ مِنْ ضِيَاءِ سَنَاكَا
هم جمال يوسف اولدى رفعتكدن پرضيا

قَدْ فُقْتَ يَا طٰهٰ جَمِيعَ الْاَنْبِيَا
قدرك اى طٰه سنك عالى نبيلردن فوق
طُرًّا فَسُبْحَانَ الَّذِي اَسْرَاكَا
كلدى سبحان الذى اسرى سنك شانكده تا

وَاللّٰهِ يَا يٰسِينُ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ
كلمدى والله يا يٰس هيچ مثلك سنك
فِي الْعَالَمِينَ وَحَقِّ مَنْ نَبَّاكَا
عالمينده هم جنان ايچره يمين حق خدا

عَنْ وَصْفِكَ الشُّعَرَاءُ يَا مُدَّثِّرُ
وصف ذاتكده سنك لال اولدى شاعرلر بتون
عَجَزُوا وَكَلُّوا مِنْ صِفَاتِ عُلَاكَا
عاجز اولدى خلق عالم قيلمده مدح وثنا

اِنْجِيلُ عِيسَى قَدْ اَتَى بِكَ مُخْبِرًا
هم كلوب ويردى خبر انجيل عيسى بعثتك
وَلَنَا الْكِتَابُ اَتَى بِمَدْحِ حُلَاكَا
مدحك ايدوب كلدى قرآن هم سنك شانكده

مَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَا عَسَى
مدح ايدنلر يا رسول الله نيجه مدح ايلسون
اَنْ يَجْمَعَ الْكُتَّابُ مِنْ مَعْنَاكَا
جمع كاتب ايتسه كر يريرينه يردن صلا

وَاللّٰهِ لَوْ اَنَّ الْبِحَارَ مِدَادُهُمْ
اولسه والله بدى دريا مركب يازمغه
وَالْعُشْبُ اَقْلَامٌ جُعِلْنَ لِذَاكَا
هم قلم اولسه اغاجلر وصفك اولمز منتهى

لَمْ يَقْدِرِ الثَّقَلَانِ تَجْمَعُ نَزْرَهُ
انس وجن جمع اولسه يازمغه اوصافك سنك
اَبَدًا وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ اِدْرَاكَا
بتميه طاقتلرى ادراككرى اوله جدا

بِكَ لِي قُلَيْبٌ مُغْرَمٌ يَا سَيِّدِي
دائما عشقكده دوشمش قلبم اولدى سيدم
وَحُشَاشَةٌ مَحْشُوَّةٌ بِهَوَاكَا
جان تنم عشقكله طولدى هيچ يوقدر علا

وَاِذَا سَكَتُّ فَفِيكَ صَمْتِي كُلُّهُ
كر سكوت ايتسم سكوتم سن ايچوندر اى حبيب
وَاِذَا نَطَقْتُ فَمَادِحٌ عُلْيَاكَا
سويلرايسم مدحكى سويلر ايدرم بن دائما

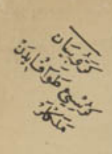
وَاِذَا سَمِعْتُ فَعَنْكَ قَوْلًا طَيِّبًا
استماع ايتسم سوزى بن اول كلام ايكن سنك
وَاِذَا نَظَرْتُ فَمَا اَرَى اِلَّاكَا
كوزيمه با قسه جمالك كورينور هر يرده كا

يَا مَالِكِي كُنْ شَافِعِي فِي فَاقَتِي
بن فقيره قيل شفاعت يا رسول الله مدد
اِنِّي فَقِيرٌ فِي الْوَرَى لِغِنَاكَا
فا يوكه يلواري كلدم دبلرم سندن غنا

يا اكرم الثقلين يا كنز الورى ايش ويرن اكرميسن سن بن ضعيفه قيل كرم	جد لى بجودك ارضنى برضاكا جود احسانكله راضى قيل ايا كنز الورى
انا طامع بالجود منك ولم يكن بن طمع ايدرجيم سنك كرمك ذره سن	لابى حنيفة من الانام سواكا يوق ابو حنيفه ايچون عالم ايچره ماسوا
فعساك تشفع فيه عند حسابه اوله كيم روز حساب آكا شفاعت ايده سن	فلقد غدا متمسكا بعراكا هر صباح ومسا ايدر تحبل متينه اقتدا
فلانت اكرم شافع ومشفع سن سين اول شافع مشفع جمله دن اكرم مدد	ومن التجا بحماك نال وفاكا امتك سندن حمايت ايستر ايلر التجا
فاجعل قرىك شفاعة لى فى غد اولسون احسانك بكا يا رب شفاعت الله	فعسى اكن فى الحشر تحت لواكا اوله كيم حشر اوله يم يوم الجزا تحت اللوا
صلى عليك الله يا علم الهدى چوق صلوة هم سلام ايسك سكا هادى الهدى	ماحن مشتاق الى مثواكا مرقد پاكك ايله تا آرزو اوله اهل صفا
وعلى صحابتك الكرام جميعهم آل واصحاب كرام اوندن صلاة هم سلام	والتابعين وكل من والاكا تابعينه دخى كيم ايتدى توجه روضه كا

فى بيان فضيلة القصيدة الميمونة المباركة

اكلدكيم شمس الائمة الحلوانى حضرتى ديركه يا شمس الائمة بو حنيفه اول امام	ابن عباس كورر رؤياده اولحرم لقا مدح ايدوبدر فخر عالم حضرتن كيم بى بها



بر قصيده سويلمشدر درمكنوندر همان روضهٔ پاكين زيارت ايلين كورر بيان	جمله الفاظى بلاغتده فصاحت شامل روز وشب ايلر بونكله ذات ينه مدح وثنا
صدق واخلاص ايله هر كيم اوقيه هم شوقله هم قضا كردن بلا كردن اوله دار نعم امين	ختم اوله ايمانله كورميه هيچ فقر ووبا سحر وعين ومكر وطاعون ايتميه هيچ كار
اوقيانه ايرسه آفت هم سندا ايدر دفع اوله بر مصيبت كر اصابت ايتسه هم بر بلده يه	موت وفجئه هده اعدا سندن اولمز بر بلا اولا اوقنسه خالصانه دفع ايدر آنى خدا
اوقيان مغفور اولور مقبول اولور اعماهب اويا بونى قيلدم تفحص اشرف بطحاى هب	كر عقيبنده ايدرسه اوله مقبول هر دعا هم مدينه اهلنه صورمش ايسمه كاملا
عشقله هر كوفه يه وارور سؤال ايمش ايتم انده بر شيخ عزيزدن شنهه سن الدم اتلنه	بولمدم الا كه دربغداد برج اوليا اولدخى خاصيتندن چوق خبر ويردى بكا
عمرم اولدقجه تلاوت ايتمكه نذر ايلدم حسب الامكان بنده قيلدم ترجمه بو فكر ايلكا	اوله كيم ايمانله ختم ايليه روحم خدا بخش ايده بر فاتحه هر اوقيان اخوانكا

كذا فى تحفة امام النسفى رحمة الله تعالى عليه
قال شاعر

شها ايتمك كرك احسان يرينه اكيلن دانه چون بتمز دكلدر	يرينه دوشميان احسان يرينه يرينه بيك بتر دوشسه يرينه

نصيحت

راحة الجسم فى قلة الطعام وراحة الروح فى قلة الآثام	وراحة اللسان فى قلة الكلام وراحة القلب فى قلة الاهتمام

مناجات الميمونة لشيخ جمالى قرمانى

بسم الله الرحمن الرحيم

هربنا ربنا ممن سواكا وغمضنا العيون عن الوجوه	وشئنا عزلة عن ما سواكا وجوعنا البطون لكى نراكا
فيا منان من افضال جودك وقربنا الى القربى فلانا	اجرنا من هوا هذا وذاكا ارجعنا من تعلق ما عداكا
وما ملحوظنا الا جمالك ولو قتلتنا بالهجر زجرا	وما مطلوبنا الا رضاكا لما ملنا بطرف من هواكا
وقد جئناك يا رحمن ارحم تجاوز عن خطايانا فاننا	واحسن من نوالك من اتاكا عصاة ما رعينا مقتضاكا
وان خناك تبنا فاعف انك علمنا نحن ما كنا حقيقة	كريم لست تخزى من دعاكا فعاملنا بلطف من نداكا
وبرانا من العدوان والسوء واطعمنا بما اسبغت فضلا	بما برات احمد من قلاكا على الابرار من نعما قراكا
وثبتنا بقول مستقيم وحاسبنا حسابا يوم يتلو	اذا استولى علينا سائلا كا علينا ما اكتسبنا كاتباكا
ويا من ينشر النعما لنا ابسط رجا جمهور اهل الجرم عفوك	من المن الذى تعطى يداكا فحاشا ان تخيب من رجاكا

وان تغفر فاحسان والا فطوبى ثم طوبى ثم طوبى	فمن ينجى بعفو من عصاكا لعبد كان نفسا مشتراكا
وويل ثم ويل ثم ويل وسلم عدة الحسنى وصل	لعاص كل حال ما اتقاكا على خير البرية مجتباكا
واصحاب وآل للرسول وصديق وفاروق وعثمان	ربنا نالوا الهداية من هداكا وكرار وهم قطوا عداكا
وعيسى بنت احمد ثم عمه وكل الانبياء وتابعيهم	واشياع جرت مجرى تقاكا الى يوم بر كل براكا
وجمهور الملائكة الكرام وجميع الانس والجن المطيعين	من الروح الامين ومن دناكا وباقى من رجاك واتقاكا
بتبعنا هم بتصديق واقرار وكفر سيئات المؤمنين	فان نبقى نبنا فيهم عساكا بجاه الاولياء ومصطفاكا
خطايا هم وان جمت فعاف فيا ذا اللطف لا تحرم عبادك	بجاه الاولياء ومرتضاكا لما ان ليس مولانا سواكا
واصلح شان اسحق بامحمد فانى مذنب عاص اسير	وابراهيم وابن قد فداكا وعبد عاجز من مبتلاكا
الهى انت ذو رحم ترحم	على من يستحقون الهلاكا

تمت المناجات

مناجات ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى حين طاف بيت الله تعالى بعض الخواص يقرأ وقت الطواف وغيره تيمنا وتبركا

هجرت الخلق طرا في هواكا — وايتمت العيال لكي اراكا
ولو قطعتني في الحب اربا — لما حن الفؤاد الى سواكا

تجاوز عن ضعيف قد اتاكا — وجاء راجيا يرجو نداكا
وان يك يا مهيمن قد عصاكا — فلم يسجد لمعبود سواكا

الهي عبدك العاصي اتاكا — مقرا بالذنوب فقد دعاكا
وان تغفر فانت لذاك اهل — وان تطرد فمن يرحم سواكا

قصيدة حسان رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

تشبيهك بدرا لليل بل انت انور — ووجهك من ماء الملاحة ازهر
تشبيهك بدرا اولوبدر ليل ذلك اندن انور در — لطافتده يوزك ماء ملاحتدن ازهر در

فيا زينة الدنيا ويا غاية المنى — فمن ذا الذي عن حسن وجهك يصبر
ايا زينت فرازي دين ودنيا مقصد اقصى — سنك حسنيكه مشتاق اولميان عالمده كيمدر

فثلثك كافور وربعك عنبر — وخمسك ياقوت وباقيك جوهر
كه ثلثي جسمنك كافور اولوبدر ربعي عنبر در — ايك خمسي دخي ياقوت اولور باقيسي جوهر در

فما ولدت حواء من صلب آدم — ولا بجنان الخلد مثلك آخر
طوغرماديه نظيرك يعني حوا صلب آدمدن — دخي جنتده مثلك اولماميه مقرر در

قال ابو الحسن الشاذلي قدس سره
هو بشر لا كالبشر كالاحجار
كالياقوت حجر لا كالاحجار
مواهب لدنيه
قول آخر
محمد بشر لا كالبشر
بل هو كالياقوت بين الحجر

ثلثة اضواء تضيء من السماء — وفي سر قلبك مثلهن مصور
ضياء اوچ نوع اولوبدركم سمادن دوغار اولدي — اول انوارك مثالي سر قلبكده مصور در

فاوله شمس وثانيه كوكب — وثالثه بدر منير مدور
اول انوارك بري شمس ايكنجيسي اولور اختر — اوچنجي دخي بدر منير وهم مدور در

علوم نجوم القلب والعقل شمسه — ومعرفة الرحمن بدر منور
نجم قلبي اولمشدر علوم وعقل كل شمسي — دخي عرفان حق قلبنده بر بدر منور در

امامي كتاب الله والبيت قبلتي — وديني من الاديان اعلى وافخر
كتاب الله امامم قبلهم اول بيت العزيز در — قمو اديانلردن ديم بنم اعلا وافخر در

شفيعي رسول الله والله غافري — ولا رب الا الله والله اكبر
شفيعم رسول الله ايدر حق مغفرت هر بار — خدادن غيري رب يوقدر كه اول الله اكبر در

تمت

ختامي مسك اوله ديو كلور خسن ختامه — دوشوب ارثه برزم اول نظم حسن ختامه
ذنوبم عفو ايده الله رفيق ايده هدايت — ويره توفيق عبادتله ايره عمرم ختامه

نزول ايده ملكلر هم بشارتله كدايه — قبل فوت تشهدله ايره نفس ختامه
كجوب ابراهيم ايمانله كيره دار جنانه — ايچوب آب جنان ندن هم رحيق ايله ختامه

باقوب اول حور غلمانه صفا ويره جنانه
نظارتله ايره اعلا جمال ايله ختامه

ومن احسن ما مدح به حسان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

واحسن منك لم تر قط عيني — واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب — كانك خلقت كما تشاء

مرثية حسان رضي الله تعالى عنه

ما بال عينك لا تنام كانما — كحلت اماقيها بكحل الارمد
جزعا على المهدي اصبح ثاويا — يا خير من وطئ الحصى لا تبعد

وجهي يقيك الترب ليتني — غيبت قبلك في بقيع الغرقد
اقيم بعدك في المدينة بينهم — يا لهف نفسي ليتني لم اولد

بابي وامي من شهدت وفاته — في يوم الاثنين النبي الاسعد
فظللت بعد وفاته متذللا — يا ليتني اسقيت سم الاسود

والله اسمع ما حييت بهالك — الا بكيت على النبي محمد
صلى الاله ومن يحف بعرشه — والطيبون على المبارك احمد

قال الحسان في قول آخر

الحمد لله الذي صرف الاذى — عني وصرف حالتي بمحمد
وانار لي في الدين صبح هداية — وازاح ليل ضلالتي بمحمد
ما ان مدحت محمدا بمقالتي — لكن مدحت مقالتي بمحمد

قال سارية الدئلي

فما حملت من ناقة فوق ظهرها — ابر واوفى ذمة من محمد

هذه القصيدة تنسب الى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما

خيرة الله من الخلق ابي — بعد جدي وانا ابن الخيرتين

عبد الله غلاما ناشئا — وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا — وعلي قام نحو القبلتين

فضة قد صبغت من ذهب — وانا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي المصطفى — احمد المختار نور الظلمتين

من له اب كابي حيدر — قاتل الكفار في يوم حنين
من له ام كامي فاطمة — بضعة المختار قرة كل عين

من له عم كعمي جعفر — ذو الجناحين اصيل النسبين
والدي شمس وامي قمر — وانا الكوكب وابن النيرين

امي الزهراء حقا وابي — وارث العلم من مولى الثقلين
نحن اصحاب العبا خمستنا — قد ملكنا شرقها والمغربين

نحن جبريل غدا سادسنا — ولنا الكعبة ثم الحرمين
امة المختار ربي وا عيننا — غدا تشفعون في الحسنين

دع الحرص عن الدنيا — وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال — فلا تدري لمن تجمع

فان الرزق مقسوم — وسوء الظن لا ينفع
فقير كل ذي حرص — غني كل من يقنع



٧٢

حضرت حسین رضی الله عنهك حضرت معاویه رضی الله عنه یه کوندردیکی نظم لطیفلریدر

من یشتری قبة ذو العرش بانیها وصافها المصطفى لالها المرتضى	ویعجز الخلق طرا عن معانیها والله بایعها جبریل نادیها
من درة رطبة بالمسك قد صبغت شذورها النور والارکان من ذهب	والزعفران مبثوث نواحیها والفرش استبرق خضر حواشیها
حدودها اربع تزهو بارجعة فاول الحد بالفردوس متصل	من القباب التی تاهت بمن فیها وقبة لکلیم الله بانیها
وثالث الحد نحو الخلد متصل ورابع الحد فیه الباب من ذهب	عیسى ابن مریم وسط الخلد تالیها وقبة المصطفى حسنا تدانیها
وصفة منه ذو العرش یسترها فمن یرید شراها مع تفضله	وبعد فیها معان لست احصیها فلیکة بدوام الصبح یحییها

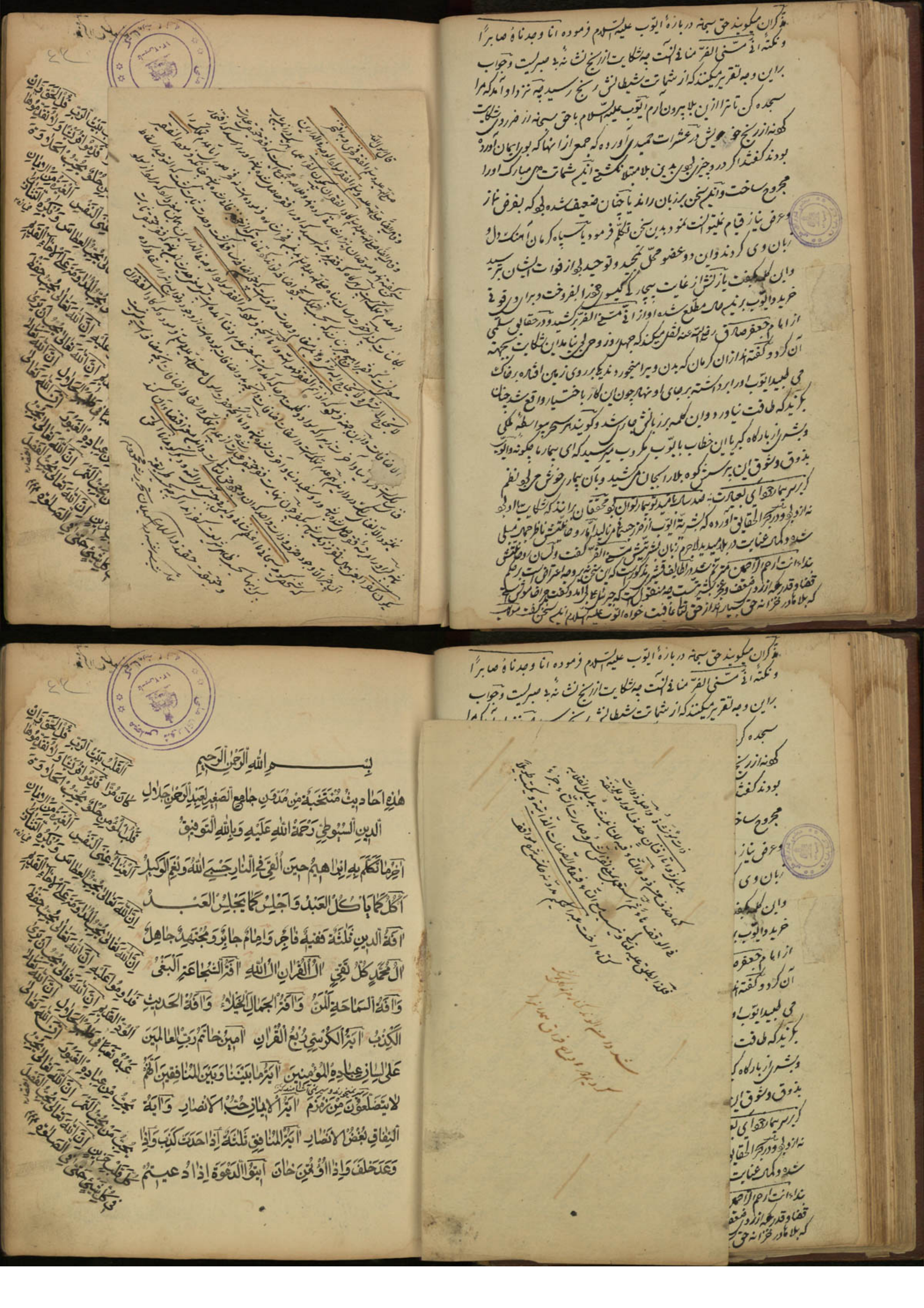
من سفینة الابرار

هذه الابیات للچهار یار رضوان الله تعالى علیهم اجمعین

الموت باب وکل الناس داخله الدار دار نعیم ان عملت بها	فلیت شعری بعد الموت ما الدار رضى الا له وان خالفت فالنار
هما محلان ما للمرء غیرهما لیس العباد سوى الفردوس ان عملوا	فاختر لنفسك ای الدار تختار وان هفو هفوة فالرب غفار

اعلم ان المذهب والملة والدین متحد بالذات وهو وضع
الهی سائق لذوی العقول باختیارهم المحمود الى ما هو خیر لهم ومختلف
بالاعتبار فان هذا الوضع الالهی من حیث انه طریق یذهب الناس
بها تسمى مذهبا لکونه مکان الذهاب والمذهب اسم مکان
ومن حیث ان الناس مجتمع علیه تسمى ملة لاجتماع الناس فیه
والملة الطایفة المجتمعة على شیء ومن حیث ان الناس
منقادا لذلك الوضع ویعمل فیه تسمى دینا والدین الانقیاد

وایوب ویاد کن ایوب را واو پسر اموص بن رازخ بن روم بن اسحق بن ابراهیم است
علیهم السلام حق سبحانه او را مال بسیار داده بود وخلعت نبوت پوشانیده بولایت بثنیه فرستاده
شب وروز بطاعت گذاردی وم اسم خیرات کماینبغی تقدیم رسانیدی ابلیس لعین بروی حسد برد
با حق سبحانه مناجات کرد که الهی بندهٔ تو در عافیت وسعت عیش است مال بسیار وفرزندان بزرگوار
دارد واگر او را با نزع اموال واولاد ومبتلا سازی وی از راه تو برگردد وطریق کفران نعمت
پیش آرد حق تعالى فرمود نه چنین است که تو میگویی او ما را بنده ایست پسندیده اگر هزار بار در کورهٔ
ابتلائش بگدازیم برمحك اعتبار تمام عیار خواهد بود نظم چنان در عشق یکرو یم که گر تیغم زنی بر سر
بروز امتحان باشم چو شمع استاده پا برجا در بسیاری از تفاسیر آورده اند که ابلیس درخواست که مرا
بر مال وفرزند وجسد او مسلط گردانند تا حقیقت حال وی ظاهر گردد حق تعالى ابلیس را بر مال
وی مسلط کرد او دیوانه برگماشت تا با هلاك او اشتغال نمایند و در احقاف آورده که این
سخن در کتب سنت دلیلی نیست بلکه اخبار یهود است که کعب و وهب نقل کرده اند
حقیقت آنست که حق سبحانه اقسام محن برو گماشت پس افواج بلا متواتر شد وامواج
دریای غنا متراکم گشت القصه شتران ش بصاعقه هلاك شدند وگوسفندان بسبب سیل
در گرداب فنا افتادند [illegible] وزراعت بریح عاصف متلاشی شد وهفت پسر وسه
دختر در زیر دیوار آمدند وقروح بر جسد مبارکش ظاهر شد ومتعفن گشته ومؤمنان
مرتد شدند وبرا از بهر دیه ومنزل که میرفت بیرون میکردند زن او رحمه دختر
افرائیم بن یوسف یا ماخر دختر منشا بن یوسف علیه السلام در خدمت او بماند ومدت
هفت سال وهفت ماه وهفت روز وهفت ساعت بدین محنت مبتلا بود وهژده
یا سیزده سال نیز گفته اند حق سبحانه برای تسلیهٔ دل مبارك حضرت رسالت صلى الله علیه وسلم
وتعلیم ثبات بر شکیبایی حالت او را ذکر کرد وفرمود یاد کن قصهٔ ایوب را اذ نادى
ربه چون بخواند پروردگار خود را انی مسنی الضر با آنکه مرا رسیده رنجی وسختی
وانت ارحم الراحمین وتو بخشنده ترین بخشایندگانی



ذاکران میگویند حق سبحانه در بارهٔ ایوب علیه السلام فرموده انا وجدناه صابرا
ونکته انی مسنی الضر منافی آنست چه شکایت از رنج نشانه بی صبریست وجواب
برین وجه تقریر میکنند که از شماتت شیطانش رنج رسید چه نزد او آمد که مرا
سجده کن تا ترا ازین بلا بیرون آرم ایوب علیه السلام با حق سبحانه از فرزندی شکایت
کهنه از رنج خویش در عشرات حمیدی آورده که جمعی از آنها که بوی ایمان آورده
بودند گفتند اگر در وی خیری بودی بدین بلا مبتلا نگشتی آنکه شماتت هی مبارک او را
مجروح ساخت و آنگه سخن برزبان راند یا چنان ضعیف شده بود که بفرض نماز
وعرض نیاز قیام نمیتوانست نمود بدین سخن تکلم فرمود یا کرمان آهنگ دل و
زبان وی کردند و این دو عضو محل تمجید و توحید بود از فوات ایشان بترسید
واین کلمه بگفت یا زنش از غایت بیچارگی گیسو بفروخت و بهای آن قوت
خرید و ایوب برین حال مطلع شده آواز انی مسنی الضر برکشید و در حقایق سلمی
از امام جعفر صادق رضی الله عنه نقل میکند که چهل روز وحی نیامد این شکایت بجهت
آن کرد و گفته اند از آن کرمان که بدن وی را میخوردند یکی بر روی زمین افتاده بر خاک
می طپید ایوب او را برداشته بر جای او نهاد چون این کار باختیار واقع شد چنان
بگزید که طاقت نیاورد و این کلمه بر زبانش جاری شد و گویند هر سحر بواسطه ملکی
وبشری از بارگاه کبریا این خطاب با ایوب مکروب میرسید که ای بیمار ما چگونه و ایوب
بذوق و شوق این پرسش کوه بلا را بجان میکشید و بآن بیمار خوش حال بود نظم
گر بر سر بیمار هوای تو عیادت صد سال بامید تو بیمار توان بود محققان برانند که شکایت ... او بو
نه از وی بود و در بحر الحقایق آورده که بشریت ایوب از زخم جسمانی بنالید آثار و حالتش ناظر جمال مبتلی
شده و کمال عنایت در بلا میدید لاجرم زبان بشریتش مسنی الضر گفت و لسان روحانیتش
ندا انت ارحم الراحمین مترنم شد در لطایف قشیری مذکور است که این سخن نه بر وجه اعتراض است بر حکم
قضا و قدر بلکه از روی ضعف و عجز بگشت ... منقولست که جبرئیل علیه السلام درآمد و گفت ...
که بلا ما در خزانه حق بسیار است از حق تعالی عافیت خواه ایوب علیه السلام این سخن گفت ...

بسم الله الرحمن الرحيم

هٰذِهِ اَحَادِيثُ مُنْتَخَبَةٌ مِنْ مُدَوَّنِ جَامِعِ الصَّغِيرِ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ جَلَالِ
الدِّينِ السُّيُوطِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ

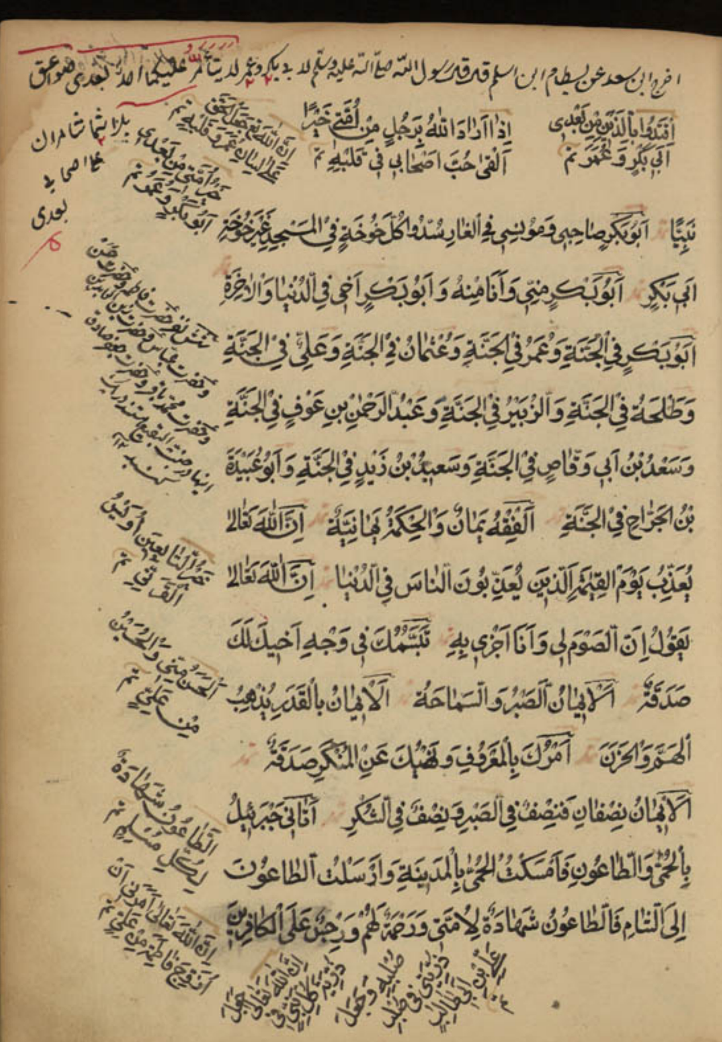
آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اِبْرَاهِيمُ حِينَ اُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
آكُلُ كَمَا يَاْكُلُ الْعَبْدُ وَاَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ
آفَةُ الدِّينِ ثَلٰثَةٌ فَقِيهٌ فَاجِرٌ وَاِمَامٌ جَائِرٌ وَمُجْتَهِدٌ جَاهِلٌ
آلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ تَقِيٍّ آلُ الْقُرْاٰنِ آلُ اللهِ آفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ
وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلَاءُ وَآفَةُ الْحَدِيثِ
الْكَذِبُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ رُبُعُ الْقُرْاٰنِ آمِينُ خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
عَلٰى لِسَانِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ اَنَّهُمْ
لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ آيَةُ الْاِيمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَآيَةُ
النِّفَاقِ بُغْضُ الْاَنْصَارِ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلٰثَةٌ اِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَاِذَا
وَعَدَ اَخْلَفَ وَاِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ آيَتُوا الدَّعْوَةَ اِذَا دُعِيتُمْ

اخرج ابن عساكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حب ابا بكر وعمر

اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَيَّدَنِي بِاَرْبَعَةِ وُزَرَاءَ اِثْنَيْنِ مِنْ اَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاثْنَيْنِ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ۞ صدق رسول الله

اَبَى اللّٰهُ اَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ اِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۞ اَبَى اللّٰهُ اَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتّٰى يَدَعَ بِدْعَتَهُ ۞ اَبْذُلِ الْمَوَدَّةَ لِمَنْ وَادَّكَ فَاِنَّهَا اَثْبَتُ ۞ اِبْدَؤُا بِمَا بَدَأَ اللّٰهُ بِهِ ۞ اَبْرِدُوا بِالطَّعَامِ فَاِنَّ الْحَارَّ لَا بَرَكَةَ فِيهِ ۞ اَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ اَنَّهُ مَنْ شَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ۞ اَبْغَضُ الْخَلْقِ اِلَى اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ۞ اَبْغَضُ الْعِبَادِ اِلَى اللّٰهِ مَنْ كَانَ ثِيَابُهُ خَيْرًا مِنْ عَمَلِهِ اَنْ تَكُونَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الْاَنْبِيَاءِ وَعَمَلُهُ عَمَلَ الْجَبَّارِينَ

عن عمر عن عائشة رضي الله عنهما ۞ اَبْلِغُوا حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ اِبْلَاغَ حَاجَتِهِ فَمَنْ اَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ اِبْلَاغَهَا ثَبَّتَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۞ اِبْنَ اٰدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَاَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ ۞ اِبْنَ اٰدَمَ لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ ۞ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ الْجَنَّةِ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ اِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ۞ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ ۞ اَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ اِلَّا اَنْ يَكُونَ نَبِيًّا ۞ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيِّي فِي الْاٰخِرَةِ ۞



اخرج ابن سعد عن بسطام ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر لا يتأمر عليكما احد بعدي

اِقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ۞ اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِرَجُلٍ مِنْ اُمَّتِي خَيْرًا اَلْقَى حُبَّ اَصْحَابِي فِي قَلْبِهِ ۞

اَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ اَبِي بَكْرٍ ۞ اَبُو بَكْرٍ مِنِّي وَاَنَا مِنْهُ وَاَبُو بَكْرٍ اَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۞ اَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ وَاَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ ۞ اَلْفِقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ۞ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ۞ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُولُ اِنَّ الصَّوْمَ لِي وَاَنَا اَجْزِي بِهِ ۞ تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ اَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ۞ اَلْاِيمَانُ الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ۞ اَلْاِيمَانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ ۞ اَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ۞ اَلْاِيمَانُ نِصْفَانِ فَنِصْفٌ فِي الصَّبْرِ وَنِصْفٌ فِي الشُّكْرِ ۞ اَتَانِي جِبْرَائِيلُ بِالْحُمّٰى وَالطَّاعُونِ فَاَمْسَكْتُ الْحُمّٰى بِالْمَدِينَةِ وَاَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ اِلَى الشَّامِ فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِاُمَّتِي وَرَحْمَةٌ لَهُمْ وَرِجْسٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

مَا قَدَّمْتُ اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ قَدَّمَهُمَا ابن النجار عن انس رضي الله تعالى عنهم

اِنَّ الْحَيَاءَ وَالْاِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا فَاِذَا رُفِعَ اَحَدُهُمَا رُفِعَ الْاٰخَرُ ۞ اِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ۞ اَتَانِي مَلَكٌ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ صَلّٰى عَلَيْكَ مِنْ اُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا ۞ اِتَّبِعُوا الْعُلَمَاءَ فَاِنَّهُمْ سُرُجُ الدُّنْيَا وَمَصَابِيحُ الْاٰخِرَةِ ۞ اِتَّخِذُوا الدِّيكَ الْاَبْيَضَ فَاِنَّ دَارًا فِيهَا دِيكٌ اَبْيَضُ لَا يَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ وَلَا سَاحِرٌ ۞ اِتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَاِنَّهَا بَرَكَةٌ ۞ اِتَّخِذُوا هٰذِهِ الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ فِي بُيُوتِكُمْ فَاِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ صِبْيَانِكُمْ ۞ اِتَّخِذُوا عِنْدَ الْفُقَرَاءِ اَيَادِيَ فَاِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۞ اُتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ فَاِنَّ مَنْ يَسْلُبُ اُمَّتِي مُلْكَهُمْ ۞ اِتَّقُوا اللّٰهَ فِي هٰذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً ۞ اِتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَاِنَّمَا يَسْأَلُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَقَّهُ ۞ عَالِمٌ يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ ۞ اِتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْدِلُوا فِي اَوْلَادِكُمْ ۞ اِتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ

فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۞ اِتَّقُوا اللّٰهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ الْمَمْلُوكِ وَالْمَرْاَةِ ۞ اِتَّقُوا اللّٰهَ فِي الصَّلٰوةِ اِتَّقُوا اللّٰهَ فِي الصَّلٰوةِ اِتَّقُوا اللّٰهَ فِي الصَّلٰوةِ ۞ اِتَّقُوا الْبَوْلَ فَاِنَّهُ اَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ ۞ اِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَاِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ۞ اِتَّقُوا الدُّنْيَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنَّهَا لَاَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۞ اِتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَاِنَّهَا تَصْعَدُ اِلَى السَّمَاءِ كَاَنَّهَا شَرَارَةٌ ۞ اِتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَاِنْ كَانَ كَافِرًا فَاِنَّهُ لَيْسَ دُونَهُ حِجَابٌ ۞ اِتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَاِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ اِثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ اٰدَمَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ اَقَلُّ لِلْحِسَابِ ۞ اِجْتَنِبُوا الْغَضَبَ ۞ اِجْتَمِعُوا عَلٰى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ ۞ اِجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَاِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ۞ اِجْتَنِبُوا مَا اَسْكَرَ ۞ اِجْتَنِبُوا الْكِبْرَ فَاِنَّ الْعَبْدَ

لا يزال يتكبر حتى يقول الله عز وجل اكتبوا عبدي هذا في الجبارين ثم
اجتنبوا كل مسكر ثم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ثم
احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله ثم
احب الاعمال الى الله من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه
مغرما او كشف عنه كربا ثم احب الاعمال الى الله بعد الفرائض
ادخال السرور على المسلم ثم احب الاعمال الى الله حفظ
اللسان ثم احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله ثم
احب اهلي الى فاطمة ثم احب اهل بيتي الى الحسن
والحسين ثم احب الناس الى عائشة ومن الرجال ابوها ثم
احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن ثم احب الجهاد
الى الله كلمة حق ثم احب الحديث الى اصدقه ثم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم احب
الصلوة الى الله تعالى صلوة داود كان ينام نصف الليل

ويقوم ثلثه وينام سدسه ثم احب الطعام الى الله ما كثرت عليه
الايدي ثم احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحان الله وبحمده ثم
احب العباد الى الله انفعهم لعياله ثم احب عباد الله الى الله
احسنهم خلقا ثم احب العباد الى الله عبدا سمحا اذا باع وسمحا
اذا اشترى وسمحا اذا قضى وسمحا اذا اقتضى ثم احب بيوتكم
الى الله بيت فيه يتيم مكرم ثم احبوا العرب لثلث لاني
عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي ثم احبوا قريشا
فانه من احبهم احبه الله ثم احتجموا لخمس عشرة او لسبع
عشرة او لتسع عشرة او لاحدى وعشرين ثم احترسوا
من الناس بسوء الظن ثم احثوا التراب في وجوه المداحين ثم
احد جبل يحبنا ونحبه ثم احد ركن من اركان الجنة ثم
احد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا
عير يبغضنا ونبغضه وانه على باب من ابواب النار ثم

قتل الحسين سنان بن انس النخعي وقيل غيره يوم الجمعة عاشر المحرم صواعق

احذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت ثم احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا
تشبهوا باليهود ثم احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالحوت
والجراد واما الدمان فالكبد والطحال ثم اخاف على امتي من بعدي خصلتين
تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم ثم اخبرني جبرئيل ان حسينا يقتل بشاطئ
الفرات ثم اخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم لا يتحات ورقها ثم اختضبوا
بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم ثم اختلاف امتي
رحمة ثم اخضبوا لحاكم فان الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن ثم
اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما خلص له ثم اخلعوا
نعالكم عند الطعام فانها سنة جميلة ثم اخوف ما اخاف على امتي
الهوى وطول الامل ثم اخوك البكري لا تامنه ثم ادفنوا
موتاكم وسط قوم صالحين ثم ادیموا الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ثم الجنة
حرام على كل فاحش ان يدخلها ثم الجنة لكل تائب ثم اذا اتاكم

الزائر فاكرموه ثم اذا اتاكم السائل فضعوا في يده ولو ظلفا محرقا ثم
اذا احب الله عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه ثم اذا احب الله قوما
ابتلاهم ثم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه يحبه ثم اذا احب
احدكم ان يحدث ربه فليقرا القران ثم اذا احببت رجلا فلا
تماره ولا تشاره ولا تسال عنه احدا فعسى ان توافي له عدوا
فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه ثم اذا اخذت مضجعك
من الليل فاقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة
من الشرك ثم اذا ادخل الله الموحدين النار اماتهم فيها فاذا
اراد ان يخرجهم منها امسهم العذاب تلك الساعة ثم اذا اديت
زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره ثم اذا اذن المؤذن يوم
الجمعة حرم العمل ثم اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من
نفسه يامره وينهاه ثم اذا اراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس
اليه ثم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا

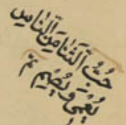
إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق تم إذا أراد الله برجل من أمتي خيرا ألقى
حب أصحابي في قلبه تم

بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة تم إذا أراد الله بعبد
خيرا فتح له قفل قلبه وجعل فيه اليقين والصدق وجعل قلبه واعيا
لما سلك فيه وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا وخليقته مستقيمة
وجعل أذنه سميعة وعينه بصيرة تم إذا أراد الله بقوم خيرا
مد لهم في العمر وألهمهم الشكر تم إذا أراد الله بقرية هلاكا أظهر
فيهم الزنا تم إذا أردت أن يحبك الله فابغض الدنيا وإذا أردت
أن يحبك الناس فما كان عندك من فضول فانبذه إليهم تم
إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك تم إذا
استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في
جسدي وأذن لي بذكره تم إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة تم
إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد
ذلك وترا تم إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه

راجعون

خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا تم
خير الرزق الكفاف تم
خير الأعمال أدومه وإن قل تم
خياركم الذين إذا سافروا قصروا وأفطروا الصلوة تم
خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء عمله تم
خير الناس أحسنهم خلقا تم
[illegible] تم

راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها تم
إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه تم إذا أصاب أحدكم هم
أو لأواء فليقل الله ربي لا أشرك به شيئا تم إذا أكل أحدكم طعاما
فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعام تكون البركة تم إذا جاء
الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد تم إذا أكل
أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان
يأكل بشماله ويشرب بشماله تم إذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفرا غفر لهما تم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر الله ما تقدم من ذنبه تم إذا
انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان تم إن لكل شيء
توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع في
شر منه تم إذا حج الرجل بمال من غير حله فقال لبيك قال الله
لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك تم إذا بال أحدكم فليرتد



لبوله مكانا لينا تم إذا خاف الله العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم
يخف الله العبد أخافه الله من كل شيء تم إذا ختم العبد القرآن
صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك تم إذا دخل أحدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين تم إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم
فأطعمه من طعامه فليأكل ولا يسأل عنه وإذا سقاه من شرابه
فليشرب ولا يسأل عنه تم إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه
وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم تم إذا دخل شهر رمضان فتحت
أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم تم إذا دخلتم بيتا فسلموا على
أهله وإذا خرجتم فأودعوا أهله بسلام تم إذا دعا الغائب
لغائب قال له الملك ولك مثل ذلك تم إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه
من غير مرض ولا علة فذلك من غش الإسلام في قلبه تم إذا
زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلا يقومن حتى يستأذنه تم إذا زلزلت
تعدل نصف القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وقل هو

الله أحد

الله أحد تعدل ثلث القرآن تم إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان على
رأسه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه تم إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب
وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه تم إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه
الأرض عسى الله أن يفك عنه الغل يوم القيمة تم إذا سمعتم با
لطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا
فرارا منه تم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على
فإنه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الو
سيلة فإنها منزلة في الجنة لا ينبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجوا
أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة تم إذا
سميتم الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له
وجها تم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء تم إذا شربتم
الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فإن العب يورث الكباد تم
إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته تم إذا صمت من الشهر ثلثا

الكباد وجع الكبد

نضم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة تم اذا عاد احدكم مريضا فلا يأكل
عنده شيئا فانه حظه من عبادته تم اذا عطس احدكم فليضع كفيه على وجهه
وليخفض صوته تم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له
يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لنا ولكم تم اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة
تمحها تم اذا غضب احدكم فليسكت تم اذا غضب احدكم وهو قائم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع تم اذا غضب الرجل
فقال اعوذ بالله من الشيطان سكن غضبه تم اذا قال العبد يا رب
يا رب قال الله لبيك يا عبدي سل تعط تم اذا قال الرجل للمنافق يا سيد
فقد اغضب ربه تم اذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله تعالى بالهم تم
اذا قضى الله تعالى لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة تم اذا قضى
احدكم حجه فليعجل الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره تم اذا كثرت
ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها
عنه تم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او

علم

علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له تم اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام
فتح تم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملئكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد تم
اذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش تم اذا مررت ببلدة
ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان ظل الله ورمحه في الارض تم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر تم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس
العلم تم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال
المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر تم اذا مرض العبد ثلثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه تم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في
احدى جناحيه داء وفي الاخر شفاء تم اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما يشاء
من انواع البلاء تم اذكروا الله ذكرا خاملا قيل وما الذكر الخامل قال
الذكر الخفي تم اربع دعوتهم مستجابة الامام العادل والرجل يدعو لاخيه
بظهر الغيب وكذا القلب ودعوة المظلوم والرجل يدعو لوالديه تم اربعة لا ينظر
الله تعالى اليهم يوم القيمة عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر تم
اربعة من كنز الجنة اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وصلة الرحم وقول
لا حول ولا قوة الا بالله تم ارحم من في الارض يرحمك من في السماء تم
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين
يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون تم استعدوا للموت قبل نزول الموت تم
استعيذوا بالله من العين فان العين حق تم استعيذوا بالله من الفقر
والعيلة ومن ان تظلموا او تظلموا تم اطفال المشركين خدم اهل الجنة تم
اطلب العافية لغيرك ترزقها في نفسك تم اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء تم اطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور تم

اطيب كسب

اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله تم اطيب اللحم لحم الظهر تم اطيب الشراب
الحلو البارد تم اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران تم اعبد الله كانك تراه
وعد نفسك في الموتى تم اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين تم اعظم
العبادة اجرا اخفها تم اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار تم اغتسلوا يوم
الجمعة فانه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة
وزيادة ثلثة ايام تم افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد الى الناس تم
افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت تم افضل الايمان
الصبر والسماحة تم افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم تم اقتلوا الحية
والعقرب وان كنتم في الصلوة تم اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة تم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء تم اقرب
ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون
ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن تم اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان
درهم حلال واخ يوثق به تم اقيموا الصف في الصلوة فان اقامة

الصف من حسن الصلوة ثم أكثر خطايا ابن آدم من لسانه ثم أكثر عذاب القبر
البول ثم أكثر الناس ذنوبا يوم القيمة أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه ثم أكثروا
ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فإن ذكرتموه عند الغنى هدمه
وإن ذكرتموه عند الفقر أرضاكم بعيشكم ثم أكثروا من الصلوة على يوم الجمعة
فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة ثم أكثروا من الصلوة علي في كل يوم جمعة
فإن صلواة أمتي تعرض علي في كل يوم الجمعة فمن كان أكثرهم علي صلوة
كان أقربهم مني منزلة ثم أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز
أكرمه الله ثم أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء فمن أكرمهم فقد أكرم
الله ورسوله ثم أكمل الناس إيمانا من القوي لنجه ثم أكمل المؤمنين إيمانا
أحسنهم خلقا ثم اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين ثم اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما
لم أعلم ثم اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت ثم اللهم
إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع

أكبر الكبائر حب الدنيا ثم
أكبر الكبائر سوء الظن بالله ثم
أكثر أهل الجنة البله ثم
أكثروا في الجنائز قول
لا إله إلا الله ثم
أكرموا الخبز ... ثم
أكل اللحم يحسن الوجه
ويحسن الخلق ثم
من آذى مسلما فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ثم

ومن علم

ومن علم لا ينفع أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع ثم اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في
سبيلك بالطعن والطاعون ثم اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني
صغيرا وفي أعين الناس كبيرا ثم اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم
عافني في بصري اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر لا إله إلا أنت ثم اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئا
فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما ثم اللهم إن إبراهيم كان عبدك
وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك
لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة
مع البركة بركتين ثم اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به هو
الحق من عندك فقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء
ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك
فأكثر ماله وولده وطول عمره ثم اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك
محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي

اللهم شفعه في ثم اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر ثم
اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك ثم
اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة
فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور الحكيم ثم اللهم ارحم خلفائي
الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس ثم إن الله
تعالى يبغض المعبس في وجوه إخوانه ثم البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز
والفخر فيك ثم البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم ثم
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس ثم
التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين ثم التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ثم
الزموا هذا الدعاء اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر
فإنه من أسماء الله ثم أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول
الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار ثم أما يخشى أحدكم إذا رفع
رأسه في الصلوة أن لا يرجع إليه بصره ثم أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا

إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة
على رأس كل مائة سنة من
يجدد لها دينها ثم
إن الله تعالى يحب الشاب
الذي يفني شبابه في
طاعة الله تعالى ثم
إن مسح الحجر الأسود والركن
اليماني يحطان الخطايا ثم
حسبنا الله ... كل حكمة
والورع سبيل العمل ثم

البحران

البحران أن يقول بسم الله مجريها ومرسيها الآية وما قدروا الله حق قدره ثم إن البركة
تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه ثم أمتي هذه أمة مرحومة
ليس عليها عذاب في الآخرة إنما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا ثم
إن الله إذا أراد إمضاء أمر نزع عقول الرجال حتى يمضي أمره فإذا أمضاه رد
إليهم عقولهم ووقعت الندامة ثم إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى
أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحي
العفيف المتعفف ثم إن الله أعطى لموسى الكلام وأعطاني الرؤية وفضلني
بالمقام المحمود والحوض المورود ثم إن الله تعالى أمرني أن أسمي المدينة طيبة ثم
إن الله تعالى أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا
بالحرام ثم إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو
تعمل به ثم إن الله تعالى تجاوز لأمتي عن الخطاء والنسيان وما استكرهوا
عليه ثم إن الله جميل يحب الجمال ثم إن الله تعالى جميل يحب الجمال سخي يحب
السخاء نظيف يحب النظافة ثم إن الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر

فاذا اغتسل احدكم فليستتر تم ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء واحب الاشياء الى الله البياض تم ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل تم ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله تم ان الله تعالى لن يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم تم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة تم ان الله تعالى وملئكته يصلون على الصف الاول تم ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه تم ان الله تعالى لا ينظر الى من تخضب بالسواد يوم القيمة تم ان الله تعالى يباهي بالشاب العابد ولملئكة يقول انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي ايها الشاب التارك شهوته لي انت عندي كبعض ملئكتي تم باب

الشمائل الشريفة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كان نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا تم كان احسن الناس واجود الناس واشجع الناس تم كان خاتم النبوة في ظهره بضعة ناشزة تم كان خاتمه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة تم كان وجهه مثل الشمس والقمر وكان مستديرا تم كان احب الثياب اليه القميص تم كان

ای قطعة لحم مرتفعة عن الجسم نهاية

كان احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن

كان احب التمر اليه العجوة تم كان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه تم كان احب الشراب اليه اللبن تم كان احب الشراب اليه العسل تم كان احب الشهور اليه ان يصومه شعبان تم كان احب الصباغ اليه الخل تم كان احب الصبغ اليه الصفرة تم كان احب العمل اليه ما دووم عليه وان قل تم كان احب الطعام اليه الثريد من الخبز والثريد من الحيس تم كان احب العراق اليه ذراعي الشاة تم كان احب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ تم كان احب اللحم اليه الكتف تم كان اذا اتى مريضا او اوتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفائك شفاء لا يغادر سقما عن عائشة رضي الله عنها تم كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك تم كان اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسئلك من خير هذا السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما

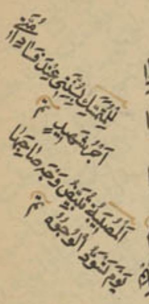
فيها تم كان اذا دخل بيته بدا بالسواك تم كان اذا دخل بيته قال هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صائم تم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان تم كان اذا دخل رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل تم كان اذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت صلوته وابتهل في الدعاء واشفق لونه تم كان اذا دخل رمضان شد ميزره ثم لم يات فراشه تم كان اذا دخل شهر رمضان شد ميزره ثم لم يات فراشه تم كان اذا دعا بدا بنفسه تم كان اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه تم كان اذا دعا جعل باطن كفيه الى وجهه تم كان اذا راى الهلال صرف وجهه عنه تم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلثا ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا تم كان اذا راى الهلال قال الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك من خير هذا الشهر واعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم الحشر تم كان اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال رب اعوذ بك من حال اهل النار تم كان اذا رضى شيئا سكت تم كان اذا رفع راسه من الركوع في صلوة الصبح في اخر ركعة

قنت

قنت تم كان اذا رفع بصره الى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك تم كان اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه تم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن تم كان اذا صلى مسح بيده اليمنى على راسه ويقول بسم الله لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن تم كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن في كل طواف تم كان اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل تم كان اذا غضب وهو قائم جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع كيذهب غضبه تم كان اذا غضب لم يجتري عليه احد الا علي تم كان اذا قام اتكاء على احدى يديه تم كان اذا مشى لم يلتفت تم كان اذا اتى بطعام سئل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم تم كان اذا حلف في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده تم كان اذا اخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الايمن تم كان اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اللهم احيى وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور تم كان اذا ادهن صب في راحته اليسرى فبدا بحاجبيه ثم

عَيْنَيْهِ ثُمَّ رَاْسِهِ ثم كَانَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَدْعُوَ عَلَى اَحَدٍ اَوْ يَدْعُوَ لِاَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ثم
كَانَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ ثم عَنْ عَائِشَةَ كَانَ اِذَا اَرَادَ
اَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ اَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ دِينَكُمْ وَاَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ اَعْمَالِكُمْ ثم
كَانَ اِذَا اَرَادَ اَمْرًا قَالَ اللّٰهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي ثم كَانَ اِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا لَبِسَهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ثم كَانَ اِذَا اَصَابَتْهُ شِدَّةٌ فَدَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ اِبْطَيْهِ ثم
كَانَ اِذَا اَصَابَهُ غَمٌّ اَوْ كَرْبٌ يَقُولُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ
حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللّٰهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثم كَانَ اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا
اَمْسَى يَدْعُو بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ مِنْ فُجَاْةِ الْخَيْرِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ
فُجَاْةِ الشَّرِّ فَاِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَا يَفْجَاُهُ اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا اَمْسَى ثم كَانَ اِذَا اَطْلَى بِالنُّورَةِ
وَلِيَ عَانَتَهُ وَفَرْجَهُ بِيَدِهِ ثم كَانَ اِذَا اَفْطَرَ قَالَ اللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ
اَفْطَرْتُ فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثم كَانَ اِذَا اَكَلَ اَوْ شَرِبَ قَالَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا ثم كَانَ اِذَا اهْتَمَّ اَكْثَرَ
مِنْ مَسِّ لِحْيَتِهِ ثم كَانَ اِذَا اَهَمَّهُ الْاَمْرُ رَفَعَ رَاْسَهُ اِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ
الْعَظِيمِ وَاِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ثم كَانَ اِذَا اَوَى اِلَيْهِ وَقَدْ

لذلك



لِذٰلِكَ سَاعَةً كَهَيْئَةِ السَّكْرَانِ ثم كَانَ اِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ اَعَادَهَا ثَلٰثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ وَاِذَا
اَتَى اِلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلٰثًا ثم كَانَ اِذَا تَوَضَّاَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ ثم كَانَ اِذَا
تَوَضَّاَ اَدَارَ الْمَاءَ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ثم كَانَ اِذَا تَوَضَّاَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِالْمَاءِ ثم كَانَ اِذَا
تَوَضَّاَ اَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَاَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ هٰكَذَا اَمَرَنِي رَبِّي ثم
كَانَ اِذَا تَوَضَّاَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ اِلَى الصَّلٰوةِ ثم كَانَ اِذَا تَلَا غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ اٰمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الْاَوَّلِ ثم كَانَ اِذَا
جَاءَ الشِّتَاءُ دَخَلَ الْبَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَاِذَا جَاءَ الصَّيْفُ خَرَجَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَاِذَا
لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا حَمِدَ اللّٰهَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكَسَا الْخَلَقَ ثم كَانَ اِذَا جَرَى بِهِ
الضَّحِكُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ثم كَانَ اِذَا جَاءَهُ اَمْرٌ يَسُرُّ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شُكْرًا لِلّٰهِ
كَانَ اِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ اَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ اِلَى السَّمَاءِ ثم كَانَ اِذَا جَلَسَ جَلَسَ اِلَيْهِ
اَصْحَابُهُ حِلَقًا حِلَقًا ثم كَانَ اِذَا حَزَبَهُ اَمْرٌ صَلَّى ثم كَانَ اِذَا حَزَبَهُ اَمْرٌ قَالَ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثم
كَانَ اِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَا يَحْنَثُ حَتَّى نَزَلَتْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ ثم كَانَ اِذَا خَرَجَ
مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِاسْمِ اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ثم كَانَ اِذَا

نَزَلَ بِهِ هَمٌّ اَوْ غَمٌّ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ ثم كَانَ اِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْاٰةِ قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي ثم كَانَ اَرْحَمَ النَّاسِ بِالصِّبْيَانِ وَالْعِيَالِ ثم كَانَ اَكْثَرُ دُعَائِهِ
يَوْمَ عَرَفَةَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم كَانَ اَكْثَرُ صَوْمِهِ السَّبْتَ وَالْاَحَدَ وَيَقُولُ هُمَا يَوْمَا عِيدِ
الْمُشْرِكِينَ فَاُحِبُّ اَنْ اُخَالِفَهُمْ ثم كَانَ اَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ثم كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ وَكَانَ فَصُّهُ
حَبَشِيًّا ثم كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ ثم كَانَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ثم
كَانَ رُبَّمَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرُبَّمَا تَرَكَهُ اَحْيَانًا ثم كَانَ رُبَّمَا اَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ
فَيَمْكُثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ ثم كَانَ فِرَاشُهُ مِسْحًا ثم كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ
قَلِيلَ الضَّحِكِ ثم كَانَ قَمِيصُهُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ الْاَصَابِعِ ثم
كَانَ قِرَاءَتُهُ الْمَدَّ لَيْسَ فِيهَا تَرْجِيعٌ ثم كَانَ لَهُ جَفْنَةٌ لَهَا اَرْبَعُ حِلَقٍ ثم
كَانَ لَهُ حِمَارٌ اِسْمُهُ عُفَيْرٌ ثم كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ ثم
كَانَ لَهُ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ ثم كَانَ لَهُ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ اُمِّ مَكْتُومٍ
الْاَعْمَى ثم كَانَ لَا يُحَدِّثُ حَدِيثًا اِلَّا تَبَسَّمَ ثم كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْخَادِمِ لَكَ حَاجَةٌ
كَانَ لَا يَتَوَضَّاُ بَعْدَ الْغُسْلِ ثم كَانَ لَا يَاْكُلُ مِنْ هَدِيَّةٍ حَتَّى يَاْمُرَ صَاحِبَهَا

ان ياكل

اَنْ يَاْكُلَ مِنْهَا لِلشَّاةِ الَّتِي هُدِيَتْ لَهُ ثم كَانَ لَا يَدَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لَا فِي السَّفَرِ وَلَا
فِي الْحَضَرِ وَلَا فِي الصِّحَّةِ وَلَا فِي السَّقَمِ ثم كَانَ لَا يَدَعُ صَوْمَ يَوْمِ الْبِيضِ فِي سَفَرٍ
وَلَا حَضَرٍ ثم كَانَ لَا يُسْاَلُ شَيْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ اَوْ سَكَتَ ثم كَانَ لَا يُصَلِّي الْمَغْرِبَ
حَتَّى يُفْطِرَ وَلَوْ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ثم كَانَ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا فَاِذَا رَجَعَ
اِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثم كَانَ لَا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ثم كَانَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَاْكُلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ثم كَانَ
لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ اِلَّا قَالَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ وَقَالَ لَا يَقُولُهُنَّ اَحَدٌ حَيْثُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ اِلَّا غُفِرَ
مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْمَجْلِسِ ثم كَانَ لَا يَلْتَفِتُ وَرَاءَهُ اِذَا مَشَى وَرُبَّمَا تَعَلَّقَ رِدَاؤُهُ بِالشَّجَرَةِ
فَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى يَرْفَعُوهُ عَلَيْهِ ثم كَانَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا اِلَّا وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ ثم
كَانَ يَاْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ ثم
كَانَ يَاْخُذُ الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ وَالْبِطِّيخَ بِيَسَارِهِ فَيَاْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِّيخِ وَكَانَ
اَحَبَّ الْفَاكِهَةِ اِلَيْهِ ثم كَانَ يَاْكُلُ الْعِنَبَ خَرْطًا ثم كَانَ يَاْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ ثم
كَانَ يَاْكُلُ بِثَلٰثِ اَصَابِعَ وَيَسْتَعِينُ بِالرَّابِعَةِ ثم كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ
الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَاَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً ثم كَانَ يَتَوَضَّاُ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ ثم

كان يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما
وترك ما سواهما ثم كان يتنور في كل شهر ويقلم اظفاره في كل جمعة عشر
يوما ثم كان يتوضأ مما مست النار ثم كان يتوضأ واحدة واحدة واثنين
اثنين وثلثا ثلثا كل ذلك يفعل ثم كان يحب ان يفطر على ثلث تمرات او
شيء لم تصبه النار ثم كان يدخل الحمام ويتنور ثم كان يذبح اضحيته
بيده ثم كان يركب الحمار ليس عليه شيء ثم كان يستحب ان يسافر يوم
الخميس ثم كان يصلي في نعليه ثم كان يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد
ما شاء الله ثم كان يصلي قبل العصر ركعتين ثم كان يصلي والحسن
والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ثم كان يصوم عاشوراء ويأمر
به ثم كان يكره ان يأخذ من رأس الطعام ثم كان يمر بالصبيان
فيسلم عليهم ثم كان يمسح على وجهه بطرف ثوبه في الوضوء ثم
ماء البحر طهور ثم ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا
فعلى مني الرجل على مني المرأة اذكر باذن الله واذا علا مني المرأة
مني الرجل انثى باذن الله ثم ماء زمزم لما شرب له ثم ماء زمزم
لما شرب له فان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا

اعاذك

اعاذك الله وان شربته ليقطع الظمأ قطعه الله وان شربته ليشبعك اشبعك الله ثم
ماء زمزم شفاء من كل داء ثم ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن الا اعطاه
الله عز وجل الرجاء وامنه الخوف ثم ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه الا
قيل لهم قوموا مغفورا لكم ثم ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما
تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة ثم ما اختلط حبي بقلب
عبد الا حرم الله جسده على النار ثم ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ثم ما تجالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من
ذلك المجلس البركة ثم ما تحاب رجلان في الله تعالى الا وضع الله لهما
كرسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب ثم ما جلس قوم يذكرون
الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم ثم ما جلس قوم يذكرون
الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت
سيئاتكم حسنات ثم ما اجتمع شيء الى شيء افضل من علم الى حلم ثم ما حلف
بالطلاق مؤمن ولا استحلف الا منافق ثم ما طلب الدواء بشيء افضل
من شربة عسل ثم ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله ثم
ما عمل ابن ادم شيئا افضل من الصلوة واصلاح ذات البين والخلق الحسن ثم

ما عظمت نعمة على عبد الا اشتدت عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة
للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال ثم ما كان ولا يكون الى يوم القيمة
مؤمن الا وله جار يؤذيه ثم ما مررت ليلة اسري بي بملك من الملائكة الا
قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة ثم ما من امام يعفو عند الغضب الا
عفا الله عنه يوم القيمة ثم ما من امة الا بعضها في النار وبعضها في الجنة
الا امتي فانها كلها في الجنة ثم ما من اهل بيت عندهم شاة الا وفي
بيتهم بركة ثم ما من اهل بيت يروح لهم ثلثة من الغنم الا باتت الملائكة
تصلي عليهم حتى تصبح ثم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر ثم ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان
يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب ثم ما من دعاء احب الى الله تعالى من ان
يقول العبد اللهم ارحم امة محمد رحمة عامة ثم ما من ذنب الا وله عند
الله توبة الا سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر
منه ثم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا
يشركون بالله شيئا الا شفعهم فيه ثم ما من رجل يغرس الا كتب الله له

من الاجر

من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس ثم ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج
معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون
الف ملك يستغفرون له حتى يمسي ثم ما من رجل ينظر الى وجه والديه نظرة
رحمة الا كتب الله له بها حجة مقبولة مبرورة ثم ما من شيء في الميزان اثقل من
حسن الخلق ثم ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه الا كفر الله عنه به من
سيئاته ثم ما من عام الا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ثم ما من عبد يخطو خطوة
الا سئل عنها ما اراد بها ثم ما من عبد الا له بابان في السماء باب ينزل منه رزقه
وباب يدخل فيه عمله ثم ما من مسلم يزرع زرعا او يغرس غرسا فيأكل منه طير
او انسان او بهيمة الا له به صدقة ثم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقفه الملك
ثلث ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيمة ثم
وما تواضع احد لله الا رفعه الله ثم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة
الا وقاه فتنة القبر ثم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره
اصابك من ريحه ثم مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز

فَلا يَنفِقُ مِنهُ تم مَلعُونٌ مَن سَبَّ آباهُ مَلعُونٌ مَن سَبَّ اُمَّهُ مَلعُونٌ مَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ مَلعُونٌ مَن تَغَيَّرَ تُخُومَ الاَرضِ مَلعُونٌ مَن كَمَّهُ اَعمىٰ عَن طَرِيقٍ مَلعُونٌ مَن وَقَعَ عَلىٰ بَهِيمَةٍ مَلعُونٌ مَن يَعمَلُ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ تم مَلعُونٌ مَن لَعِبَ الشَّطرَنجَ وَالنَّاظِرُ اِلَيهَا كَآكِلِ لَحمِ الخِنزِيرِ تم مِن اَشرَاطِ السَّاعَةِ اَن يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي المَسجِدِ لا يُصَلِّي فِيهِ رَكعَتَينِ وَاَن لا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ اِلَّا عَلىٰ مَن يَعرِفُ وَاَن يَبرِدَ الصَّبِيُّ الشَّيخَ تم مِن حُسنِ عِبادَةِ المَرءِ حُسنُ ظَنِّهِ تم مِن سَعادَةِ المَرءِ اَن يُشبِهَ اَباهُ تم مِن سَعادَةِ المَرءِ خِفَّةُ لِحيَتِهِ تم مِن سَعادَةِ اِبنِ آدَمَ اِستِخارَةُ اللهِ وَمِن سَعادَةِ اِبنِ آدَمَ رِضاهُ بِما قَضَى اللهُ لَهُ تم مِن سُنَنِ المُرسَلِينَ الحِلمُ وَالحَياءُ وَالحِجامَةُ وَالسِّواكُ وَالتَّعَطُّرُ وَكَثرَةُ الاَزواجِ تم مِن شُكرِ النِّعمَةِ اِفشاؤُها تم مَنِ اتَّقَى اللهَ كَلَّ لِسانُهُ وَلَم يَشفِ غَيظَهُ تم مَن اَحَبَّ قَوماً حَشَرَهُ اللهُ فِي زُمرَتِهِم تم مَنِ احتَجَمَ لِسَبعَ عَشرَةَ مِنَ الشَّهرِ وَتِسعَ عَشرَةَ وَاِحدىٰ وَعِشرِينَ كانَ لَهُ شِفاءٌ مِن كُلِّ داءٍ تم مَن اَحرَمَ بِحَجٍّ وَعُمرَةٍ مِنَ المَسجِدِ الاَقصىٰ كانَ كَيَومَ وَلَدَتهُ اُمُّهُ تم مَن اَحسَنَ مِنكُم اَن يَتَكَلَّمَ بِالعَرَبِيَّةِ فَلا يَتَكَلَّمَنَّ بِالفارِسِيَّةِ فَاِنَّهُ يُورِثُ النِّفاقَ تم مَن اَحيىٰ لَيلَةَ الفِطرِ وَلَيلَةَ الاَضحىٰ لَم يَمُت

مِن شَقاوَةِ اِبنِ آدَمَ تَركُ الاِستِخارَةِ وَمِن شَقاوَةِ اِبنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِما قَضَى اللهُ لَهُ صح

قلبه

قَلبُهُ يَومَ تَمُوتُ القُلُوبُ تم مَن اَحيىٰ سُنَّتِي فَقَد اَحَبَّنِي وَمَن اَحَبَّنِي كانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ تم مَن اَدرَكَ الاَذانَ فِي المَسجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لا يَخرُجُ لِحاجَتِهِ وَلا هُوَ يُرِيدُ الرُّجُوعَ فَهُوَ مُنافِقٌ تم مَن اَذَّنَ سَبعَ سِنِينَ مُحتَسِباً كُتِبَت لَهُ بَراءَةٌ مِنَ النّارِ تم مَن اَذنَبَ ذَنباً فَعَلِمَ اَنَّ لَهُ رَبّاً اِن شاءَ اَن يَغفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ وَاِن شاءَ اَن يُعَذِّبَهُ عَذَّبَهُ كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ اَن يَغفِرَ لَهُ تم مَن اَرادَ الحَجَّ فَليَتَعَجَّل تم مَن اَرادَ اَهلَ المَدِينَةِ بِسُوءٍ اَذابَهُ اللهُ كَما يَذُوبُ المِلحُ فِي الماءِ تم مَن اَرضىٰ سُلطاناً بِما يُسخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِن دِينِ اللهِ تم مَنِ استَعجَلَ اَخطَأَ تم مَنِ استَغفَرَ لِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِناتِ كُلَّ يَومٍ كَتَبَ اللهُ بِكُلِّ مُؤمِنٍ وَمُؤمِنَةٍ حَسَنَةً تم مَنِ استَفتَحَ اَوَّلَ نَهارِهِ بِخَيرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيرٍ قالَ اللهُ لِمَلائِكَتِهِ لا تَكتُبُوا عَلَيهِ ما بَينَ ذٰلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ تم مَنِ استَنجىٰ مِنَ الرِّيحِ فَلَيسَ مِنّا اِبنُ عَساكِرٍ عَن جابِرٍ تم مَن اَسِفَ عَلىٰ دُنيا فاتَتهُ اِقتَرَبَ مِنَ النّارِ مَسِيرَةَ اَلفِ سَنَةٍ وَمَن اَسِفَ عَلىٰ آخِرَةٍ فاتَتهُ اِقتَرَبَ مِنَ الجَنَّةِ مَسِيرَةَ اَلفِ سَنَةٍ تم مَن اَسلَمَ عَلىٰ يَدِهِ رَجُلٌ وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ تم مَنِ اشتاقَ اِلَى الجَنَّةِ سارَعَ اِلَى الخَيراتِ وَمَن اَشفَقَ مِنَ النّارِ لَهىٰ عَنِ الشَّهَواتِ تم مَن اَصابَهُ هَمٌّ اَو غَمٌّ اَو سَقَمٌ

اَو شِدَّةٌ فَقالَ اللهُ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ كُشِفَ عَنهُ ذٰلِكَ تم مَن اَصبَحَ وَهَمُّهُ التَّقوىٰ ثُمَّ اَصابَ فِيما بَينَ ذٰلِكَ ذَنباً غُفِرَ لَهُ تم مَن اَصبَحَ وَهَمُّهُ غَيرُ اللهِ فَلَيسَ مِنَ اللهِ تم مَن اُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِي مالِهِ اَو جَسَدِهِ وَكَتَمَها وَلَم يَشكُها اِلَى النّاسِ كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ اَن يَغفِرَ لَهُ تم مَن اَطعَمَ مُسلِماً جائِعاً اَطعَمَهُ اللهُ مِن ثِمارِ الجَنَّةِ تم مَنِ اطَّلَعَ فِي كِتابِ اَخِيهِ بِغَيرِ اِذنِهِ فَكَاَنَّما اطَّلَعَ فِي النّارِ تم مَن اَعانَ ظالِماً سَلَّطَهُ اللهُ عَلَيهِ تم مَنِ اعتَذَرَ اِلَيهِ اَخُوهُ بِمَعذِرَةٍ فَلَم يَقبَلها كانَ عَلَيهِ مِنَ الخَطِيئَةِ مِثلُ صاحِبِ مَكسٍ تم مَن اَعتَقَ رَقَبَةً مُسلِمَةً اَعتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضوٍ مِنها عُضواً مِنهُ مِنَ النّارِ حَتّىٰ فَرجَهُ بِفَرجِهِ تم مَنِ اعتَكَفَ عَشراً فِي رَمَضانَ كانَ كَحَجَّتَينِ وَعُمرَتَينِ تم مَن اَفطَرَ يَوماً مِن رَمَضانَ فِي غَيرِ رُخصَةٍ رَخَّصَها اللهُ لَهُ لَم يَقضِ مِنهُ صِيامُ الدَّهرِ كُلِّهِ وَاِن صامَهُ تم مَن اَفطَرَ يَوماً مِن رَمَضانَ فَماتَ قَبلَ اَن يَقضِيَهُ فَعَلَيهِ بِكُلِّ يَومٍ مُدٌّ لِمِسكِينٍ تم مَن اَفطَرَ فِي رَمَضانَ ناسِياً فَلا قَضاءَ عَلَيهِ وَلا كَفّارَةَ تم مَن اَكثَرَ مِنَ الاِستِغفارِ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً وَرَزَقَهُ مِن حَيثُ لا يَحتَسِبُ تم مَن اَكثَرَ ذِكرَ اللهِ فَقَد بَرِئَ مِنَ النِّفاقِ تم مَن اَكثَرَ ذِكرَ اللهِ اَحَبَّهُ اللهُ تَعالىٰ تم مَن اَلِفَ المَسجِدَ اَلِفَهُ اللهُ تَعالىٰ تم مَن اَهانَ

قريشا



قُرَيشاً اَهانَهُ اللهُ تم مَن باتَ عَلىٰ طَهارَةٍ ثُمَّ ماتَ مِن لَيلَتِهِ ماتَ شَهِيداً تم مَن بَنىٰ فَوقَ ما يَكفِيهِ كُلِّفَ يَومَ القِيامَةِ اَن يَحمِلَ عَلىٰ عُنُقِهِ تم مَن تَتَبَّعَ ما يَسقُطُ مِنَ السُّفرَةِ غُفِرَ لَهُ تم مَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنهُم تم مَن تَطَبَّبَ وَلَم يُعلَم مِنهُ طِبٌّ فَهُوَ ضامِنٌ تم مَن طَلَبَ عِلماً لِغَيرِ اللهِ فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النّارِ تم مَن حَلَفَ فَليَحلِف بِرَبِّ الكَعبَةِ تم مَن زارَ قَبرِي وَجَبَت لَهُ شَفاعَتِي تم مَن زارَنِي بِالمَدِينَةِ مُحتَسِباً كُنتُ لَهُ شَهِيداً وَشَفِيعاً يَومَ القِيامَةِ تم

حاجي محمود جعله الله محمود العاقبة ووفقه لما يحب ويرضى بالسلامة والعافية
تبركا وتيمنا در بقعه متبركه ... في يوم الاثنين
الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام مطابق ... کرده
وانا الحقير ... نقشبندي انتسابا وطريقة
... خادم الطلبة والعلماء ...
ابن ... عبد الرحيم
...
...
١٢٨٣

بدان امید زدم نقش نام حضرت دوست
که روز حشر ...



المقالة الثامنة والثمانون في ذكر الله عز وجل

ذكر الله أشرف الأذكار فاذكر الله بالعشي والإبكار ذكرك مقدمة
الأرواح الصديقة كالصباح فرحة الأقاحي الأندية فاذكر الله
ذكرا كثيرا وكبره تكبيرا فإذا أخلصت الذكر فارفع الصوت والحرف
وإذا شربت وسكرت فاكسر الظرف السجود ما جلا عن قرآت
الجباه والذكر ما خفي عن حركات الشفاه تجهر إليهما الأفئدة
إلى حظائر قدسه واذكر ربك في نفسك يذكرك في نفسه وقل
لمن يذكر الله بلسانه تورعا اذكر ربك في نفسك تضرعا

الذي يوسوس في صدور الناس إذا غفلوا عن ذكر ربهم ...

هذه أحاديث منتخبة من مدونة مصابيح وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في مناقب أمير المؤمنين أبي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا تبقين في المسجد
خوخة إلا خوخة أبي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
أبا بكر خليلا مصابيح غريب

عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف
أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون
إلا أبا بكر مصابيح غريب

عن جبير بن مطعم قال أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها
أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت

قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر مصابيح غريب من مدونة
عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي عليه السلام
قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت
ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين مصابيح غريب
وقال عمر أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر أنت صاحبي
في الغار وصاحبي على الحوض مصابيح غريب
وعن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك
مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت
بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك قلت
مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك
فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسبقه إلى شيء أبدا مصابيح

باب في مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

وعن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه

صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن
فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله
يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي عليه السلام
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله
إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك مصابيح غريب من مدونة
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع
الحق على لسان عمر وقلبه مصابيح عن جابر قال قال عمر لأبي بكر
يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت
ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر مصابيح غريب
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي
نبي لكان عمر بن الخطاب مصابيح غريب من مدونة

باب في مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين مصابيح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر مصابيح شريف مدونه

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما مصابيح شريف

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فقال هكذا نبعث يوم القيامة مصابيح شريف مدونه

عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء مصابيح مدونه

باب في مناقب عثمان رضي الله تعالى عنه من الصحاح

عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم مصابيح من مدونه

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم مصابيح مدونه

باب في مناقب هولاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان مصابيح مدونه

عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وابو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها فهذه صريحة في ان ابا بكر اعلمهم ... فالامر لمقصد الباب انما هو نحو ما قلناه لا الزيادة ... بما هو معلوم ... هو الحق

ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان مصابيح شريف مدونه

باب في مناقب امير المؤمنين علي كرم الله وجهه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي مصابيح شريف

عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم انت مني وانا منك

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن مصابيح شريف

عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه مصابيح

عن انس قال كان عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه مصابيح من مدونه

عن علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب مصابيح من مدونه

عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا مصابيح مدونه

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال المغيرة قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا مصابيح من مدونه

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين



فلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء من الجسد وقال ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو مصابيح مدونه

وقال عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح مصابيح غريب فضل مدونه

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل ودبر الصلوة المكتوبات مصابيح مدونه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله مصابيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار مصابيح مدونه

باب الصلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر ذنبك اوله وآخره خطاءه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة فقلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مصابيح مدونه

قال موسى يا رب اني ارى رجلا تحت العرش في قبة من الكافور اهو من الانبياء والمرسلين قال الله تعالى يا موسى هذا رجل لم يغتب احدا ولم يمش بالنميمة فهذا جزاؤه عندي مصابيح مدونه

جاء في حديث القدسي لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وبطشه الذي يبطش به سبيل السلوك

كتاب الصوم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى باب الريان لا يدخله الا الصائمون مصابيح متفق مدونه

قال ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب مصابيح ترمذي مدونه

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله مصابيح مدونه

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله النار مصابيح مدونه

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب مصابيح مدونه

وقال البزاق خطيئة في المسجد وكفارتها دفنها مصابيح

49

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون

بجلالي اليوم اظلهم في ظلي لا ظل الا ظلي مصابيح ...

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان رجلا زار

اخا له في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا

قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك

عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله

اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه مصابيح

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في

والمتزاورين في والمتباذلين في مصابيح ...

عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه مصابيح ...

قال رسول الله والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من

يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه مصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله مستحق الحمد والتهليل والتسبيح والتكبير والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الوجه المليح والقدر الرجيح واللسان الفصيح وعلى اله واصحابه اولي الاقتباس والتضمين والحل والعقد والتلميح فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري قد سئلني ابن الاخ النجيح ان اشرح شرحا لطيفا على بردة المديح للشيخ الامام شرف الدين محمد البوصيري رحمه الله مشتملا على بيان لغاتها واعراب ابياتها وايضاح معانيها اتم توضيح قال ناظم هذه القصيدة سبب نظمي اياها انه اصابني فالج اعجز عن علاجه كل معالج اذا بطل نصفي وتحير فيه وصفي فلما ايست من نفسي وقاربت حلول رمسي تفكرت في ساعة سعيدة ان اصنع قصيدة في مدح خير البرية فصح العزم والنية وشرعت في امتداح المصطفى مرجوت البرء والشفاء فاعانني ربي

من المؤمنين امير المؤمنين عمر بن الخطاب ... الرسول الكريم ... فكانما محا الاسلام والقران والكتاب

ويسر علي طلبي فلما ختمتها رايت في منامي المصطفى التهامي قد اتى الي ومد يده المباركة علي فعوفيت في وقتي وعدت الى ما كان من نعتي انتهى بمعناه فدونك بردة غزلت من نعوت المصطفى صلى الله عليه وسلم ونسجت على يدي الاخلاص والصفا واشتملت اولا براعة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي ان تفتح القصيدة بذكر ما يلائم المقصود ثم على اسلوب اخر مشتمل على مقامين اولهما التلهف والاحزان والاعتراف بالغفلة والنسيان وثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدال بالبرهان ثم على اسلوب اخر مشتمل على شيئين على تصحيح الاعتقاد وتحقيق وظائف المبدأ والمعاد وعلى الدعاء والمناجات بالابتهال واظهار الخوف والرجاء في العاقبة والمال ولما اراد ناظمها براعة جرد عن نفسه شخصا مزج دمعه بدمه فسئله عن علة ذلك فقال مخاطبا له

امن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة ... واومض البرق في الظلماء من اضم

التذكر مصدر تذكر والجيران جمع جار بمعنى مجاور من الجوار وذي سلم موضع بين المكة والمدينة والمزج الخلط والدمع اسم جنس جمعي واحده دمعة وهو ما يقطر من العين وجرى سال والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وهبت الريح هاجت وتلقاء بمعنى حذاء بالذال المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكة واومض لمع واضم واد دون المدينة الاعراب امن الهمزة للاستفهام ومن حرف جر والتعليل متعلقة بمزجت تذكر مجرور بمن جيران بكسر الجيم مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله والاصل من تذكرك جيرانا بذي جار

ومجرور بنعت جيران سلم بفتحتين مضاف اليه مزجت بفتح التاء فعل وفاعل دمعا مفعول به جرى فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى دمعا والجملة نعت له من مقلة متعلق بجرى لافادة التوكيد لان الدمع لا يجري من غير المقلة فهو كقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه او للتاسيس نظرا الى الدم الممزوج بالدمع بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل مزجت دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل الهمزة في الاستفهام بها عن العلة الحاملة على مزج الدمع بالدم هبت الريح فعل وفاعل في تاويل المعطوف على تذكر من تلقاء بالمد متعلق بهبت كاظمة بالمعجمة مضاف اليها واومض البرق بالضاد المعجمة فعل وفاعل معطوف على هبت الريح في الظلماء بالمد متعلق باومض على تقدير موصوف بين الجار والمجرور والتقدير في الليلة الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح المعجمة حال من الظلماء فيه نظر والظاهر انه حال من البرق او متعلق باومض وحاصل معنى البيتين انه اراد بالجيران الاحبة وبذي سلم وكاظمة واضم اماكنهم فمزج الدمع بالدم شدة البكاء فاستفهم عن علة مزج الدمع بالدم اهي تذكر الاحبة الغائبين ام هبوب الريح ولمعان البرق من ناحيتهم فادخل الهمزة على احد المعادلين وام على الاخر ووسطها ما يسئل عنه وهو مزج الدمع بالدم وهو كقوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء الا ان الناظم جعل احد المعادلين جملة كقوله تعالى قل ان ادري اقريب ام بعيد ثم قال

فما لعينيك ان قلت اكففا همتا ... وما لقلبك ان قلت استفق يهم

اكففا اجبسا دمعكما وهمتا من الهميان وهو الانحدار والسيلان والقلب الفؤاد وهو شكل صنوبري موضعه وسط الصدر وهو منبع الحيوة والتحقيق انه سر لطيف به يحصل الادراك ويعبر عنه بهذه الجارحة تقريبا للاذهان واستفق مرادف افق ويهم مضارع هام على وجهه اذا لم يدر اين يتوجه الاعراب فما الفاء عاطفة

وما اسم استفهام في موضع رفع على الابتداء لعينيك خبر المبتدأ ان بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط قلت بفتح التاء فعل الشرط في محل جزم اكففا بضم الفاء الاولى وفتح الثانية فعل امر وفاعله والجملة في موضع نصب بقلت همتا فعل ماض وفاعل والاصل هميتا قلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف وتاء التانيث وتحريكها لاجل الالف العارض والجملة جواب الشرط وما اسم استفهام مبتدأ لقلبك خبره ان قلت بفتح التاء شرط استفق مقول قلت يهم جواب الشرط والاصل يهيم حذفت الياء لالتقاء الساكنين الياء والميم للجزم وتحريكها بالكسر عارض لحرف الروي ومعنى البيت فما منكر الحب اي شيء حصل لعينيك حتى انك ان قلت لهما اجبسا الدمع سالت دموعهما واي شيء حصل لقلبك حتى انك ان قلت له افق من غمرة العشق هام فيه اليس كل من سيلان الدمع وهيمان القلب من اثار الحب ثم التفت من الخطاب الى الغيبة فقال

ايحسب الصب ان الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم

ايحسب اي يظن الصب العاشق لانه اذا اشتد به العشق بكى فيصب الدمع من عينيه والحب المحبة ومنكتم مستتر ومنسجم هاطل منحدر ومضطرم ملتهب مشتعل الاعراب ايحسب الهمزة للاستفهام التوبيخي ويحسب مضارع حسب المتعدي لاثنين الصب فاعله ان بفتح الهمزة وتشديد النون حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الحب بضم المهملة اسمها منكتم خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل المصدر ساد مسد مفعولي حسب ما زائدة بين منصوب على الظرفية المكانية منسجم مضاف اليه على تقدير موصوف بين المتضائفين منه متعلق بمنسجم والهاء ضمير الصب ومضطرم بالضاد المعجمة والطاء المهملة معطوف على منسجم على تقدير موصوف بين العاطف والمعطوف ومعنى البيت ايظن العاشق انكتام المحبة عن الناس وهو بين دمع هاطل وقلب ملتهب ثم التفت من الغيبة الى الخطاب فقال

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا ارقت لذكر البان والعلم

الهوى بالقصر مصدر هوي بالكسر اذا احب وترق الصب والدمع ما يسيل العين والطلل ما شخص من اثار

الديار اى ارتفع وارقت سهرت والبان شجر الخلاف بالتخفيف واحده بانة والعلم اسم جبل و
المراد هنا بهما موضعان بالحجاز الاعراب لولا حرف يدل على امتناع الشئ لوجود غيره الهوى
بالقصر مبتدأ محذوف الخبر وجوبا لسد جواب لولا مسده لكونه كونا مطلقا والتقدير لولا الهوى
موجود لم ترق بضم التاء الفوقانية وكسر الراء جازم ومجزوم دمعا مفعول به على طلل بفتح الطاء المهملة
ولام مفتوحتين متعلق بترق وجملة لم ترق ومعمولها جواب لولا لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط
غير جازم ولا ارقت بفتح الهمزة وكسر الراء وفتح التاء جملة معطوفة على جواب لولا ولا زائدة لتوكيد النفي
لذكر متعلق بارقت البان مضاف اليه والعلم بفتح العين المهملة واللام معطوف على البان ومعنى البيت
لولا محبتك وهواك لما بكيت على آثار ديار الاحباب وما ذهب نومك بذكر اشجار البوادي وجبال
المنازل وفي البيت من البديع الجناس الشبيه بالمشتق في قوله لم ترق وارقت كلمة قولها قل اى لعاذلكم من
القائلين فقال فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت : به عليك عدول الدمع والسقم : واثبت الوجد
خطي عبرة وضنى : مثل البهار على خديك والعنم : الانكار الجحد ضد الاعتراف والحب ضد البغض
وشهدت اخبرت والعدول جمع عادل والمراد بالجمع هنا الاثنان بدليل ما بعده الا ان يريد بالدمع الدموع
وبالسقم الاسقام فيكون الجمع على بابه والسقم طالة المرض والوجد الحزن وخطي تثنية خط والعبرة البكا
والضنى الضعف والهزال والبهار ورد اصفر طيب الرائحة والعنم عود احمر في الماء الاعراب فكيف اسم
استفهام ومعناه التعجب متعلق بتنكر تنكر بضم التاء الفوقية فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انت حبا بضم الحاء مفعول به بعد منصوب بتنكر ما موصول حرفي شهدت فعل ماض وتاء
تانيث به عليك متعلقان بشهدت عدول فاعل شهدت الدمع مضاف اليه والسقم بفتحتين معطوف
على الدمع وجملة شهدت وما بعده صلة ما وما وصلتها في تاويل المصدر مجرور باضافة بعد اليها
والتقدير بعد شهادة على الدمع والسقم واثبت فعل ماض معطوف على شهدت الوجد فاعل اثبت خطي

خطي بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة وسكون الياء مفعول اثبت وحذفت النون للاضافة
عبرة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة مضاف اليها وضنى بالضاد المعجمة والقصر معطوف
على خطي مثل بالنصب نعت خطي وضنى والبهار بفتح الباء الموحدة مضاف اليه على خديك في موضع
الحال من خطي وضنى والعنم بفتح العين المهملة والنون معطوف على البهار ومعنى البيتين كيف
تنكر ايها المخاطب المحبة بعد ما شهدت بها عليك عدول من الدموع الهاطلة والاسقام المتنوعة ثم
بعدها اثبت الوجد امرين كائنين على خديك احدهما صفرة الخد والوجنات وثانيهما حمرة قطرات
العبرات من البكاء وقد حكم قاضي الهوى بموجب ذلك وفيه لف ونشر فانه شبه خطي العبرة بالعنم
في الحمرة وشبه الضنى بالبهار في الصفرة ولما اثبت كون المخاطب محبا وكان هو المخاطب في المعنى رجع
عن التجريد واعترف بالمحبة فقال نعم سرى طيف من اهوى فارقني : والحب يعترض اللذات
بالالم : نعم حرف تصديق في الخبر وسرى سار ليلا والطيف الخيال في النوم والهوى المحبة والعشق
فارقني اسهرني والحب المحبة ويعترض يحول بينه وبين مراده اللذات بالمعجمة جمع لذة وهي ما
يتنعم به والالم الوجع الاعراب نعم حرف جواب سرى فعل ماض طيف بفتح المهملة وسكون الياء التحتية
فاعل سرى من بفتح الميم اسم موصول في موضع الجر بالاضافة اهوى فعل مضارع مسند الى المتكلم
والجملة صلة من وعايدها محذوف اى اهواه فارقني معطوف على سرى وفاعله مستتر فيه يعود على طيف
والحب بضم الحاء المهملة مبتدأ يعترض بفتح الياء التحتية وكسر الراء وبالضاد المعجمة فعل مضارع فاعله
مستتر فيه جوازا يعود على الحب اللذات مفعول به بالالم متعلق بيعترض ومعنى البيت صدقت ولكن
لشدة كلفي بحبيبي لما رايت في النوم انتبهت فزعا وجافني الارق وهذا شان الحب يحول بين المحب
ولذته بالالم من جهة ما ينشا عنه من عدم الوصول من المحبوب ثم اعتذر فقال يا لائمي في الهوى العذري
معذرة : مني اليك ولو انصفت لم تلم : عدتك حالي لا سري بمستتر : عن الوشاة ولا دائي

بمنحسم اللائم العاذل والعذري نسبة الى بني عذرة بالذال المعجمة قبيلة قد اشتهرت رجالهم
بوصف العشق ونساؤهم بفرط العفاف ومعذرة مصدر عذرته اذا صفحت عنه ومحوت اساءته والعذرة
ايضا ما يدفع به الانسان عن نفسه فيما عيب عليه وانصفت اى عدلت بالدال المهملة واللوم العذل بالذال
المعجمة عدتك اى بلغتك وجاوزتك حالي اى امري السر الامر المكتوم والوشاة جمع واش وهو
الكذاب والداء المرض والمنحسم المنقطع الاعراب يا حرف نداء لائمي منادى مضاف الى ياء المتكلم
منصوب بفتحة مقدرة على الميم في الهوى متعلق بلائمي العذري بالذال المعجمة نعت الهوى معذرة بالنصب
مفعول فعل محذوف تقديره اعتذر وان كان المراد بها الكلام الذي يعتذر به فهي في معنى الجملة مني
اليك متعلقان بمعذرة الا ان يتعلقا بمحذوف صفة لمعذرة ولو حرف شرط انصفت بفتح التاء
فعل الشرط لم تلم بفتح التاء الفوقية وضم اللام جواب الشرط عدتك فعل ومفعول مقدم حالي
بالحاء المهملة فاعل مؤخر لا حرف نفي سري بكسر السين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس مضاف الى ياء المتكلم
بمستتر خبرها في موضع نصب عن الوشاة بضم الواو متعلق بمستتر ولا نافية دائي اسمها بمنحسم
بمهملتين خبرها ومعنى البيتين يا من تلومني وتعذلني في محبة منسوبة الى قوم بني عذرة لو كان
لك انصاف لم يكن منك ملامة فقد بلغتك حالي وتحققت لوعتي وغرامي فليس سري مكتوما عن
الواشين ولا مرضي مقطوعا وفي البيت الاول من البديع رد العجز على الصدر في قوله لائمي وفيه ايضا الجناس
الشبيه بالمشتق في قوله العذري ومعذرة ثم اعترف بالنصح فقال محضتني النصح لكن لست اسمعه
ان المحب عن العذال في صمم : اني اتهمت نصيح الشيب في عذل : والشيب ابعد في نصح عن التهم
المحض الخالص والنصح ضد الغش والعذال جمع عاذل اى اللوام والصمم ضد السمع واتهمت
من التهمة وهي الحمل على غير المقصود والشيب بياض الشعر والتهم جمع تهمة الاعراب محضتني فعل
وفاعل ومفعول اول النصح مفعول ثان لكن حرف ابتداء واستدراك لست بضم التاء ليس واسمها

واسمعه فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل نصب خبر ليس ان المحب اسمها عن العذال بالذال
المعجمة متعلق بصمم فان قلت معمول المصدر لا يتقدم عليه قلت ذلك في غير الظروف والجرورات على
الصحيح في صمم خبرها واسمها اتهمت خبرها نصيح مفعول لاتهمت الشيب مضاف اليه في عذل بفتح الذال
المعجمة اسم مصدر متعلق باتهمت والشيب مبتدأ ابعد خبره في نصح عن التهم متعلقان بابعد وهو اسم
تفضيل وفصل بينه وبين المفضول الجرور يعني الجار والمجرور قبله والجملة حالية ربطت بالواو ومعنى البيتين
قد نصحتني ايها الناصح نصيحة لكنني من عظم محبتي لست اسمع نصح ناصح فان العاشق اصم عن استماع
نصح العذال كما قيل حبك الشئ يعمي ويصم فاني اتهمت كل ناصح حتى اتهمت الشيب في نصحه لي والحال
ان الشيب ابعد الناصحين عن مواضع التهم فان العاذل غيره قد يتهم بالحسد والطمع والغيرة وغيرها
والشيب لا يتصور شئ من ذلك فيه وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر وهو قسم القسم
الذي جعل فيه احد اللفظين المتجانسين في حشو المصراع الاول وهو جناس الاشتقاق في قوله اني اتهمت
والتهم وفيه ايضا التكرير في لفظ الشيب فان امارتي بالسوء ما اتعظت : من جهلها
بنذير الشيب والهرم : ولا اعدت من الفعل الجميل قرى : ضيف الم براسي غير محتشم : لو
كنت اعلم اني ما اوقره : كتمت سرا بدا لي منه بالكتم : امارتي صيغة مبالغة اى نفسي الامارة له
السوء اسم جامع للقبائح واتعظت مطاوع وعظ يقال وعظته فاتعظ اى نصحته بذكر العواقب
والنذير المبلغ ولا يستعمل الا في التخويف والهرم كبر السن اى اعدت والجميل الحسن والقرى بكسر القاف
والقصر مصدر قريت الضيف احسنت اليه والم احل ونزل محتشم اى مستحي واوقره اعظمه واحترمه
وكتمت اخفيت والكتم بفتح التاء نبت يخضب به كالحناء الاعراب فان الفاء تعليلية لعدم قبول النصح
وان حرف توكيد امارتي اسمها بالسوء بضم السين متعلق بامارتي ما حرف نفي اتعظت فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى امارتي والجملة خبر ان من جهلها متعلق باتعظت على انه علة له بنذير متعلق

بما اتعظت الشيب مضاف اليه على معنى من والهرم بفتحتين معطوف على الشيب ولا اعدت بسكون التاء
معطوف على اتعظت من الفعل متعلق باعدت الجميل نعت الفعل قرى بكسر القاف وفتح الراء بلا تنوين لانه مضاف
منصوب على المفعولية باعدت ضيف مجرور باضافة قرى اليه الم بفتح الميم المشددة فعل ماض وفاعله مستتر
فيه يعود على ضيف والجملة نعت ضيف برأسي متعلق بالم غير بالنصب على الحال من فاعل الم المستتر فيه محتشم مضاف
اليه لو حرف شرط كنت بضم التاء فعل ماض ناقص والتاء [illegible] اسمها وجملة اعلم خبره واني بفتح الهمزة حرف توكيد
وياء المتكلم اسمها ما نافية جملة اوقره من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وان مع معموليها سادة مسد
مفعولي اعلم والهاء للشيب كتمت بضم التاء فعل وفاعل جواب لو سرا مفعول كتمت بدا فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر فيه يعود على سرا والجملة نعته لي منه متعلقان ببدا والهاء لسرا بالكتم بفتح الكاف والتاء متعلق
بكتمت ومعنى الابيات الثلاثة ان نفسي الامارة بالسوء لم تتعظ من فرط جهلها بنذير الشيب وكبر السن البعيدين
من التهمة فان الشيب نذير الموت والهرم دليل الفوت ولم تهيئ من ثمرات الاعمال ومحاسن الخصال ضيافة
لقدوم ضيف كريم نزل برأسي من نور شيبي فلم اكرمه عند المامه ولا احتشمه حتى احتشم فلو كنت قبل نزوله
عالما باني لا ارعى حرمة الشيب لكتمت اول ما بدا لي من سر الشيب بخضاب يستر تحته البياض ولا يلحق ضنا وزيادة
الملامة والاعتراض ثم اراد استرجاع ما فات فقال من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل
باللجم فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يقوي شهوة النهم والنفس كالطفل ان تهمله
شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم الجماح مصدر جمح الفرس اذا غلبت فارسه وجمح الرجل اذا
ركب هواه وعسر رده فهو جموح والغواية الضلالة والرد الرجوع والخيل اسم واحد من لفظ المعنى واللجم
جمع لجام فارسي معرب الحديدة في فم الفرس والروم الطلب والمعاصي جمع معصية ضد الطاعة والكسر القهر
والنهم الحريص على الاكل والشرب والنفس الروح والطفل المولود والاهمال الترك وشب الغلام اذا
كبر والرضاع شرب اللبن قبل حولين وفطمت المرأة ولدها فصلته عنها الاعراب من بفتح

بفتح الميم اسم استفهام مبتدأ لي خبره برد متعلق بما تعلق المجرور قبله جماح بكسر الجيم ثم حاء
مهملة مضاف اليه من غوايتها بفتح الغين المعجمة متعلق برد كما الكاف جارة وما مصدرية يرد
فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله جماح نائب الفاعل الخيل مضاف اليه باللجم بضم اللام والجيم متعلق
بيرد فلا حرف نهي ترم بضم الراء مجزوم بلا الناهية بالمعاصي متعلق بترم كسر مفعول ترم شهوتها
مضاف اليه ان الطعام ان واسمها يقوي بضم الياء وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه يعود على الطعام شهوة مفعول به النهم بفتح النون وكسر الهاء مضاف اليه وجملة يقوي
خبر ان والنفس بسكون الفاء مبتدأ كالطفل خبره ان تهمله بضم التاء شرط شب بفتح المعجمة في
الموحدة جواب الشرط على حب بضم الحاء المهملة متعلق بشب الرضاع بفتح الراء وكسرها مضاف اليه وان
تفطمه ينفطم بفتح اولهما شرط وجواب ومعنى الابيات الثلاثة من يرد نفسي الامارة عما هي عليه من الضلالة في
الغواية بالموعظة الحسنة كما يرد الفرس الجموح باللجم الشديدة فلا تطلب ايها المخاطب كسر شهوة النفس
بشيء من المعاصي فان تناول الاطعمة اللذيذة يقوي شهوة الحريص على الاكل ولو منع نفسه عن ذلك امتنعت
فان النفس تشبه الطفل الرضيع في انه ان ترك على رضاعه بلغ اوان الشباب وهو مستمر على الرضاع وان فطم
امتنع ولم يتضرر من الفطم ثم عم ذلك فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم
وراعها وهي في الاعمال سائمة وان هي استحلت المرعى فلا تسم كم حسنت لذة للمرء قاتلة من
حيث لم يدر ان السم في الدسم الحذر التحذير والتولية الولاية والامارة تولى قام ويصم بضم الياء
القتل ويفتحها العيب وراعها لاحظها والسوم المرعى في الكلأ المباح استحلت المرعى وجدته حلوا والمرعى
الكلأ والسم بتشديد الميم بتثليث الشيء القاتل والدسم الودك كالدهن الاعراب فاصرف
فعل امر وفاعل هواها مفعول وحاذر بالحاء المهملة والذال المعجمة فعل امر ايضا حذر ان بفتح الهمزة
وسكون النون حرف مصدري توليه فعل مضارع منصوب بان ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف تاكيد الهوى

اسمها ما اسم شرط بمعنى ان تولى فعل ماض في موضع جزم بما يصم بضم الياء وسكون الصاد المهملة و
كسر الميم جواب الشرط او حرف عطف لاحد الشيئين يصم بفتح الياء وكسر الصاد المهملة معطوف على يصم
والشرط وجوابه خبر ان وراعها بفتح الراء وكسر المهملة فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على اصرف و
هي مبتدأ في الاعمال بفتح الهمزة متعلق بسائمة سائمة بسين مهملة خبر المبتدأ والجملة حالية
مرتبطة بالواو والضمير وان حرف شرط هي فاعل فعل محذوف يفسره استحلت هذا مذهب جمهور البصريين
وذهب الاخفش والكوفيون الى انه هي مبتدأ وجملة استحلت المرعى من الفعل والفاعل والمفعول خبره
فلا حرف نفي تسم بضم التاء وكسر السين مجزوم بلا الناهية وكسر للقافية ومفعوله محذوف والجملة جواب الشرط
وقرنت بالفاء لانها طلبية كم خبرية بمعنى كثير محلها نصب على المصدرية اي كم تحسينة حسنت بتشديد السين
المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى النفس لذة بفتح اللام والذال المعجمة مفعول حسنت للمرء متعلق
بحسنت قاتلة نعت لذة من حيث بتثليث المثلثة متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة
حرف تاكيد السم اسم ان في الدسم بفتحتين خبرها وان ومعمولها [illegible] مفعول يدر ويدر ومفعوله في موضع
خفض باضافة حيث اليه ومعنى الابيات الثلاثة امسك عنان النفس واصرف هواها عما هي عليه من طلب
اللذات والانهماك على الشهوات واجتهد في الحذر من سلطان الهوى وولايته فان الهوى ما دام تولى على المرء
فاما ان يقتله مفاجأة واما ان يعيبه واحسن رعي النفس في حال كونها سائمة في حال رياض الاعمال
لئلا تتباعد وتتمادى في رعيها فتستحل المرعى وان استحلته فلا تسمها فيه فترد عليك ولا يطيعك
بعد ذلك واياك وتلبيس النفس فكم زينت وحسنت للمرء لذة قاتلة له بحيث لا يعلم ان فيما يلتذ به من
الطعام والدسم سما قاتلا لا كلا وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف في قوله يصم او يصم وفي البيت
الثاني رد العجز على الصدر في سائمة ولا تسم وهو من القسم الذي جعل احد المتجانسين على الاشتقاق في اخر
مصراع الاول واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم واستفرغ الد

الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم الخشية الخوف الدسايس جمع دسيسة وهي
الفتنة الخفية من الدسائس وهي الكيد والمكر الخفي والمخمصة المجاعة والتخم جمع تخمة فساد الطعام في
المعدة من الامتلاء واستفرغ من التفريغ وهي التخلية والمحارم جمع محرم وهو الحرام والحمية المنع مما يضر
والندم الاسف الاعراب واخش الدسائس فعل امر وفاعل ومفعول به من جوع ومن شبع في موضع الحال
الدسائس فرب حرف جر مخمصة مجرور برب في موضع رفع على الابتداء شر خبره كقوله رب قتل عاد من
التخم بضم التاء الفوقية وفتح الخاء المعجمة متعلق بشر واستفرغ الدمع فعل امر وفاعل ومفعول به من عين
في موضع الحال من الدمع قد حرف تحقيق امتلأت ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى عين من المحارم متعلق
بامتلأت والزم بفتح الزاي فعل امر معطوف على استفرغ حمية بكسر الحاء المهملة مفعول به الندم مضاف اليه
ومعنى البيتين واخش المهالك الخفية الحاصلة بعضها من الجوع كسوء الخلق والحدة والذبول وضعف
قوى البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة واظلام القلب وغير ذلك وكل من هذه
الامور مشوش للعبادة وقد تصل العبادة مع الشبع دون الجوع فيكون الجوع شرا من الشبع فانظر
في مصلحتك واكثر البكاء على خطيئتك وافرغ الدموع من عين قد امتلأت من الالتذاذ بالحرام
والتزم الورع والاحتراز عما يجب ان يحمي منه التائب النادم على ما فرط لعل الله يقبل توبتك ويجعل
البكاء كفارة لذنوبك وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم ه
ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن
وقيل غير ذلك والشيطان ان كان من الشطن فمعناه البعد وان كان من شاط فمعناه الهلاك والمحق
ووزنه على الاول فيعال وعلى الثاني فعلان ومحضاك اخلصاك والخصم المنازع والحكم المحكم الاعراب
وخالف النفس فعل امر وفاعل ومفعول والشيطان معطوف على النفس واعصهما فعل امر وفاعل
ومفعول معطوف على خالف النفس جمع بين المخالفة والعصيان للتاكيد بالمرادف وعطف الجملة في التوكيد

خاص كما صرح به ابو حيان في الارتشاف وان حرف شرط وهما فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير وان
مضاك وهما ويجوز عند الاخفش والكوفيين ان يكون مبتدأ محضاك فعل وفاعل ومفعول وقيل الاصح مفعول ثان
والجملة على الاول لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة وعلى الثاني محلها الرفع لانها خبر المبتدأ فاتهم جواب الشرط وقرن
بالفاء لانه فعل امر جزاء بالكسر للمخافة حرف النون ولا حرف نهي تطع مجزوم بلا الناهية منهما متعلق بتطع وضمير
التثنية للنفس والشيطان خصما مفعول تطع ولا حكما بفتحتين معطوف على خصما وزيدت لا بعد العاطف لتأكيد
التوكيد في النفي فانت مبتدأ تعرف خبره كيد مفعول تعرف الخصم مضاف اليه والحكم بفتح الحا والكاف معطوف على الخصم
ومعنى البيتين ان النفس والشيطان عدوان مبينان لك فخالفهما فيما يامرانك وينهيانك عنه واعصهما في
ذلك وان اخلصا لك النصح فاتهما فيه ولا تحتفل بنصحهما فان احدهما خصم لك والآخر حاكم عليك ومثلك
لا يخفى عليه مكر الخصم وجور الحاكم المتعصب وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر في تكرير الخصم والحكم
ولما استكمل ما يدل فيه النصح لمخاطبه بطريقة التخليص مما احاط به اثبتته لنفسه حيث لم يعمل بما قاله وطلب الغفران
من هذا المقال فقال استغفر الله من قول بلا عمل : لقد نسبت به نسلا لذي عقم : امرتك الخير
لكن ما ائتمرت به : وما استقمت فما قولي لك استقم : ولا تزودت قبل الموت نافلة : ولم اصل سوى
فرض ولم اصم : الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد والامر الطلب والخير ضد الشر و
ائتمرت اي امتثلت واستقمت اي اعتدلت والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والمراد هنا الطاعات
النافعة في الآخرة والموت مفارقة الروح الجسد والنافلة الزيادة على الواجب وسوى بمعنى غير الاعراب
استغفر بفتح الهمزة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا الله منصوب باستغفر من قول متعلق باستغفر
بلا عمل نعت لقول لقد اللام مؤكدة لجواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق والتقدير والله لقد نسبت بفتح
المهملة وسكون الموحدة وضم التاء فعل وفاعل به متعلق بنسبت والهاء للقول نسلا مفعول نسبت لذي
بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور متعلق بنسبت عقم بضمتين مضاف اليه واصل القاف السكون فضمها

وضمها لغة جارية في الثلاثي المضموم اوله كعسر ويسر امرتك الخير فعل ماض وفاعله ومفعولاه لكن حرف ابتداء
واستدراك ما نافية ائتمرت بضم التاء المتكلم فعل ماض وفاعله والاصل ائتمرت بهمزتين مكسورة ثم
قلبت الساكنة ياء لانكسار ما قبلها به متعلق بائتمرت والها للخير وما نافية استقمت بالضم فعل وفاعل
فما استفهام مبتدأ قولي بفتح القاف خبره لك متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل في موضع نصب على
المفعولية لقولي ولا حرف نفي تزودت بالضم فعل وفاعل قبل ظرف زمان منصوب بتزودت الموت مضاف
اليه نافلة مفعول ولم حرف نفي اصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء سوى مفعول اصل
او ظرف مكان فرض مضاف اليه ولم اصم معطوف على لم اصل ومفعوله محذوف حائل لما قبله والتقدير لم اصل
ولم اصم سوى فرض وحذف من الثاني لدلالة الاول عليه ومعنى الابيات الثلاثة اني استغفر الله من قولي هذا
فاني عقيم من تقديم عمل ثناء مقالي فان نتيجة القول العمل فلما لم ينتج قولي عملا فهو كالرحم العقيم التي لم
ينتج ولدا والله لقد عزوت بهذا القول الخالي عن العمل ولدا لعقيم فقد امرتك بالعمل الصالح وما ام
امتثلت انا ما امرتك به وما اعتدلت باقامة نفسي على الاستقامة فما فائدة قولي لك اعتدل لنا
اذا لم اعتدل انا وقد قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وما تزودت
قبل الموت من النوافل واقتصرت من الصلوة والصوم على الفرض منهما : ظلمت سنة من احيى الظلام
الى : ان اشتكت قدماه الضر من ورم : وشد من سغب احشاءه وطوى : تحت الحجارة كشحا مترف
الادم : وراودته الجبال الشم من ذهب : عن نفسه فاراها ايما شمم : واكدت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لا تعدو على العصم : ظلمت تركت والسنة السيرة والطريقة واحيى الظلام قام في
الليل على قدميه واشتكت قدماه اظهرت الشكاية والقدم طرف الرجل مما يلي الاصابع والضر
الالم والورم الانتفاخ والسغب الجوع والاحشاء جمع حشا وهو ما انضمت عليه الضلوع والطي التثني

والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع والمترف المنعم والادم جمع اديم وهو باطن الجلد والبشرة ظاهره وراوده تراى
ادعته الى نفسه والشمم جمع اشم وهو العالي فاراها ايما شمم اي اعرض عنها وارتفع عنها غاية الارتفاع
واكدت اعلمت قوة والزهد ضد الرغبة والضرورة الحاجة ولا تعدو اي لا تظلم والعصم جمع عصمة وهي المنعة
الاعراب ظلمت بضم التاء فعل وفاعل سنة بضم السين مفعول به من بفتح الميم موصول اسمي مضاف اليه احيى الظلام
فعل فاعل ومفعول والجملة صلة من وعائدها فاعل احيى المستتر فيه الى حرف غاية ان بفتح الهمزة وسكون النون
كسر لالتقاء الساكنين موصول حرفي اشتكت فعل وفاعل صلة ان الضر بضم الضاد المعجمة مفعول اشتكت من
ورم جار ومجرور في موضع الحال من الضر متعلق باشتكت على ان من للتعليل وشد بفتح الشين المعجمة فعل وفاعل
مستتر فيه من سغب بفتح السين المهملة والغين المعجمة متعلق بشد ومن للتعليل احشاء مفعول شد وطوى
بفتح الطاء والواو معطوف على شد تحت ظرف مكان منصوب بطوى الحجارة مضاف اليه كشحا بفتح الكاف و
سكون الشين المعجمة وبالحاء المهملة مفعول طوى مترف بالتاء الفوقية الساكنة والراء المهملة المفتوحة
وبالفاء نعت كشحا الادم بفتح الهمزة والدال المهملة مضاف اليه من اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل
والاصل مترفا اديمه اي منعما جلده وراودته الجبال فعل وفاعل ومفعول الشم بضم الشين المعجمة نعت الجبال
من ذهب في موضع الحال من الجبال عن نفسه متعلق براودته فاراها بفتح الهمزة والراء المهملة فعل
وفاعل مستتر ومفعول ايما بفتح الياء التحتانية المشددة نعت لمصدر محذوف وما زائدة شمم
بفتح الشين المعجمة والميم مضاف اليه والتقدير فاراها شمما اي شمم واكدت فعل ماض وتا التانيث
زهده مفعول اكدت ومضاف اليه فيها متعلق بزهده ضرورته بالرفع فاعل اكدت ومضاف اليه
ان الضرورة ان واسمها لا نافية تعدو بالعين المهملة فعل فاعل مستتر فيه خبر ان على العصم
بكسر العين وفتح الصاد المهملتين متعلق بتعدو ومعنى الابيات الاربعة تركت طريقة نبي احيى
الظلام الليالي المظلمة مع علو قدره باقامة وظائف العبودية على قدميه الكريمتين حتى الم بهما الضر ونحو
ورم

والوجع عليهما واشتد سخطه المبارك بالحجر وطوى خصره المنعم الشريف تحت الحجارة تخفيفا لالم الجوع لا للعجز
والقصور عن تدبير ما لا بد منه في امر المعيشة فان الجبال العوالي من الذهب لما كانت تدعوه الى نفسها
فكان يعرض عنها ولا يظهر لها الا ترفعا واستغناء ومما يؤكد زهده في زخارف الدنيا حاجته الضرورية
وفاقته الزائدة والضرورات تبيح المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها والضرورة لا تمنع لعصمته اما
احياء الليل ففي قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الآية واما تورم قدميه ففي قوله صلى
الله عليه وسلم لما قيل له اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدا
شكورا رواه الشيخان واما شده الحجر على بطنه من الجوع فقد وقع له في الخندق رواه البخاري واما مراودة
الجبال فماخوذة من حديث جبريل عليه السلام قال له ان الله يقول لك اتحب ان اجعل لك هذه
الجبال ذهبا وتكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له
الحديث بطوله في كتاب الشفا فقال : وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من : لولاه لم تخرج الدنيا من
العدم : محمد سيد الكونين والثقلين : والفريقين من عرب ومن عجم : قوله وكيف الاستفهامية بمعنى
النفي اي لا تدعو اليها لعدم المراد به هنا لتقدمه على الممكنات قبل وجودها والسيد الجليل العظيم والكونان
الدنيا والآخرة والثقلان الجن والانس والثقل بالفتح النفيس من الشيء والنفس ما على وجه الارض الجن
والانس فلذلك سميا ثقلين والفريقان العرب والعجم والفريق الجماعة الكثيرة والعربي من افصح بلغته
العرب والعجمي بخلافه الاعراب وكيف متعلق بتدعو بمعنى ما النافية تدعو فعل مضارع الى الدنيا متعلق
بتدعو ضرورة فاعل تدعو من موصول اسمي مضاف اليه لولاه جار ومجرور عند سيبويه لم تخرج بضم التاء
جازم ومجزوم الدنيا نائب فاعل تخرج من العدم متعلق بتخرج وجملة لم تخرج جواب لولا ولولا وجوابها
صلة من وعائدها الهاء في لولاه محمد بالرفع بدل من فاعل احيى في البيت السادس قبله او مبتدأ وسيد
نعته او خبره الكونين مضاف اليه والثقلين والفريقين معطوفان على الكونين من عرب بضم وكسر

ثم فيه حال من الفريقين ومن عجم بفتحتين معطوف على من عرب من فيهما للبيان ومعنى البيتين انه صلى الله
عليه وسلم لا تدعو الضرورة الى حطام الدنيا الفانية ما خرجت من العدم الى الوجود الا لاجله فكيف تدعوه الى ذلك
وهو سيد اهل الدنيا والاخرة وسيد الانس والجن والعرب والعجم ◦ نبينا الآمر الناهي فلا احد ◦ ابر في قول لا منه
ولا نعم ◦ هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ◦ لكل هول من الاهوال مقتحم ◦ النبوة بالهمزة من النبوة
وهي الارتفاع وبالهمزة من الخبر فهو على الاول المرتفع عند الله تعالى وعلى الثاني المخبر عن الله والآمر اسم
فاعل من الامر وهو طلب الفعل والناهي من النهي وهو طلب الترك وابر اصدق اسم تفضيل والرجى الامل والشفاعة
السؤال للغير في الخلاص من الامر المهول والهول المخافة من الاقتحام الدخول بغتة في امر شديد نبينا الآمر الناهي نعوت لمحمد
واخبار له فلا حرف نفي عاملة عمل ليس احد بالرفع اسمها ابر بالنصب خبرها ويجوز رفعه على الاهمال لا رفع ما
بعدها على الابتداء والخبر وعلى الوجهين لا ينون لانه غير منصرف للوصف والوزن لكونه اسم تفضيل في قول تنوين
متعلق بابر وهو مضاف ولا مضاف اليه من اضافة المصدر الى المفعول بعد حذف فاعله فان قلت الحرف
لا يضاف اليها قلت المراد لفظها منه متعلق بابر والضمير له صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي نعم بفتح النون والعين
في محل جر بمضاف محذوف مماثل للمذكور تقديره ولا بقول نعم ولا نعم من احرف الجواب اي لا احد ابر منه في قوله
صلى الله عليه وسلم لا ومنه في قوله نعم هو الحبيب مبتدء وخبره الذي نعت الحبيب ترجى فعل مضارع مبني للمفعول
شفاعته نائب الفاعل والجملة صلة الذي والعائد اليها الهاء المجرور بالاضافة لكل متعلق بترجى هول مضاف
اليه من الاهوال نعت هول مقتحم بضم الميم وسكون القاف وفتح التاء والحاء المهملة نعت هول ايضا ومعنى
البيتين نبينا الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر من عادة الحكام والملوك التجافي والغلظة على الرعايا والمنهي
ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة باشر الحق والغلظة فيه فهو الطف الناس والينهم جانبا بالبر والشفقة
فلا يوجد منه غلظة في قوله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وهو الحبيب الذي يؤمل شفاعته
يوم القيمة لكل خوف فظيع يهول الانسان فيه من الشدة والدهشة من رؤيته ◦ دعا الى الله

الله فالمستمسكون به ◦ مستمسكون بحبل غير منفصم ◦ اي دعا المرسل اليهم الى دين والتمسك
الاعتصام والحبل السبب المنفصم المنقطع الاعراب دعا فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم الى الله متعلق بدعا فالمستمسكون مبتدء به متعلق بمستمسكون مستمسكون خبر
المبتدء وسوغ ذلك اختلافهما تعريفا وتنكيرا او متعلقا بحبل بالحاء المهملة ومعنى البيت دعا صلى الله عليه وسلم
الانس والجن الى دين الاسلام فمن اعتصم به صلى الله عليه وسلم وامن بما جاء به فهو معتصم بسبب متصل غير منقطع
فاق النبيين في خلق وفي خلق ◦ ولم يدانوه في علم ولا كرم ◦ وكلهم من رسول الله ملتمس ◦ غرفا من البحر
او رشفا من الديم ◦ وواقفون لديه عند حدهم ◦ من نقطة العلم او من شكلة الحكم ◦ فاق اي علا الخلق
بفتح الخاء وسكون اللام الخلقة والخلق بضمتين السجية ولم يدانوه يقاربوه والملتمس الآخذ غرفا مصدر
غرفت بيدي من البحر والرشف المص والديم جمع ديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه عنده والحد هنا
الغاية والنقطة واحد النقط والشكلة واحدة الشكل من شكلت الكتاب اي قيدته بحركات الاعراب ماخوذ
من شكلت الدابة اذا قيدتها بالشكال والحكم بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة بفتحتين ماخوذ من حكمة
اللجام لانها تمنع الفرس من الجماح وسمى العالم حكما لانه يمنع من الخطا الاعراب فاق النبيين فعل وفاعل
ومفعول في خلق بفتح الخاء وسكون اللام وفي خلق بضمها متعلقا بفاق ولم يدانوه جازم ومجزوم علامة
الجزم حذف النون في علم بكسر العين متعلق بيدانوه ولا كرم معطوف على علم واعاد لا لتاكيد النفي وكلهم مبتدء
من رسول الله متعلق بملتمس وملتمس خبر المبتدء وافرده مراعاة للفظ كل غرفا بفتح الغين المعجمة وسكون الراء
والفاء مفعول لملتمس من البحر متعلق بغرفا او رشفا بفتح الراء وسكون الشين المعجمة والفاء معطوف على غرفا من
الديم بكسر الدال المهملة وفتح الياء التحتية متعلق برشفا وواقفون معطوف على ملتمس وجمعه مراعاة لمعنى
كل لديه عنده متعلقا بواقفون حدهم بفتح الحاء المهملة مضاف اليه من نقطة بضم النون وسكون القاف و
بالطاء المهملة متعلق بحدهم اي بغايتهم العلم بكسر العين مضاف اليه او حرف عطف وتقسيم من شكلة

بفتح الشين المعجمة وسكون الكاف معطوف على من نقطة الحكم بكسر الحاء المهملة وفتح الكاف مضاف اليه
ومعنى الابيات الثلثة انه صلى الله عليه وسلم فاق على جميع النبيين في الخلق والسجية ولم يقاربوه لا في العلم
ولا في الكرم كما سياتي بيانه في قوله ومن علومك علم اللوح والقلم وكل النبيين اخذ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقدار غرفة من البحر او رشفة من المطر الغزيرة وكلهم واقفون عند غايتهم من نقطة العلم او من
شكلة الحكم او خص الشكلة بالحكم لزيادة التفهم بها على النقطة ◦ فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم ◦ منزه عن شريك في محاسنه ◦ فجوهر الحسن فيه غير منقسم ◦ تم
اي كمل بتثليث الميم ومعناه حالته باطنة وصورته حالته ظاهرة واصطفاه اختاره والبارئ الخالق
والنسم جمع نسمة بفتحتين وهي الانسان والتنزيه البعد والمحاسن الحسن الهنا جوهر الشيء اصله
والانقسام الفرق الاعراب فهو مبتدء الذي خبره وسوغ ذلك صلته تم بفتح التاء المثناة الفوقية فعل
ماض معناه فاعل والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معطوف على معناه حبيبا حال من الهاء بارئ فاعل
اصطفاه النسم مضاف اليه منزه خبر ثان لهو عن شريك متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك
فجوهر مبتدء الحسن مضاف اليه فيه متعلق بمحذوف خبر المبتدء غير بالرفع خبر بعد خبر وبالنصب على الحال من ضمير
الاستقرار المنتقل الى الجار والمجرور قبله منقسم مضاف اليه ومعنى البيتين هو الذي كمل باطنه في الكمال
ظاهره في الصفات ثم اختاره خالق الانسان حبيبا ليس له في محاسنه شريك من البشر وجوهر حسنه
لا يقبل القسمة بينه وبين غيره كما ان الجوهر الفرد الذي يتوهم في الجسم في قول المتكلمين الجسم مركب منه
غير منقسم بوجه من الوجوه لا بالفرض ولا بالوهم ومن كان موصوفا بكمال الصفات باطنا وظاهرا
كان محبوبا ◦ دع ما ادعته النصارى في نبيهم ◦ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم ◦ وانسب الى ذاته ما
شئت من شرف ◦ وانسب الى قدره ما شئت من عظم ◦ فان فضل رسول الله ليس له ◦ حد فيعرب عنه
ناطق بفم ◦ دع اترك والنصارى جمع نصران كسكرى جمع سكران وقيل نصران اسم قرية والنسب

والاحكام الاختصاص

والنسب اليها نصراني منسوب الى ناصرة قرية المسيح وفعيل الياء في نصراني للمبالغة سموا نصارى لانهم
نصروا المسيح واحكم اي اقض والمدح الثناء الحسن والاحتكام الاختصاص وانسب اعزو الشرف الرفعة والذات
الحقيقة والقدر الشيء ومقداره مبلغه والعظم التعظيم والحد الغاية فيعرب اي يبين ◦ دع فعل امر
وفاعل ما موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بدع ادعته فعل ماض وفاعل ومفعول النصارى فاعل
والجملة صلة ما والعائد ضمير المفعول في نبيهم متعلق بادعته واحكم فعل امر وفاعل بما متعلق باحكم
وما موصول اسمي شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف اي شئته مدحا منصوب
بنزع الخافض اي من مدح على ان ما يأتي بعده فيه متعلق بمدحا واحتكم وانسب بضم السين فعل
امر معطوفان على دع الى ذاته بالذال المعجمة متعلق بانسب ما شئت بفتح التاء فعل وفاعل
صلة ما والعائد محذوف تقديره ما شئته من شرف بيان لما متعلق بانسب الى قدره
ما شئت من عظم بكسر العين وفتح الظاء المعجمة المسئلة اعرابها على وزان اعراب صدرها فان حرف توكيد
ونصب فضل اسمها رسول مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف اليه ليس فعل ماض ناقص له خبره مقدم حد
بفتح الحاء المهملة اسمها مؤخر والجملة خبران فيعرب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية
في جواب النفي عنه متعلق بيعرب ناطق فاعل يعرب بفم متعلق بناطق على تقدير حذف المضاف
اي بلسان فم ومعنى الابيات الثلثة اترك ما قالته النصارى في نبيهم عيسى عليه السلام انه ابن الله كما
اخبر الله عنهم قال فان نبينا نهى عن مثل ذلك قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى اي
لا تصفوني بذلك واحكم بعد ذلك له صلى الله عليه وسلم ما شئت من اوصاف الكمال اللائقة
بجلال قدره واحتكم باثبات فضائله مما شئت من الفضائل وانسب الى ذاته الشريفة ما شئت
من شرف والى علو قدره من العظم والرفعة فقد سجلت للقول بابا واسعا فان فضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له غاية يوقف عندها فيبينها ناطق بلسان فمه فاوصافه

لا تحصى فضائله لا تستقصى لو ناسبت قدره آياته عظماً احيا اسمه حين يُدعى دارس الرمم ناسبت
اي ماثلت قدره اي مبلغه من الرفعة وآياته علاماته الدالة على عظم قدره واسمه اي تسميته ويدعى ينادى
والدارس الذاهب والرمم بكسر الراء العظم البالي الاعراب لو حرف شرط لامتناع الاول ناسبت فعل ماض
والتاء تانيث قدره بالنصب مفعول مقدم آياته بالرفع فاعل مؤخر عظما بكسر العين المهملة وفتح الظاء المؤلفة
تميز احيى فعل ماض جواب لو اسمه فاعل احيى حين ظرف زمان منصوب باحيى يدعى فعل مضارع مبني للمفعول
ونائب الفاعل مستتر فيه على اسمه والاصل يدعى به فحذفت الباء واتصل الضمير بالفعل واستتر فيه دارس
مفعول احيى الرمم بكسر الراء وفتح الميم مضاف اليه والاصل احيى اسمه دارس الرمم حين يدعى ومعنى البيت
لو كانت علاماته الدالة على رفعته مماثلة لعظم قدره كان منها احيا الموتى اذا دعا الله احد
باسمه ان يحيي الموتى بان قال يا الله بمحمد صلى الله عليه وسلم احي هذا الميت فيحيى ولم يقع ذلك ولو
وقع لنقل الينا ولم ينقل فلم يكن احيا الموتى بالتوسل باسمه من آياته مماثلا بقدره في تعداد التعظيم
بل قدره اكبر من آياته لم يمتحنا بما تعيا العقول به حرصاً علينا فلم نرتب ولم نهم يمتحنا يختبرنا
ويبتلينا بما تعيا اي بما لم تهتد العقول لوجهه حرصا اي شدة طلب نرتب نشك ونهم من هام
الرجل في امره اذا لم يدر له مخرجا الاعراب لم حرف نفي وجزم يمتحنا بالحاء المهملة فعل وفاعل مستتر فيه
ومفعول به بما متعلق بيمتحنا وما موصولة تعيا بسكون العين المهملة وفتح المثناة التحتية فعل مضارع
العقول فاعل تعيا به متعلق بتعيا والجملة صلة ما وعائدها الهاء المجرورة بالباء حرصا مفعول لاجله علينا
متعلق بحرصا فلم حرف جزم نرتب ولم نهم بفتح النون وسكون الراء وفتح المثناة الفوقية وبالمهملة فعل
مضارع مجزوم معطوف على ما قبله والاصل نرتاب ثم حذفت الالف والياء لالتقاء الساكنين وكسر
حرف الروي للقافية ومعنى البيت لم يبتلينا بخطاب لا تهتدي عقولنا الى المراد منه حرصا ان نضل
ولا نشك فيما اتانا به ولا نهم فيه اعيا الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم كا

كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم اعياه الامر اذا اعجزه الورى الخلق والفهم معرفة
معناه حاله ويرى يبصر منفحم من افحم الرجل اذا سكت عن المجادلة ولم يجب والبعد ضد القرب وتكل الطرف
اي توقف البصر عند رؤيتها والقرب الاعراب اعيى بسكون العين المهملة فعل ماض الورى بفتح الواو
والراء مفعول به فهم بسكون الهاء فاعل اعيى معناه مضاف اليه فليس فعل ماض ناقص واسمه ضمير الشان مستتر
فيه يرى بالبنا للمفعول خبره للقرب متعلق بيرى واللام بمعنى في او بمعنى مع والبعد معطوف على القرب فيه
متعلق بيرى والهاء لمعناه غير بالرفع نائب فاعل منفحم بكسر الحاء المهملة مضاف اليه كالشمس يحتمل ان يكون في موضع
نصب على الحال من فاعل اعيى وان يكون نعتا لمصدر محذوف اي اعيى كاعياء الشمس او خبر لمبتدا اي هو كالشمس
تظهر بالتاء الفوقية فعل وفاعل للعينين متعلق بتظهر من بعد بضم العين على لغة البصريين تبعا لضم الباء متعلق بتظهر
ايضا صغيرة بالنصب حال من فاعل تظهر المستتر فيه العائد الى الشمس وتكل بضم التاء الفوقية المثناة وكسر الكاف فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر يعود الى الشمس الطرف بالطاء المهملة مفعول به من امم بفتح الهمزة والميم الاولى متعلق بتكل
ومعنى البيتين اعجز الخلق معنى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل احد منهم اليه ولا يبصره احد في حالتي القرب والبعد
الا انفحم وبالعجز اتسم فهو كالشمس تظهر في العين صغيرة قدر المرآة او الترس ويتوقف البصر عند رؤيتها من
قرب لو فرض ذلك لانها كبيرة جدا او لكبرها انها تخطف البصر وتعميه فلا تدرك بكمالها وان شوهدت من بعد
فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شوهدت صورته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وكيف يدرك
في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم كيف استفهام معناه الانكار والادراك الوصول الى صورة
الشيء في العقل والدنيا ضد الآخرة والحقيقة الماهية وتسلوا قنعوا والحلم ما يراه الانسان في المنام
الاعراب كيف متعلق بيدرك يدرك بضم الياء التحتية وكسر الراء فعل مضارع في الدنيا متعلق بيدرك
حقيقته مفعول يدرك والضمير المضاف اليه لمعناه قوم فاعل يدرك نيام نعت قوم تسلوا بفتح التاء الفوقية و
السين المهملة واللام المشددة فعل ماض وفاعل عنه بالحلم بفتح الحاء واللام متعلقان بتسلوا ومعناه

كيف يدرك حقيقة معناه صلى الله عليه وسلم قوم قنعوا برؤيته في المنام ان حصلت لهم في الدنيا فمبلغ العلم فيه
انه بشر وانه خير خلق الله كلهم مبلغ العلم غايته والبشر الانس يقع على الواحد والجمع والخلق المخلوق
الاعراب فمبلغ مبتدا العلم مضاف اليه فيه متعلق بمبلغ انه ان المفتوحة واسمها بشر بفتحتين خبر ان وان و
معمولاها في تاويل مصدر خبر المبتدا وانه خير خلق بفتح الهمزة جملة معطوفة على خبر المبتدا خلق مضاف اليه
ومضاف ايضا الله مضاف اليه كلهم توكيد يفيد الاحاطة والشمول ومعنى البيت وغاية ما يصل اليه علم الخلق
فيه صلى الله عليه وسلم انه بشر وانه خير خلق الله اجمعين وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت
من نوره بهم فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم حتى اذا طلعت في الكون
عم هداها للعالمين واحيت سائر الامم اي جمع آية والرسل جمع رسول وهو انسان اوحي اليه بالعلم
والتبليغ والكرام جمع كريم والاتصال ضد الانقطاع والنور ضد الظلام الاعراب كل مبتدا آي بمد الهمزة مضاف
اليه اتى فعل ماض الرسل فاعل الكرام نعت الرسل بها متعلق باتى فانما حرف حصر اتصلت فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود الى آي من نوره بهم متعلقان باتصلت فانه شمس فضل ان واسمها فضل مضاف اليه هم كواكبها
مبتدا وخبر والضمير المضاف اليه للشمس يظهرن بضم الياء التحتية وكسر الهاء فعل مضارع وفاعل والنون ضمير
الكواكب انوارها مفعول يظهرن والضمير المضاف اليه للشمس للناس في الظلم متعلقان بيظهرن ومعنى البيتين
ان جميع الآيات التي جاءت بها المرسلون انما اتصلت بهم من نوره صلى الله عليه وسلم لان خلق نوره سابق
عليهم وهو صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى الفضل والشرف كالشمس والمرسلون كالكواكب ونور الكواكب مستفاد
من نور الشمس فان الكواكب تظهر انوار الشمس للناس في الظلم فاذا ظهرت الشمس لا يبقى للكواكب نور يرى بل يستتر عن
العيون اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر
في الكرم والدهر في همم كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم اكرم فعل تعجب والخلق
الايجاد وزانه اي زاده حسنا والخلق بضمتين السجية والحسن البهاء مشتمل اي مرتد والبشر بكسر الموحدة طلاقة

طلاقة الوجه متسم اي متصف والزهر النور بفتح النون وسكون الواو والترف الشيء الطري والتنعم والبدر
القمر عند تمام والشرف الرفعة وعلو المنزلة والبحر الواسع العطاء والكرم الجود والدهر الزمان والهمم جمع همة
والعسكر الجيش الكثير والحشم الخدم الاعراب اكرم بكسر الراء فعل تعجب بلفظ الامر ومعناه الخبر بخلق الباء زائدة
لا تتعلق بشيء وخلق بفتح الخاء وسكون اللام فاعله نبي مضاف اليه زانه بالزاي فعل ماض ومفعول خلق بضمتين
فاعل زانه والجملة نعت اول لنبي بالحسن متعلق بمشتمل مشتمل بالجر نعت ثان للنبي صلى الله عليه وسلم بالبشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة متعلق بمتسم متسم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة وكسر السين المهملة نعت
ثالث للنبي صلى الله عليه وسلم كالزهر نعت رابع للنبي صلى الله عليه وسلم في ترف بفتح الفوقية والراء المهملة والفاء متعلق
بالكاف لما فيه من معنى التشبيه والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم معطوفات بالجر على ما قبلها كانه كان واسمها
وهو فرد مبتدا وخبر والجملة حال من مفعول تلقاه الآتي اسم كان في جلالته مفعول من اجله في عسكر خبر كان حين منصوب
بكان لما فيه من معنى التشبيه تلقاه فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح الحاء المهملة والمعجمة معطوف على في عسكر ومعنى
الابيات الثلاثة ما اكرم خلق نبي مزين بالخلق مشتمل بالحسن متسم بالبشر مثل الزهر في اللطافة ومثل البدر في الشرف
ومثل البحر في الكرم ومثل الدهر في الهمم كانه لجلالته في عسكر وفي حشم حين تلقاه فرد وفي البيت من البديع التشطير
وهو ان يقسم البيت شطرين ثم يقرع كل شطر ويخالف بينهما في التصريع كقول الصفي للكل منتصر للفتح منتظر
وللكل معتزم للحق ملتزم كانما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم لا طيب
يعدل تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم اللؤلؤ جمع لؤلؤة وهو الدر المكنون المصون والصدف المحار
ومعدن الشيء موضع اقامته والمنطق الكلام والابتسام اول الضحك والطيب اسم لما يتطيب به ويعدل يساوي
والترب والتراب [illegible] والاعظم جمع عظم والمراد جميع بدنه من تسمية الكل باسم الجزء لان الله تعالى حرم على الارض
لحوم الانبياء وطوبى مصدر كبشرى والانتشاق الشم والالتثام التقبيل الاعراب كانما حرف تشبيه و
ما زائدة اللؤلؤ مبتدا المكنون نعت في صدف بفتحتين متعلق بالمكنون من معدني بفتح النون خبر

المبتدء منطق بكسر الطاء مضاف اليه ومنه نعت منطق والضمير له صلى الله عليه وسلم ومبتسم بكسر السين معطوف على
منطق لا نافية طيب بكسر الطاء وسكون التحتية اسم لا مبني معها على الفتح بعدل بكسر الدال المهملة فعل مضارع
وفاعل خبر لا تربا بضم المثناة الفوقية وسكون الراء مفعول يعدل ضم بفتح المعجمة فعل وفاعل نعت تربا اعظمه مفعول
ضم طوبى بضم الطاء مبتدء وفيه معنى الدعا لمنتشق بكسر الشين المعجمة خبر طوبى منه متعلق بمنتشق والضمير للتربا
وملتثم بكسر المثلثة معطوف على منتشق ومعنى البيتين كانما اللؤلؤ صدفه كاين من معدن كلمه ومعدن ابتسامه المكنون ٣
وحاصلها قاله البحري فمن لؤلؤ يبديه عند ابتسامه ومن لؤلؤ عند الكلام تساقطه وكل شيء من انواع الطيب على مثل
التراب الذي ضم جسد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الوجه يشرف تراب الارض طوبى لمن شمه وقبله ابان مولده عن
طيب عنصره يا طيب مبتدء منه ومختتم ابان اي كشف والمولد الولادة والعنصر الاصل والمراد بطيب العنصر طهارته
وخلوصه عن الرذائل ومبتدأ الشيء اوله ومختتمه انتهاؤه الاعراب ابان مولده فعل وفاعل عن طيب متعلق
بابان عنصره بضم العين والصاد المهملتين مضاف اليه يا حرف نداء والمنادى محذوف طيب بكسر الطاء مفعول بفعل
محذوف والتقدير يا عقلاء انظروا طيب مبتدء مضاف اليه منه نعت مبتدء ومختتم بفتحتين معطوف على مبتدء ونعته
محذوف تقديره منه والهاء للنبي صلى الله عليه وسلم ومعنى البيت اظهر الله عند ولادته طهارة حقيقته الخاصة به
بخوارق العادة الدالة على كمال العناية فيا اولي الابصار انظروا غرائب مباديه وعبره وعجائب نهايته وتفكروا
فيه وفيه من البديع نوعان الاول التكرير في قوله طيب عنصره وطيب الثاني مراعاة النظير في قوله مبتدء ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا بحلول البؤس والنقم اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفطن من
الفراسة وهي قوة يدرك بها الانسان بالمخائل الظاهرة المعاني الباطنة والفرس امة عظيمة كان مسكنهم
شمال العراق سموا بذلك لانهم من نسل فارس بن سام بن نوح عليه السلام والانذار الاعلام بالشيء
المخوف والبؤس جمع بأس وهي الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة الاعراب يوم خبر المبتدء محذوف
اي يوم مولده يوم تفرس بفتح التاء الفوقية والفاء والراء المشددة فعل ماض فيه متعلق بتفرس وفيه

في بمعنى من الفرس بضم الفاء وسكون الراء فاعل تفرس والجملة صفة يوم انهم بفتح الهمزة والهاء والميم اسمها
قد حرف تحقيق انذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض والواو نائب الفاعل والجملة خبر ان وان ومعمولاتها
في تاويل المصدر منصوب على المفعولية لتفرس بحلول متعلق بانذروا البؤس بضم الباء الموحدة وسكون
الواو مضاف اليه والنقم بكسر النون وفتح القاف معطوف على البؤس ومعنى البيت يوم ولادته
صلى الله عليه وسلم تفطن فيه الفرس انهم قد نزل بهم العقوبة والشدة وصلى الله على محمد واله اجمعين وبات
ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم بات امسى والايوان لفظ معرب
اسم لبيت لا يكون بعض جوانبه جدار وكسرى لقب لكل من ملك من ملوك الفرس والصدع الشق ومشتمل
القوم مجتمع علاهم وملتئم مجتمع الاعراب بات فعل ماض تام يكتفي بمرفوعه ايوان بهمزة مكسورة
وياء مثناة تحتية ساكنة فاعل بات كسرى بفتح الكاف وكسرها وسكون السين المهملة مضاف
اليه وهو منصدع مبتدء وخبر في موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع نصب على
النعتية بمصدر محذوف التقدير انصداعا مثل انصداع شمل اصحاب مضاف اليه وكسرى مضاف اليه ايضا
كسرى مضاف اليه وهذا من الاضمار الذي لا اظهار للاهانة الكلام غير بالنصب على الحال من شمل ملتئم
بضم الميم وفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة مضاف اليه ومعنى البيت انه ثبت وقوع الانصداع في
منزل كسرى بوقوع التفرقة بين اصحابه وما انهزم من جميعه على التمام ليكون عبرة للانام وانما سقط
منه اربعة عشر شرفة وهو بحيرة التي يقال لها القنطرة باقية الاثار الى الان على ما قال من شاهد
والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين من سدم خمدت النار سكن لهبها
ولم يطف جمرها وان طفي قيل همدت والانفاس جمع نفس بفتح الفاء وهو ما يخرج من داخل الرية
الخارجها هي الكف والحزن والنهر هنا الفرات لانه كان عند الطريق ويقع في وادي سماوة
وهي بادية من بين دمشق والعراق وساهي ساكن عن الجريان والسدم الحزن وفي البيت استعارتان

كان من تشبيه بنصب الاسم ورفع الخبر بالنار خبرها مقدم ما اسم موصول اسم كان موخر بالماء صلة ما متعلق
بفعل محذوف من بلل بفتحتين بيان لما الموصولة متعلق بالمحذوف بين عايد الصلة من نار بسكون
الراء مفعول لاجله وبالماء خبر كان محذوف محلول عليها بكان المذكورة ما اسمها بالناصلتها من ضرم بفتح
الضاد المعجمة والراء المهملة بيان لما الموصولة الثانية والمفعول لاجله محذوف للدلالة ما قبله عليه والالف
واللام في النار والماء للعهد المقدم في النار المعبودة وماء البحيرة ومعنى البيت كان بالنار التي طبعها الحرارة
والاحراق ما بالماء من البلل الباعث على التبريد والاغراق لاجل الحزن عليه وكان بالماء الذي طبعها البرودة
والتبريد ما بالنار من الالتهاب الباعث على الاحراق لاجل الحزن والهم صلى الله عليه وعلى اله اجمعين والجن
تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم الجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم اي استتارهم
عن العيون وتهتف تصيح والانوار جمع نور والمراد بها التي ظهرت يوم ولادته حتى اضا لها قصور الشام
ساطعة مرتفعة والحق اي صدق النبوة يظهر اي ينكشف من معنى مفرد والمراد به الجمع اي المعاني المعقولة ومن الكلم
الكلام اي الالفاظ المحسوسة الاعراب والجن تهتف بفتح الفوقية وكسر الثانية مبتدء وخبره والانوار ساطعة
مبتدء وخبره والحق يظهر مبتدء وخبره ومن معنى ومن كلم بكسر اللام متعلقان بيظهر ومعنى البيت والجن تصيح
وتخبر مما حصل لهم من الخوف والرعب ويتكلمون مع اوليائهم فيما حصل لهم من ذلك والانوار التي ظهرت يوم
مولده صلى الله عليه وسلم مرتفعة في الافاق والبرهان الحق يظهر من المعاني التي اتت بها الكتب المنزلة ومن الكلام
التي نطقت به السنة عموا وصموا فاعلان البشائر لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم من بعدما اخبر الاقوام
كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم العمى عدم البصر والصم عدم السمع والاعلان الاظهار والبشائر
جمع بشارة او بشرى وهو الخبر السار وبارقة الانذار من برق اذا لمع والتاء للمبالغة والانذار الاعلام
وتشم من شم البرق اذا نظرت الى السحاب اين تمطر اي لم تنظر والاقوام جمع قوم يطلق على الذكور والاناث
وقيل يختص بالذكور والكاهن الذي يخبر عن المغيبات الماضية قاله الغزي ودينهم طريقهم الذي يدينون بها

مشبهتان بالكناية حيث ذكروهما النهر والنار استعارتان حيث اثبت الانفاس للنار والعين
للنهر الاعراب والنار خامدة بالخاء المعجمة مبتدء وخبر الانفاس بفتح الهمزة مضاف اليه من اسف
بفتحتين متعلق بخامدة على انه علة لخامدة عليه متعلق باسف والضمير للايوان او للكفر الدال عليه المقام
والنهر بفتح النون وسكون الهاء مبتدء ساهي خبره العين بفتح المهملة مضاف اليه من سدم بفتح
السين والدال المهملتين متعلق بساهي على انه علة له ومعنى البيت النار التي كانت فارس تعبدها
خمدت بعد التوقد ولم تكن خمدت قبل ذلك بالف عام اسفا على ضعف الكفر وسكن النهر الجاري
حزنا عليه وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي وساء احزن
وساوة مدينة في همدان بينهما وبين الري اثنان وعشرون فرسخا تقريبا وغاضت ذهبت
ماؤها ونضبت والبحيرة ساوة ما يجتمع واسع الطول والعرض بقرب ساوة والبحيرة طبرية ورد اي رجع
الوارد الذي ياتي الماء للسقي والغيظ بالمهملة الغضب ظمي اي عطش الاعراب وساء بالمد فعل
ماض ساوة بفتح الواو مفعول به على حذف مضاف اي اهل ساوة مثل واسئل القرية ان بفتح الهمزة
وسكون النون موصول حرفي اول مع صلته بمصدر مرفوع على الفاعلية لساء غاضت بالغين والضاد
المعجمتين فعل ماض وتاء تانيث بحيرتها بضم الهمزة وفتح الحاء المهملة فاعل غاضت والهاء لساوة ورد
بضم الراء المهملة فعل مبني للمفعول واردها بكسر الراء وضم الدال المهملتين نائب الفاعل بالغيظ
بالغين والظاء المعجمتين متعلق برد حين ظرف زمان منصوب برد ظمي بضم المعجمة وكسر الميم وسكون
الياء المبدلة من الهمزة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى واردها ومعنى البيت واحزن اهل ساوة
غيضها بحيرة ورجع واردها البحيرة بالغضب حين جاء البحيرة ولم يجد بها ماء وقد عطش
وكان حوالها سبعون كنيسة معتبرة وغيضها كان سبب خرابها ولم تعمر بعد ذلك كان بالنار
ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب

واعوج الشيء فهو معوج اي صار فيه اعوج بكسر العين وفتح الواو وفي العود عوج بفتحها ولم يقم لم يدم
من قام الامر اي دام قام اقام الله دامه الاعراب عموا بفتح العين فعل وفاعل والضمير للفرس وصموا
بفتح الصاد فعل وفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها فاعلان بكسر الهمزة مبتدأ البشائر مضاف
لم تسمع بالمثناة الفوقية والبناء للمفعول خبر المبتدأ وكتب الكاينات من اضافة اليه وبارقة بالموحدة
مبتدأ الانذار بكسر الهمزة مصدر مضاف اليه لم تشم بضم المثناة الفوقية وفتح المعجمة خبر المبتدأ بعد
متعلق بصموا القريب هو المطلوب ايضا لعموا من جهة المعنى على سبيل التنازع ما موصول حرفي سبك
مع صلته بمصدر مجرور باضافة بعد اليه خبر فعل ماض الاقوام مفعول مقدم كاهنهم فاعل مؤخر
وجوبا بان بفتح الهمزة متعلق باخبر دينهم اسم ان المعوج بضم الميم وفتح الواو والجيم المشددة نعت
دينهم لم يقم بفتح الياء وضم القاف وبضم الياء وكسر القاف من اقام والجملة خبر ان عموا فلم يبصروا بارقة
الانذار وصموا فلم يسمعوا اعلان البشائر من بعد اخبار الكهان لهم بان دينهم المائل عن الحق لم
يقم ولا يقيم وفي البيت اللف والنشر المشوش وفي البيت الثاني الجناس الشبيه بالمشتق بين الاقوام ولم
يقم وصلى الله على محمد وآله اجمعين وبعد ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الارض
من صنم حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفوا اثر منهزم عاينوا شاهدوا
والافق نواحي السماء والشهب جمع شهاب وهي النجوم التي ترمى بها الشياطين عند استراق السمع من الملائكة
من انقض النجم سقط والوفق الموافقة والصنم المصور من الحجر وغيره والغدو الذهاب والوحي الكلام الخفي
طريقه ابواب السماء والمنهزم الهارب والشياطين جمع شيطان بمعنى البعد لانه كامن بعد او المحترق ان
كان من شاط والقفو الاتباع والانهزام الهرب الاعراب بعد يجوز فيه النصب بالعطف على محل
بعد المجرورة بمن ويجوز فيه الجر بالعطف على اللفظ كقوله فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد
فلتزعك العواذل ويروى بنصب دون الثانية وخفضه على الوجهين ما موصول عاينوا صلتها والعائد

محذوف اي عاينوه في الافق بضم الهمزة وسكون الفاء متعلق بعاينوا من شهب بضم الشين المعجمة والهاء بيان
لما منقضة بضم الميم وسكون النون وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب وفق بفتح الواو وسكون الفاء منصوب بنزع الخافض
اي على وفق ما موصول اسمي في الارض صلتها من صنم بفتح الصاد المهملة والنون بيان لما حتى حرف غاية غدا
بمعجمة فمهملة فعل ماض عن طريق متعلق بمنهزم الوحي مضاف اليه منهزم بضم الميم وكسر الزاء فاعل غدا من الشياطين
نعت منهزم يقفوا بالقاف والفاء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى منهزم والجملة خبر ثان لغدا اثر بكسر
الهمزة وسكون المثلثة متعلقة بيقفوا منهزم بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء وكسر الزاء مضاف اليه ومعنى البيت
وبعد الذي عاينوه من شعل النار النازلة من السماء على الشياطين المسترقين للسمع على وفق تنكيس الاصنام
التي في الارض الى ان ذهب كل شيطان هاربا عن باب السماء صار يتبع اثر شيطان هارب مثله كانهم هربا
ابطال ابرهة او عسكر بالحصى من راحتيه رمي نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من احشاء ملتقم
الهرب الفرار السريع والابطال جمع بطل وهو الشجاع ابرهة بالحبشية ابيض الوجه والمراد به اسم رئيس اصحاب
الفيل ويقال له الاشرم والعسكر الجيش العظيم والحصى جمع حصاة وهي حجارة صغار صلبة والراحة الكف
والنبذ الطرح والتسبيح التنزيه من كل نقص والبطن ضد الظهر والمراد بالمسبح هنا يونس عليه السلام من قوله تعالى
فالتقمه الحوت الاعراب كانهم حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر والضمير اسمها هربا حال والعامل فيها ما في كان من
معنى التشبيه والحال اسم كان ابطال خبرها ابرهة بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الراء المهملة والصرف
للضرورة او عسكر بالرفع عطف على ابطال او بالجر عطف على ابرهة بالحصى متعلق برمي من راحتيه حال من الحصى والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم رمي بالبناء للمفعول معطوف على المعنى على خبر كان وتقدير البيت كان الشياطين
في حال كونهم هاربين ابطال ابرهة او كانهم عسكر رمي بالحصى من راحتي النبي صلى الله عليه وسلم نبذا
بالمعجمة مفعول مطلق والناصب له رمي لانه يلاقيه في المعنى لان الرمي هو النبذ على حد قعدت جلوسا به بعد
متعلقان برمي ولا يجوز تعلقها بنبذا لان المصدر المؤكد لا يعمل تسبيح مضاف اليه ببطنهما نعت تسبيح نبذ

بالمعجمة مفعول مطلق نوعي وتشبيهي اي مثل نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة المشددة مضاف اليه من احشاء
حال من المسبح ملتقم بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف مضاف اليه ومعنى البيتين كان الشياطين في هربهم ابرهة
في هربهم لما رموا بالحجارة من سجيل ولعلها بين وكان الشيطان في حربهم عسكر بالحصى من بطن كفه صلى
الله عليه وسلم فهرب من رميه كما وقع في غزوة بدر وحنين الا انه لم يسمع فيها للحصى تسبيح وانما روي عن
انس رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصى حتى سمع التسبيح الحديث وظاهر
كلام الناظم ان الرمي والتسبيح في موضع واحد وفيه نظر الا ان يحمل على ان التسبيح وقع منه فيستقيم
قوله نبذا بالحصى في بطن راحتيه مثل نبذ يونس المسبح في بطن الحوت الملتقم له والقصد تشبيه نبذه صلى
الله عليه وسلم بالحصى المسبح العسكر فهرب منكسرا كما نبذ الله تعالى يونس عليه السلام من بطن الحوت حيا في
كل منهما خارق للعادة وهو تشبيه لطيف فان انطباق الضلوع على ما يحصل فيها من الشخص المسبح
انضمام الاصابع على ما يحصل في الراحة من الحصى المسبح مقابلة لطيفة جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم مثل
الغمامة انى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي جاءت لدعوته اي لندائه والاشجار جمع
شجرة وهي ما له ساق وساجدة اي خاضعة والقدم طرف الرجل والسطر الخط وفروع الشجرة اعلاها
والبديع الغريب العجيب واللقم بالفتح وسط الطريق والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه
تحفظه والوطيس التنور والهجير نصف النهار واذا كان حارا او حمي الوطيس اذا اشتد الحر الاعراب
جاءت فعل ماض وعلامة تانيث لدعوته متعلق بجاءت الاشجار فاعل جاءت ساجدة حال
من الاشجار وتمشي حال ثانية من الاشجار او من فاعل ساجدة المستتر فيه فهي على الاول من
الاحوال المترادفة وعلى الثاني من الاحوال المتداخلة اليه على ساق متعلقان بتمشي بلا قدم بكسر الموحدة
وفتح القاف والدال في موضع النصب نعت لساق كانما كان حرف التشبيه مهمل سطرت بفتح السين والطاء

والطاء المهملتين فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على الاشجار سطرا مفعول به لما بكسر اللام وتخفيف الميم
متعلق بسطرت وما موصول اسمي كتبت فعل ماض وتاء تانيث فروعها فاعل كتبت والجملة صلة ما
اي كتبته من بديع حال من ما متعلق بكتبت الخط بفتح الخاء المعجمة وبالطاء المهملة مضاف اليه في اللقم بفتح
اللام والقاف متعلق بكتبت مثل بالنصب على الحال من فاعل تمشي وبالرفع خبر المبتدأ المحذوف اي هي
مثل الغمامة مضاف اليها انى بفتح الهمزة والنون المشددة ظرف مكان وفيه معنى الشرط سار فعل ماض
شرط سائرة بالنصب حال من الغمامة وصح مجيء الحال من المضاف اليه لان المضاف مثل بمعنى مماثل فهو عامل
في الحال وجواب الشرط محذوف اي فهي سائرة معه تقيه بفتح التاء الفوقية وكسر القاف فعل مضارع متعد الى
اثنين اولهما الهاء وثانيهما حر بفتح المهملتين والجملة اما صفة لسائرة بناء على ان الوصف يوصف
وهو الصحيح اما حال من الغمامة او من المستكن في سائرة وطيس بفتح الواو وكسر الطاء المهملة وفي آخره
سين مهملة مضاف اليه في الهجير بفتح الهاء وكسر الجيم متعلق بحمي وحمي بفتح الحاء وكسر الميم فعل ماض فاعله
ضمير وطيس المستتر فيه والجملة نعت وطيس ومعنى الابيات الثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى شجرة
فقبلت خاضعة ماشية على ساقها وهي تشق الارض شقا لم يكن في مشيها عوج ولا ميل تمشي مشي استقامة
كالانسان الذي ياتي وهو متادب من غير خلل في مشيه كسطر مسطر في الكتاب الكاتب ليكتب عليه فكانما سطرت في مجيئها
سطرا مستقيما على وسط الطريق ومثل مجيء الاشجار له بامره واشارته مثل الغمامة في تظليلها اياه من حر
الشمس وسط النهار في انهما معجزتان خارقتان للعادة في الاسافل والاعالي اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم القسم اليمين والنسبة التشبيه ومبرورة من بر في يمينه امضاها على الصدق الاعراب
اقسمت بضم التاء فعل وفاعل بالقمر متعلق باقسمت على تقدير مضاف بين الجار والمجرور اي برب القمر المنشق نعت
للقمر ان بكسر الهمزة حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر له خبر ان مقدم والضمير للقمر من قلبه متعلق بنسبة والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم نسبة بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة اسم ان مؤخر وجملة ان ومعمولها جواب

اقسمت لا محل لها من الاعراب مبرورة بموحدة ومهملتين نعت محذوف القسم بفتحتين مضاف اليه ومعنى البيت
اقسمت برب القمر يمينا مبرورة ان للقمر المنشق شبها بقلبه صلى الله عليه وسلم في انشقاق كل منهما مرتين ووجه
التشبيه بين الانشقاقين جريانهما على خلاف العادة في الانشقاق والالتيام من غير تاثير واختلال وما
حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي حوى اي جمع والغار هو المكان الذي اختفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه فيه وهو نقب في جبل يسمى بثور بالمثلثة في اسفل مكة من
الخير بفتح الخاء كثير الخير وبكسر الخاء الكرم والشرف والاصل والهيبة كذا في القاموس والطرف البصر والعمى
عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا الاعراب ما موصول اسمي في موضع رفع خبر المبتدأ محذوف
حوى الغار فعل وفاعل صلة ما والعايد محذوف اي حواه من خير ومن كرم متعلقان بحوى ومن فيهما
للبيان لما على تقدير مضاف اي من صاحب خير ومن صاحب كرم وكل طرف بفتح الطاء المهملة وسكون الراء
مبتدأ ومضاف اليه من الكفار نعت طرف متعلق بعمي والضمير للحوى المستفاد من حوى الشامل له صلى
الله عليه وسلم ولصاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن باعضه عمي فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود على طرف والجملة خبر المبتدأ ومعنى البيت من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه دخل هو وابو بكر في الغار
هربا من الكفار فطلبوهما حتى وقفوا على فم الغار فاعماهم الله تعالى عنهما ببركة النبي المختار صلى الله
عليه وسلم فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من ارم فالصدق
اي ذو الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم والصديق رضي الله تعالى عنه لم يرما اي يبرحا وارم
بمعنى احد اللازم للنفي وفي البيت من البديع الجناس المشتق في قوله فالصدق والصديق وفيه رد
العجز على الصدر في قوله يرما وارم الاعراب فالصدق مبتدأ على تقدير مضاف اي ذو الصدق
في الغار متعلق بيرما والصديق معطوف على الصدق وجملة لم يرما بفتح الياء التحتية وكسر الراء
المهملة وبالميم خبر المبتدأ وما عطف عليه واصل يرما يريمان حذفت النون للجازم والياء للضرورة

للضرورة وهم مبتدأ والضمير للكفار يقولون خبره ما حرف نفي بالغار خبر مقدم من حرف جر زائد ارم بفتح الهمزة
وكسر الراء المهملة مبتدأ مؤخر والجملة معمول يقولون ومعنى البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
لم يبرحا في الغار والكفار ما ينظرا اليهما ويقولون ليس احد في الغار لما راوا نسج العنكبوت على فم الغار و
حوم الحمام عليه ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم ظنوا اي حسبوا و
الحمام جمع واحده حمامة يقع على الذكر والانثى وهي ذوات الاطواق والعنكبوت جمعه عناكب
والبرية الخليقة والنسج الحياكة والحوم الطوف الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار والحمام
مفعول اول وظنوا العنكبوت فعل وفاعل ومفعول اول على خير متعلق بتنسج البرية بالباء الموحدة
والراء مهملة وياء تحتية مشددة مضاف اليه لم تنسج بفتح المثناة الفوقية وكسر السين المهملة وضمها وبالجيم فعل
مضارع وفاعله ضمير العنكبوت جملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الثانية ولم تحم بفتح التاء الفوقية و
ضم الحاء فعل مضارع وفاعله ضمير الحمام ومتعلقه محذوف والجملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الاول و
التقدير ظنوا الحمام لم تحم على خير البرية والعنكبوت لم تنسج على خير البرية وفي البيت من البديع اللف و
النشر على خلاف الترتيب وفيه التكرير في قوله ظنوا وفيه رد العجز على الصدر في الحمام وتحم ومعنى البيت
ان الكفار لما راوا الحمام على الغار حايمة والعنكبوت نسجت عليه في عشا واحدة وصاحبه ليسا في
الغار لظنهم استبعاد حوم الحمام حول الغار ونسج العنكبوت عليه في وقت لا يسع ذلك وقاية الله
اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم الوقاية الحفظ واغنت اجزأت الدروع المضاعفة
المنسوجة حلقتين تلبس للحفظ من العدو والاطم الحصون والواحدة اطمة ويجمع على اطام ايضا الاعراب
وقاية الله بكسر الواو مبتدأ ومضاف اليه وجملة اغنت بالمعجمة خبره عن مضاعفة متعلق باغنت من
الدروع بمهملات متعلق بمحذوف نعت مضاعفة وعن عال معطوف على عن مضاعفة من الاطم
بضم الهمزة والطاء المهملة متعلق بمحذوف نعت عال ومعنى البيت حفظ الله تعالى له صلى الله عليه وسلم

ولصاحبه رضي الله عنه من العدو بهذا الغار اجزا من الدروع المضاعفة ومن الحصون العالية كل ذلك
ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم ما سامني الدهر ضيما واستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم ولا
التمست غنى الدارين من يده الا استلمت الندى من خير مستلم سامني كلفني واولاني و
الدهر الزمان والضيم الظلم وفي نسخة ما ضامني الدهر يوما واستجرت به اي طلبت ان يجيرني
ونلت اي حصلت والجوار بضم الجيم والافصح كسرها القرب والمراد هنا الرعاية ولم يضم لم يحقر
والالتماس الطلب والغنى اليسار وضده الفقر والدارين الدنيا والاخرة من يده اي احسانه
ونعمته واستلمت الندى اي اخذت العطاء وفي البيت الاول من الجناس المشتق في قوله استجرت
وجوارا وفي البيت الثاني جناس القلب في قوله التمست واستلمت وفيه رد العجز على الصدر في
قوله التمست ومستلم وفيه التورية المرشحة في قوله يده فان معناها القريب العضو والبعيد النعمة و
المرشحة للقريب قوله مستلم الاعراب ما حرف نفي سامني بالمهملة فعل ماض يتعدى لاثنين اولهما
ياء المتكلم المتصل به الدهر فاعل سامني ضيما بالمعجمة المفتوحة مفعول سامني الثاني واستجرت
فعل وفاعل معطوف على سامني الدهر به متعلق باستجرت والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم الا
حرف ايجاب ونلت بكسر النون وضم التاء فعل وفاعل في موضع الحال من ضمير المتكلم ومنع ابن
مالك اقترانه الماضي الواقع حالا بالواو واجازه غيره جوارا بكسر الجيم افصح من ضمها مفعول
نلت منه نعت جوارا والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم لم يضم بضم الياء التحتية وفتح الضاد
المعجمة نعت جوارا ايضا ولا نافية التمست بضم التاء فعل وفاعل غنى بكسر الغين المعجمة و
القصر مع التنوين مفعول التمست وهو مضاف الدارين ولهذا حذف التنوين الدارين بالتثنية
مضاف اليه من يده متعلق بالتمست والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم الا حرف استلمت من خير متعلق
باستلمت مستلم بفتح التاء واللام مضاف اليه ومعنى البيتين ما اتاني ضيم واستجرت بالنبي صلى الله عليه وسلم الا

الا كنت نائلا جوارا محترما ولا طلبت من فضله غنى في الدنيا بالكفاية وفي الاخرة بالسعادة الا كنت اخذا العطا
من خير مطلوب منه فانه لا يرد سائله لا تنكر الوحي من رؤياه ان له قلبا اذا نامت العينان لم ينم فذاك
حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم الانكار الجحد والوحي ما ياتي اليه من الله من الاحكام ورؤياه ما
يراه في النوم ونوم العين فترة طبيعية تعتري الحيوان تتعطل بها حواسه ونوم القلب تعطل القوى
المذكورة وذا اشارة الى الوحي من رؤياه والبلوغ الوصول والمحتلم البالغ العاقل الاعراب لا نافية تنكر
بكسر الكاف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه الوحي مفعول به من رؤياه متعلق بتنكر ومن بمعنى في والضمير للنبي صلى
الله عليه وسلم ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد له خبرها مقدم قلبا اسمها مؤخر اذا ظرف للمستقبل
وفيه معنى الشرط منصوب بينم نامت العينان جملة فعلية من فعل وفاعل مجرور المحل باضافة اذا اليها لم ينم
جملة فعلية من فعل مضارع وفاعل مستتر فيه يعود الى قلبا لا محل لها من الاعراب لانها جواب اذا وهو شرط
غير جازم فذا الا اسم مبتدأ والكاف حرف خطاب حين منصوب باستقر محذوفا خبر المبتدأ بلوغ بالتنوين مضاف
اليه من نبوته متعلق ببلوغ فليس فعل ناقص ينكر بالبناء للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى حال
فيه متعلق بينكر والضمير يرجع الى حين بلوغ والجملة خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها مؤخر محتلم
بكسر اللام مضاف ومعنى البيتين لا تنكر ايها المعاند وقوع الوحي اليه في منامه فانه اذا نامت عيناه
لا ينام قلبه كما في الحديث الصحيحين عنه انه قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ورؤياه الوحي وقت وصوله
الى النبوة وذلك على راس اربعين سنة من مولده وهذا الزمان لا ينكر فيه حال محتلم الوحي في نومه تبارك
الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم تبارك الله اي تعالى وتعاظم والاكتساب طلب الشي
بمباشرة اسبابه التي جرت العادة الغالبة بحصوله عقبها والغيب ما لا يستدل العقل ولا الحس
على ادراكه والتهمة الريبة الاعراب تبارك فعل ماض جامد الله فاعله ما حرف نفي ووحي اسمها
بمكتسب بفتح السين المهملة خبرها ولا حرف نفي نبي اسمها على غيب بفتح الغين المعجمة متعلق

بمتهم بمتهم بفتح الهاء خبر ليس والباء زائدة في الموضعين ومعنى البيت ليس الوحي مكتسبا لنبي من الانبياء
وليس نبي بمتهم فيما يخبر به عن غيب فان جميع الانبياء معصومون عن الرذائل كم ابرأت وصبا
باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم ابرأت اي شفت وصبا بكسر الصاد اي مريضا
وبفتحها المرض واللمس المس باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي خلصت اربا بكسر الراء
اي محتاجا منه ارب الرجل اذا انقطعت اعضاؤه والارب بالفتح الحاجة والربق بالكسر
حبل له عرى يشد به والربقة الواحدة من العرى والجمع رباق واللمم صغار الذنوب
والمراد به هنا الجنون الاعراب كم خبرية موضعها نصب على انها مفعول فيه اي كم وقتا اي
مرة ابرأت فعل ماض وتا تانيث وصبا بكسر الصاد المهملة مفعول به وبفتحها على حذف مضاف اي ذا
وصب باللمس متعلق بابرأت راحته فاعل ابرأت واطلقت معطوف على ابرأت وفاعله مستتر فيه
يعود الى راحته اربا بفتح الهمزة وكسر الراء مفعول اطلقت وبفتح الراء على نقله بحذف مضاف اي
ذا ارب من ربقة بكسر الراء وفتح القاف بينهما باء موحدة متعلق باطلقت اللمم بفتحتين مضاف اليه
ومعنى البيت انه صلى الله عليه وسلم كثيرا ما مسح براحته الشريفة على مرضى الاعين والاعمى وعلى
ذوي الادواء فخلصهم فمن الاول ما روي انه صلى الله عليه وسلم مسح على عين قتادة بعدما عميت
فردها الله تعالى عليه فكانت احسن عينيه ومن الثاني ان امرأة اتته بصبي لها به عاهة فمسح على راسه فشفاه
الله تعالى وما روي ان رجلا قطع من علق فكسرت رجله فمسحها صلى الله عليه وسلم فانه
لم يشكها قط وغير ذلك كثير واحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم او سيل من العرم احيت من الحياة ضد
الممات والسنة الجدب السنين والشهباء اي قليلة المطر سميت بذلك لغلبة بياض الارض فيها
بعدم النبات وسوادها بالنبات فهي بالنسبة الى البياض ميتة وحكت شابهت والغرة

البياض في الجبهة والاعصر جمع عصر وهو الزمان والدهم جمع ادهم وهو الاسود الشديد
الزرقة والعارض السحاب وجاد اي كثر مطره وخلت اي ظننت والبطاح جمع ابطح
وهو الوادي المتسع المشتمل على الحصى والسيب موضع الجري واليم البحر والعرم الوادي
الاعراب واحيت معطوف على ابرأت السنة بفتح السين المهملة والنون المخففة
مفعول احيت الشهباء بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة نعت السنة دعوته فاعل احيت
حتى حرف ابتداء حكت بفتح الحاء المهملة والكاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى
السنة غرة بضم الغين المعجمة وفتح الراء المهملة مفعول حكت في الاعصر بفتح الهمزة و
سكون العين وضم الصاد المهملتين متعلق بحكت الدهم بضمتين نعت الاعصر وصف
بالسواد لبيان سوء الحال بعارض متعلق بحكت والباء للسببية جاد بالجيم والدال المهملة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى عارض او حرف عطف وغاية خلت بكسر الخاء المعجمة و
فتح التاء فعل وفاعل البطاح مفعول بها خبر مقدم سيب بكسر السين مجرى الماء كما قال ابن
السكيت وبالفتح العطاء والمعنى هنا على الاول من اليم بفتح الياء التحتية وتشديد الميم نعت
سيب او سيل بفتح السين المهملة وسكون المثناة التحتية معطوف على سيب من العرم بفتح العين
وكسر الراء المهملتين في موضع النعت لسيل ومعنى البيتين وكم احيت دعوته السنة الجدبة
حتى اشبهت تلك السنة بياضا في الازمنة السود لشدة خضرة الزرع فيها حتى يرى كانه
اسود بسبب سحاب عارض جاد بالمطر الكثير الى ان ظننت الوادي المتسع ماء جاريا من البحر او
سائلا من الوادي وفي البيت الثاني الجناس الناقص في قوله سيب وسيل وفيه التضمين وهو تعلق
بعارض بحكت في البيت قبله دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم دعني اتركني والوصف النعت

والآيات العلامات والمعجزات وظهرت بانت والقرى بالكسر اكرام الضيف والعلم الجبل العالي
على عادة العرب انهم يوقدون النار على رؤوس الجبال ليهتدي بها الضيف والدر اللؤلؤ المنتظم
في سلك ونظم الكلام تاليفه الاعراب دع فعل امر وفاعله مستتر والنون للوقاية والياء مفعول به ووصفي مفعول معه وهو مصدر
مضاف الى فاعله وهو ياء المتكلم آيات بمد الهمزة وكسر التاء مفعول به لوصفي له نعت آيات
ظهرت فعل ماض وتاء تانيث ظهور مفعول مطلق مبين للنوع نار مضاف اليها وهي ايضا
مضافة القرى بكسر القاف وفتح الراء مضاف اليه ليلا مفعول به على علم بفتحتين متعلق
بظهور فالدر بضم الدال والراء المهملتين مبتدأ يزداد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
حسنا بضم الحاء المهملة مفعول به ليزداد لانه مطاوع زاد المتعدي لاثنين فيتعدى هو
لواحد والجملة خبر المبتدأ ورابطها الضمير المستتر في يزداد وهو منتظم مبتدأ وخبر في موضع نصب
على الحال من فاعل يزداد ومرتبطة بالواو والضمير وليس فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود
الى الدر ينقص فعل مضارع وفاعله مستتر فيه قدرا مفعول به والجملة في موضع نصب خبر ليس
غير حال من فاعل ينقص منتظم بضم الميم الاولى وكسر الظاء المعجمة مضاف اليه ومعنى البيتين اتركني
مع ذكري علامات ظهرت للنبي صلى الله عليه وسلم ظهور نار الضيافة في الليل على جبل عال فيزداد
ظهورها بذكرها ويزداد بنظمها حسنا ولا ينقص قدرها اذا لم ينتظم كالدر فانه اذا انتظم يزداد
حسنه فاذا لم ينتظم لا ينقص قدره فما تطاول آمال المديح الى ما فيه من كرم الاخلاق
والشيم تطاول الى كذا طلب الوصول اليه ومد عنقه ينظر الى الشيء البعيد والآمال جمع امل
وهو الرجاء والمديح الثناء الحسن والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو ما جبل عليه الشخص
والشيم جمع شيمة وهي الغريزة والطبيعة الاعراب ما اسم استفهام استبعادي في موضع رفع
بالابتداء تطاول بالواو واللام خبره آمال بمد الهمزة مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله

فاعله المديح بالجر مضاف اليه وفي نسخة آمالي بالياء للاضافة الى ياء المتكلم ونصب المديح اما
بآمالي او بنزع الخافض وكل منهما غير مقيس اما الاول فلان المصدر لا يعمل بكثرة واما الثاني فلان
النصب بنزع الخافض موقوف على السماع في غير ان وان وكي الى ما متعلق بتطاول وما موصول
اسمي فيه صلة ما والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم من كرم بيان لما متعلق بما يتعلق به المجرور
قبله الاخلاق بفتح الهمزة مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة التحتية معطوف
على الاخلاق عطف مؤكد ومعنى البيت اذا كانت آيات النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك لها غاية
فكيف تصل آمال المادحين الى ما فيه صلى الله عليه وسلم من استقصاء مكارم الاخلاق والشيم التي
جبل عليها صلى الله عليه وسلم آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم آيات
جمع آية من القرآن محدثة اي انزالها حادث من قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث اي
انزاله قديمة اي قائمة بذاته تعالى والقدم ضد الحدوث والموصوف بالقدم هو الله تعالى لانه هو
الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية الاعراب آيات حق مبتدأ ومضاف اليه من الرحمن خبر اول محدثة
قديمة خبر ثان وثالث وتمييزها محذوف اي محدثة انزالا وقديمة معنى صفة الموصوف خبر رابع ومضاف
اليه ومن منع تعداد الخبر قدر لكل خبر مبتدأ الاول مبتدأ محذوف بالقدم بكسر القاف وفتح الدال
ومعنى البيت آيات حق كائنة من الرحمن محدثة الانزال وقديمة المعنى لانها صفة القديم والقديم
لا يوصف بحادث وفيه رد العجز على الصدر وهو في قوله قديمة صفة الموصوف بالقدم وصلى الله
على محمد واله لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم الاقتران المصاحبة
والمعاد عود الخلق بعد اعدامهم وعاد قبيلة سميت باسم ابيها عاد ابن عوص ابن ارم ابن سام
ابن نوح عاش الف سنة ومائتي سنة ورزق من صلبه اربعة آلاف ولد وتزوج اربعة آلاف امرأة ومات
كافرا وارم مدينة بناها شداد ابن عاد وسبب بنائها انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال
لابد لي ان ابني مثلها فبناها في ثلثمائة سنة وجعل قصورها من الذهب والفضة و
اساطينها من الزبرجد والياقوت وجعل فيها انهارا جارية واصنافا من الشجر وعند كمالها رحل

اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا قبل
وصولهم اليها الاعراب لم تقترن بالتاء الفوقية فعل وفاعله مستتر فيه يعود الى الآيات على تقدير
حال محذوف بزمان متعلق بتقترن والتقدير لم تقترن الآيات حال كونها قديمة بزمان وهي
تخبرنا مبتدأ وخبر عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح الراء متعلقان بتخبرنا ومعناه
ان هذه الآيات القديمة لم تقترن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن المعاد قال الله تعالى
وهو الذي يبدء الخلق ثم يعيده وعن عاد قال الله تعالى والى عاد اخاهم هودا الآيات كثيرة وعن
ارم قال الله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد الآية وفيه الجناس الناقص من قوله المعاد و
عاد • دامت لدينا ففاقت كل معجزة • من النبيين اذ جاءت ولم تدم • دامت اي بقيت
لدينا عندنا وفاقت غلبت والمعجزة امر خارق للعادة بالتحدي وجاءت اتت ولم تدم اي لم تبق الاعراب دامت فعل ماض تام وفاعله مستتر فيه يعود الى الآيات لدينا متعلق بدامت ففاقت
معطوف على كل معجزة مفعول فاقت ومضاف اليه من النبيين نعت معجزة اذ بسكون الذال علة
لفاقت وهل هي حرف او ظرف فيه قولان جاءت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى كل معجزة وتاء التأنيث
باعتبار المضاف اليه ولم تدم جملة فعلية حال من فاعل جاءت المستتر فيه ومعنى البيت ان هذه الآيات
من معجزات الانبياء لان معجزاتهم التي جاؤا بها لم تبق بعدهم وهي باقية الى يوم القيمة • محكمات
فما تبقين من شبه • لذي شقاق وما تبغين من حكم • محكمات يحتمل ان يكون من الحكم اي جعلت
حاكمة باعتبار ان الاحكام يؤخذ منها او من الحكمة اي جعلت حكيمة لاشتمالها على الحكم او من الاحكام
اي جعلت محكمة بحيث ان لا تحتمل النسخ والتبديل والتناقض او من الحكمة بفتحتين اي جعلت محفوظات
ممتنعات من التحريف فما يبقين اي فما يتركن من شبه جمع شبهة وهي التلبيس وذي بمعنى صاحب والشقاق
الخلاف وتبغين تطلبن والحكم بفتحتين الحاكم الاعراب محكمات نعت فما حرف نفي تبقين بضم التاء
الفوقية وكسر القاف فعل وفاعل والضمير للآيات ومن زائدة لا تتعلق بشيء شبه بضم الشين وفتح
الباء الموحدة مفعول تبقين لذي بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه شقاق مضاف
اليه وما نافية تبغين بفتح التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر الغين المعجمة معطوف على تبقين من زائدة

زائدة لا تتعلق بشيء حكم بفتحتين مفعول تبغين ومعناها ان هذه الآيات محكمة حاكمة ناصرة اهل الحق مزيلة شبه
اهل الضلال فما تبقي شبهة لصاحب خلاف وما تطلب حاكما يحكم على مخالفة اهل الحق لظهور براهينها
عليه وفيه جناس الاشتقاق ورد العجز على الصدر في قوله محكمات وحكم وفي قوله تبقين وتبغين الجناس المحرف
ما حوربت قط الا عاد من حرب • اعدى الاعادي اليها ملقي السلم • ما حوربت اي ما عورضت
قط ظرف لاستغراق الماضي وعاد اي رجع والحرب بفتح الراء السلب من قولهم حرب الرجل حربا سلبت
والمراد ههنا الشدة اعدى الاعادي اشدها حرصا على المعادات والاعادي جمع اعداء وهي جمع
وهو جمع الجمع والسلم بفتحتين الاستسلام والانقياد الاعراب ما نافية حوربت بضم الحاء وكسر الراء فعل
ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى آيات قط بفتح القاف وضم الطاء المشددة
متعلق بحوربت الا حرف ايجاب عاد بالعين والدال المهملتين فعل ماض من حرب بفتح الحاء والراء
المهملتين متعلق بعاد ومن تعليلية اعدى بالقصر على الاعادي مضاف اليه اليها متعلق بعادي والضمير للآيات
ملقي بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف حال من فاعل عاد السلم بفتح السين المهملة واللام مضاف
اليه ومعنى البيت ان هذه الآيات ما عارضها معارض الا رجع من الشدة مستسلما منقادا المعجزة عن
معارضتها وفي البيت جناس الاشتقاق في موضعين في حوربت وحرب واعدى الاعادي
ردت بلاغتها دعوى معارضها • رد الغيور يد الجاني عن الحرم • ردت صرفت والبلاغة في الكلام مطابقته
لمقتضى الحال مع فصاحته والمعارضة الاتيان بالمثل والغيور صيغة مبالغة من الغيرة والجاني من الجناية
يقال جنى عليه جناية اي فعل به مكروها والحرم اهل الرجل واحدها حرمة والحرمة ما لا يحل انتهاكه الاعراب
ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوى مفعول معارضها مضاف اليه رد مفعول مطلق تشبيهي اي ردت مثل
رد الغيور بفتح الغين المعجمة وضم الياء التحتية مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله يد مفعول رد
الجاني بالجيم والنون مضاف اليه عن الحرم بضم الحاء وفتح الراء المهملتين متعلق برد ومعنى البيت ان
بلاغة هذه الآيات ردت دعوى معارضها معارضة شديدة كرد الفحل الغيور يد الجاني عن حرمه

لها معان كموج البحر في مدد • وفوق جوهره في الحسن والقيم • فما تعد ولا تحصى عجائبها • ولا تسام
على الاكثار بالسأم • المعاني جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب والمدد الزيادة و
القيم جمع قيمة وهو ما يرغب عن ثمن المثل والعجائب جمع عجيبة وهو الشيء العديم النظير والسأم الملال اي لا توصف
والاكثار الكثير الذي لا غاية له والسأم الملالة الاعراب لها خبر مقدم والضمير للآيات معان مبتدأ مؤخر كموج
نعت لمعان البحر مضاف اليه في مدد بفتحتين متعلق بالكاف لما فيه من معنى التشبيه فوق معطوف على
نعت معان جوهره مضاف اليه في الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملة متعلق بمحل الظرف والقيم
بكسر القاف وفتح الياء التحتية معطوف على الحسن فما حرف نفي تعد بضم المثناة الفوقية وفتح العين
المهملة فعل مضارع مبني للمفعول ولا تحصى بالبناء للمفعول معطوف على تعد عجائبها نائب الفاعل
لتحصى ونائب فاعل تعد مستتر فيه يعود على المتنازع فيه وهو عجائبها ولا تسام بضم الفوقية وفتح المهملة
من غير همزة معطوف على تعد ونائب فاعله مستتر فيه يعود على آيات على الاكثار بكسر الهمزة بالسأم
بفتح السين المهملة المشددة والهمزة المخففة متعلق بتسام ومعنى البيتين ان هذه الآيات
معانيها كثيرة كموج البحر مددا وفوق جوهره حسنا وقيمة مع كثرتها لا تتصف بالملال وعجائبها لا تحصى
ولا تعد والله اعلم • قرت بها عين قاريها فقلت له • لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم • ان
تتلها خيفة من حر نار لظى • اطفأت حر لظى من وردها الشبم • قرت اي بردت بالسرور
وقاريها تاليها والظفر الفوز والحبل اي سبب موصلك الى دار كرامته فاعتصم اي تمسك به
والتلاوة القراءة والخيفة الخوف ولظى جهنم وهو من اسماء النار وردها موردها والشبم
البارد الاعراب قرت بفتح القاف وتشديد الراء المهملة فعل ماض وتاء تأنيث ساكنة بها
متعلق بقرت والضمير للآيات عين فاعل قرت قاريها مضاف اليه فقلت بضم التاء فعل وفاعل
له متعلق بقلت والضمير للقاري لقد حرف تحقيق ظفرت بفتح التاء فعل وفاعل والجملة جواب
القسم المحذوف بحبل بالحاء المهملة متعلق بظفرت الله مضاف اليه فاعتصم فعل امر و
فاعل ان حرف شرط تتلها فعل الشرط مجزوم بان وعلامة جزمه حذف الواو خيفة بكسر الخاء
المعجمة مفعول لاجله من حر بالحاء المهملة متعلق بخيفة نار مضاف اليها لظى بالمعجمة مضاف
اليها

اليها وهو من اقامة الظاهر مقام المضمر من وردها بكسر الواو وسكون الراء متعلق باطفأت الشبم
بفتح الشين المعجمة وكسر الموحدة نعت وردها ومعنى البيتين ان هذه الآيات قرت عين قاريها
فقلت له والله لقد ظفرت من الله بسبب موصلك الى دار كرامته فاستمسك به وانك ان تتلها خوفا من نار
جهنم اطفأت ان حرها من وردها البارد وشبه الآيات بالماء لانها صارت سبب حيوة الارواح
كما ان الماء سبب حيوة الاشباح فجعل موردها هو الفم كافيا في الاطفاء وفي البيت جناس التشبيه بالمشتق في قرت
وقاريها • كانها الحوض تبيض الوجوه به • من العصاة وقد جاؤه كالحمم • وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم • الحوض المراد به الكوثر والعصاة جمع عاص ضد المطيع والحمم جمع حممة
وهي جمرة انطفت نارها وبقيت فحمة مسودة والقسط العدل والصراط الجسر المنصوب على متن جهنم و
الميزان ما يوزن به من اعمال المكلفين والوزان جبرئيل عليه السلام والناس جمع انسان والاقامة
الدوام الاعراب كانها حرف تشبيه والضمير للآيات اسمها والحوض بالحاء المهملة والضاد المعجمة خبرها
تبيض الوجوه فعل وفاعل حال من الحوض به متعلق بتبيض وهو رابط الحال بصاحبها من العصاة حال من الوجوه
وقد حرف تحقيق جاؤه فعل وفاعل ومفعول حال من العصاة والرابط الواو لها بالحوض كالحمم بضم الحاء
المهملة وفتح الميم الاولى في موضع الحال من الواو في جاؤه فهي متداخلة وكالصراط وكالميزان معطوفان
على خبر ان حتى ان البيت الحادي عشر من الابيات قبله معدلة تمييز فالقسط بكسر القاف مبتدأ من غيرها في
الناس متعلقان بيقم لم يقم بضم الياء وكسر القاف خبر القسط ومعنى البيتين كان الآيات في تبييض وجوه
القارين لها كالحوض الكوثر في تبييض وجوه العصاة اذ جاؤه كالفحم الاسود فعبر بالوجوه عن الذات
بينها بالعصاة عن [illegible] بالحوض لانه محله وانها آيات حق مستقيمة عادلة كالصراط في الاستقامة
وكالميزان الدائم العادل في العدل فالعدل من غيرها من الكتب لم يدم في الناس بل تنسخ • لا تعجبن لحسود
راح ينكرها • تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم • قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد • وينكر الفم طعم الماء من
سقم • العجب الاستعظام والحسود الذي يتمنى زوال النعمة عن غيره سواء وصل اليه ام لا وراح ينكرها
اي ذهب يجحدها والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه وليس عنده والحاذق الماهر والفهم الكثير الفهم والرمد داء

بعيب العين رالسقم المرض الا عراب للحرف نهى تعجبن بسكون النون الخفيفة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
وجوبا الحسود بكسر اللام وفتح الحاء وضم السين المهملتين متعلق بتعجبن راح نعت حسود ينكرها حال من
فاعل راح تجاهلا مفعول لاجله وهو بسكون الهاء مبتدا عين خبره الماذق بالذال المعجمة مضاف اليه
الفهم بكسر الهاء نعت قد حرف تحقيق او تعليل تنكر العين فعل مضارع وفاعل ضوء مفعول الشمس
مضاف من رمد متعلق بتنكر على انه علة او ينكر الفم بالتشكيل فعل وفاعل معطوف
على تنكر طعم مفعول الماء مضاف اليه من سقم بفتحتين متعلق بتنكر الثاني على انه علة ومعنى البيتين
لا تعجبن ايها المؤمن لهذه الايات من حسود للنبي صلى الله عليه وسلم حمله حسده على
انكارها تجاهلا منه والحال انه عالم وليس بجاهل وانما هو نفس لما فى الكبير الفهم ولكن بقلبه
مرض حمله على انكارها فان العين الناظرة اذا رمدت تنكر ضوء الشمس والفم اذا حصل
له سقم ينكر طعم الماء ۞ يا خير من يمم العافون ساحته ۞ سعيا وفوق متون الاينق الرسم ۞
ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ۞ ومن هو الاية العظمى لمغتنم ۞ يمم اى قصد العافون جمع عاف
وهو طالب المعروف والساحة الناحية والمراد هنا حرمه داره والسعي المشي السريع والمتن
الظهر وجمعه المتون والاينق جمع ناقة واصله انوق قلبت الواو على النون لاستثقال الضمة
على الواو ثم ابدلت الواو ياء لان بعلقات الياء اكثر من بنات الواو والرسم بضمتين
جمع رسم بفتح الراء وهي الناقة التي تؤثر في الارض من شدة الوطء والاية العلامة والمعتبر
هو الذي يصرف فكره الى معرفة الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم وهي رغيد العيش
والعظمى تانيث الاعظم والمغتنم من اغتنمت الشئ اخذته غنيمة الاعراب يا حرف نداء خير
من بفتح الميم منادى مضاف الى من الموصول يمم العافون ساحته فعل وفاعل ومفعول والجملة
صلة من وعايدها الهاء من ساحته سعيا حال من العافون وفوق ظرف متعلق بحال محذوفة
اى مركبا فوق متون بضم الميم والتاء الفوقية مضاف اليه وهو مضاف ايضا الاينق بتقديم الياء

الياء على النون مضاف اليها الرسم بضم الراء والسين المهملتين نعت الاينق ومن بفتح الميم اسم موصول
معطوف على من المجرورة باضافة خير اليها هو الاية مبتدا وخبر صلة من الكبرى نعت اية لمعتبر بفتح المثناة
الفوقية وكسر الموحدة متعلق باية ومن بفتح الميم موصول اسم معطوف على مثله هو النعمة مبتدا وخبره
صلة من نعت النعمة لمغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة ومعنى البيتين يا خير من قصد الطالبون
حرمه داره ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة كقوله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
ويا خير من هو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل ويا خير من هو النعمة العظمى لمن يغتنم النعم
هى الهداية الى الاسلام وفى البيت الثاني من البديع الموازنة وهى ان تساوى الفاصلتان من القرينتين
فى الوزن دون التقفية ۞ سريت من حرم ليلا الى حرم ۞ كما سرى البدر فى داج من الظلم ۞ وبت ترقى
الى ان نلت منزلة ۞ من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم ۞ سريت اى سرت ليلا والحرم المكان المحترم
البلد الحرام
القمر عند كماله والدجى المظلم والرقى الصعود وقاب قوسين اى مقدارهما لم تدرك اى لم يتصل احد اليها
سبح
الاعراب بفتح التاء فعل ماض وفاعل من حرم ليلا الى حرم متعلقان
لم ترم اى لم تطلب بعزة مكانها
بسريت كاف جار ومجرور وما مصدرية سرى البدر فعل وفاعل صلة ما فى داج بالجيم متعلق بسرى من الظلم
بضم المعجمة وفتح اللام نعت داج وبت بكسر الموحدة وفتح المثناة الفوقية المشددة فعل ماض ناقص
والتاء اسمها ترقى بفتح المثناة الفوقية خبرها الى حرف جر ان بفتح الهمزة موصول حرفى نلت بكسر النون وفتح
التاء فعل وفاعل صلة ان المصدرية وان مع صلتها فى تاويل مصدر مجرور بالى منزلة مفعول نلت من قاب
نعت منزلة قوسين بفتح السين مضاف اليه لم تدرك بالتاء الفوقية وبالبناء للمفعول ونايب الفاعل
مستتر فيه يعود الى منزلة ولم ترم بفتح التاء الفوقية وفتح الراء معطوف على لم تدرك ومعنى البيتين
سريت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كسرى البدر فى ليل مظلم ولا زلت ترقى الى ان
نلت منزلة قريبة من الحضرة القدسية مقدار قاب قوسين وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من الانبياء لشرف
واذا لعزة مكانها والتشبيه سرعة السير والكمال والاتى دة وقطع المنازل ۞ وقدمتك جميع الانبياء
بها ۞ والرسل تقديم مخدوم على خادم ۞ وانت تخترق السبع الطباق بهم ۞ فى موكب كنت فيه صاحب العلم ۞

التقديم ضد التاخير والمقدم فى المرتبة الخادم واخترق الطباق قطعها والسبع الطباق السموات
اخذا من قوله تعالى سبع سموات طباقا جمع طبق او طبقة والمراد بعضها فوق بعض وحقايقها مختلفة
فقد نقل الكمال الدميرى عن كعب الاحبار انه قال خلق الله تعالى السماء الاولى موجا مكفوفا والثانية
صخرة والثالثة حديدا والرابعة نحاسا والخامسة فضة والسادسة ذهبا والسابعة ياقوتا
انتهى والموكب جمع الفرسان والمراد هنا جماعة من الملائكة والعلم بفتحتين الراية والمراد هنا
بصاحب العلم كبير القوم المقدم عليهم وليس المراد من تكون الراية فى يده الاعراب وقدمتك جميع
فعل وفاعل ومفعول الانبياء مضاف اليه بها متعلق بقدمت والباء للظرفية والهاء للمنزلة
والرسل بالجر عطف على الانبياء اى عطف الخاص على العام وبالرفع عطف على جميع وبالنصب
معطوف على المفعول معه تقديم مفعول مطلق محذوف مضاف اليه على خادم بفتحتين متعلق بتقديم
وانت مبتدا تخترق السبع فعل وفاعل ومفعول خبر المبتدا والطباق بكسر الطاء نعت السبع بهم متعلق
بحال محذوف اى مارا بهم فى موكب بفتح الميم وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرور قبله كنت بفتح
التاء فعل ماض ناقص والتاء اسمه فيه متعلق بكان والضمير للموكب صاحب خبر كان العلم
بفتحتين مضاف اليه ومعنى البيتين وقدمتك جميع الانبياء والرسل فى المنزلة تقديم
المخدوم على الخادم وانت تخترق السموات السبع سماء بعد سماء حال كونك مارا بالرسل
واحدا بعد واحد ففى الدنيا مررت بادم عليه السلام وفى السماء الثانية بعيسى ويحيى عليهما السلام
وفى السماء الثالثة بيوسف عليه السلام وفى الرابعة بادريس عليه السلام وفى الخامسة بهارون
عليه السلام وفى السادسة بموسى عليه السلام وفى السابعة بابراهيم عليه السلام
وانت فى جمع من الملائكة الكرام ۞ حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق ۞ من الدنو ولا مرقى
لمستنم ۞ حتى هنا غاية لتخترق وتدع تترك شاوا اى غاية لمستبق اى ساع لمستبق
والدنو القرب والمرقى موضع الرقى والمستنم اى طالب رفعة الاعراب حتى
غاية اذا ظرف زمان مجرد عن معنى الشرط لم تدع بفتح الدال الجازم ومجزوم شاوا

شاوا بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو مفعول تدع لمستبق بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح
المثناة الفوقية وكسر الموحدة من الدنو المجروران متعلقان بتدع ولا مرقى بالتنوين معطوف على
شاوا لمستنم بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر النون متعلق ايضا بتدع و
معنى البيت ولا زلت تخترق الى وقت لم تترك فيه غاية لمن يريد السبق الى القرب ولا موضع رقى لطالب
خفضت كل مقام بالاضافة اذ ۞ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم ۞ كيما تفوز بوصل اى مستتر ۞ من العيون
سر اى مكتتم ۞ الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة والاضافة النسبة والنداء طلب
الاقبال والمفرد المتوحد فى قومه والعلم المشهور العالى القدر وتفوز اى تظفر والوصل ضد القطع و
المستتر المحجوب والعيون جمع عين الناظرة الاعراب خفضت بفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به لخفضت مقام
بفتح الميم مضاف اليه بالاضافة متعلق بخفضت اذ ظرف زمان للماضي نوديت بضم النون وكسر الدال فعل
ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل تاء المخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نعت مصدر محذوف منصوب على
المفعول المطلق المفرد مضاف اليه العلم بفتحتين نعت المفرد كيما حرف جر وتعليل وما زائدة تفوز فعل مضارع
منصوب بان مقدرة بعد كي بوصل متعلق بتفوز اى بفتح الهمزة وتشديد الياء المكسورة نعت وصل مستتر
مضاف اليه عن العيون متعلق بمستتر وسر بكسر السين المهملة معطوف على وصل اى بفتح الهمزة وتشديد
الياء المكسورة نعت سر مكتتم بضم الميم وفتح التاء الفوقيتين مضاف اليه ومعنى البيتين خفضت كل مقام
لغيرك بالنسبة الى مقامك حتى نوديت بالارتفاع نداء مثل نداء المفرد العلم لاجل ان تفوز بوصل
مستتر عن عيون الناظرين استتارا اى استتار وسر مكتتم من غيرك اكتتاما اى اكتتام وجمع فى
البيت الاول بين الخفض والاضافة والنداء والرفع والمفرد والعلم وهو جمع حسن ۞ فحزت كل فخار غير مشترك ۞
وجزت كل مقام غير مزدحم ۞ وجل مقدار ما وليت من رتب ۞ وعز ادراك ما اوليت من نعم ۞ الحيازة
والفخار ما يفتخر به من الفضائل والمشترك ضد المختص والجواز المرور والمقام المنزلة والازدحام
المزاحمة وجل اى عظم والمقدار القدر وما وليت اى قدرت وصار امره اليك والرتب جمع رتبة وهى

الدرجة العالية وعز الشئ امتنع وعسر حصوله والادراك معناه الوجدان واوليت اعطيت والنعم جمع نعمة الاعراب
فخرت بضم الحاء المهملة وسكون الزاء وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به فخارا بفتح الفاء والخاء المعجمة مضاف اليه
غير بالنصب نعت كل مشترك بفتح الراء مضاف اليه وجزت بضم الجيم وسكون الزاء وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول
به مقام بفتح الميم والقاف مضاف غير بالنصب مضاف نعت كل مزدحم بضم الميم وسكون الزاء وفتح الدال والحاء
المهملتين مضاف اليه جل بضم الجيم فعل ماض مقدار فاعل ما موصول اسمى في محل الجر بالاضافة وليت بضم
الواو وكسر اللام المشددة وسكون المثناة التحتية وفتح الفوقية فعل ماض مبني للمفعول والتاء نائب الفاعل
والجملة صلة ما والعائد محذوف اي وليته من رتب بضم الراء وفتح المثناة الفوقية بيان لما متعلق بوليت وعز بفتح
المهملة والزاء فعل ماض معطوف على جل ادراك بكسر الهمزة فاعل ما موصول اسمى في محل جر بالاضافة اوليت بضم
الهمزة وسكون الواو وكسر اللام فعل ماض مبني للمفعول صلة ما والعائد محذوف اي اوليته من نعم بكسر النون
وفتح المهملة بيان لما متعلق باوليت ومعنى البيتين فجمعت كل فخر مستقل بك غير مشترك بينك وبين غيرك
وجزت كل مكان بمفردك غير مزاحم لغيرك وعظم ما وليت من المناصب الشريفة وامتنع الوصول الى كل ما اعطيت
من الفضائل المنقبة وفي البيت الاول الجناس المحرف في قوله فخرت وجزت وفي الثاني الجناس الناقص
في قوله وليت واوليت بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا: من العناية ركنا غير منهدم: لما دعى الله داعينا
لطاعته: باكرم الرسل كنا اكرم الامم: بشرى اسم البشارة يطلق ويراد به الخبر السار المفيد للبشارة و
المعشر الجماعة الذين يشملهم وصف والعلو والعناية من عني بحاجتي عنى بها وركن الشئ ما يعتمد عليه والانهدام
التغير ودعى اي سمى وداعينا اي النبي صلى الله عليه وسلم والطاعة ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة
الاعراب بشرى مبتدا ونعتها محذوف اي بشرى عظيمة لنا خبره معشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف
تقديره واخص الاسلام مضاف اليه ان بكسر الهمزة وفتحها وتشديد النون مبتدا لنا خبره مقدم من العناية حال
بكسر العين وفتح النون حال من الضمير في لنا ركنا اسم ان موخر غير بالنصب نعت منهدم مضاف اليه وهذه الجملة
تعليلية فان كسرت فهي تعليلية مستانفة وان فتحت فهي تقدير لام العلة لما بفتح اللام وتشديد الميم حرف وجود

حرف وجود لوجود او ظرف بمعنى حين على القولين دعى الله فعل وفاعل داعينا مفعول وسكون الياء على لغة
من يعرب المنقوص من الاحوال الثلثة بحركات مقدرة لطاعته متعلق بداعينا باكرم جار ومجرور متعلق
بداعي الرسل بسكون السين مضاف اليهم كنا كان واسمها اكرم خبرها الامم مضاف اليهم والجملة جواب لما
ومعنى البيتين لبشرى عظيمة لنا ايها المسلمون لان لنا شريعة باقية غير منسوخة ولما سمى الله تعالى نبينا
صلى الله عليه وسلم باكرم الرسل كنا اكرم الامم السابقة قبل مجي الاسلام ومصداق ذلك قوله تعالى كنتم خير
امة اخرجت وانما كانت امته خير امة لانه هو خير الرسل راعت قلوب العدى انباء بعثته: كنباة اجفلت
غفلا من الغنم: ما زال يلقاهم في كل معترك: حتى حكوا بالقنا لحما على وضم: راعت اي فزعت و
العدى الاعداء والانباء الاخبار والبعثة الرسالة النباة الصرخة واجفلت اي افزعت وغفلا
جمع اغفال وهو البليد الغافل الذي لا يحس بالامارات الواضحة والغنم اسم جنس والمعترك موضع ال
الاعتراك وهو الازدحام في الحرب وحكوا اشابهوا والقنا جمع قناة وهو الرمح والوضم ما يضع عليه الجزار
اللحم من قصب وغيره صيانة له من ياخذه الاعراب راعت بالراء والعين المهملتين فعل وتاء التانيث قلوب مفعول
مقدم العدى بكسر العين وضمها والقصر مضاف اليهم انباء بفتح الهمزة الاولى وسكون النون وفتح الموحدة و
المد فاعل راعت موخر بعثته بكسر الموحدة وفتح المثلثة وكسر المثناة الفوقية مضاف اليها كنبأة بفتح
النون وكسر الموحدة وفتح الهمزة في موضع الحال من انباء اجفلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الى نبأة والجملة صفتها غفلا بضم المعجمة وسكون الفاء مفعول اجفلت من الغنم بفتح الغين المعجمة
والنون نعت غفلا من للبيان ما حرف نفي زال فعل ماض ناقص اسمه مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم يلقاهم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه ومفعول والجملة في موضع نصب خبر زال وضمير الجمع للاعداء
من الكفار في كل متعلق بيلقاهم معترك بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية والراء مضاف اليه
حتى حرف ابتداء حكوا بفتح المهملة والكاف فعل ماض وفاعل والضمير للاعداء بالقنا بفتح القاف والنون متعلق

بحكوا لحما بفتح اللام وسكون المهملة مفعول حكوا على وضم بفتح الواو والضاد المعجمة نعت لها ومعنى البيتين
ان اخبار بعثة النبي صلى الله عليه وسلم افزعت قلوب العدى وفرقت شملهم كما افزعت صيحة الاسد قلوب
غنم غافلة وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يحاربهم حتى يغشيهم وصاروا كاللحم ملقى على الارض تاكله السباع
والطيور وفي البيت الاول الجناس الشبيه بالمشتق في قوله انباء ونبأة ودوا الفرار فكادوا يغبطون به:
اشلاء شالت مع العقبان والرخم: تمضي الليالي ولا يدرون عدتها: ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم:
ودوا اي تمنوا والفرار الهرب ويكادوا اي يقاربوا والغبطة تمني مثل حال المغبوط ولم يرد زوالها والاشلاء
جمع شلو بكسر الشين المعجمة وسكون اللام وهو العضو من اللحم وشالت اي ارتفعت والعقبان جمع عقاب
نوع من كرائم الطيور والرخم جمع رخمة وهو شبه النسر يقع على الميتات وتمضي تمر والليالي جمع ليلة على
غير القياس والمراد الليالي والايام وخص الليالي بالذكر لان مقاساة الهموم فيها اشد ولا يدرون اي
لا يعلمون والعدة العدد والاشهر الحرم اربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والحرم جمع حرام الاعراب
بفتح الواو وضم الدال فعل ماض وفاعل والضمير للاعداء والفرار بكسر الفاء مفعول ودوا فكادوا يغبطون
فعل ماض والواو اسمها يغبطون بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وكسر الموحدة وضم
الطاء المهملة فعل مضارع وفاعل والجملة في موضع نصب خبر كاد به متعلق بيغبطون والضمير
للفرار اشلاء بهمزتين مفتوحتين بينهما شين معجمة ساكنة ولام مفتوحة والمد بغير تنوين
للضرورة لان اصل اشلاء وقلبت الواو همزة لتطرفها اثر الف زائدة كسماء مفعول يغبطون شالت
بالشين المعجمة فعل ماض وفاعل مستتر فيه يعود الى اشلاء والجملة نعت اشلاء مع بفتح العين و
كسرها متعلق بشالت العقبان بكسر العين مضاف اليه والرخم بفتح المهملة والخاء المعجمة معطوف على
العقبان تمضي الليالي فعل وفاعل عدتها بكسر العين مفعول يدرون ما لم ظرفية مصدرية تكن صلة
ما واسم تكن مستتر فيها يعود الى الليالي من ليالي خبر تكن الاشهر مضاف اليها الحرم بضم الحاء والراء

والراء المهملتين نعت الاشهر ومعنى البيتين تمنى الاعداء فرارا من الحرب لشدة ما حصل عليهم فلم يقدروا
عليهم وتمنوا ان يحصل لهم مثل ما حصل لاعضاء امثالهم حين وقعت عليها الطيور فاكلت منها لما اختاروا و
ارتفعت منها بما شائت ليتخلصوا مما هم فيه فان الانسان اذا اشتد عليه الخوف لا يتميز بين الايام والليالي
ولا يضبط عدة الليل والنهار فكذلك هؤلاء تمر عليه الليالي والايام لا يعرفون عدتها من شدة ما حصل عليهم
من القتل والمحاربة لهم فاذا دخلت الاشهر الحرم عرفوها بامساك النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فيها
رعاية لحرمتها ووفاء بحقها كانما الدين ضيف حل ساحتهم: بكل قرم الى لحم العدى قرم: الدين الله
وحل نزل والساحة المكان والقرم بسكون الراء السيد وبكسرها الشديد الشهوة الى اللحم والمراد شديد
الحرص على قتل اعداء الدين الاعراب كانما حرف تشبيه الدين بكسر الدال مبتدا ضيف خبره حل بفتح المهملة فعل
ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول فيه والجملة نعت ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح
القاف وسكون الراء مضاف اليه الى لحم متعلق بقرم اخر البيت العدى بكسر العين المهملة والقصر مضاف
اليهم قرم بفتح القاف وكسر الراء نعت قرم بسكون المتقدم ومعنى البيت كان دين الاسلام ضيف نزل
ساحته كل من الصحابة شديد الشهوة الى قتل الكفار وتمزيق لحومهم وفي البيت من البديع الاجناس المحرف
من قوله قرم وقرم اللهم صل على محمد واله اجمعين يجر بحر خميس فوق سابحة: يرمي بموج من الابطال ملتطم:
من كل منتدب لله محتسب: يسطو بمستاصل للكفر مصطلم: البحر الكناية عن الكثرة والخميس الجيش سمي
بذلك لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة قاله في القاموس وخيل سابحة اذا
مدت يديها للجري ماخوذ من السباحة وهي العوص في الماء والابطال جمع بطل وهو بفتح الطاء هو الشجاع و
موج ملتطم اي دخل بعضه على بعض لكثرته والمنتدب المجيب يقال ندبه لكذا فانتدب اي دعاه فاجاب
والمحتسب تقدم وبعده فيما يؤخر ويسطو اي يصول ومستاصل للكفر اي يقلعه من اصله والاصطلام
الاستيصال قاله في الصحاح الاعراب يجر بضم الراء فعل مضارع وفاعل مستتر فيه يعود الى الضيف
بحر بسكون المهملة مفعول به خميس بفتح الخاء المعجمة مضاف اليه فوق ظرف مكان منصوب بيجر سابحة تمييز

بلنها موحدة مكسورة مضاف اليه او المنعوت بها محذوف تقديره خيل سابحة يرمي بفتح المثناة التحتية فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى بحر بموج جار ومجرور متعلق بيرمي من الابطال متعلق بيرمي ملتطم نعت
موج من كل بدل من الابطال باعادة من منتدب بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الدال المهملة
مضاف اليه لله متعلق بمنتدب محتسب بضم الميم وسكون الحاء وكسر السين المهملتين نعت منتدب يسطو بفتح
المثناة التحتية وسكون السين وضم الطاء المهملتين فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى منتدب بمستاصل
بضم الميم وسكون السين وفتح المثناة الفوقية وسكون الهمزة وكسر الصاد المهملة متعلق بيسطو على تقدير
مضاف بين الجار والمجرور اي لاصل الكفر مصطلم بضم الميم الاولى وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين واللام
نعت منتدب ومعنى البيتين يجر بحر ذلك الضيف جيشا بموج كموج البحر الملتطم فوق خيل سابحة
بكل فارس منتدب لله محتسب بعمله عند الله يصول بسيف قالع لاصل الكفر ومهلك لاهله ؛ حتى غدت
ملة الاسلام وهي بهم ؛ من بعد غربتها موصولة الرحم ؛ مكفولة ابدا منهم بخير اب ؛ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
غدت اي صارت والملة الشريعة والغربة عن اهلها وصلة الرحم قرب ذوي الارحام بعضهم على بعض في
تعاطفهم وتواصلهم والمكفول الذي يقام بحقه والابد الدائم والبعل الزوج لا تيم الصبي تيتم بالفتح اذا
مات ابوه وايمت المرأة تئيم بكسر الهمزة اذا خلت من الزوج الاعراب حتى حرف ابتداء غدت بالغين المعجمة
فعل ماض ناقص ملة اسمها الاسلام مضاف اليه وهي بهم مبتدا وخبره وضمير بهم للابطال والجملة حال من ملة
مرتبطة بالواو والضمير من بعد متعلق بغدت غربتها بضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الباء
الموحدة مضاف اليها موصولة بالنصب خبر غدت الرحم بكسر الحاء المهملة مضاف اليها مكفولة بالنصب خبر بعد
خبر ابدا ظرف زمان منصوب بمكفولة منهم بخير متعلقان بمكفولة والضمير للابطال اب مضاف اليه وخير بعل
معطوف على خير المجرور بالباء بعل بالموحدة والعين المهملة مضاف اليه فلم تيتم بتائين مثناتين مفتوحتين بينهما
ياء مثناة تحتية ساكنة جازم ومجزوم ولم تئم بفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة جازم ومجزوم معطوف على
ما قبله وفيه لف ونشر لان نفي اليتم مع وجود الاب ونفي التايم مع وجود البعل ومعنى البيتين لم
يزل السيف قائما حتى صارت ملة الاسلام بعد ان كانت مقطوعة الوصلة موصولة ومكفولة بخير

اب وخير زوج وهو النبي صلى الله عليه وسلم فلم يحصل لها يتم من جهة الاب ولا تأيم من جهة الزوج لانه ابو الملة و
بعلها في الشفقة على اهلها ؛ هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ؛ ماذا راى منهم في كل مصطدم ؛ وسل
حنينا وسل بدرا وسل احدا ؛ فصول حتف لهم ادهى من الوخم ؛ الجبال جمع جبل والمصادم الفارسان
اذا التقيا باجسادهما ولم يحل بينهما حائل في المصادمة باجسادهما والمصطدم موضع الاصطدام و
حنين واد قريب من الطائف بينه وبين مكة تسعة عشر ميلا وبدر اسم جبل بينه وبين المدينة ثمانية
وعشرون فرسخا على طريق مكة واحد جبل عند المدينة والمراد بهذه الاماكن الثلاثة الغزوات عندها
والفصول جمع فصل والمراد به هنا النوع الهلاك والحتف الهلاك وادهى فعل تفضيل من الداهية والوخم
الوباء الاعراب هم الجبال بالجيم مبتدا وخبر فسل فعل امر وفاعل عنهم متعلق به مصادمهم بضم الميم الاولى
وفتح الثانية وكسر الدال المهملة مفعول به والضمير مضاف اليه ما اسم استفهام مبتدا ذا خبره وهو اسم موصول
راى بفتح الراء والهمزة صلة ذا وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى مصادمهم والعائد محذوف اي راه و
يحتمل ان يكون ماذا كلمة واحدة في موضع نصب براى منهم في كل متعلقان براى مصطدم بفتح الميم
الثانية وسكون الصاد وفتح الطاء والدال المهملة مضاف اليه وسل حنينا بضم الحاء المهملة وسل
بدرا وسل احدا بضم الهمزة والحاء المهملة فعل وفاعل ومفعول والجملة الثلاث معطوف على سل عنهم
مصادمهم من عطف الخاص على العام فصول بضم الفاء والصاد المهملة خبر مبتدا محذوف اي هي فصول
ويجوز نصبها على البدلية من الاماكن الثلاثة لان المراد بها زمن القتال فيها حتف بفتح الحاء المهملة
وسكون المثناة الفوقية مضاف اليه لهم متعلق بحتف ادهى اسم تفضيل نعت حتف من الوخم بفتح
الواو والخاء المعجمة متعلق بادهى ومعنى البيتين هم الابطال الراسخون في القتال فاسئل عنهم
مصادمتهم في الحرب الذي راه منهم في كل موضع من مواضع الاصطدام واسئل عنهم وقعة حنين
ووقعة بدر ووقعة احد تخبرك انها كانت عليهم فصول وباء وهلاك ؛ المصدري البيض حمرا بعدما
وردت ؛ من العدى كل مسود من اللمم ؛ والكاتبين بسمر الخط ما تركت ؛ اقلامهم حرف جسم غير منعجم

المصدري جمع مصدر من قولهم صدر عن الماء اي رجع عنه او اصدر غيره فهو مصدر والبيض جمع ابيض والمراد
السيوف المصقولة حمرا جمع احمر والورود الاتيان والعدى جمع عدو ومسود اسم مفعول من سود بتشديد
الدال واللمم جمع لمة وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن واذا بلغ المنكبين فهو جمة والسمر الرماح والخط شجر
يؤخذ منه خشب الرماح واسم موضع باليمامة وهو خط هجر تجلب اليه الرماح من الهند فتقوم به واليه تنسب
الرماح الخطية والاقلام جمع قلم والمراد اسنة الرماح والحرف الطرف والمنعجم من اعجمت الكتاب بنقطته و
حقيقة النقطة ازالة العجمة الاعراب المصدري بضم الميم وسكون الصاد وكسر الدال المهملة بالجر
نعت للابطال في البيت السادس قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مضاف اليها حمرا بضم الحاء
حال من البيض بعد ظرف زمان منصوب بالمصدري ما مصدرية وردت صلتها من العدى
بكسر العين وضمها متعلق بوردت كل مفعول وردت مسود بضم الميم وسكون السين وفتح الواو
وتشديد الدال مضاف اليه من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولى نعت مسود والكاتبين معطوف
على المصدري بسمر بضم السين المهملة وسكون الميم متعلق بالكاتبين الخط بالخاء المعجمة والطاء المهملة
مضاف اليه ما نافية تركت اقلامهم فعل وفاعل حرف بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين مفعول به
جسم بكسر الجيم مضاف اليه غير بالنصب نعت حرف منعجم بضم الميم وسكون النون وفتح المهملة وكسر الجيم مضاف اليه
ومعنى البيتين الراجعين اسيافهم المصقولة حمرا من دم القتلى بعدما وردت كل شعر مسود
طعنت الرماح الخطية كل جسم فلم تترك طرفا منه بلا اثر طعنة وفي البيت الاول الجمع بين الصدر
والورود وهو نوع من المطابقة والجمع بين البياض والحمرة والسواد وهو من مراعاة النظير اللهم صل
على محمد وآله اجمعين شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ؛ والورد يمتاز بالسيما من السلم ؛ تهدي اليك
رياح النصر نشرهم ؛ فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي ؛ شاكي من الشكوة وهي الحدة والشدة يقال
رجل شاكي السلاح اي حاده والسلاح آلة الحرب والسيما العلامة تميزهم اي تميزهم عن غيرهم والسلم
شجر له شوك يشبه شجر الورد ويمتاز الورد عنه بحسن الخلقة وبهاء المنظر وطيب الرائحة ويمتاز في النور

في النور فان شجر الورد نوره احمر غالبا والسلم نوره اصفر والهداية اسم ما يهدى به والرياح جمع ريح
والنصر التاييد وقهر الاعداء والنشر الرائحة الطيبة وتحسب تظن والاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو
الغلاف الذي على الزهر وانما خص الزهر في اكمامه لكونه اعظم رائحة واحسن منظرا والكمي الرجل
الشجاع الذي يكمي جسده بالسلاح اي يستره ؛ الاعراب شاكي منصوب على الحال من الابطال
لانه صفة مضافة الى معمولها واضافتها لا تفيد التعريف والاصل شاكين حذفت النون للاضافة
السلاح مضاف اليه لهم خبر مقدم والضمير للابطال سيما بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة
التحتية والقصر مبتدا مؤخر تميزهم بضم التاء الفوقية وكسر التحتية المشددة وبالزاي فعل وفاعل
مفعول نعت سيما والورد بفتح الواو مبتدا يمتاز بالزاي خبره بالسيما متعلق بيمتاز من
السلم بفتح السين المهملة واللام متعلق بيمتاز ايضا تهدي بضم التاء الفوقية وسكون الهاء
وكسر الدال مضارع اهدى اليك متعلق بتهدي رياح بالمثناة التحتية فاعل تهدي النصر
مضاف اليه نشرهم بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفتح الراء المهملة وضم الهاء والميم مفعول
تهدي فتحسب فعل مضارع يتعدى لاثنين الزهر بالزاي مفعول اول والاكمام بفتح الهمزة حال
من الزهر او نعت لانه معرف بال الجنسية كل مفعول ثان لتحسب كمي بفتح الكاف وكسر الميم مضاف اليه
وهو من باب القلب والاصل كل كمي الزهرة في الاكمام ومعنى البيتين والابطال في حال كونهم
شاكي السلاح لهم بذلك علامة تميزهم من غيرهم كما يمتاز الورد من السلم بعلامة وهي طيب الرائحة
وبهاء المنظر وحسن الخلقة تهدي اليك رياح النصر نشرهم الطيب كل كمي منهم في استتاره بلامة
كانه الزهرة في استتاره بكمامه لانه في كمامه احسن منظرا واطيب رائحة خارج كمامه وفي قوله في الاكمام
والكمي الجناس الشبيه بالمشتق ؛ كانهم في ظهور الخيل نبت ربا ؛ من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدى من باسهم فرقا ؛ فما تفرق بين البهم والبهم ؛ الخيل اسم جمع واحده في المعنى
فرس وربا جمع ربوة بضم الراء وفتحها وكسرها المرتفع من الارض الحزم بالسكون ضبط الامر وقوة
الثبات والحزم بضمتين جمع حزام مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به السرج او غيره على ظهر الدابة

وطارت اي اضطربت وبأسهم اي شدتهم في الحرب فرقا اي خوفا والبهم بفتح الباء وسكون الهاء
جمع بهيمة وهي السخلة والبهم بضم الباء وفتح الهاء جمع بهمة بضم الباء وسكون الهاء الشجاع
الذي لا يدري من اين يؤتى في الحرب لشدة بأسه الاعراب كأنهم كأن واسمها وهو
ظهور حال من اسم كأن الخيل بفتح الخاء المعجمة مضاف اليها نبت بفتح النون وسكون الموحدة
خبر كأن ربا بضم المهملة وفتح الموحدة والقصر مضاف اليه من شدة بكسر الشين المعجمة متعلق
بكان لما فيه من معنى التشبيه الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء مضاف اليه لا من شدة بفتح
الشين المعجمة المرة من الشد معطوف على الجار والمجرور قبله الحزم بضم الحاء المهملة والزاء
مضاف اليها طارت قلوب فعل وفاعل مستانفة العدى بكسر العين والقصر مضاف اليه
من بأسهم متعلق بطارت فرقا بفتح الفاء والراء والقاف مفعول لاجله فما حرف نفي تفرق
بضم التاء الفوقية وفتح الفاء وكسر الراء المشددة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود
الى قلوب العدى بين ظرف مكان منصوب بتفرق البهم بفتح الموحدة وسكون الهاء مضاف
اليه والبهم بضم الموحدة وفتح الهاء معطوف على البهم ومعنى البيتين كأنهم في ثباتهم على ظهور
الخيل مثل نبات نبت في ربا لطول عرقه حتى يصل الى الماء بخلاف نبت غيرها وثباتهم على ظهور
الخيل من شدة حزمهم لا من شدة الحزام على السروج واضطربت قلوب الاعادي من ثباتهم
في الحرب خوفا حتى صارت من الخوف لا تفرق دهشتها بين سخال الغنم وشجعان الفرسان وفي
البيت الاول من البديع الجناس المحرف في قوله الحزم والحزم ومن شدة ومن شدة الاولى بالكسر وهي
القوة والثانية بالفتح وهي المرة من الشدة وهو الربط بين قوله الحزم والحزم وفي البيت الثاني
الجناس المحرف في قولهم بهم وبهم والجناس الشبيه بالمشتق في قوله فرقا وتفرق ثم اخذ بتبيين السبب
الملجي الى ذلك فقال: ومن تكن برسول الله نصرته : ان تلقه الاسد في آجامها تجم :
ولن ترى من ولي غير منتصر : به ولا من عدو غير منقصم : النصر التاييد والاسد جمع
أسد وهو الحيوان المفترس والآجام جمع اجمة وهي الغابة تجم مضارع وجم اذا سكت

اذا سكت عن الكلام غيظا او لخوف والهيبة او غيرهما وترى تبصر من ولي اي صديق والمنتقم
المنفصم بالقاف المنكسر المقطوع وبالفاء بلا قطع والرواية بالقاف الاعراب ومن بفتح الميم اسم
شرط مبتدأ تكن بالفوقية والتحتية فعل الشرط خبر من فهي عاملة في لفظ الجزم وفي محل الجملة
قرئ [2] الرفع برسول الله خبر تكن مقدم على اسمها ان قرئ تكن بالفوقية نصرته اسم تكن مؤخر وان تكن
بالتحتية فاسمها مستتر فيه يعود الى من الشرطية ونصرته مبتدأ خبره في المجرور قبله والجملة خبر تكن ان
بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط تلقه فعل الشرط علامة جزمه حذف الالف والهاء يعود الى من
الشرطية الاسد بضم الهمزة وسكون السين فاعل تلقه في آجامها بمد الهمزة وبالجيم حال من الاسد
تجم بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم جواب ان وجوابها جواب من ولن حرف نفي ترى منصوب بلن وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على الالف وفاعله ضمير المخاطب من ولي مفعول ترى ومن زائدة في المفعول به
غير بالجر نعت ولي على لفظه وبالنصب على محله ان كانت ترى بصرية وان كانت علمية فهي المفعول
الثاني منتصر بكسر الصاد مضاف اليه به متعلق بمنتصر والضمير له ولا حرف نفي من عدو معطوف على
من ولي غير نعت عدو وفيها ما تقدم منقصم بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد مضاف اليه
ومعنى البيتين ومن تكن نصرته وتاييده باعانته صلى الله عليه وسلم المنتصر المؤيد ولو لقيته
السباع في غاباتها التي هي اشد فيها بالوثوق من غيرها سكتت وخضعت له فلذلك لا تبصر
وليا او لا صديقا الا وهو به منصور ولا تبصر عدوا له كافرا الا وهو به منقصم مقهور ولا يخفى ما
فيه من الموازنة والتكرير : احل امته في حرز ملته : كالليث حل مع الاشبال في اجم : احل
انزل امته اي امة الاجابة في حرز حصين والملة الدين الذي على من السماء وهو دين الاسلام
والليث الاسد والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد واجم بفتحتين جمع اجمة وهي الغابة الا
احل بفتح الهمزة والحاء المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم امته

مفعول في حرز متعلق باحل ملته مضاف اليه كالليث في موضع الحال من فاعل احل المستتر فيه حل فعل ماض
وفاعله ضمير الليث المستتر فيه والجملة حال من الليث مع بفتح العين وكسرها متعلق بحل والاشبال
بفتح الهمزة مضاف اليها في اجم بفتح الهمزة والجيم حال من الاشبال ومعنى البيت انزل النبي صلى
الله عليه وسلم امته في حرز تحفظ دينه الحصين من نار الكفر كما ينزل الليث مع اولاده في
غابة التحصين من عدو يطرقهم والتشبيه بالاسد في السلطنة وكمال الشجاعة وفخامة الهيبة
وشدة البطش لمن يتمرد عليه وعدم التعرض لمن يتعرض له والشفقة على اتباعه والتشبيه بالاشبال
لانه صلى الله عليه وسلم اصلهم في الاسلام وازواجه امهاتهم وسبب حيوتهم الحقيقية منه : كم جدلت
كلمات الله من جدل : فيه وكم خصم البرهان من خصم : الجدل في وجه الارض وجدله اوقعه على الجدالة
وكلمات الله القران والجدل بكسر الدال المهملة كثير الجدال اي الخصومة وخصم بفتح الخاء و
الصاد غلب الخصام والبرهان الدليل القاطع والخصم بكسر الصاد الالد شديد الخصام : كم خبرية
موضعها نصب على المصدرية والظرفية جدلت بفتح الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وتاء
تانيث كلمات الله فاعل جدلت ومضاف اليه من جدل بفتح الجيم وكسر الدال المهملة مفعول جدلت و
من زائدة فيه متعلق بجدل لانها صفة مشبهة والها له صلى الله عليه وسلم وكم خبرية معطوفة
على كم المتقدمة خصم بفتح الخاء والصاد المهملة المخففة فعل ماض البرهان بضم الموحدة فاعل من
خصم بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة مفعول خصم ومن زائدة وتمييز كم في الموضعين محذوف ومعنى
البيت كم مرة صرعت الى الارض في المجادلة آيات الله التي هي اتى بها من عند الله شخصا كثير الجدال و
كم مرة غلب الدليل القاطع شخصا كثير الخصام وفيه الجناس الشبيه بالمشتق : كفاك بالعلم في الامي
معجزة : في الجاهلية والتاديب في اليتم : الامي منسوب الى الام كانه باق على اصل الخلقة وهو في العرف
من لا يعرف الكتابة ولم يقرأ من الخط ولم يتعلم بطريق العادة من معلم والجاهلية عبارة

والجاهلية عبارة عن زمان لا علم فيه والتاديب مصدر ادب ما يحصل للنفس من الاخلاق الحسنة
وما يحل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم اذا مات ابوه وهو صغير الاعراب كفاك فعل ماض و
مفعول بالعلم فاعل كفاك والباء زائدة في الامي حال من العلم معجزة تمييز في الجاهلية متعلق
بمحذوف حال من العلم والتاديب بالجر عطف على لفظة العلم وبالرفع عطف على محل الاول وهو
الرواية في اليتم بضم التاء الفوقية على لغة لا تبعا للتحتية حال من التاديب ومعنى البيت
كفاك ايها المخاطب بالعلم الذي جاء صلى الله عليه وسلم به معجزة له مع كونه اميا لا يقرأ ولا يكتب
ومولودا اجاء زمن الجاهلية الذي لا علم عندهم يكتسب منهم وكفاك بالتاديب الحاصل منه لكونه من
غير مؤدب مع انه ربي يتيما لا اب له يؤدبه : خدمته بمديح استقيل به : ذنوب عمر مضى في الشعر
والخدم : اذ قلداني ما تخشى عواقبه : كأنني بهما هدي من النعم : خدمته اي مدحته والهاء
له صلى الله عليه وسلم والمدح عد الفضائل وبيانها والمديح اسم لما يمدح به من الثناء الحسن
استقيل ازيل ومنه الاقالة والذنوب جمع ذنب وهي الجرائم وعمر الانسان مدة حيوته ومضى اي
ذهب وتقارب الفراغ والشعر الكلام الموزون من اي بحر كان والخدم جمع خدمة وهي ما يتقرب
به الى الغير وقلداني من قلدت الامر اي جعلته كالقلادة في عنقه والخشية الخوف والعواقب
جمع عاقبة وهي ما يؤول اليه الامر غالبا اخرا وعاقبة كل امر شيء آخره والهدي ما يهدى الى الحرم
من النعم وهي الابل غالبا الاعراب خدمته بضم التاء فعل وفاعل ومفعول بمديح متعلق بخدمته
استقيل بفتح الهمزة وسكون السين فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه وجوبا به متعلق باستقيل
والضمير للمديح ذنوب بضم الذال المعجمة مفعول استقيل عمر بضم المهملة وسكون الميم مضاف اليه مضى
بفتح الضاد المعجمة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى عمر والجملة نعت له في الشعر بكسر الشين
المعجمة وسكون العين المهملة متعلق بمضى والخدم بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة معطوف

على أشعار إذ بسكون الذال المعجمة تعليل استقيل قلداني بفتح القاف واللام والدال والى النون وبفتح اليا
فعل وفاعل ومفعول أول ضمير التثنية وهو الالف يعود الى الشعر والخدم ما نكرة موصوفة في موضع المـ
المفعول الثاني اي امرا تخشى بضم الفوقية وسكون الخاء والشين المعجمة فعل مضارع مبني للمفعول
عواقبه نائب الفاعل والجملة نعت ما ورابطها الهاء من عواقبه كانني حرف تشبيه وياء المتكلم اسمها
بها بكسر الموحدة حال من اسم كان هدى بفتح الهاء وسكون الدال كاف من النعم بفتح النون
والعين المهملة نعت هدى ومعنى البيتين مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدح
اطلب من الله ان يقيلني به اذ وا عمري انقضى غالبه في انشاء الشعر والخدم لابناء الدنيا من الملوك
واصحاب الدولة فان الشعر والخدم كلفاني ارتكاب امور من المكاره يخشى عواقبها كانها قلادة في
عنقي كانني في التقليد كالنعم المقلد المهدى الى الحرم وفي البيت الاول رد العجز على الصدر في قوله
خدمته والخدم وفي التشبيه بالهدى دقيقة وهي انه خشي على نفسه الهلاك المتوقع للابل المقلدة والله اعلم
اطعت غي الصبا في الحالتين وما ‧ حصلت الا على الآثام والندم ‧ فيا خسارة نفس في تجارتها ‧
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم ‧ ومن يبع آجلا منه بعاجله ‧ يبن له الغبن في بيع وفي سلم ‧
اطعت امتثلت والغي الضلال الصبا حداثة السن والحالتين حالة الشعر وحالة الخدم والآثام
الذنوب والندم التحزن والخسارة ضد الربح والتجارة التطلب في المال لطلب الربح والسوم العرض
للشري والآجل بمد الهمزة ضد العاجل يبع يعطي ويبين يظهر والغبن النقص والسلم صنف من
البيع الاعراب اطعت بضم التاء فعل وفاعل غي بفتح الغين المعجمة مفعول به الصبا مضاف اليه في الحالتين
متعلق باطعت وما حرف نفي حصلت فعل وفاعل الا حرف ايجاب على الآثام بفتح الهمزة الممدودة
والمثلثة متعلق بحصلت على الاستثناء المفرغ والندم بفتح النون والدال المهملة معطوف على الآثام

معطوف على الآثام فيا حرف نداء خسارة نفس منادى على طريق التعجب اي ما اخسر نفسا في تجارتها متعلق
بخسارة لم تشتر بالمثناة الفوقية جازم ومجزوم نعت لنفس الدين بكسر الدال المهملة مفعول تشتر بالدنيا
متعلق بتشتري ولم تسم بضم السين المهملة معطوف على تشتري ومن بفتح الميم اسم شرط مبتدأ يبع
خبرها آجلا بمد الهمزة مفعول يبع منه نعت آجلا والضمير لمن بعاجله متعلق بيبيع يبن بفتح المثناة
التحتية وكسر الموحدة جواب الشرط له متعلق بيبن الغبن بفتح الغين المعجمة وسكون الموحدة فاعل
يبن في بيع متعلق بالغبن وسلم بفتح السين المهملة واللام معطوف على بيع ومعنى الابيات الثلاثة
امتثلت امر الصبي في حالة اشتغالي بالشعر وفي حالة اشتغالي بخدم الناس فما حصل لي الا الاثم و
الندم فما اخسر نفسي في تجارتها اذ لم تأخذ الدين بدل الدنيا ولم تتعرض لاخذه بل اخذت الدنيا
وتركت الدين الذي ينجيها في الآخرة وهذا مثلها في الخسارة الا مثل من باع عينا حاضرة بثمن غائب فلم يتخلف
الوفاء بالثمن فيؤدي الى الغبن سواء وقع العقد بالفاظ البيع ام بلفظ السلم فكيف من باع ما ينفعه
آجلا بما يضره فانه اشترى غبنا ‧ ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ‧ من النبي ولا حبلي بمنصرم ‧
فان لي ذمة منه بتسميتي ‧ محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم ‧ العهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفاء به
والحبل الوصل والمنصرم المنقطع والذمة الامان قال ابو عبيد محمد جعل الاسم علما على ... واوفى
اسم تفضيل من وفى العهد اذا راعى مقتضاه والذمم جمع ذمة الاعراب ان بكسر الهمزة وسكون
النون حرف شرط آت بمد الهمزة وكسر التاء الفوقية فعل الشرط وفاعل مستتر فيه وجوبا ذنبا بفتح الذال
المعجمة وسكون النون مفعول آت فما حرف نفي عهدي اسمها بمنتقض بالقاف والضاد المعجمة خبرها
من النبي متعلق بمنتقض ولا حرف نفي حبلي بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة اسمها بمنصرم بضم الميم
وفتح الصاد وكسر الراء المهملتين خبرها والباء زائدة في الموضعين وجملة فما عهدي الى اخره جواب الشرط
على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان آت ذنبا فلا ارجو ستره وغفرانه لان عهدي ثابت ولا
يصح جعلها جوابا اصالة لفساد المعنى فان مفهومه انه اذا لم آت ذنبا فانه ينتقض عهده وليس كذلك
لانه عهده ثابت على كل حال سواء اتى ذنبا ام لا فان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها

متعلق ذمة بكسر الذال المعجمة اسمها مؤخر منه نعت ذمة والضمير له صلى الله عليه وسلم بتسميتي متعلق
بذمة والباء للسببية وتسمية مصدر يتعدى لمفعولين وهو مضاف الى المفعول الاول وهو ياء المتكلم
محمدا مفعوله الثاني وهو واو فهو اوفى بفتح الهمزة والفاء خبر الخلق مضاف اليه بالذمم بكسر الذال المعجمة وفتح الميم
الاولى متعلق باوفى ومعنى البيتين ان عدت بعد وأتيت ذنبا فاني ارجو غفرانه فان نقض التوبة لا
ينقض عهدي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينقطع سبب الوصل فان لي امانا منه بتسميتي باسمه الشريف
بارتكاب الذنب لا ينقطع التسمية فانه اكثر الناس وفاء بالعهد ‧ ان لم يكن في معادي آخذا بيدي ‧
فضلا والا فقل يا زلة القدم ‧ حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه ‧ او يرجع الجار منه غير محترم ‧ المعاد
العود الى دار الجزاء والاخذ باليد الخلاص من الشدة والفضل البر وزلة القدم كناية عن الوقوع في الشدة
وحاشاه اي تنزيهه ان يحرم اي يمنع والرجاء الطمع في ممكن الحصول والمكارم جمع المكرمة واراد بها هنا
الشفاعة والجار داخل في الجوار والمحترم الموقر الاعراب ان حرف الشرط لم حرف الجزم يكن بالياء التحتية
مجزوم بلم يكن في محل الجزم بان واسم يكن مستتر فيها يعود اليه صلى الله عليه وسلم في معادي بفتح
الميم المفتوحة والعين وكسر الدال المهملة متعلق بيكن آخذا بهمزة ممدودة وبخاء وذال معجمتين خبر
يكن بيدي متعلق بآخذا فضلا مفعول لاجله منصوب بآخذ والا حرف الشرط مقرون بلا
النافية وفعل الشرط وجوابه محذوفان اي وان كان آخذا بيدي فزت لان نفي النفي اثبات والجملة
مقرونة بواو للفرق بين الشرط الاول والثاني وفيه نظر من جهة حذف الشرط والعطف بالواو
فان الحذف ينافي التوكيد والعطف في توكيد الجمل خاص بثم والاول قاله ابن مالك والثاني قاله ابن
حيان ثم اني سمعت بين اليقظة والمنام قوله والا زائدة في الكلام فقل جواب الشرط الاول
يا حرف نداء زلة بفتح الزاي واللام منادى منصوب القدم بفتح القاف والدال المهملة مضاف اليه
يا زلة القدم تعالى فهذا اوانك حاشاه مصدر منصوب بفعل محذوف والهاء مضاف اليه
والتقدير حاشيه حاشا اي انزهه تنزيها ان بفتح الهمزة وسكون النون يحرم بضم اوله وكسر

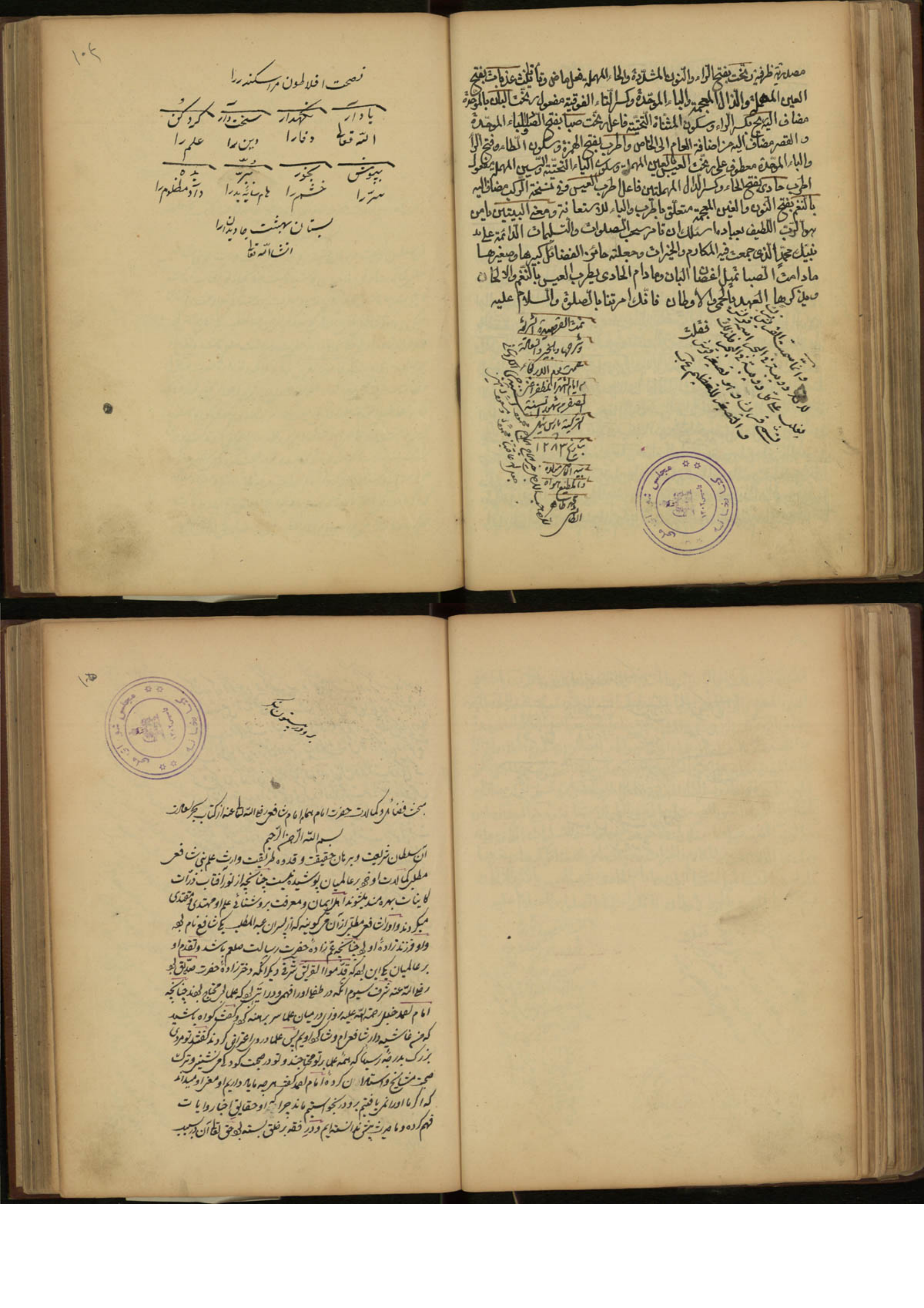
وكسر ثالثه مضارع احرم مبني للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود اليه صلى الله عليه وسلم الراجي بسكون
الياء مفعوله الاول مكارمه مفعوله الثاني او يرجع بالنصب عطفا على يحرم الجار بالجيم فاعل يرجع
منه والضمير له صلى الله عليه وسلم غير حال من الجار محترم بفتح التاء والراء مضاف اليه ومعنى البيتين ان
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في عودي يوم القيمة الى دار الجزاء آخذا بيدي فيشفع لي فضلا منه وجاها
الخ والا فقل يا زلة القدم على الصراط المستقيم الى نار الجحيم وان كان كالمرجو فربح ونجاة وجنة
نعيم وحاشاه لقدره الجليل ان يحرم الراجي الذليل كرمه الجزيل وان يرجع من التجأ الى جواره و
جنابه الرفيع محروما من نواله الوسيع ‧ ومنذ الزمت افكاري مدائحه ‧ وجدته لخلاصي خير ملتزم ‧
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ‧ ان الحيا ينبت الازهار في الاكم ‧ ولم ارد زهرة الدنيا التي
اقتطفت ‧ يدا زهير بما اثنى على هرم ‧ الزمت نفسي الا مرجعلتها لازمة لها لا تفكر ... والافكار جمع فكر وهو
قوة في الانسان يحصل بها التامل والمدائح جمع مدحة لا مديحة لان فعيلة لا يجمع على فعائل و
الزم تكفل واوجب على نفسه وفات الشيء سبقته والغنى الاستغناء بالشفاعة عن الاعمال وبدا
تربت اي افتقرت والحيا بالقصر المطر والازهار جمع زهرة والاكم جمع اكمة بفتح الكاف ... الربوة
وزهرة الدنيا نعيمها واقتطفت جنت وزهير هو ابن ابي سلمى بضم السين المهملة المزني بالزاي
والنون وكان يمدح هرم ابن سنان المري بالمهملة وهو من اجود ملوك العرب حصل لزهير
منه عطايا كثيرة خارجة عن العادة ومن مدحه له قوله قف بالديار التي لم يعفها القدم ‧ بلى و
غيرها الارواح والديم ‧ ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم ‧ هو الجواد الذي
يعطيك نائله ‧ عفوا ويظلم احيانا فيظلم ‧ وان اتاه خليل يوم مسئلة ‧ يقول لا غائب مالي
ولا حرم ‧ الاعراب ومنذ ظرف زمان لدخولها على الجملة الفعلية في محل النصب بوجدته الزمت
بضم التاء فعل وفاعل افكاري بفتح الهمزة مفعول اول الزمت مدائحه مفعوله الثاني وجدته
بالجيم فعل وفاعل ومفعول اول لخلاصي متعلق بوجدته خير مفعول ثان لوجدته ملتزم بكسر الزاي على
الرواية الشهيرة مضاف اليه ولن يفوت بالفاء والمثناة الفوقية ناصب ومنصوب الغنى بكسر

الغين المعجمة وفتح النون فاعل يفوت عنه متعلق بيفوت ولها للنبي صلى الله عليه وسلم مدحي بفتح الياء
التحتية مفعول يفوت تربت بفتح الفوقية وكسر الراء وفتح الموحدة فعل ونفا على لغة بدأن بكسر الهمزة
وفتح النون المشددة الحيا بفتح المهملة والياء المثناة التحتية القطر كي ينبت بضم الياء التحتية وسكون
النون وكسر الموحدة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الحيا الازهار جمع زهر بفتح الهمزة وسكون الزاء
المفعول به في الاكم بفتحتين متعلق بينبت ولم ارد بفتح الهمزة وكسر الراء فعل وفاعله مستتر فيه وجوبا
زهرة بفتح الزاء مفعول به الدنيا مضاف اليه التي اسم موصول اقتطفت صلة التي وعايدها محذوف
اي اقتطفتها يدا فاعل اقتطفت وحذفت النون للاضافة بناء على ان يكون مفردا مقصورا على لغة
من قال يا رب سا ديات حا توسد اللاذاع العبد او كفا اليد زهير بضم الزاء وفتح الهاء مضاف اليه
بما الباء للسببية متعلق باقتطفت وما موصول اثنى بفتح الهمزة وسكون المثلثة وفتح النون فعل
ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى زهير والجملة صلة ما على هرم بفتح الهاء وكسر الراء متعلق باثنى ومعنى
الابيات الثلثة ومنذ الزمت افكاري مدائحه وجدته خير ملتزم لخلاصي لكل مكروه وعطاياه لا
تفوت لكل ذي فاقة فان المطر اذا نزل على الاض عم الصالح منها وغير الصالح وانبت الرياحين و
الانهار على رؤس المنازل والطراف الروابي وانا على فقري وحاجتي ما اريد على مدحه شيا من حطام الد
مثل ما حصل لزهير من الهرم بن سنان بسبب ثنائه عليه حيث مدحه على حطام الدنيا الفانية وانما
اريد الشفاعة من علم البضاعة يا اكرم الخلق مالي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تجلى باسم منتقم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن
علومك علم اللوح والقلم الوذ التجي سواك غيرك حلول الحادث العمم حدوث هول يوم القيمة الـ
الشامل لجميع الخلق وانما العزيز الكريم الخالق جلت عظمته وتجلى بالمهملة اي اتصف والمراد وقع
الانتقام لان التحلية تجرد الصفة وهي في حق الله تعالى والمنتقم المعاقب لمن عصا والضرة المرئة
لامرئة زوجها سميت بذلك لما بينهما من ضرر المعاشرة فلا يكاد يجتمعان لطالب واحد لما بينهما
من التنافي وعلوم جمع علم وانما جمع باعتبار انواعه والناس في اقوال اشتى في حقيقة اللوح والقلم

والقلم والمراد هنا ما كتب العلم ويثبت في اللوح الاعراب يا حرف نداء اكرم الخلق منادى ما حرف نفي لي خبر مقدم
من بفتح الميم مبتدء مؤخر وهو نكرة موصوفة بمعنى احد الوذ بفتح الهمزة وضم اللام وبالذال المعجمة فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا به متعلق بالوذ والجملة صلة من وعائدها الهاء من به سواك
بكسر السين وتقصير بدل النكرة او صفة ثانية لها اي غيرك ظرف مكان اي مكانك عند منصوب
بما في لي من معنى الاستقرار حلول بضم المهملة واللام الاولى مضاف اليه مضاف اليه الحادث بالمهملة
والمثلثة مضاف اليه العمم بفتح المهملة وكسر الميم نعت للحادث ولن يضيق بفتح الياء المثناة
التحتية وكسر الضاد المعجمة ناصب ومنصوب رسول الله بالنصب منادى مضاف سقط منه حرف
نداء جاهك بالجيم وضم الهاء فاعل يضيق وما اعتراض بي بكسر الموحدة متعلق بيضيق اذا بكسر الموحدة
الهمزة وفتح الذال المعجمة ظرف لما يستقبل من الزمان الكريم فاعل وفعل محذوف يفسره تجلى والتقدير
اذا تجلى الكريم على حد اذا السماء انشقت تجلى بالتاء المثناة الفوقية والحاء المهملة واللام
المشددة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى الكريم ويروى بسكون الذال والكريم على هذا مبتدء و
تجلى خبره باسم متعلق بتجلى منتقم بكسر القاف مضاف اليه فان حرف توكيد من جودك بضم الجيم خبرها
مقدم الدنيا اسمها مؤخر وضرتها بفتح المعجمة والمثناة الفوقية معطوف على الدنيا ومن علومك معطوف
على من جودك علم بكسر العين ونصب الميم معطوف على الدنيا من عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر
وكره من هربا من العطف على معمولي عاملين مختلفين ويحتمل ان يكون علم مرفوعا على الابتداء
مقدم خبره مجرور قبله والجملة مستانفة الاول اولى لما فيه من تاكيد بان اللوح بالمهملة مضاف اليه والقلم
بفتح القاف واللام معطوف على اللوح معنى الابيات الثلثة يا اكرم مخلوق مالي احد غيرك التجي اليه يوم القيمة
من الهول العمم بتطاول الى جاهك الرفيع وجنابك المنيع ولن يضيق بي جاهك يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتد الامر وعيل الصبر وانتقم الله من عصاه فانك عظيم الخلق على وخير الدنيا والآخرة
من جودك وعلم اللوح والقلم من علمك وانت الحقيق بذلك والمقول في الشفاعة عليك فلا رجاء
منك يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم القنوط اليأس والزلة

الذنب الشامل للصغير والكبير عظمت اي كبرت والكبائر جمع كبيرة والغفران المغفرة واللمم صغائر الذنوب
حسب بفتح السين القدر والعصيان ضد الطاعة وهو يشمل الصغائر والكبائر والقسم جمع القسمة
وهو ما يقسمه الله لخلقه الاعراب يا حرف نداء نفس بكسر السين منادى مضاف الى ياء المتكلم حذف
مضاف اليه واكتفى بالكسرة وان قرئ بضم فهو لغة قليلة الا ان يكون نكرة مقصودة لا حرف نهي تقنطي بكسر
النون مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون من زلة بفتح الزاء متعلق بتقنطي عظمت بالظاء
المعجمة نعت لزلة ان الكبائر ان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به خبر ان كاللمم بفتح اللام والميم
الاولى خبر ان متعلق بالاستقرار لعل حرف ترجي رحمة اسمها ربي مضاف اليه حين ظرف زمان منصوب
بنائه يقسمها فعل وفاعل ومفعول في موضع الجر باضافة حين اليها تاتي خبر لعل على حسب بفتح الحاء
والسين المهملتين متعلق بتاتي العصيان بكسر العين وسكون المهملة مضاف اليه والقسم بكسر القاف
وفتح السين متعلق بحجب ومعنى البيتين يا نفسي لا تاسي من المغفرة ذنوب كبيرات الذنوب
الكبائر كالذنوب الصغائر في جواز الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به و
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء لعل ربي اذا قسمها تاتي على قدر العصيان فتعم الكبائر والصغائر
فان كان ذنبي كبيرا فارجوان يكون نصيبه من الرحمة بقدره يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك
واجعل حسابي غير منخرم والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم الرجا
الامل وغير منعكس اي غير مخالف لظني بك والحساب الاعتقاد والمنخرم المنقطع والطف اي ارفق
بعبدك في الدارين الدار الدنيا والدار الآخرة والاهوال جمع هول وهو الامر العظيم المشتق والا
والانهزام الخروب الاعراب يا رب بحذف ياء المتكلم والجر بالكسر منادى واجعل رجائي بالملاء
جملة معطوفة على جملة مقدرة والتقدير يا رب حقق ظني واجعل رجائي غير بالنصب مفعول
ثان لاجعل منعكس مضاف اليه لديك بفتح الدال المهملة متعلق بمنعكس واجعل فعل امر على
حسابي مفعول اول غير مفعول الثاني منخرم بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء مضاف اليه
والطف بضم الطاء معطوف على اجعل بعبدك في الدارين متعلقان بالطف ان له ان وخبرها

وخبرها صبرا بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمها متى بفتح المثناة الفوقية ظرف زمان متضمن معنى
الشرط يجزم فعلين منصوب بتدعه تدعه مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو الاهوال فاعل تدع ينهزم
بكسر الزاء جواب متى وكسر حرف الروي للقافية ومعنى البيتين يا رب واجعل ما املت فيك غير
مخالف له واجعل ما اعتقدته فيك من العفو غير المنخرم عندك فانك وعدت بالاجابة وقلت
ادعوني استجب لكم وارفق بعبدك في الدنيا والآخرة فيما اقدرته عليه فيها فان له صبرا ضعيفا لا يقيم
على مقاساة الاهوال والشدائد فمتى تدعه الاهوال لملاقاتها ينهزم منها من الامر لا يقابلها فهو
مفتقر اللطف والاحسان الية واذن لسحب صلوة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم ما رنحت
عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم واذن وامر والسحب جمع سحاب
هو الغيم والصلوة على الانبياء طلب مزيد الرحمة والكرامة لهم ويكره افرادها عن السلام نثرا و
شعرا وخطا وانهل المطر سال بشدة وانسجم اي سال بشدة وغيرها ورنحت الريح الغصن
امالته وعذبات البان اغصانه والبان نوع من الشجر له اغصان لطيفة وهو المسمى بالخلاف با
بالتخفيف والصبا الريح الشرقية سميت صبا لانها تصبو اليها وتسمى القبول ويقابلها الدبور
والطرب الخفة الحاصلة من شدة السرور مقتضية للهزة والحركة والعيس جمع الاعيس وهي الابل
التي يخالط بياضها الشقرة وقيل هي من كرائم الابل وحادي العيس هو الذي يسوقها والحدو سوق
الابل والحداء بالمد مع ضم الحاء وكسرها الغناء لها قال الشاعر فغنها وهي لك الفداء ان غناء
الابل الحداء والنغم الصوت الحسن يقال فلان حسن النغم اي حسن الصوت والنغمة في العرف صوت
يقصد به الاضطراب الاعراب واذن بسكون النون وفتح المعجمة فعل وفاعل السحب بضم السين
وسكون الحاء المهملة متعلق باذن صلوة مضاف اليها منك نعت صلوة دائمة بالجر نعت
صلوة وبالنصب حال منها على النبي متعلق بدائمة لا بصلوة لان المصدر المنعوت قبل العمل لا يعمل
بضم المهملة وفتح الهاء وتشديد اللام نعت سحب على تقدير موصوف بين الجار والمجرور اي منهل
والباء للمصاحبة ومنسجم بضم الميم وسكون النون وفتح السين وكسر الجيم معطوف على منهل ما



مصدرية ظرفية رنحت بفتح الراء والنون المشددة والحاء المهملة فعل ماض وتأنيث عذبات بفتح العين المهملة والذال المعجمة والباء الموحدة وكسر التاء الفوقية مفعول رنحت البان بالموحدة مضاف اليه ريح بكسر الراء وسكون المثناة التحتية فاعل رنحت صبا بفتح الصاد والباء الموحدة والقصر مضاف اليه من اضافة العام الى الخاص والطرب بفتح الهمزة وسكون الطاء وفتح الراء والباء الموحدة معطوف على رنحت العيس بكسر العين المهملة وسكون الياء التحتية والسين المهملة مفعول الطرب حادي بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين فاعل اطرب العيس وفي نسخة الركب مضاف اليه بالنغم بفتح النون والغين المعجمة متعلق باطرب والباء للاستعانة ومعنى البيتين يا من هو الرب اللطيف بعباده اسألك ان تامر سحب الصلوات والتسليمات الدائمة على نبيك محمد الذي جمعت فيه المكارم والخيرات وجعلته حائز الفضائل كبيرها وصغيرها مادامت الصبا تميل اغصان البان وما دام الحادي يطرب العيس بالنغم والالحان ويذكرها العهيد بالحمى والاوطان فانك امرتنا بالصلوة والسلام عليه

تمت القصيدة البرئية [illegible] ... ١٢٨٣ ...

فقلت [illegible]

نصحت افلاطون مر اسکندر را

بادار الله تعالی — نگهدار وفا را — سخت دار دین را — گردکن علم را

بپوش سر را — بخور خشم را — ببر هم سایه بد را — بده داد مظلوم را

بستان بهشت جاویدان را

انشاء الله تعالی

بر ورق [illegible]

سخن فضائل و کمالات حضرت امام همام امام شافعی رضی الله تعالی عنه از کتاب بحر المعارف

بسم الله الرحمن الرحیم

آن سلطان شریعت و برهان حقیقت و قدوه طریقت وارث علم نبی شافعی مطلبی کمالات او بر عالمیان پوشیده نیست چنانچه از نور آفتاب ذرات کاینات بهره مند میشوند اهل ایمان و معرفت بروشنائی علم او مهتدی و مقتدی میگردند و او از اشرف مطلب از آن عرب گویند که از پسران عبد المطلب یکی شافع نام بوده و او فرزند زاده او بود چنانچه عم زاده حضرت رسالت صلعم باشد و تقدم او بر عالمیان یکی این بود که قدموا القریش شرف دیگر آنکه دختر زاده حضرت صدیق بود رضی الله عنه شرف سیوم آنکه در طفلی او از فهم و درایت او بود که علما محتاج بودند چنانچه امام احمد حنبل رحمة الله علیه روزی در میان علما سر برهنه کرد و گفت گواه باشید که من غاشیه دار شافعی ام و شاگرد اویم پس علما در وی اعتراض کردند گفتند تو مردی بزرگ بدین رتبه رسیدی که همه علما بر تو محتاجند و تو در صحبت کودکی می نشینی و ترک صحبت مشایخ و استادان کرده امام احمد گفت هر چه ما یاد داریم او معنی او میداند که اگر ما او را نمی یافتیم بر در نحو استیم ماند چرا که او حقایق اخبار و روایات فهم کرده و ما هر زه سخن شنیده ایم و در فقه بر خلق بسته بود حق تعالی آن در بسبب

[illegible]

اوکشاده کرد و هم امام احمد کفت نبدانم کسی را که منت او در گردن است اسلام
در عهد شافعی الا شافعی نقلست که در سن شش سالکی بود که شبی هارون
الرشید در حرم رفت زبیده در روی سجاده بود تا نماز خفتن بگذارد هرون
کفت اول با من بوحاجتی دارم زبیده کفت اول نماز بگذارم رو تحمل ندارد
کفت اگر نماز گذاری از من بطلاق باشی و در این سخن دو حکمت بود یکی آنکه
از این استثناء بتر سید و آن مانشی می کرد او را در محبت خود زبیده این سخن
بر نجید اول از حق تعالی تقدم داشت ملتفت خلیفه نشد و نماز بگذارد
خلیفه پشیمان شد اما او را بغایت دوست میداشت در خلوتی رفت
و تا صبح میگریست بامداد چون بتخت نشست و ارکان دولت همه حاضر شدند
بفرمود تا همه علما حاضر شدند آوازه در شهر افتاد که واقعه چنین بر خلیفه دست
داده عظیم ملول است و همه علماء الجاجع میشوند امام شافعی بمکتب بر رفت
این سخن بشنید او نیز برفت هرون حال خود بگفت همه علماء سر در پیش
انداخته و فکر بسیار کردند پس همه گفتند چون طلاق بنماز معلق بود او نماز
گذارد این طلاق واقع باشد پس همه باتفاق فتوی بدادند پس غمی عظیم بر
خلیفه و همه حاضران دست داد چنانچه از غایت تحیر همه خاموش شدند
امام شافعی در آن طفلی قدم در میان آن دایره نهاد و کفت السلام علیکم همه
سر بر آوردند و جواب گفتند گفت یا خلیفه ملالت شما از جهت این
مسئله در میان است و همه علماء در آن درمانده اند گفت بتوفیق خدا این
از انگشتم تحیر خلایق زیادت شد و هر کس سخنی می گفتند هرون گفت
چگونه می گشائی گفت حالی تو حاجت بمن داری اول جایی که لایق من باشد
مرا بنشان و حاجتی که داری عرض کن تا من از انگشایم مردمان چون

این سخن

[illegible]

[illegible]

رب ارحمهما کما ربیانی صغیرا الغرایی پرورده کارما رحمت کن بر پدر و مادر ما چنانکه ایشان رحمت کردند بر ما و مارا پرورش دادند در آن حالت که کوچک و خورد بودیم بحق سعادت

فصل سیوم

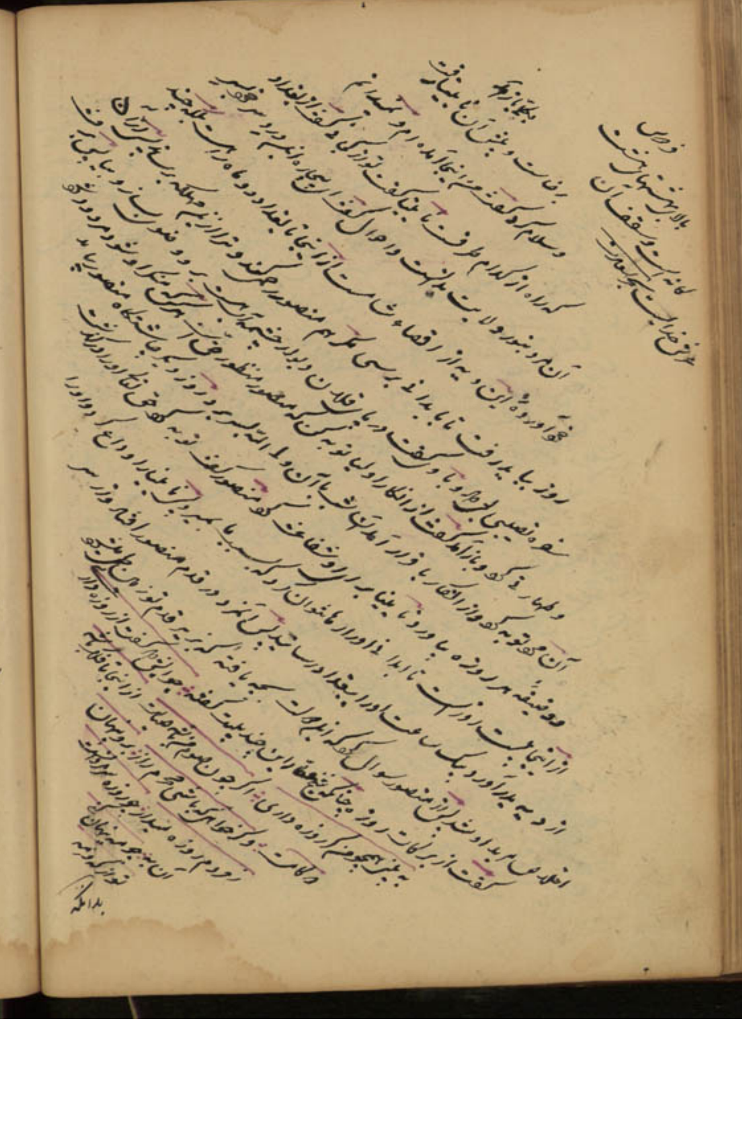
قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا اذکروا الله ذکراً کثیراً و سبحوه بکرة و اصیلاً دیگر فرموده فاذکرونی اذکرکم واشکروا لی ولا تکفرون اهل ایمان را میفرماید که یاد من کنید یاد کردنی بسیار دیگر فرموده که شما یاد من کنید تا من یاد شما کنم یعنی اگر شما مرا بالطاعت یاد کنید من شمارا بالمغفرت یاد کنم و حضرت رسالت صلعم فرمود که ذاکر الله تعالی در میان غافلان چون کسی است که در صف غزا جنگ کند وقتی که دیگران گریزند و حق عز و علا میفرماید که من به بنده خودم تا یاد من مشغول است و فرمود صلی الله تعالی علیه و سلم که اگر بنده من یاد کند مرا در نفس خود و اگر یاد کند در میان قومی اورا یاد کنم در میان قومی بهتر از آن قوم و اگر یک گز نزدیک شود بمن من نزدیک شوم یک گز بوی و اگر او بشتاب آید من بسرعت اجابت وی بکنم باز روم و قصص عیانی گوید چنین بما رسیده از حق تعالی که اگر فرزند آدم بعد از نماز صبح یک ساعت و بعد از نماز پیشین یکساعت بیاد ما مشغول شود کفایت کنم آنچه در میان آن دو است ابو درداء رضی الله عنه گفت که حضرت رسالت صلعم فرمود ای شمارا خبر کنم به بهترین اعمال شما که بسبب آن بلند گرداند درجات و پاک گرداند شمارا نزد خدای تعالی و بهتر از آن باشد که زر و نقره بسیار بمردمان دهد و بهتر از آن که برابر دشمن روید و گردن شمار زنند بلی یا رسول الله فرمود یاد خدای تعالی بسیار کنید

نقلست که موسی علیه السلام از حق تعالی درخواست که یکی از دوستان خود بمن نمای فرمود که ایشان اهل بلااند و ترا طاقت دیدن ایشان نباشد گفت هم تو مرا قوت بده فرمود در فلان بیابان یکی از محبان ما بر ما هست موسی علیه السلام عزم آنجا کرد چون برفت مردی دید نابینا و هر دو دست و هر دو پای نداشت و بزبان میگفت الحمد لله رب العالمین موسی علیه السلام گفت السلام علیک یا ولی الله او در جواب گفت و علیک السلام یا نبی الله موسی گفت چون مرا بشناختی گفت آنکه ترا فرستاد مرا خبر داد موسی علیه السلام گفت این شکر کدام نعمت میکنی گفت نعمت اورا نهایت نباشد مرا چشم و دست و پای فضول بود همه را از من گرفت و عوض آنها ما بر بهتر از معرفت و زبان شاکر داد که بدو مرا بخود مشغول گردانید و از غیر خود بی نیاز که از عهده این نعمتها بدر نتوانم آمد موسی علیه السلام گفت توقع دارم که مرا خدمتی فرمایی گفت ای موسی ما را از غیر خدا نخواهیم موسی علیه السلام مبالغت فرمود گفت ای پیغمبر خدای خاطر تو از آن گرامی تر است و توخود دانی آن بیابان برو و آب سرد بیاور موسی علیه السلام برفت و ظرفی بیدا کرد و قدری برف در آن نهاد و آب در آن کرد چون باز

آمد اورا اندید استخوان اورا متفرق دید دانست که اورا خورده از غایت حدت انگشت
بر زبان زد و گفت الهی با دوستان خود چنین حق تعالی فرمود نه با تو گفتم که ترا طاقت
دیدن ایشان نباشد و حکمت کار خانه ما ندانی چون آب سوال تو طلبیدیم اورا شربتی چشانیدیم
اکنون با او نگر نظر کرد بهشت را دید شخص خوش صورت را دران دید که بر غرفه نشسته
و حوران گرد وی بر آمده موسی ع چنان حیران او شد که این قصه فراموش کرد گفت
یا رب این چه بنده است فرمود آنکس است که تواز بهر او فریاد میکنی گفت بار خدایا چه
چنین عطا اورا داری در دنیا چاشنی کردی حق تعالی فرمود ای موسی راه این منزل بجز
بلائیست و چنین مقام رفیع جز بنجاح صبر و شکر باینجا نتوان رسید تا بدانی
که درجات صابران و شاکران کجا فرموده والذین صبروا وعلی ربهم یتوکلون
صبر کردن است و شکر بجای آوردن و توکل بر خدای کردن

حکایت یکی از بزرگان جنید بغدادی برا رحمة الله علیه در خواب دید پرسید
که ما فعل الله بک گفت خدای تعالی با تو چه کرد فرمود طاحت الاشارات و فنیت
العبادات ما نفعنا الا رکعتین فی جوف اللیل یعنی این همه اشارتها که میدانستیم
گردید و آن همه عبارتها که در راه طریقت هیچ نفع بما نرسانیدند مگر دو رکعت

سبب آن ... کرده بود و هر کسی ... و در کنار ...
نور دارد که ... شنوده میکرد دانستند و آن ابرار ...
ما را سرّ آن ... خلعت رسالت صلعم و بعده ... بهم ...
مطلعه بغداد بود ... بی آنکه ... صاحب الدهر ...
منصور حلاج رحمة الله علیه سی سال صایم الدهر بود ...
بند در روز ... افطار کردی و هر روز ...
هر روز صدقه ... اینار کردی و هر بامداد ...
صدقات برادر ... وگوشت و نیز ... سبیل الکفار ...
که این مرد بزرگ ... مردمان ... معتقد او شده ...
بروزه ... با مداد و نعمتی ... و بجای ...
یکی از ایشان گفت از عقب او میروم و حال او ...
منصور میرفت و او بیاد میرفت تا بدیهی خراب رسید منصور در مسجد خرابی رفته
که نه در دیوار و نه بام بود مردی نا بینا روی بمحراب نشسته بود و ...
منصور آن نعمتها بنزد آن مرد نهاد و عذر او بخواست ...
پنهان شد که مبادا منصور اورا ببیند ...
در بار دیوار ... وزان ...



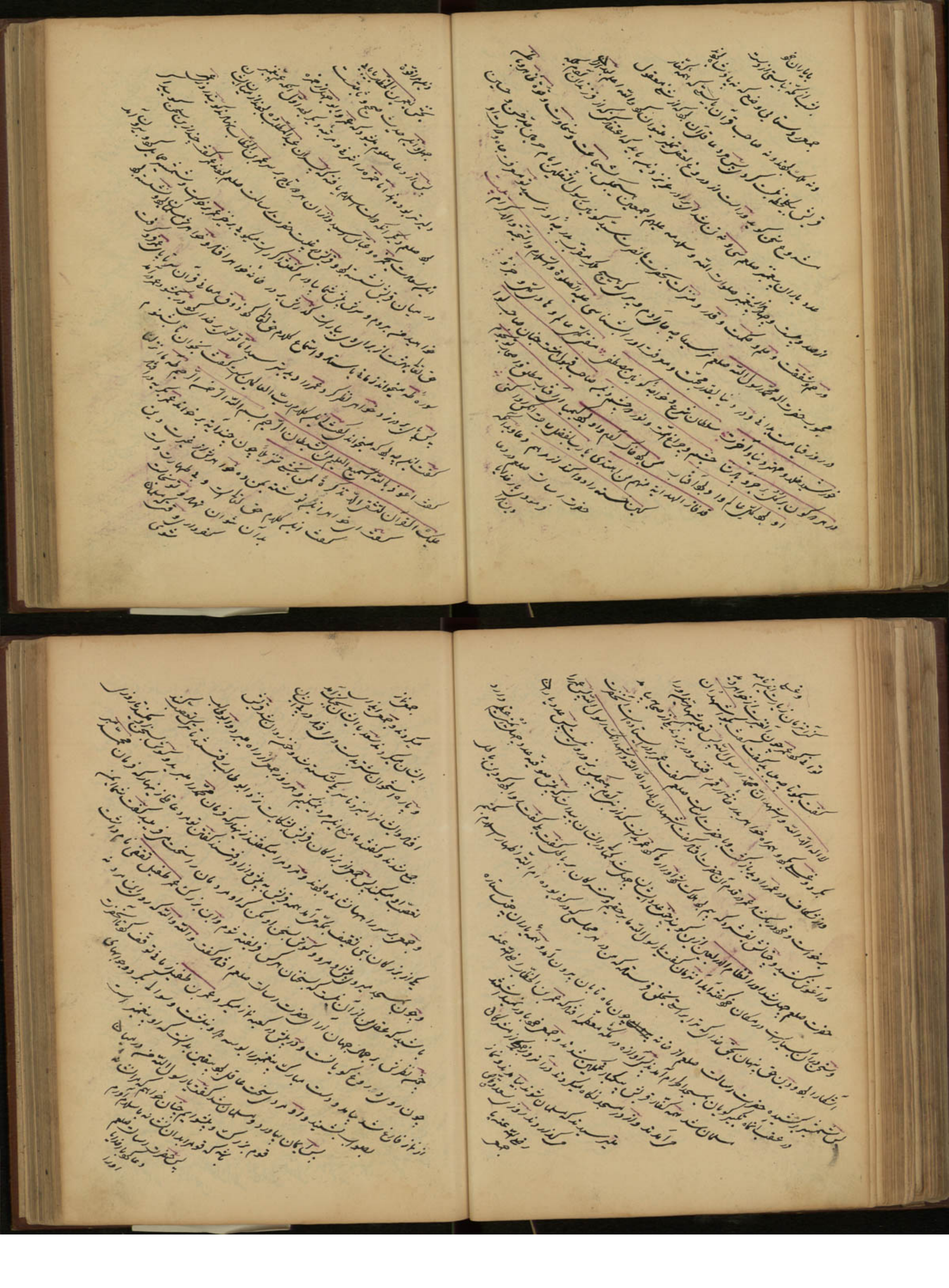
بدانکه چون وحی متواتر شد بر حضرت رسالت صلعم آن حضرت با خدیجه میگفت و خدیجه
بنت خویلد را ابن عمی بود نام وی ورقه بن نوفل و از علماء انجیل بود و لغایت پیر شده
بود خدیجه پیش وی رفت گفت یا ابن عم محمد بن عبد الله میگوید که جبرئیل بر من فرود می آید
ورقه چون نام جبرئیل شنید در سجده افتاد گفت قدوس قدوس ای خدیجه درین شهر که همه بت
پرستند کسی نام جبرئیل چه داند او ناموس اکبر است او آنست که بر موسی علیه السلام فرود آمده است
برو و محمد را صلعم پیش من آور تا سوالی چند از وی بکنم روز دیگر حضرت رسالت صلعم پیش او
رفت ورقه سوالی چند بکرد او جواب فرمود ورقه گفت ای محمد بشارت باد ترا که این نشانه
نبوتست و تو آن پیغمبر آخر الزمانی که نعت و صفت تو در توریت و انجیل مذکور است
اما بدانکه پیغمبری امری عظیم است و تحمل بسی بلاها بباید کرد و قضیه تو از همه مشکلتر خواهد بود چرا
که منصب تو عالیتر است و کار تو درو بنا و آخرت بغایت کامل است الله امروز
که نبوت تو ظاهر شود هر که من زنده باشم تا متابعت تو بکنم و بدانکه اول کسی که با تو دشمنی کند
خویشان تو باشند و تا بحدی دشمنی کنند که ترا از شهر خود بیرون کنند و در غربت باشی
حضرت رسالت صلعم چون این سخن شنید عظیم غمناک شد فرمود که مرا از مکه مبارکه بیرون

و نشاید نیست بیرون کنند گفت با اگر تو آن پیغمبر این کمترین بلاییست در طریق نبوت
و ترا تحمل ازین عظیم تر باید کرد و از آنجا بیرون فرمود دیگر بغار حرا رفت یعنی بیرون آمد
و جبرئیل را [illegible] دید در میان زمین و آسمان بر کرسی نشسته بود بر صورت خود خوف عظیم
بر وی مبارک کار کرد چنانکه از خود برفت چون باخود آمد بخانه باز رفت با خدیجه گفت زملونی
زملونی دثرونی دثرونی از آنکه میل زید گفت مرا در گلیم پوشان پس او را در گلیم پیچید
بعد از زمانی جبرئیل علیه السلام بیامد و بر بالین آنحضرت نشست و گفت یا ایها المدثر قم فانذر
و ربک فکبر و ثیابک فطهر و الرجز فاهجر گفت ای محمد خود را در چیزی پیچیده برخیز و بیم کن مردمان را
که بپروردگار خود را به بزرگی یاد کنند و جامه خود را پاک کن از هر چه نه نیازاست چند گام برسید
برخاست و اول با خدیجه رضی الله عنها گفت اقرار کن که هیچ خدای نیست الا الله حضرت الله تعالی
که اوست سزاوار پرستش و برسالت من که رسول اویم و توبت کن از شرک و بت پرستی پس خدیجه
رضی الله عنها ایمان آورد و زید بن حارث که غلام پیغمبر بود و عابد بود طلب هفت ساله بود در کنار زید
بپرورده بود هم را طلب کرد ایشان را دعوت کرد ایشان نیز ایمان آوردند و این سه تن اهل خانه
بودند آن [illegible] از خانه بیرون آمد با هزار خوف و [illegible] گفت که هرکس که اول بیایم این سخن با وی بگویم
چون پاره راه برفت [illegible] ابو بکر صدیق را رضی الله عنه دید عظیم خرم شد چرا که از طفلی باهم

باهم بر آمده بودند و همیشه بروی مشفق و مهربان بود با خود گفت که اگر تصدیق نکند مرا خود
رنجاند پس سلام علیک دیگر کردند بروی تازه گفت یا ابا بکر سخنی دارم و اول با تو میگویم
گفت بگو گفت اقرار کن که خدا یکیست و من که محمدم رسول اویم بحق [illegible] ابو بکر گفت
صدقت راست گفتی تو من مدتیست که انتظار میکشم تا این سخن از تو بشنوم حضرت
رسالت صلی الله علیه و سلم فرمود یا ابا بکر این سخن از کجا بتو رسید گفت در آن سال که باهم
در سفر شام بودیم شبی خوابی دیدم تعبیر خواب این بود که تو پیغمبر باشی و من یار تو باشم از آن وقت
انتظار تو میکشم که این سخن بگوی پس او را کلمه توحید تعلیم کرد و گفت اشهد ان لا اله الا الله
و اشهد ان محمدا رسول الله و از هر چه پیش از آن بود توبه کرد و بنیاد قواعد اسلام او نهاد که تا انقراض
عالم هر کسی که ایمان آورد او را ثواب ایمان و مسلمانی باشد و مثل آن از ان ابو بکر صدیق باشد
و اتفاق جمله ائمه اسلام بر آنست که هیچکس در عالم شجاعت ابو بکر رضی الله عنه نبود چرا که وقتی
که از شرق تا از غرب عالم کافر و بت پرست بودند تا جهود و ترسا و همه دشمن حضرت
رسالت صلعم بودند ابو بکر صدیق رضی الله عنه با همه عالم تیغ مخالفت برکشید و متابعت
او کرد لاجرم فرمود که اگر ایمان اولین و آخرین وزن کنند با ایمان ابو بکر صدیق رضی الله عنه
ایمان ابو بکر راجح آید و در حدیثی دیگر فرموده که بهیچکس ایمان عرض نکردم الا آنکه توقف کردند
الا ابو بکر [illegible] گفت صدقت و از امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه مرویست که آنحضرت فرمود که همه قریش

چون ایمان بر ایشان عرضه کردم گفتند کذبت الا ابو بکر که گفت صدقت پس هم آنروز برفت
و سیزده تن دیگر از قریش که همه در دکان وی صحبت داشتند چون همه در دکان وی جمع بودند
مثل عثمان بن عفان و زبیر بن العوام و سعد بن وقاص و ابو عبیده جراح و عبد الرحمن
بن عوف و طلحه و چند تن دیگر گفتند کجا بودی که در انتظار تو بودیم گفت بکاری مشغول در
نهایت و غایت عظمت گفتند باز گو که آن چیست گفت اگر با من موافقت میکنید با شما
در میان نهم گفتند حال آنکه تو عاقلتر مایی و هنرمندان عرب بتو مینازند هر چه تو را [illegible]
ما موافق و متابع تو ایم گفت بدانید که محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف
که در میان ما بامانت ور است کی مشهور است دعوی پیغمبری میکند و از بت پرستی دعوت
به پرستیدن الله تعالی میکند و گواهی دارم برسالت و ایمان آوردم و از شرک و بت
پرستی بیزار شدم ایشان بجمع گفتند هر چه تو برای ما نیز برانیم پس اتفاق بحضرت رسالت
صلعم آمدند و مسلمان شدند پس یک روز چهارده تن از بزرگان قریش و سه تن از اهل مکه سابق
شدند بر کافه مسلمانان آنروز بروز یک یک در دین می آمدند و در سیرت چنین مذکور است
که حضرت رسالت صلعم با یاران از در خانه ارقم بسر میبردند و قریش اذیتها میرسانیدند
اما هیچکدام ایشان دشمنی سخت نمیکردند که ابوجهل ملعون چنانچه روزی در پیش وی میرفت و دشنام
و سفاهت با آنحضرت میکرد آنحضرت گریان بخانه باز آمد آن [illegible] عم او حمزه عبد المطلب

عبد المطلب از شکار باز می‌گشت چون بدان مقام رسید کنیزکی باوی میگوید کجا بودی که درین زمان
درین مکان ابوجهل از جهل چه جورها بر برادرزاده تو کرد محمد بن عبد الله را و او گریان بخانه رفت
این عار عظیم بشد بنی هاشم را حمزه را غیرت بدیدار آمد چون این سخن بشنید از عقب ابوجهل برفت
و سفاهت بسیار کرد ابوجهل بجواب مشغول شد حمزه کمانی که در دست داشت بر سر او بزد و سر
بشکست و خون روان شد در آن وقت حق تعالی نظر بحمزه کرد و قفل کفر و شرک از دلش بگشود و
حضرت رسالت صلعم آمد و مسلمان شد و توبه کرد از بت پرستی پس همه یاران باسلام حمزه خرم
شدند اما باید که چنین اعتقاد کنی که این قصه‌ها که در شان حمزه میخوانند دروغست بغیر از نام حمزه
اول بدانکه او همشیره پیغمبر بود در چهل و پنج سالگی مسلمان شده و آنچه در سیرت رسول صلعم و در کتب
احادیث و تواریخ آمده است که در غزای احد چنین با لشکر اسلام بوده و بسیار از صحابه از وی
دلیرتر و پهلوانتر بوده‌اند و در غزای احد بدست غلام وحشی نام شهید شده رضی الله عنه
و ابو المعانی که اینهم دروغها بهم بسته در اول قصه صریح آورده که یکی از خلفای بغداد او رنج داشت و شب
در خواب نمیرفت من بر بالین او می‌نشستم و این دروغها بر هم می‌بستم تا شد که او بخواب رود
و از نوم این همه دروغ او خود آن رنج ببرد و من توبه کردم از [illegible] که دانستم از گناه
کبیره است پس هر کی که روزی این قصه گفته یا شنیده باید که البته توبه کند که دروغ گفتن و شنیدن
از گناه کبیره است و بسیار از قصه‌خوانان شنیده‌ایم که عاقبت ایشان بد بود پس از آن
توبه باید کرد و همه عاقلان دانند که اگر حمزه این همه شجاعت داشتی حضرت رسالت صلعم



فصل و هسم بدانکه چون در هر باب فصل اخر بحکایتی چند ختم میکنیم این باب را بغزایا از غزوات
حضرت رسالت صلعم ختم کنیم انمقدار که میسر کردد مصرع گر هرچه میبرو دسخن دوست خوشتر است
محمد اسحق رحمة الله علیه در سیرت حضرت رسالت صلعم چنین آورده که چون در مدینه
قرار گرفت و حکم قتال فرمود صحابه رضوان الله تعالی علیهم اجمعین همه سر بر جنگ نهادند و او
ایل بدان که غزا حضرت او بیست و هفت غزا بوده و حسان ثابت رضی الله عنه همه را بنظم
آورده اول غزا ابوا بوده و آخران غزای تبوک و ازین جمله در نه غزا جنگ کرده است
اول در غزای بدر و ما آنرا بیان کنیم که اول نصرة دین بوده آورده‌اند که روزی خبر
آوردند که ابوسفیان با جمعی از مکه با مال بسیار از سفر شام مراجعت کرده‌اند و بطرف
حجاز خواهند رسید حضرت رسالت صلعم همه را جمع فرمود و حال با ایشان بگفت
و فرمود ما به نیت غزا میرویم تا غزا کنیم تا غزا کنیم و مال ایشان بدست آوریم گفتند هزار
جان ما فدای تو بار بکارسازی کردند و هم در آن روز بدر رفتند و جمله سیصد و سیزده تن بودند
چرا که جمعی از مدینه فکر کردند که مکر از جهت خویش با ایشان جنگ نکند پس جاسوی ابوسفیان در مدینه
بود و خبر با بوسفیان رسید و او کس بمکه فرستاد که مال ما همه را در یابید تا پیش از آن که خبر
بمکه رسد عاتکه که عمه پیغمبر صلعم خوابی دید با عباس رضی الله عنه بگفت که در خواب چنان دیدم

که شتر سواری از کوه بوقبیس سنگی در مکه انداخت و در هوا خرد شد و در هیچ خانه نبود الا
انکه پاره در آن افتاد بو نداری کرد که ای سروران قریش بیایید که بعد از چند روز دیگر بعضی از شما
بکشند و بعضی را اسیر کنند عباس رضی الله عنه این خواب با ولید عتبه بگفت با پدر بگفت
بعد میان قریش فاش شد ابوجهل عباس را بدید گفت بس نیست که مردان شما دعوی پیغمبری میکند
که زنان شما نیز خبر از غیب میدهند اگر این سخن راست نبود فبها و الا چیزی بنویسم و سجل کرده و
کوی تر ان نیست بنی عبدالمطلب عباس رضی الله عنه در این جواب تحمل کرد پس بنی عبدالمطلب زبان
در عباس نهادند که چرا جواب نگفتی ناگه سواری از ابوسفیان برسید جامه دریده و فریاد
کنان که ای قریش محمد صلعم مال شما خواهد برد خود را دریابید قریش یکبار بصحرا رفتند
و پیروان رفتند چون رسید از بزرگان مکه بغیر از ابولهب در مکه نبود پس لشکر اسلام می‌آمدند
تا بوادی صفرا رسیدند خبر رسید که همه قریش بیرون آمده‌اند و ابوسفیان از راه ساحل
بمکه رفت و ایشان روی بشما دارند و میان شما و ایشان یک منزل بیش نیست پس حضرت
رسالت صلعم با همه یاران مشورت فرمود در این باب امیرالمؤمنین ابوبکر صدیق رضی
الله تعالی عنه چنین گفت برویم و برایشان زنیم و هیچ باک نداریم و امیرالمؤمنین عمر رضی
الله تعالی عنه نیز چنین گفت پس مقداد بن عمیر برخاست گفت هزار جان ما فدای تو بار چنین
باید که چون دید که مهاجر چنین گفتند روی با انصار کرد فرمود شما مصلحت می‌بینید سعد بن
معاذ گفت یا نبی الله اگر ما را بفرمایی که در آتش رویم تا بسوزیم از فرمان تو روی نگردانیم پس از این
سخنان مبارک او خوش شد پس امیرالمؤمنین علی را و زبیر را و سعد وقاص را رضوان الله

یا رسول الله
و فتح کرد ما را ... از شتر بجای ... بر شتر نشاند
شد ... چون ... بر سر ... علیم
را که آن و فرزند ما چون لشکر ... رسالت صلعم و ... و الحاح
تا بار بیاورند روز دیگر اسلام آمدند حضرت رسالت ... صحیح ...
برآمدند و در وقت ... ما ... آن ... سجده ... و ... کنید ...
میکرد و جمع ... لکان و دلیر با ... قریش ... عتبه ...
بکشتند و بعضی بگریختند و چیزی بیش ... ایشان ... بر ... ابن ...
و نهبرا اعدا محمد صلعم کرده بود که تا شما بجای آرایید آن بستوه آید عتبه گفت ...
سخن یکبار بد دل شدند و او را گفت که ابن حنیفت در با ما گفتیم ...
چند کس از ما کشته شد و او را گفت ابوجهل گفت ... کردند اول ...
بگوئید او باید و از قول عتبه بگفت ... چون ...
و ما امروز با او کار نمیکنیم که خواهیم ... حمزه رضی الله عنه ...
ابن الاسود بود چون نزدیک اسید حمزه رضی الله عنه بود ... اسلام ...
پوشیده بود و هیچ ضرب حمزه رضی الله عنه ... چون آن ملعون کشته شد ...
و با نیز انداخت او بیفتاد سرش بر ... چون ...
حضرت رسالت صلعم بشنید ...
ایشان را ساند ... و بشارت ... آورد ...
هزار ملک ...

صحابه
رضوان الله علیهم اجمعین
دلیر شدند ... ضربه ... بر ... آن شتر ...
میکردند ... ابدان ...
ایشان ... حمزه ... رضی الله عنه بگفت ... ابوجهل ...
که بیا ... عبد الله بن مسعود ... ابوجهل ...
مشرکان ... بگفت ...
دست ... طرف ...
بماند ... پیاده ... ملعون ابن ...
و آن ... عبد الله ...
کو ... عبد الله ... ابوجهل ...
ببریدم ... ابوجهل ...
رسالت صلعم ...
رضی الله عنهم ...
و ...
عبد الرحمن ...
سپر ...
عنه ...
سفت ...
کا ...
دشمن ...
عبد الرحمن

رضی الله عنه باز ستدند و هر دو را پاره پاره کردند و عبد الرحمن بن عوف حکایت کرد در حال انکه
بلال رضی الله عنه غلام این ملعون بود مسلمان شده بود و هر روز در گرما میان روز در دو خانه مکه
بخوابانید و سنگی بزرگ بر شکم بلال رضی الله عنه نهادی و عقوبتهای سخت او را کردی که از دین محمد
صلعم برگردد و بیزار شود تا امیر المومنین ابو بکر رضی الله عنه گفت ای غلام را بمن فروش گفت بدان غلام
که تو داری میفروشم با سرمایه که با وی است و او غلام عاقل بود و بازرگان اما کافر بود گفت
میدهم پس آورد از بهر خدای بخرید و آزاد کرد و از دست او خلاص یافت تا آن روز گفت
مرگ بلال باد اگر او را بکشم و او را و پسر هر دو را بکشت پس کفار بهر سمت رفتند انچه
زنده بماندند و صحابه رضی الله عنهم و ملائکه علیهم السلام از عقب ایشان میرفتند و میکشتند و اسیر
میکردند چنانچه از بزرگان قریش هفتاد کس بکشتند و هفتاد اسیر کردند بغیر از عوام ایشان و این غزا
بدر در روز جمعه هفدهم ماه رمضان بود و از مسلمانان اندکی شهید شدند پس کشتگان کفار
در چاه انداختند و غنایم جمع کردند و بحکم خدای قسمت فرمود و بشارت خبر بمدینه بردند و خرمی کردند
و استقبال کردند و در مدینه فرود آمدند و در مکه هیچ خانه نبود که عزای چند کس نمیداشتند
پس در شان اسیران مشورت فرمود و امیر المومنین ابو بکر رضی الله عنه و امیر المومنین عمر رضی الله عنه
گفت اولی آنست که هر یکی را از این مشرکان ... گفت یا رسول الله ایشان این عقوبت بس ما مسلمان
شوند با خود را باز خرند و بروند و امیر المومنین عمر رضی الله عنه گفت اولی آنست که هر یکی از این مشرکان
بدست خویشی دهی تا همه را بکشند حضرت رسالت را صلعم قول امیر المومنین ابو بکر رضی الله عنه
پسندیده و حکمت بسیار در ضمن آن بود پس خبر کنید هر دو زر تمام آوردند و ایشان را باز خرید
ایشان

119 این یک غزا بود از بیست و هفت غزا و باقی هر یکی در مکان خود گفته آید و اول غزای ابوه بود دوم غزای
بواط سیم غزای عشیره چهارم غزای بدر الاولی پنجم غزای بدر کبری ششم غزای بنی سلیم هفتم غزای سویق هشتم
غزای غطفان نهم غزای نجران دهم غزای احد یازدهم غزای حمرة الاسد دوازدهم غزای بنی النضیر سیزدهم
غزای ذات الرقاع چهاردهم غزای بدر آخر پانزدهم غزای دومة الجندل شانزدهم غزای خندق هفدهم غزای
بنی قریضه هجدهم غزای بنی لحیان نوزدهم غزای ذی قرد بیستم غزای بنی المصطلق بیست و یکم غزای حدیبیه بیست و دوم
غزای خیبر بیست و سیم غزای عمرة القضا بیست و چهارم غزای فتح مکه بیست و پنجم غزای حنین بیست و ششم غزای طایف
بیست و هفتم غزای تبوک و از این جمله حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم در نه غزا جنگ کرده است و روز بروز
دین قوت میگرفت و خلایق مسلمان می آمدند تمام شد باب خلق نیکو بتوفیق بعد از این عقبات خوی بد
بیان کنیم والله اعلم

فصل اول

در عقبه شهوت شکم است و این یکی از خلقهای بد است یعنی بسیار خوردن و عادت بدان
کردن و دایم در فکر آن بودن و از حرام و شبهه احتراز ناکردن و نظر بر آن داشتن که کی سفره
میآراستند تا از پی آن بروند بی دستوری و رضای صاحب آن خود را در میان اندازند و بعضی با سراف
خورد و چند بر گیرد و در این حال میان چند گیرد نه یا دزدی که بی دستوری رفته دوم آنکه سه خرج کرده
بکند و سفره راست کرده تا روی سفید بنهد و در میان افتد و آن سفره بر هم زند و هر چه بهتر بود از پیش

مردمان برگیرد و اندر کار عبادت باشد و عبادت از جمله کبایرست دیگر آنکه چون عادت
بسیار خوردن کرده باشد چندان بخورد که از حد بگذرد و اسراف باشد و حق تعالی مسرفان را دوست
نمیدارد که انه لا یحب المسرفین علاج این مرض آن بود که اندک اندک از خوردن باز گیرد و قناعت
پیش گیرد و طلب حلال کند و چون اندکی از حلال بیابد بهتر از بسیاری حرام و اگر تواند
روزه گیرد و شب باندک طعامی افطار کند تا ثواب بحساب بیابد و قتی که چنین کند فواید کم خوردن
بداند دیگر نخواهد که هر گز یک لقمه زیادت بخورد و در حدیث است که هیچ ظرفی که پر شود نزد خدا تعالی
دشمن تر از معده نیست و حکما گفته اند معده فاسد دارند رنگ روی سرخ گردد و روشنایی چشم بیفزاید
و عقل قوت گیرد و فضولات توان داشت و حضور در ایمان بهتر بود و خواب غالب نشود و بلغم نیست
گرداند بیت قناعت توشه مردان راه است گدایی با قناعت پادشاهست

فصل دوم

از عقبه خوی بد شهوت فرج است که چون غالب شود اول ترس خدای از دلش برده و شرم
از چشمش برده و ایمانش ضعیف شود و از زن و مرد و خویش و بیگانه نیندیشد و باک ندارد
بس سرنا پاک و بد باکی بر آورد و در علاج شهوت علماء دین گفته اند که هر چیزی که خواهند شکستن الضد بالضد
باید شکستن این شهوت جز بمخالفت نتوان شکست و او را چند شرط است شرط اول آنست که چشم
نگهدارد که حق تعالی در قرآن مجید فرموده که قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم و یحفظوا فروجهم

فروجهم نقلست که سلیمان یسار رضی الله عنه سالی عزیمت حج کرد با یاران از صحابه چون از مدینه
بیرون رفتند و در منزل ابوا فرود آمدند که نام آن ابواست یاران گفتند چیزی بروم تا طعامی آورد سلیمان
مرد بغایت خوش لقا بود گفت تنها نشسته بودم زنی از اعراب بیامد بر مثال ماه شب چهارده
روی بگشود با من گفت بر خیز گفتم مگر نان میخواهد سفره پیش وی بنهادم گفت من آن میخواهم که زنان
از مردان میخواهند من چون این سخن بشنیدم از ترس خدای تعالی سر بجهد فرو بردم و گریه عظیم بر من
دست داد و چندان بگریستم که آن زن از گفتن خود پشیمان شد بر خاست و برفت چون رفیقان باز
آمدند اثر گریه بر روی من دیدند گفت ای برادر گریه از بهر چه کرده گفتم تنها بودم و فرزندانم یاد آمد و وی بر دلم رسید
و بگریستم گفت نه که مفارقت چنان دراز نشده که موجب گریه شود بسی الحاح کرد و سوگند خورد
که راست بگو من آنچه بود بگفتم او نیز بگریه در آمد گفتم تو باری چرا گریه میکنی گفت از آنکه میترسم که اگر مثل این
قصه بر من دست دهد مخالفت با نفس چنین نتوانم کرد بعد از آن بجنس بمکه رسیدیم و طواف و سعی بجای
آوردیم در حجر زمانی بنشستیم و چشمم در خواب رفت شخصی دیدم با حسن در غایت کمال کشیده روی
بلند قامت و خوش لقا گفتم تو کیستی گفت من یوسف بن یعقوب بن اسحق بن ابراهیم علیهم السلام
گفتم عجب کاریست قصه تو با زن عزیز مصر فرمود قصه تو با زن ابوا عجب ترست حق تعالی از تو خوشنود باد
و بر تو رحمت کناد چون مراجعت کردیم این خواب با حضرت رسالت صلعم بگفتم او چند حدیث بلوغ
در ثواب کسانی که مخالفت نفس کنند تمام کرد

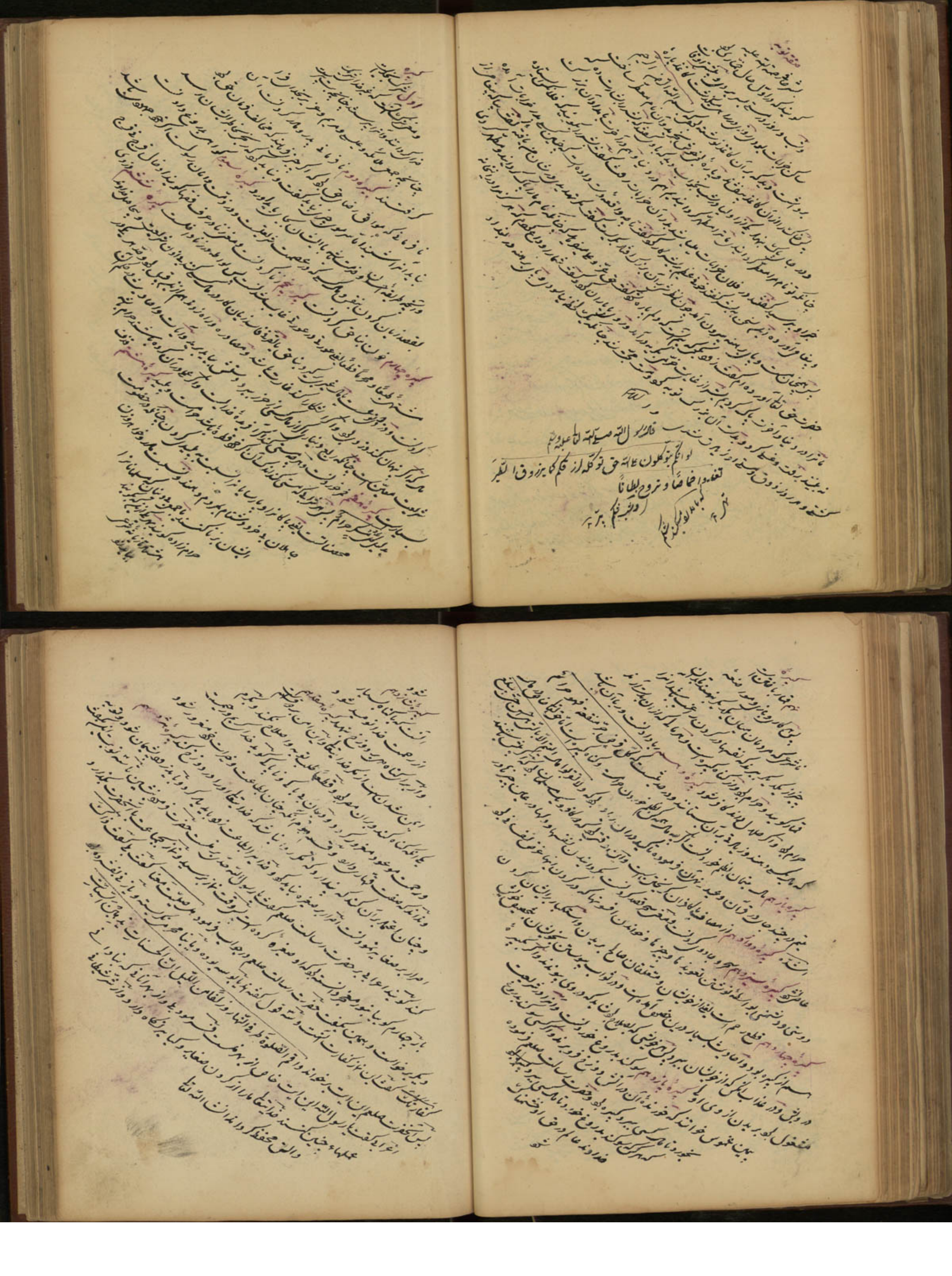
[illegible]

... ستونی بود که در آنجا زاهدی در صومعه نشسته و پای وی در بیرون
... چون آنجا رفت جوانی دید در صومعه نشسته و پای وی در بیرون گفت
... ذوالنون برفت و سلام کرد گفت ای جوان بچه کار آمده گفت
ذوالنون اینجا آمده ام توبه کنم گفت اگر توبه میکنی باید که بهر گناهی که از تو صادر شود نفس را ادب
... گفت این پای مرا همین گفت با گفت نه از بهر حرام میکند ...
تا از بدی او بروم یک پای بیرون نهادم از غیب شنیدم که بعد از طاعت معصیت خواهی اندیشه ...
یک بار گناه کرده آنرا بریدم و در بیرون رها کردم و نفس را در بوته بلا نهادم تا بعد از این اگر گوید که بتوانم قدم
چنین کنند و توبه کنم تو نیز اگر سر توبه داری خوش آمدی چنانچه گفته اند بیت هر چه با قدم از آن بیرون ...
ورنه که نتوانی و اگر گوید که نتوانم برو بنشین که نتوانی ذوالنون گفت هر چه ...
با قدم بعد از آن از خلایق عزلت گرفت و در خلوت بسر برد

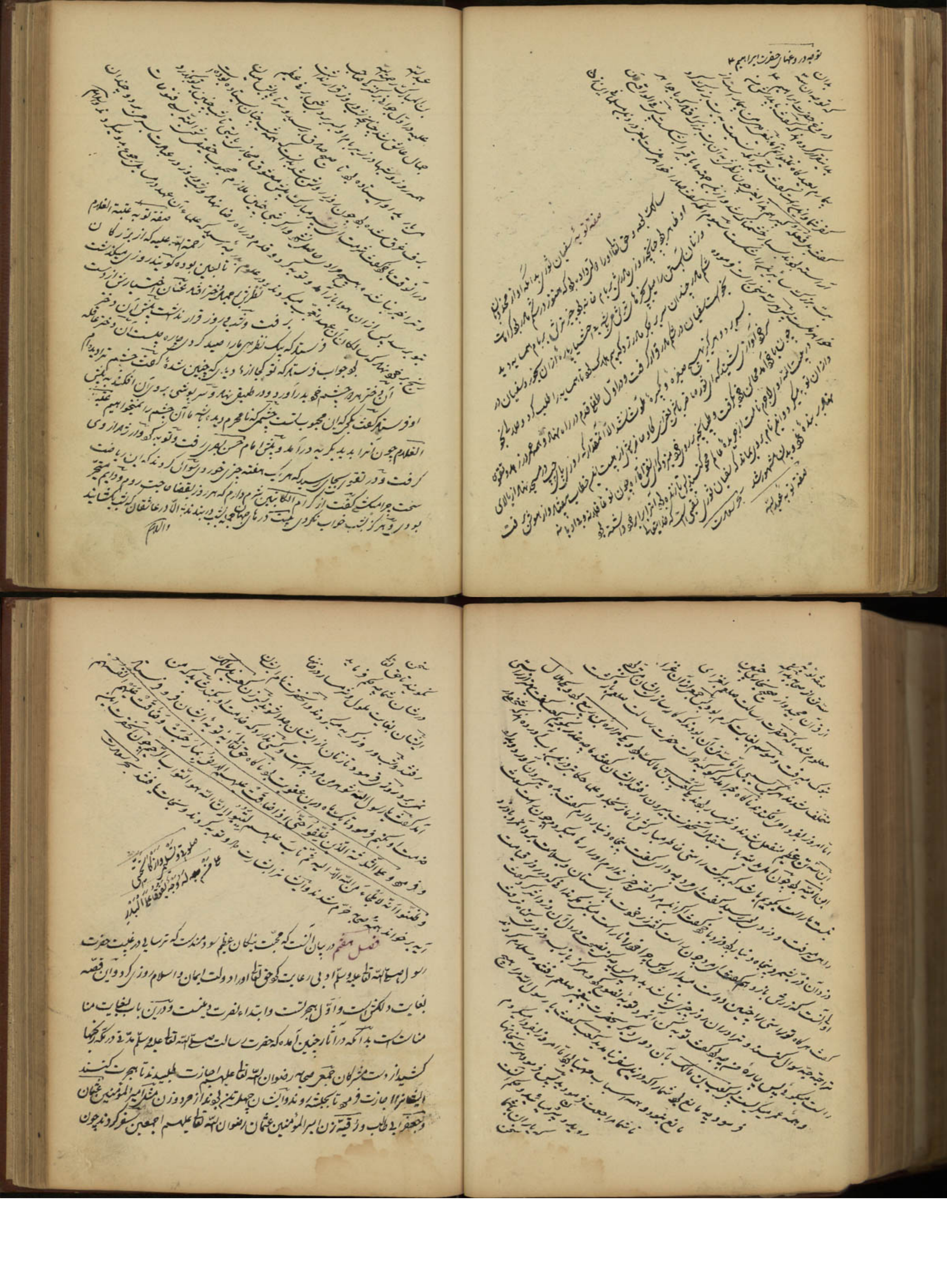
[illegible]

حکایت توبه شقیق بلخی آورده اند که در اول
... بسیار [illegible] ... حالی بازرگانی کرد اتفاقا گذرش بر ترکستان افتاد
... [illegible] ... بشهری رسید و همه آن شهر بت پرست بودند نظرش
بر آن افتاد که سجده بت میکردند و زاری مینمودند گفت ترا آفریده
کاری هست زنده و قادر او را بپرست شرم بدار که چیزی را پرستی
نه سمع دارد و نه بصر و نه نفع دارد و نه ضرر آن بت پرست گفت که اگر ترا
یقین است که این همه راه از بهر روزی آمده بدانکه شقیق چون این سخن بشنید هیچ نگفت و روی
سوی بلخ نهاد و دل از دنیا برگرفت و توبه کرد و روی بطاعت آورد والسلام

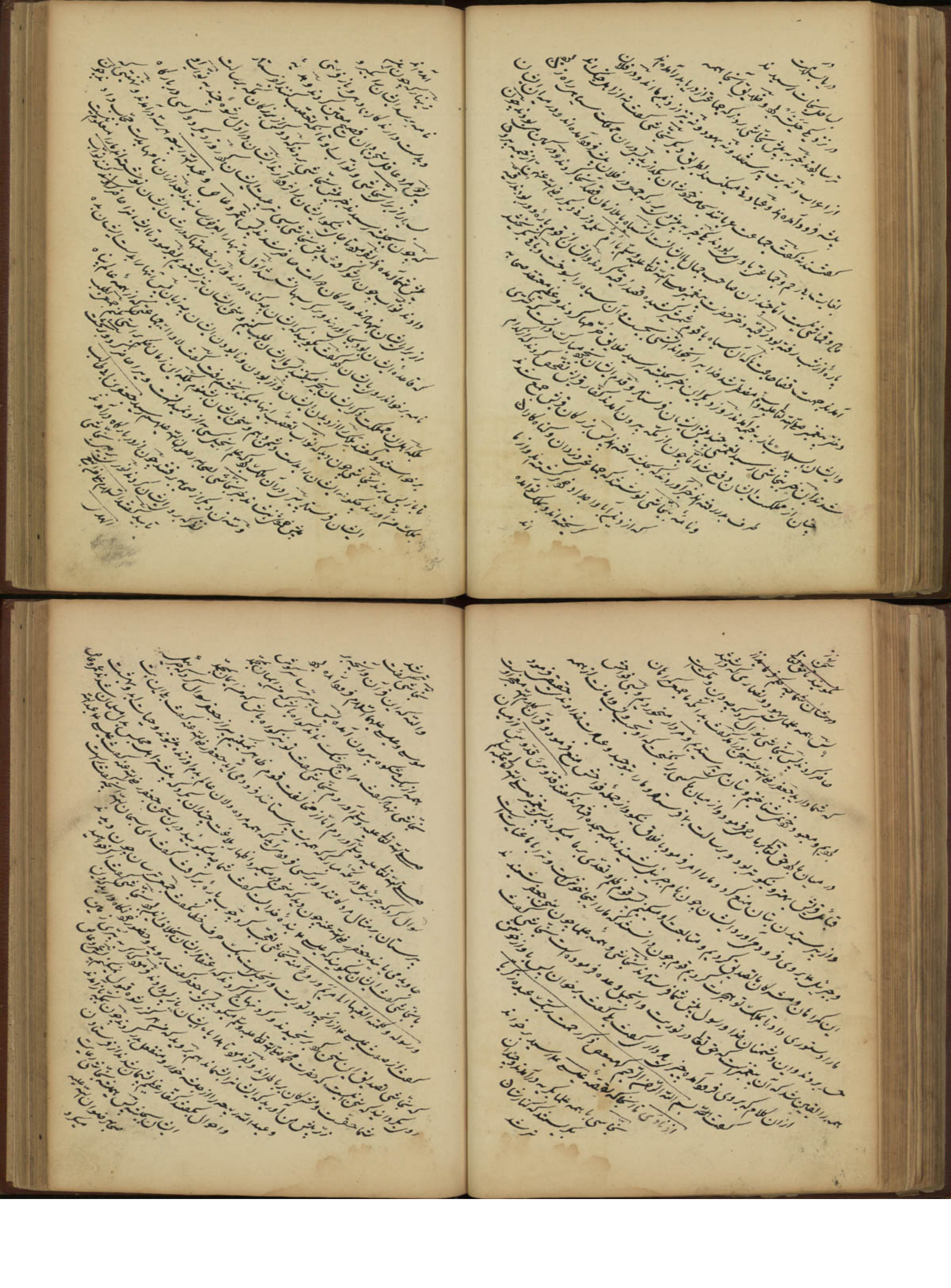
حکایت توبه ...
[illegible]

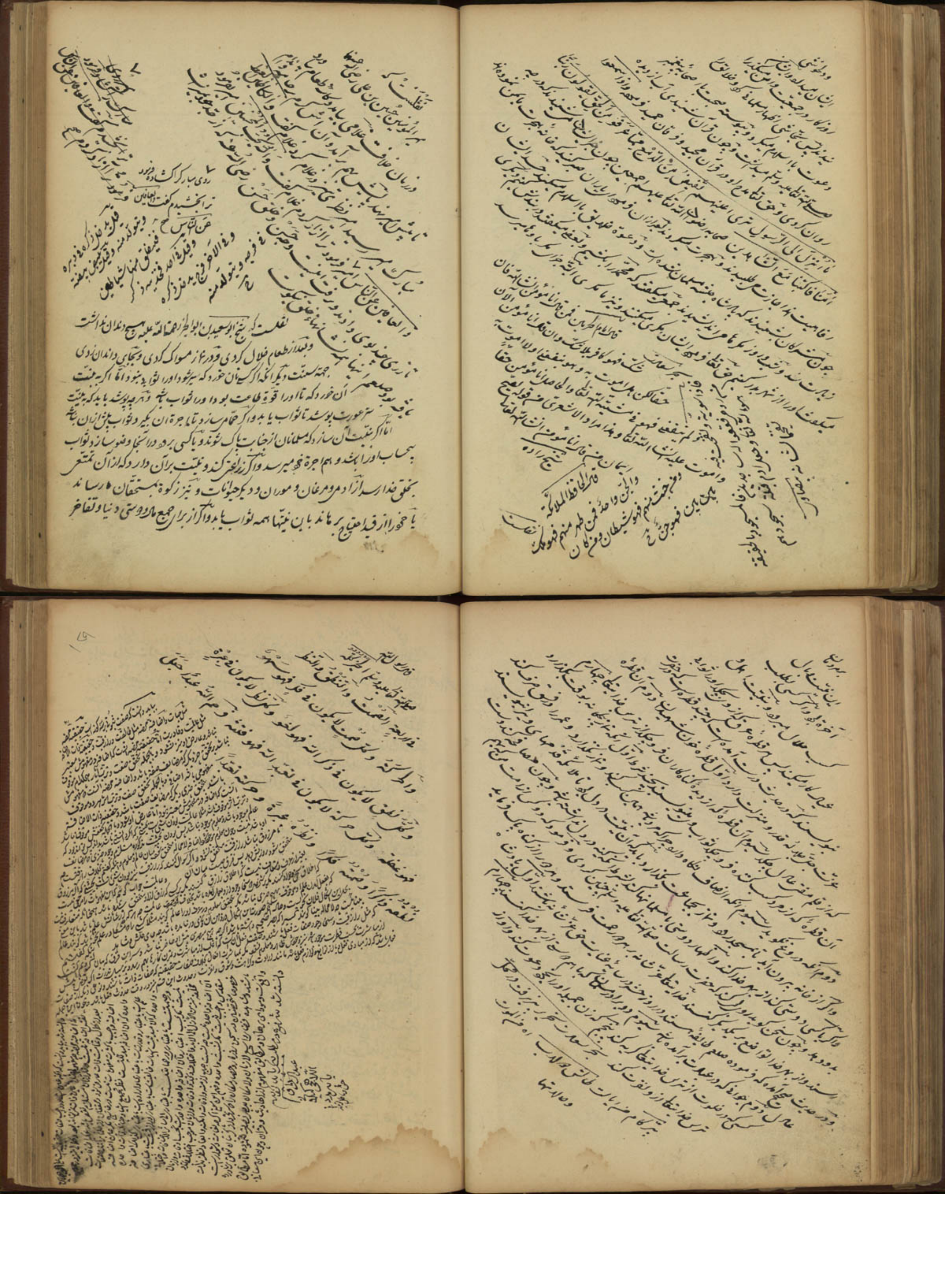


لو انکم تتوکلون علی الله حق توکله لرزقکم کما یرزق الطیر تغدوا خماصا وتروح بطانا



آیه بر خواند ... **فصل هفتم** در بیان آنست که محبت نیکان عظیم سودمندست که ترسا یاد در غیبت حضرت
رسول صلی الله تعالی علیه وسلم ادبی رعایت کرد حق تعالی او را دولت ایمان و اسلام روزی کرد و این قصه
بغایت دلکش است و اول هجرتست و ابتداء نصرت و غنیمت و درین باب بغایت منا
سبست بدانکه در آثار چنین آمده که حضرت رسالت صلی الله تعالی علیه وسلم مدتی در مکه رنجها
کشید از دست مشرکان جمعی صحابه رضوان الله تعالی علیهم اجازت طلبیدند تا هجرت کنند
ایشانرا اجازت فرمود تا بحبشه روند و آن جماعت [illegible] بودند از مرد و زن مثل امیر المؤمنین عثمان
و جعفر ابی طالب و رقیه زن امیر المؤمنین عثمان رضوان الله تعالی علیهم اجمعین سفر کردند چون





نقلست که شیخ ابو سعید ابو الخیر رحمة الله علیه هیچ دندان نداشت
و بعد از طعام خلال کردی و در نماز مسواک کردی و بجای دندان بزدی
جهة سنت و دیگر آنکه اگر کسی نان خورد که سیر شود او را ثواب نبود امّا اگر بنیت
آن خورد که تا او را قوّة طاعت بود او را ثواب باشد و هر چه پوشد باید که بنیت
ستر عورت پوشد تا ثواب یابد و اگر حمّام سازد تا اجرة آن بگیرد ثواب نباشد ازان
امّا اگر بنیت آن سازد که مسلمانان از جنابت پاک شوند و یا کسی برود در آنجا وضو سازد ثواب
بحساب او را باشد و هم اجرة هم میرسد و اگر زر ذخیره کند و نیت بر آن دارد که از آن تمتع
بخلق خدا رسد از آدمی و مرغان و موران و دیگر حیوانات و نیز زکوة بمستحقان رساند
یا خود را از قید احتیاج برهاند باین نیتها همه ثواب یابد و اگر از برای جمع مال و دوستی دنیا و تفاخر

موجود بر انکه لازم است معلوم

بیغ لازم اوکرد

بباید دانست که صفة ثبوتیه بر سه کونه هست حقیقیه محضه مثل حیات و اضافیه محضه مثل خالقیة و رازقیة و حقیقیة ذات الاضافه مثل عالمیت و قادریة اما حقیقیه محضه آنست که اضافه در مفهومش معتبر نباشد و عارض او نیز نشود و بالجمله تحقق صفت و ترتب اثر هیچ کدام موقوف نباشد بر تحقق چیزی دیکر که مضایف صفة باشد و اضافیه محضه آنست که مفهومش مفهوم معنی اضافی و بالجمله تحقق صفة و ترتب اثر هردو موقوف باشند بتحقق چیزی دیکر که مضایف صفة باشد و حقیقیة ذات الاضافه آنست که اضافه در مفهومش معتبر نبود اما عارض او شود و بالجمله تحققش موقوف نباشد و ترتب اثر موقوف باشد مثلا عالمیت بودن شیء است بحیثیتی که اکر دانستنی باشد بداند پس تواند بود که عالم موجود باشد و معلوم موجود نباشد پس بودن بحیثیت مذکوره مستلزم وجود چیزی که مضایف او باشد نیست و چون معلوم موجود شود اضافه لامحاله متحقق شود میان عالم و معلوم و اینکه کفتیم بخلاف رازقیتست مثلا چه تا مرزوق نباشد رازقیت متحقق نشود و اکر سوال کنند که رازقیت نیز بودن شیء است بحیثیتی که اکر مرزوق متحقق شود روزی دهد پس فرق چیست میان رازقیة و عالمیة جواب کوئیم که این مفهومات امر جعلی نیست بغیر از عرف و متعارف نیست که اطلاق رازق کنند مکر کسی که رزق از و متحقق شده باشد همچنانکه متعارف نیست که اطلاق سخی و جواد بر شخصی که سخا و جود از و بعمل نیامده باشد بخلاف عالمیت چه هر که از شانش علم باشد باین معنی که بفعل آمدن علم او موقوف بهیچ چیزی نباشد مکر بتحقق معلوم در عرف او را عالم کویند مثلا کسی را که مشکل در علم نحو باشد کویند عالم بحل این اشکال فلان نحویست و حال آنکه صورت این اشکال در هر آن نحوی در بیان نیامده باشد چه جای حلش و شاهد اینکه کفتیم بینا نیست چه لامحاله بینا کویند کسی را که بصر صحیح داشته باشد اکرچه هیچ مبصری پیش او حاضر نباشد و سر این فرق که بیان کردیم آنست که مثل رازقیت و سخا وجود صفات فعل باشند و صفت فعل آنست که اغلب از مباشرت و ثمرة کارها بهم رسد و بر سبیل ندرت اکر بعضی پیش از مباشرت بحسب فطرت موجود باشد نیز وجودش ظاهر و معلوم نشود مکر بمباشرت افعال بخلاف صفات حقیقیه که صفات

ذات

١٣٠

ذات باشند و نوع دیکر از صفات فعل آن باشد که از مبادی فعل و یا از توابع و لوازم فعل باشد مانند ارادت و کراهت و شوق و نفرت و حدوث این قسم نیز در وقت حدوث فعل باشد و چون اینجمله دانسته شد بباید دانست که آنچه عینست در واجب صفات حقیقیه است علی الوجه الذی نه اضافیه محضه چه مفهوم اضافی عین ذات نمی تواند بود و کذا نیز در نفس اضافه نیست که خلو از آن مستلزم نقص باشد بلکه اضافات بعد از کمال و تمامیت ذات عارض شود و محققین از حکما بر آنند که صفات اضافیه واجب با کثرت مفهومات نیست در خارج مکر عین اضافه واحده که آن اضافه مبدئیتست نظر بجمیع اشیا و چنانکه ذات واحد علم هست باعتباری و قدرتست باعتباری و اراده هست باعتباری کذلک اضافه واحده که آن مبدئیت اشیاست خالقیتست باعتباری و رازقیتست باعتباری و رحیمیتست باعتباری و رحمانیتست باعتباری الی سایر الاضافات و اختلاف نیست مکر بحسب اعتبارات و آن اضافه واحده هست بحسب اوقات و ازمان مختلفه نیز من الازل الی الابد و اختلاف و تجدد اوقات و ازمان موجب اختلاف و تجدد آن اضافه واحده نیست چه نسبت جمیع ازمنه و اوقات و امکنه و ابعاد نظر بذات مقدس واجب نیست مکر نسبت واحده و فهم این معنی اکرچه بغایت دشوار است خصوصا متحصنین در سجن روزکار را و حصار مکان را که بسر انجه از کر بیان تعلق بر نیاورده باشند و مشاهده فضای وسیع لازمان و لامکان ببصر بصیرت ننموده اما مطابق واقع هست و مؤدای برهان و مطابق مفهوم ارادة الله من الحمد و الکوهر مراد بن الشیخ عبد الرزاق



بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لمن اعطی کل ما شاء لکل من شاء کلما شاء لا علی طریقة الوجوب والایجاب و دو نیرة الالجاء بل فضلا و رحمة من غیر سبب و علة و بلا استحقاق او شرط من الشروط فان فعله بریء من الاغراض و عری عن العلل و غیر مخلوط بل مملو من الحکم و متلو بالمصالح لا بواسطة سوی علمه و ارادته منوط و لا علی شیء غیر قدرته موقوف و مربوط و اصلی و اسلم علی النبی الامی و الروح الاول الکلی الذی لیظهر متی اراد فی صور متعددة مختلفة لزمرة الجنود المجندة المتعارفة والمتناکرة من المختلفة والمؤتلفة و علی ازواجه و ذریته و صحبه و تابعیه المنصبغین

بصبغه

١٣١

بصبغته و علی اولیائه و المحبین من امته الذی جعلهم الله خیر امة اخرجت للناس و فضلهم بفضائل علی غیرهم لیس لها العداد و لا احصاء بالقیاس فاعطاهم مرتبة الشهادة علی من سبقهم فی القیمة فاقامهم مقام الانبیاء فی الشهادة علیهم و فی ذلکم علامة لشرفهم ایة علامة و ان اجماعهم حجة و اختلافهم رحمة و ان فیهم اقطابا و اوتادا و نقباء و نجباء و ابدالا کما جاء فی احادیث فی الابدال و نحوهم صلی الله علی نبینا و علی جمیع الاصحاب و الآل و ارباب الاحوال ما دار السؤال و الجواب بین اهل المناظرة و الجدال و بعد فقد بلغ الی کتاب طلب من کوطیبی و خطاب حب من جانب حبیبی و حبیب حبیبی السید السند الشیخ احمد اغناه الله عن کل من عبده و عنده و هبه من لدنه رحمة و علما من غیر دلیل و سند و ذلک الکتاب لا ریب فیه

شفی قلبی العلیل و اطفی به لهیب صدر الغلیل اگرچه مکالمهٔ قطره با حباب
و مناظرهٔ ذره در سوال و جواب آفتاب خلاف شیمهٔ ارباب الباب و منافی
شیوهٔ اصحاب حسن اداب است ولکن چونکه جناب شریف امر نوشتن
جواب و دعای خیر جهت فتح ابواب برای القا و الهام مقالهٔ صواب
جهت حقیر از حضرت بارگاه الهی و از سرکار نبوت مدار رسالت پناهی
صلی الله علیه و سلم فرموده بود فقیر جهالت آلود از آن جهت بحکم المأمور
معذور بداد به نمود که فرد خصوصی را مثل شیخ ما قدس سره در ادعای
رؤیت حضرت فخر کائنات علیه افضل الصلوات و التسلیمات بلکه
در ادعای سایر حالات و مقامات متهم داشتن و دروغ
رو به غیر صادق پنداشتن جهات چند دارد بعضی از آن نهایت خوف
کم و کون لازم می‌شمارد یا بدین جهت است که آن رؤیت را شروط

شروط بشرائط اربعه که مکتوب عی شمارند و آن شروط نسبت به شیخ ما دام
ظله منفی میدانند و از انتفای همان شروط انتفای آن لازم لازم است
و یا بدین جهت است که دور از اعتقاد حسن ظن مهارت علمیهٔ جناب شریف
آن حالت را بالعموم سلب از افراد امت اجابت انگار کرده اند تا آن حکم کلی
سرایت بهمان فرد مخصوص که جزئی در تحت آن کلی است کرده است و یا به جهت
که باز هم دور از طینت مطهرهٔ شما عقیده بوی ندارند و دیر باید دلیل ولی الله تعالی
مستغنیا عن اکثر قلیل و کثیر القداح دفع جوابها بما لا مزید علیه جزاه الله تعالی جزاء
اوفی من لدیه آن جواب را بعین عبارته تبرکا و تیمنا بل اظهارا لبداعته هو الجواب
و عباراته و اشاراته بهی الکافیه و الشافیه بلا ارتیاب که با ظهور انوار
حقایق آن شموس سهای عبارت حقیر با غباوت مانوس مضمحل و منطفی
و مطموس است لکن آن شهاب ثاقب هدی کند سهارا در اینجا درج خواهم نمود بر

بر از مطالعهٔ آن درر غرر که گوشوارهٔ گوش هوش اهل هنر و ضیای دیدهٔ صاحب
نظران ذوی البصیرة و البصر و مقبول خاطر امثال آن جناب انصاف
سیرت است غباری بر درون ارباب بیرون و درون نماند و ذلک
الجواب هذا جناب سیدی و معتمدی لاک احمد فرموده اند بر صاحب این
ادعا لازم است اول قادر بر ضبط حیا و شمائل آن ذات مبارک باشد چنانچه یکی را از
آنها نکند چنانچه اگر کرد این از تخیل ابلیس نیست و دوم آنکه بمقامی رسیده
باشد که محیط باشد بر مذاهب اربعه و دلائل آنها باشد چنانچه اگر مسالهٔ دقیقه را
از آن سائل بداند در آن ادعا صادق ثابت و سیوم آنکه باید و در دلش در شبانه روز
پنجاه هزار دوره و بر صاحب مقام محو باشد و چهارم آنکه از صد و چهل و هفت هزار
مقام اطلاع کرده و نام هر یکی را دانسته و سلوک کرده و در هر یک از آن مقامها
باشد بدانند عرض میشود که حسن ظن بجناب لاک العمان است که این تفصیل

تفصیل را در کتب موثوق بها دیده باشند نهایت اختلاف که موجب رحمت است
در بین علمای دین در این مساله و امثال این بسیار است لهذا حقیر عرض
مزید او لا حقیر این رؤیت را دو قسم میدانم یکی رؤیت قلب است
در منام یا در یقظه بجهت کسی که متجرد از حجاب بدن گشته و در حال یقظه
مثال حالت نوم که اخ موت است و انقطاع تعلق از بدن بهم رسانیده
و این رؤیت قلبیه را اگرچه بعضی از علما شروط بصورت مبارکه شریفه و
و شمائل لطیفهٔ منیفه علی صاحبها الف صلاة و سلام فرموده نه نهایت امام
نووی رضی الله عنه و غیر او این رؤیت را شروط بآن نفرموده اند و از
کلام شیخ ابن حجر رحمة الله علیه نیز همچنین مستفاد میشود حیث قال فی شرح الهمزیة
الاخبار فی الاحادیث الصحیحة بان من رآه فیه فقد رآه حقا و ان الشیطان
لا یتمثل بصورته و لا یتشبه به و بان من رآه فیه فقد رآه فی الیقظة

ای کانه رآه فی الیقظة لما تقرر ان الشیطان لا یتشبه به فهو وان تمکن من
التصور بای صورة اراد لم یتمکن من التصور بصورة نبینا صلی الله علیه
وسلم مطلقا و قال جمع ان رأی بصورته التی کان علیها و قال بعضهم
ان رأی بالصفة التی قبض علیها حتی عدد شیبه وصح هذا عن ابن سیرین
وعن ابن عباس ما یفهمه وفی حدیث ضعیف انی اری فی کل صورة
وصحح النووی وغیره انه یری حقیقة ولو علی غیر صفته انتهی قوله مطلقا
ای سواء کانت صورته التی کان علیها ام لا کما یمیل الیه تصحیح النووی
وغیره و هذا هو الموافق لقاعدة العقول فان الشخص واحد من اول عمره
الی آخره مع تبدل عوارضه وقتا بعد وقت وبالجملة اذا رأی شخص
فی منامه او فی الیقظة التی هی کالمنام لتجرده عن جلباب البدن شخصا
وعلم ضرورة بخلق العلم الضروری الذی لا یعتریه شک وشبهة ان هذا

ان هذا هو النبی صلی الله علیه وسلم کان نبیا و یؤیده عموم مفهوم من
رآه فیه ای فی المنام فقد رآه حقا فان عموم الاشخاص الذی هو مفهوم کلمة
من یستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاع کما تقرر فی الاصول و دیگر رویت
آنحضرت در یقظه با وجود بعد مسافه و حجب و دفن حضرت خیر البشر صلی الله علیه
وسلم در بقعه مبارکه مخصوصه بطریق کرامت و خرق عادت بنا بر امکان ذاتی
این چنانچه ارجح است زیرا حضرت صلی الله علیه وسلم حی است و شرائط رویت
شرائط عادیه اند نه عقلیه چنانچه مذهب اهل ضلال و جدال است و اندر رویت
ظاهر استلزام ضبط شمائل و صفات است که قبض بر آنها واقع شده چنانچه
از ابن سیرین و از ابن عباس رضی الله عنهما مثل آن گذشت و ثانیا اشتراط در رویت
را با حاطه مسلم نبود و لا بر مذاهب اربعه متصور در رویت یقظه قلبیه یا بصریه مشهو
و سر تش مخفی است زیرا اگر حکمش و سر تش از بین است که این رویت موقوف است

بر ولایت و ولایت موقوف است بر علم و احاطه مذکوره که ما اتخذ الله ولیا
جاهلا توقف ولایت بر علم و احاطه مذکوره ممنوع است زیرا مراد بجاهلا
جاهل بوارد ادیه است فقط لا جاهلا بتفصیل الدین و شعبه کما یتوهم بعضهم واگر سر شر
این است که فاقد این احاطه و این مرتبه از علم اگرچه ولی هم باشد شایسته این مقام
و این رویت در یقظه نیست این نیز ممنوع است زیرا در جایی که ولی شایسته
مشاهده و حضور باشد کیف باشد البته شایسته این مرتبه و رویت هم هست واگر سر شر
امر دیگر است فلیبین حتی یتکلم فیه او یعترف به و ثالثا و رابعا اشتراط اوراد و طی
مقامات مخصوصه بجهت حصول این مرتبه اگرچه امری مقبول و معقول است نهایت
این تفصیل در سائر طرق معتبر است که سیر اینها تفصیلی است اما حضرات سلسله
علیه نقشبندیه قدس الله اسرارهم العلیه چونکه این اشیاء مفصله را در ضمن یاد
داشت و ملاحظه اسم ذات که مجمع جمیع اسما و صفات است منطوی و مجمل گردانیده

اند در بدایت سلوک این عزیزان صورت نهایت بسیار واشنا رسایر بزرگواران
دین علی نبیهم المتبوع لهم وعلیهم صلاة و سلام و رضوان رب العالمین رو میدهد
و در نهایت سلوک ایشان چه حسب تمنا تهی خواهد بود رزق الله تعالی حسن معاملتهم
و محبتهم والقیام بحقوقهم بر اهل ان یکجا ذائقه دانم که نصیب اولیاء این طریقه
بجهت استعداد این مرتبه از رویت حضرت خیر الانام علیه افضل الصلوة و اکمل السلام
کلانه و مغز از تعداد مقامات و شمار امارات و علامات است حقیر حسیر
و فقیر خسیر باین علت این داوبار اختیار و این جسارت را در کار آوردم که جناب
سید سند کالک لمعه عالم بانصاف و عامل کامل الاوصاف است و این
این مطلب عظیم بهمات ببهات قال فی شرح الهمزیه و لقد کان شیخی وشیخ والدی
الشمس محمد بن ابی الحمائل یری النبی صلی الله علیه وسلم یقظة کثیرا حتی بعض حق لقح له انه
یسأل فی الشیء فیقول حتی اعرضه علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم یدخل رأسه فی جیب

قبيصة ثم اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما اخبر لا يتخلف ذلك ابدا
فاحذر من الانكار ذلك فانه السم الموحي شهي وقال فيه اليافعي وفي منقذ الغزالي
ان ارباب القلوب في يقظتهم قد يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء
ويسمعون منهم اصواتا ويقتبسون منهم فوائد انتهى رحم الله امرأ فتح عين الانصاف
وترك سبيل سوء الاعتقاد والاعتساف والصلاة والسلام على سيد الاولين
والاخرين اولا واخرا وعلى اله وصحبه التابعين له ظاهرا وباطنا انتهى النقل
بعينه عن خط مولانا احمد من ذلك المجيب ثم اقول الشارح لذلك الجواب موضحا
لعباراته ذات الاشارات اطلق الائمة جواز رؤية القلب ووقوعها ثم ان
صرح بعضهم بما يخالفه فهو غير معمول به والمعتمد الاخذ باطلاقهم كما قال ابن حجر رحمه الله
في التحفة وقد اخذ الاسنوي من المجموع وتبعوه ان اطلاقات الائمة اذا
تناولت شيئا ثم صرح بعضهم بما يخالف فيه فالمعتمد الاخذ باطلاقهم انتهى فوجب

فوجب الاخذ بجواز الرؤية القلبية لقسميها ووقوعها مناما او يقظة هي كالمنام الذي
موسوم بالموت زيرا كه ان الاولياء قدس سرهم بحكم موتوا قبل ان تموتوا ماتوا
بالموت الاختياري قبل ان يموتوا بالموت الاضطراري فما يشاهدونه في الحالة
او في الموت ليشاهدونه في يقظتهم المذكورة بلا تاخير و بيم خاشاك هوى خانه ظهر
كوشه گلشن با منزل سلطان شود و شرط رويت قلبيه على التقدير اشتراطها
مثال شرط رويت بصريه عاديه اند نه عقليه بل الكل مالغذه شرطا او سببا
او علة كما هو محقق عند المحققين فهو عادي فيجوز التخلف لديها ويجوز عدم التخلف
لديها ويجوز التخلف لما اشترط بها بدونها اذ بناء امر المعطى والحكم على الاطلاق
على الفضل والرحمة لا على العمل والاسباب في الاستحقاق فلا حق على المالك
ولا سيما المالك الخالق للملوك لدى اهل الظاهر المحققين واصحاب السلوك واگر
بخلاف عادت باز بدان اسباب عاديه آن رويت براى اوليا دست دهد چه عجب

زيرا كه اوليا را كرامت وخارق عادت هست پس آن رويت همچنين
بي آن شرط وهم يكى از خوارق عادات ايشان باشد چه عجب پس هر دو رويت
قلبيه بقسميها وبصريه جايز بود واقعند من غير تلك الشرط وكما قرر في بحث
رؤية الله في الدنيا او في الآخرة وبار على التقدير ان لا يكون الخلق من غير
سبب فخزانة المسبب جل جلاله مملوة عن النقود الاسباب اين سبب
نه سبب ديگر اين عبارت نه عبارت دگر في الحصر حصر والقصر قصور الا المالهة تقصير الامور
وتشخص وصورت شكل وصفت متعددات از اول عمر تا حالت وفات بر ذات
بابركات فخر كاينات عليه افضل الصلوات والتسليمات متعاقبات ومتناوبات
آمده اند ولا سيما قال ابن حجر بعد ما قال فيه رد على من انكر رؤيته صلى الله عليه
وسلم في اقطار الارض في زمن واحد لصور مختلفة والذي قاله المحققون من
الصوفية ان الامر في عالم البرزخ والآخرة على خلاف عالم الدنيا فيحضر الانسان

الانسان اي في الدنيا في صورة واحدة الا الاولياء كما نقل عن قضيب البان
وغيره انه روي في صور مختلفة والسر في ذلك ان روحانيتهم غلبت على
جسمانيتهم فجاز ان تظهر في صور كثيرة وحملوا على قوله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه
لما قال وهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وقالوا
ان الروح اذا كان كليا كروح نبينا صلى الله عليه وسلم ربما يظهر في سبعين الف
صورة انتهى وهم اصحاب الكشف والاطلاع فيسلم لهم ما قالوه انتهى پس بنابر مكتوب
جناب شريف براوليا واجب است قدرت بر ضبط حس وشمايل حضرت صلى
الله عليه وسلم داشته باشند بحيث لا يشذ شيء منها ولا يترك الا شيئا منها
بالطرز الفريد الهندسية والتعين والامتياز والجزئية الموجودة في الخارج والانحصار
لنوعه في الفرد وبر ما فقيران كه حضرت را صلى الله عليه وسلم نديده ايم وتمنا
داريم كه وى را بهمان طرز بشناسيم همت كه بحضرت بروم بگويم السلام عليك

باوجود آنکه آمده آیم التعریف حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم برای ما بفرمایند که بتمامها او را
بشناسیم واز کلیت بجزئیت برسیم پس ولیا بیچاره حما و شما نمی کدام صورت را
از آن صور متعدده کثیرة حیاتیة و وفاتیة و برزخیة برای الفقیر نماید و ما را
به کونه علم بامتیاز آن فرد از سائر افراد حاصل آید که التعریف فرد نظم الانواع
حدود به گونه بخود لو بلغ الافق ما یمکن اگر قلت اشتراک التعرف حاصل
از دست اشتراک به طور خلاصی حاصل کند حتی قالوا ان تمایز الموجودات
مطلقا انما هو بنوع الوجود اذ العالم بجمیع اجزائه اعیان واعراض ولکن منا کمت
جنس من الاجناس وتمام الکلام الا لا یفید التشخص فلا بد ان یکون بالوجود اشهر
پس جناب حضرت صلی الله علیه وسلم وجود در عالم ظاهر نیست تا بگویند هذا هو و
عالم برزخی هم بیشتر که بدان نوع وجود مان حاصل شود اگر برای خواهد
ظهور فرماید جهت عوام مثل ما فقرا که نسبتی باو نداریم متعسر و متعذرات

قال رحمه الله
واعرض عنه الى الیمن وقال الطبرانی
حدثنا ابو زید هارون بن سلیمان التستری
اخبرنا ابو یوسف بن عدی حدثنا شهاب بن خراش
عن ابیه عن بشیر بن عمرو وکان قد رای النبی
صلی الله علیه وسلم قال ... الا حق فلیس الا حق
شیئا خیر من الهجران قال النووی فی شرح مسلم
فهذا الحدیث فی الهجران لاهل البدع والفسوق
ومنابذی السنة وانه یجوز هجرانهم دائما والنهی
عن الهجران فوق ثلثة ایام انما هو فیمن هجره
لحظ نفسه ومعایش الدنیا واما اهل البدع ونحوهم
فهجرانهم دائم فهذا الحدیث اصل فی التحقق الیقین
فانه صلی الله علیه وسلم لم ...
صاحب الصغیر
... ...
... ...

ومتعذرست اگرچه تیسیرش علی الله یسیر بلکه بنابر آن اشتراط و تفصیل الکلام
فی دراریمان باغلب متعلقات غائبات که متعلقات ایمان بالغیب هست
خاصه در قضیتین لا اله الا الله محمد رسول الله که ایمان باصول ستة متعلقة للایمان
در آن دو قضیه اجمالاً مندرج است معلوم است که قضیه کلیه نیست قضیه شخصیه
وجزئیه هذا ما قالوا ولا خلاف ان المدار علی المستثنی لا المستثنی منه لان المقصود الاخبار
عن الله والاقرار بانه واحد ومنحصر فیه المعبودیة بالحق ونحوها فهی فی معنی
الله لا اله الا هو ومعنی انما الله اله واحد ونحوهما واما الثانیة فظاهر
پس ما بیچارگان حضرت و پیغمبر را ندیده ایم تا صورت جزئیه اش در خاطر باشد
و بتعریف لفظ شما که مشترط جناب شریعت است ازدست گفت:
واشتراک را باید نمی ایم پس این ایمان توحید و تصدیق برسالت
محمد و سایر انبیاء مثل آدم و نوح و ابراهیم علی نبینا وعلیهم الصلوة

والسلام و سائر جزئیات غیبیه که تفصیلاً ایمان با نها واجب است به گونه درست شد
فصحیح ایمان ما هم للمشتغل به یا حضرة المؤمنین و مؤیدات و سندات منع اشتراط
ولایت و رؤیت را با حاطه مسائل و دلائل مذاهب اربعه که مولانا احمد
در آن جواب فرموده اند اگرچه در کتب بسیار اند لکن تقویة لذلک المنع بعض را
از انها خواهم نوشت قال ابن حجر رحمه الله لا خلاف بین الائمة فی ان جمیع
السالکین العارفین بالله تعالی یجوز الاقتداء بهم سواء حصل السلوک قبل الجذبة
او بعدها وسواء علموا جمیع العلوم الشرعیة المفروضة والمندوبة ام لم یعرفوا
سوی فرض العین الذی لا بد لکل مکلف منه انتهی وقال ابن الحاج فی تعلیقاته علی رفع
الخفا عن عمل العزائم احکام الشریعة وکان له فرط اهتمام باحوال القلب
وتطهره من الخواطر الردیة یعد من الاولیاء انتهی وقال ایضا فی رفع الخفا
ناقلا عن شرح مسالک النور للعلامة الدوانی وآل المصطفی صلی الله علیه وسلم

وسلم من یؤول الیه بحسب النسب وبحسب النسبة اما الاول فهم الذین حرمت
علیهم الصدقة وهم مؤمنو بنی هاشم والمطلب واما الثانی ففهم العلماء ان کانت
النسبة بحسب الکمال الصوری اعنی علم الشرایع والاحکام والاولیاء والحکماء
العارفون ان کانت النسبة بحسب الکمال الحقیقی اعنی علم الحقیقة ای التزم
لب الشریعة من الاخذ لعزائم الاحکام والاهتمام التام بصفاء القلب وکما
حرم علی الاول الصدقة الصوریة حرم علی الثانی الصدقة المعنویة اعنی
تقلید الغیر فی العلوم والمعارف الالهیة انتهی وخلاصته حاصل معنی ما اتخذ الله ولیا
جاهلا ان الولی لا بد عالما بکل الاشیاء او ببعض الاشیاء اما علی الاول
فلیس علی الانبیاء ایضا واما علی الثانی فان بعض الاشیاء کما یشمل
جمیع المسائل والدلائل اذ جمیعها بعض الاشیاء فیشمل بعض المسائل والدلائل ایضا
فیصدق بالعلم ببعضها علی ان الاحاطة المذکورة لو کانت شرطا واشتراط الولایة

باشتغالهم بالمشاكل او بخو الشيخ محي الدين العربي قدس سره اذ سئل عنه كثيراً من المسائل
الفقهية باعترافه وما علمها بل يسير الى نحو الامام مالك رحمه الله حيث قال في كثير
من المسائل لا ادري بل الى اصحابه صلى الله عليه وسلم فانهم لو احاطوا بجميع المسائل والاحكام
لما وقع التنازع بينهم ولما الزمت المراة لبعضهم والخلفاء الاجتهادي نوع من عدم
العلم بل عدم العلم مع ان ذلك لم يكن مالئاً لولايتهم در ولایتهم چه شد که بهمین خاصه
شیخ ما شده واز تقریر ابن الحاج رحمة الله علیه ماخوذ و مستفاد می شود که اولیا در معارف
خود شمول و عموم من ادلتنا علما هستند چنانکه مجتهد ظاهریه تقلید مجتهد دیگر جائز
نیست بلکه باید باجتهاد خود عمل کند اولیا را که مجتهد در احکام سلوک طریقه اند تقلید غیر
هم جائز نیست کما یفهم ایضاً من کتاب الطبقات وغیره بنا بر رفع اشتراط شرائط
مذکوره اگر اولیا که مجتهد در احکام باطنیه اند و میدانند که بکدام وسیله و بچند
وسیله رؤیت و وصول الیه میسر او دستر و خوبتر حاصل می شود تقلید کسی نکنند آن شرائط

شرائط مخصوصه را شرط کرده اند نکنند خیلی بجاست که بی سجاده رنگین کن گرت
پیر مغان گوید که سالک بیخبر نبود ز راه و رسم منزلها و عموم شمول که جهت
سالکان از نیم خرمن من بعد از من پیمانه کلمه من مرآید نوع راست حق آنکه ورا
که بالمره از اصول و فروع دین و معرفت آنها محروم است ولو استدراجاً
وعقوبةً فرا گرفته و پسر پنج ساله را که عقلاً و عادةً از جمیع ضبط حل و شمائل
ولوازمات طه بمسائل تمام مذاهب و دلائل آن عاجز بودن در شب و روز شش
پنجاه هزار صلوات واز قرعه دیده مذکوره معتنه از مقامات در غایت
دوری و تعذر است شامل است قال ابن حجر ناقلاً عن المنقذ لحجة الاسلام
رحمهما الله وقال تلميذه الامام ابوبكر العوايد و رؤية الانبياء والملائكة
وسماع كلامهم ممكن للمؤمن كرامة وللكافر عقوبة انتهى وقال ابن حجر وحكى ان فارس
عن سيدي علي ابن وفا قال كنت وانا ابن خمس سنين اقرء القرآن على رجل فاتيته

مرة ورؤيت النبي صلى الله عليه وسلم لقيظةً لامنا ما تا آنجا که میفرمایند والحکایات
في ذلك عن اولياء الله تعالى كثيرة جداً ولا ينكر ذلك الا معاند او محروم
انتهى پس ولی بیچاره که نسبتش بجناب رسالت صلى الله عليه وسلم بحسب کمال
حقیقت است اعنی علم الحقیقة الى التراب الشريعة كما مر والحقيقة هي الركن الاعظم
من الشريعة كما قال ابن الحاج في التعليقات على ارف الحقا و هشتاد سال زیاتر
او قائلش با تباع شریعت و تطهیر لطایف و طینت گذشته باشد چه گونه
مشمول عموم مفهوم من نمیشود علاوه برین اگر رؤیت مذکوره لازم ورد
مسطوره و از ان ورد مترتب باشد چه واقع می شود اگر از ورد دیگر مترتب
شود و لازم او هم بجهت متر انحصر اللازم في اللازم المساوي و وقع الاعم الفقير
في المهالك والمهاوي كما اشرنا اليه فيما سبق و مع اذلك انا نحن سنا
مصاحبين الكرام الكاتبين نكتب الاعمال اليومية والليلية للشيخ قدس سره

سره و ما نحسنا عنه كم ورد ذالك يا شيخنا وكيف شغلك و ذكرك و ذكرك
الخفيات عنا او كيف ترتب بك السنين والشهور لعله قدس سره قرء الاوراد الذكور
قدراً اكثر وفي زمان اقل مما قلتم كما حكاه الثقاة عن كثير من السلف رحمهم الله
كانوا يختمون القرآن في زمان اقصر وكان لبعضهم يضع قدمه اليسرى في الركاب
يختم كلام الله قبل ان تبلغ قدمه اليمنى الى الركاب الآخر فان نشر الزمان وطيه
في حق الاولياء قدس اسرارهم كسائر الاحوال والمقامات لا مرية فيه ولا في
این همچنین فرموده نیست بلکه بیشتر بی نهایا تند چرا که جلوه هر اسمی و هر صفتی
و هر شانی از اسمای حسنی و صفات علیا و شئونات مقدسه الهیه جل جلاله
و تعالی جلاله که برای خواص بآن الظاهر که آن بزرگواران را شد رفع الله درجتهم
ظاهر شود دید فرود یا بار قرار آن را حالی یا مقامی نامند و اگر اسم را اگر صفت
و اگر شأن است بهر عبارت بهر عبارت که سزاوار بارگاه الهی است منشأ و مبدء

همگی کمالات بالفعلیه ذات بیچون چند است و آن ذات منزه همه را معلوم که کمالات
به نهایات است پس معلوم شد که حالات مقامات را نهایتی نیست چنانکه
مولانا احمد فرموده چونکه سیر اکابر سائر طرق قدس الله اسرارهم التفصیلیه
و بملاحظه مخصوصه واردات متفرقه اسمائیه و غیرها مشغول شده اند سیر شان
بطول انجامیده و گرفتار زحمتهای بسیار در عرض آن اسفار کشیده
و چشیده و دیده و شنیده اند مجتهدین طریقه علیه نقشبندیه علیهم و علی تابعیهم
و مقلدیهم و علی بانیها الرحمة الالهیة یا بالهام که بر صوفیه حجت است یا بالظهور والتعلیم
شخصی مثل حضرت خضر علیه السلام که عند التحقیق الاقوال تابع شریعت محمدیه و محسوب
از علمای امت است یا باجتهاد خود شان اسم ذات را اولا که مستجمع جمیع اسما
و صفات و شئونات است و تمامی کلا جمیع احوالات و مقامات مجملا در او
مندرج و طریق وصول بمنزله هر احوال و هر مقام اجمالا در او مندرج است

مندرج است در بین اسما اختیار و ثانیا قلب را که عرش الرحمن و سلطان
البدن و حقیقت جامعه انسان است که اصلاح او اصلاح جمیع اعضا بلکه
سرایت نور اصلاحش جمیع عالمیان را فرا میگیرد بزبان و ثانی ذکر
خفیه را که افضل ذکر است و حفظه بر وی اطلاع ندارند و یعرف بالرائحة
الطیبة بر سر ذاکر در ابتدای کار اختیار کرده اند پس در ظل برکت آن اسم
همایون مقبلین الی صرف ذاته العلیة معرضین عن الآثار والافعال بل عن غیرها
حظیین لتجلیات الصفات والمقامات والاحوال و غیر ملتفتین لما یرد علیهم من
الواردات من نحو الشئون زیرا که در نظر آن عزیزان غیر حضور ذات بیچون
چون انها همگی از دائره مقصود شان برون است آهسته آهسته میروند
بدریای غایب شاقه را که سالکان قدیم و جدید سائر طرق بآن هم خبر الی
متکفل و متکلف شده اند محض اتباع شریعت غرا را که طریق معتدل اسبیل

مقصد و متوسطا اسهل است و اصعب بار احت بالتعب که اجوع و اشبع
و اصوم و افطر و انام و اقوم ان للعین حقا و للنفس حقا ساعة للرب و ساعة
للقلب و بکذا و محبت و رابطه و ملازمت و خدمت شیخ خود را و اطاعت
اوامر و نواهی وی را متحمل گشته اند کما هو اداب الاصحاب الکرام رضی
الله عنهم لدی حضرة سید الانام علیه و علی آله الصلوة والسلام پس اگر چه طی
المقامات را می کنند و طریق وصول بر مقامی مثل نفس همان مقام در
طریق مخصوص ایشان بر خود آن عزیزان و بر تابعین ایشان اجمالا
مشهود است اما چونکه مقصود بالذات ایشان شهود حضور ذات پاک معبود است
و وجود مبارک ایشان قریب است هم در تجلی نور آن حضور دائم و نابود است
اشراق انوار آفتاب آن ذات عرش قلوب ایشان را از الطرز منور گردانیده
که انوار رؤیة الله در منام یا در یقظه کی له ان یمون بگوش ساکنان بزم

بزم ملکوت رسانیده اند چه جای رؤیة النبی صلی الله علیه و سلم قابلیت برای
آن رؤیت با کیفیت بعلت تربیت جلوه آن ذات به جهت اکثر مثمر
استعداد رؤیت حضرت شفیع امت صلی الله علیه و سلم شده است و به علت
به جهت از آن سبب اگر بپرداخت تعداد مقامات و شمار حالات و امارات
و علامات شان نباشد چه گردی برابر روی آینه مدعا مانع باشد مثلا ولله المثل
الاعلی کسی که بعزم دیدن کسی بشهر دور یا نزدیک میرود و منظورش محض آن
دیدن است تا بآن شهر میرسد منازل و بوادی و امارات آن راه را میبیند
و اما چونکه مقصود بالذات همان دیدن است هر چه در عرض راه است بالتبع و اجمالا
ملحوظ او است کما ان من اراد رؤیة الشخص بالمرآة لملاحظة صورته او الاشتراء المرآة
و مع ذلک ان رجع عن ذلک السفر ثم اعاد السفر و ذهب معه شخص آخر یمکنه
الایصال تابعه الی المقصد بلا تعذر و تعلیمه کل واحد من ذوات تلک المقامات و غیرها

بل لا يحتاج الى التعليم لانه معه و يرى ما يراه ولا يلزم للمتبوع ولا للتابع معرفة
الاسماء والاصطلاحات وعدها بان ذا اسمه كذا وهذا اسمه كذا
اذ الاصل معرفة نفس الحقيقة والمسمى وتلك الاسماء والاصطلاحات خارجة
عن المقصود ولا سيما مقصود النقشبندية قدس سرهم كم من شخص يرتب المقدمات
المنتجة ولا يعرف اسماء الصغرى والكبرى وحد الاوسط وكم من شخص من الاعراب
يرفع وينصب عمرواً وزيداً ولا يعرف ان المقول هو فاعل وذاك مفعول ولو لم
يكن العلم الاجمالي كافياً وعلماً بالفعل لا بالقوة وموصلاً لوقع الاشكال في علمه تعالى
الازلي بالاشياء الا يرى انه مع ان المحققين اجابوا عن ذلك بانه بالجملة السلم
الاجمالي المتعلقة قدس الله اسرارهم كاف لكونهم اولياء ولوصولهم وصالهم لغير التابعين
لهم من غير عدة للمنازل وامارتها وتعيين الاسماء وتعريف الحالات وكيفياتها
بازكه از ايشان بر سيد از محرمان و مخلصان امين و بمطلب نرسيد محرم راز

محرم راز دل شيدای خود کسی نیست زاهد و عامرا اکر مرید معتقد مخلص محرم و امین
از وبه استفاده و استرشاد اشکالی در سلوک داشته باشد یا مصلحت دینیه
یا دنیویه راجعه بد بنیه بمنطوق فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون از شیخ
بپرسد البته چنانکه علمای فقهیه علیهم الرحمة در چند جا فرموده اند یجوز للاولیا
اظهار الکرامة للمسترشد و بموافق انکه منع علم از اهل محتاج بعلم کردن وعید
شدید را باعث است شیخ را بمبلغ علم خود جواب دادن لازم است اکر نه امثال
شیخ را خاموشی شیوه است هر کرا اسرار حق آموختند مهر کردند و دهانش
دوختند چرا که کوش نامحرم نباشد جای پیغام سروش سکوتش دلالت بر عدم
علم نمیکند که بد صدا بی خاصه بحر محیط است بلکه مصلحت نیست که از پرده بیرون افتد
راز ورنه در مجلس رندان خبری نیست که نیست و چونکه درز مانه بخصوص این زمانه
متشیخ بسیار و مدعی کاذب احوالات اهل حقیقت جهت جمع حطام دنیا بیشمارند

یحتمل انمه که آن اشتراط را فرموده اند رحمهم الله بناء علی قاعدة احتیاطهم از
وجه وعیظ و ترهیب تهدید باشد که مبادا کسی جاهلانه متصدی این امر
عظیم کردد و ادعا نماید لا علم و به الحقیقة والافتاء و شتان ما بینهما
الفاظ عبارات بر اشارات مولانا احمد دام برکته باندازه که نقصان
مثل فقیر را لازم نیست علی قدر معرفتی الان قصه تمام شد ثم اقول اولی من الجهة الثانیة
این جهت را کما یعلم همام و ما یاتی جواب بدیهی است همان سالبه کلیه
کذلش معلوم است پس نقیض وی را صدق محقق است لمنع ارتفاعهما کاجتماعهما
امکان وقوع رؤیت مذکوره اکر ثابت نباشد کرامات اولیا حق
کار فته قال خاتمة و سئل رضی الله عنه هل تمکن رؤیة النبی صلی الله علیه وسلم
فی الیقظة فاجاب بقوله انکر ذلک جماعة وجوزه آخرون وهو الحق وقد
اخبر بذلک من اولیائهم من الصالحین بل استدل بحدیث البخاری من رآنی

رآنی فی المنام فسیرانی فی الیقظة ای یعنی رؤیته وقیل یعنی قلبه واحتمال ارادة
القیمة بعید من لفظ الیقظة علی انه لا فائدة فی التقیید ح لان امته کلهم
یرونه یوم القیمة من رآه فی المنام ومن لم یره وفی شرح ابن ابی جمرة
للاحادیث التی انتقاها من البخاری ترجیح بقاء الحدیث علی عمومه
فی حیاته ومماته صلی الله علیه وسلم لمن له اهلیة الاتباع للسنة ولغیره
قال ومن یدعی الخصوص بغیر مخصص منه صلی الله علیه وسلم فقد تعسف
ثم الزم منکر ذلک بانه غیر مصدق بقول الصادق وبانه جاهل بقدرة
القادر وبانه منکر لکرامات الاولیاء مع ثبوتها بالسنة الواضحة
ومراده بعموم ذلک وقوع رؤیة الیقظة الموعود بها لمن رآه فی
المنام ولو مرة واحدة تحقیقاً لوعده الشریف الذی لا یخلف
واکثر ما یقع ذلک للعامة قبل الموت عند الاحتضار فلا یخرج روحه

من جسده حتى يراه وفاء بعهده صلى الله عليه وسلم واما غيرهم فيحصل له ذلك
قبل ذلك لقلته او كثرة بحسب تأهلهم وتعلقهم واتباعهم للسنة پس كرامات
اوليا را وقدرت قادر حكيم دانا را انكار نمودن چه حسنی دارد و ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء بهانه در كار است بهانه مدار است عبادت فعل طاعات
و ترك معاصی است قسم اعظمش ترك معاصی است كه ترك معاصی سبب
رفع حجابات ظلمانی و تمهید نورانیت و صفای قلب است بعد از آن
نور فعل طاعات پرتو لطافت خانه درون و خانه دل و جان می اندازد رجع الى
القول السابق و هو قوله لمن له اهلية الاتباع للسنة و لغيره عام تام
اما اگر زیاده از فعل طاعات و اتباع سنت و رابطه و تعلق و مناسبت با حضرت
صلى الله عليه وسلم دارند رؤیت مبارك حضرت صلى الله عليه وسلم و ملاقات
با وی بسیار تر میشود و اگر کمتر باشد کمتر اصلا ترك کن است نه طاعت بسیار

دگر بنگر

گناه بشمار اولیا را قدس الله اسرارهم اگر فرضا وقعه برایشان روی دهد طاعت کم است
ولی چونکه از معاصی محفوظ اند کارشان آسان و درست است تسلیم احوالشان
علی ای حال لازم است کما سبق من ابن حجر رحمه الله و بما ای الصوفية اصحاب
كشف و اطلاع فيسلم لهم ما قالوا انتهى و كما قال العلامة السيد طرفي فتاواه
في بحث جماعة الصوفية ناقلا عن العلامة برهان الدين الابناسي وبالجملة
فالسلامة في تسليم حال القوم انتهى و قال ابن حجر والصوفية تميزوا باحوال
و اثار مستغربة عند اكثر الخلق لانهم مكاشفون بالقدر و غرائب العلوم
تا آنجا که میفرماید و الایمان بذلك ایمان بالقدر ولهم علوم من هذا
القبيل انتهى پس هرچه بر زبان اولياء الله جاری شود از خصوص مثل رؤيت
الكارش اگر ضرر نداشته باشد نفع هم ندارد و بلكه مراغم اهل شرع می شود
و ضرر از وی مترتب است قال ابن حجر و نقل اليافعي و غيره عن الشيخ الكبير

فما فرت الا ان رجلنا وصل الى قرب ضريح الخليل عليه [illegible] علي العلبود فتح
ابا عبد الله قرشی انه وقع بمصر غلاء کبیر تا آنجا که میفرماید والسلام تلقائي
فقلت يا رسول الله اجعل ضيافتي عند الدعاء لاهل مصر فدعا لهم ففرج الله
عنهم فقال اليافعي و قوله تلقاء الخليل قول حق لا ينكره الا جاهل
بمعرفة ما يرد عليهم من الاحوال التي يشاهدون فيها ملكوت السموات والارض
و ينظرون الانبياء احياء غير اموات كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جماعة
من الانبياء في السماء و سمع خطابهم وقد تقرر ان ما جاز للانبياء
معجزة جاز للاولياء كرامة بشرط عدم التحدي انتهى علم بعض مغيبات
جهت بعض اولياء نقلا جواز و وقوعش را ثابت فرموده اند كما قالوا فقد
يعلم بعض الاولياء ببعض المغيبات و هو واقع و جائز نقلا اذ هو
من جملة الكرامات الخارقة عن الحصر على ممر الاعصار والازمان
فبعضهم يعلم بالخطاب و بعضهم بكشف الحجاب و بعضهم بكشف له عن اللوح

المحفوظ

المحفوظ حتى يراه انتهى و رؤیت حضرت را صلى الله عليه وسلم
هم از جمله مغيبات حساب فرموده اند و برؤیت قلبی و بصری
قائل شده اند اگرچه بعضی فرموده اند مثل رؤیت متعارفه نیست
بهر نوع هست است اصل جواز و وقوع است كافی است قال ابن حجر
ثم رأيت ابن العربي صرح بما ذكرته من انه لا يمتنع رؤية ذات
النبي بروحه و جسده لانه صلى الله عليه وسلم و سائر الانبياء احياء
ردت اليهم ارواحهم بعد ما قبضوا و اذن لهم في الخروج من
قبورهم والتصرف في الملكوت العلوي والسفلي ولا مانع من ان
يراه كثيرون في وقت واحد كالشمس و اذا كان القطب
يملأ الكون كما قال التاج بن عطاء الله فما بالك بالنبي صلى الله
عليه ولا يلزم من ذلك ان الرائي صحابي لان شرط الصحبة الرؤية

فی عالم الملک وهذه رؤیة فی عالم الملکوت وهی لا تفید صحبة والا
لثبت لجمیع امته لانهم عرضوا علیه فی ذالک العالم فراوه وراهم کما
جاءت به الاحادیث انتهی وقال ابن حجر ایضا وعلم مما مر عن ابن العربی
ان اکثر ما یقع رؤیته صلی الله علیه وسلم بالقلب والبصر لکنها لیست کالرؤیة
المتعارفة وانما هی جمعیة حالیة وحالة برزخیة وامر وجدانی فلا یدرک
حقیقة الامر مباشره کذا قیل ویحتمل ان المراد الرؤیة المتعارفة
بان یری ذاته الشریفة صلی الله علیه وسلم طائفة فی العالم او یکشف
له الحجب بینه وبین النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی قبره الشریف
فینظره حیا فیه رؤیة حقیقیة اذ لا استحالة فی ذالک لکن الغالب
ان الرؤیة انما هی لمثاله لا لذاته وعلیه یحمل قول الغزالی لیس المراد
انه یری جسمه وبدنه بل مثالا صار ذالک المثال یتادی به المعنی الذی
فی نفسه

فی نفسه قال ومثل ذالک من یری الله تعالی فی المنام فان ذاته منزهة
عن الشکل والصورة لکن تنتهی تعریفاته الی العبد بواسطة مثال محسوس
من نور او غیره ویکون ذالک المثال حقا فی کونه واسطة فی التعریف
فیقول الرائی رایت الله فی المنام ولا یعنی رایت ذات الله کما یقول فی
حق غیره انتهی ختم جواب این بحث بر کلام امام همام الشیخ الکمل الدین
رحمة الله که اسم مبارکش ملایم تکمیل مرام است خواهیم نمود قال فی شرح
المشارق فی حدیث من رآنی فی المنام فقد یرانی فی الیقظة فان الشیطان
لا یتمثل بی الاجتماع بالشخص یقظة ومناما لحصول ما به الاتحاد وله خمسة
اصول کلیة الاشتراک فی الذات او فی صفة فصاعدا او فی حال
فصاعدا او فی الافعال او فی المراتب وکل ما یتعلق من المناسبة بین
شیئین او اشیاء لا یخرج عن هذه الخمسة ویحسب قوته علی ما به الاختلاف

وضعفه یکثر الاجتماع ویقل وقد یقوی ما به الاتحاد علی ضده فتقوی المحبة
بحیث یکاد الشخصان لا یفترقان وقد یکون بالعکس واذا حصل احد
من الاصول الخمسة وثبتت المناسبة بینه وبین ارواح الکمل الماضین و
اجتمع بهم متی شاء انتهی رزقکم الله تعالی وایانا اجمعین مناسبة تامة
بمحض فضله وکرمه معهم آمین الوجه الثالثة در نفس عدم عقیده من
حیث ذاک العدم هیچ فرد از افراد مکلف مورد باز خواست نیست
چراکه عقیده که علم است بقول اصح از مقوله کیف است واز افعال اختیاریه
نیست تا تکلیف کرده شود که چرا عقیده ندارد ولی اسباب تحصیل آن
کیفیت از افعال اختیاریه است وتحصیلش سبب چند سعادت خاص
باعث حسن ظن است در حق مومنین ولا سیما الاولیاء الکاملین
المکملین بنا بر آن وسائل حمیده اگر بآن عقیده مکلف باشیم مقبول
عقول

عقول فحول وسزاوار دانش ابرار احرار است پس چنانکه بر آن شخص
لعلت اینکه اسباب تحصیل آن عقیده را فراهم نیاورده ومبادی و
مقدمات مطلوب را آماده نکرده وشاهد نصب ادله اثبات لوی
هنوز جمالش در پرده است من حیث نفس عدم تملک العقیدة باز خواستی نیست
که چرا عقیده نداری کذالک بر امثال آنانکه باهره احوال شیخ ما قدس سره
انهار افاکرفته ودر اضمحلال واستهلاک در تحت قاهره تصرفات
وی روح الله روحه نهفته ودست تمسک وتشبث بذیل عاطفت
ارشاد وی زده اند ونصب ادله وبراهین بر صدق اقوال و
حسن افعال وبلندی احوال وی دام ظله بیرکت صحبت و بمجاورت و
دائمی وی دام برکته بر بیش چشم بصیرت وابصار شان والشمس و
ضحیها کالشمس فی الضحی نمایان گشته باز خواستی نیست که چرا عقیده دارند

پس آنانکه دور اند پس آنانکه همیشه در حضور اند و متصف بعلم مذکورند
در عدم عقیده و وجوش هر زمره ازانها هریکی بجهتی معذورند
پس بنابراین معذوریت اعنی تحصیل حصول علم و عقیدت ما
متمسکان مخلص و سالکان مرید و متشبث را لازم است
کما قال ابن حجر رحمه الله بعد بسط فی موضعه فی هذا البحث فان
النفس لا ترید الا اهلاک صاحبها فلا تطعها فی الاعتراض علی الشیخ
وان رآه علی ادنی حال حیث امکنه ان یخرج افعاله علی تاویل
صحیح ومقصد مقبول شرعا ومن فتح باب التاویل علی المشایخ
واعرض عن احوالهم ووکل امرهم الی الله واعتنی بحال نفسه وجاهدها
بحسب طاقته فانه یرجی له الوصول الی مقاصده والظفر بمراده
فی السر والعلانیة فی اسرع زمن ومن فتح باب الاعتراض علی

علی المشایخ والنظر فی افعالهم والبحث عنها فان ذلک علامة حرمانه
وسوء عاقبته وانه لا ینجو قط وقد قالوا من قال لشیخه لم لم یفلح قط
ای لشیخه فی السلوک والقربة لان شان السالک ان یکون بین
یدی شیخه کالمیت بین یدی الغاسل حتی لو کان له علوم ورسوم
او اعمال فلیعرض عنها ولا یلتفت الیها انتهی که در خدمت شیخ
خود شان همه اعضا گوش غیر از اطاعة شیخ از همه چیز فراموش بل کالصبی
الطفل بین یدی المرضع بل کالمیت بین یدی الغاسل اگرچه در
علوم و هنر و فضائل با حضرت موسی علیه الصلوة والسلام متماثل
باشند باشند زیرا که جناب شیخ را خضر است علی نبینا وعلیه الصلوة
والسلام افسر فوجدا عبدا من عبادنا آتیناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما را بر سر نهاده بالاتر باید بپای فان

اتبعتنی فلا تسئلنی عن شیء حتی احدث لک منه ذکرا ارا لش داده اند
تا هوار برا ورنگ انک لن تستطیع معی صبرا نشسته و متمسکان
موسی وار کمر تادب هل اتبعک علی ان تعلمنی مما علمت رشدا بر میان بسته
بقدر وسعت بانیاز ستجدنی ان شاء الله صابرا ولا اعصی لک امرا دست
ارادت [illegible] مخالف گشته اند وی را قدرت ره شبیه لا یسئل عما یفعل متجلی
و مریدان را بشیوه و هم یسئلون متحلی ساخته اند پس در مدة صحبت شیخ و پیر
سلوک برای سالک صعلوک هیچگونه شایه که بمقام پرسش از خرق کشتی و
قتل غلام و اقامت جدار از هیچکدام اندر آید صبر و تحمل را اگرچه از ترک
[illegible] از منکر برسد نباید تا بلکه پرتوی از جلوه سانبئک بتاویل ما لم تستطع
علیه صبرا برزاویه وی قدم رنجه فرماید خضر کو در بحر کشتی را شکست
صد درستی در شکست خضر است آن لسبرا کن خضر برید من سر آن را

سر آن را در نیابد عام خلق آنکه جان بخشد اگر بکشد رواست نایب
است و دست او دست خداست پس عداوتها که آن یاری بود
پس خرابیها که معماری بود و در دیدن منکرات ظاهر به تاویل صحیح کردن
بار وی بتمر تفصا نی علم خود آوردن واگر خطرۀ قلبیه و جرات لسانیه
بظهور آرد و پای صبر را محکم ندارد خود را در وادی هذا فراق بینی وبینک
سرگردان شمارد پس چگونه فرموده اند که می باید مداهنه با شیخ
خود نمایند و در بحث ظهور حضرت و رویت وی صلی الله علیه وسلم
مناظره با وی بکشند اعاذنا الله من ذلک و مکتوب شده بود که
شخص مکور و فریفته شیطان را منع لازم است و بمقام تسلیمش
جهت بارک الله و تحسین خود در بنا مدن امر جازم جواب فقره اولی
هم از ما تقدم معلوم است لکن اگر قلم جواب دیگر بنویسد غیر ملوم است

حکم بر شستن نمودن دلالت بر علت ماخذ اشتقاق می کند و آن مشروط

باین است که معلوم الیقین باطنی باشد که ذات محکوم علیه متصف بدان

ماخذات کما هو مقرر فی الاصول و در عقد موضوع صدق عنوان

موضوع بر ذات موضوع جهت صدق حمل محمول در قضیه صادقه

شرطست کما هو فی قوانین المعقول و مکوریت و فرایضی آن ذات

مبارک در آینه عقیده ما معتقدان متمسک بهیچ جهتی من الاوجه

انعکاسی ندارد و چه جای اینکه یقینی باشد بلکه مظنون و مشکوک و موهوم

ما متشبثان هم نیست در باطنش غیب نمی دانم و در ظاهرش نسبت نسبتیم

بلکه آنچه از اوصاف آن ذات مبارکش بر ما مخلصانش معلوم الیقین و ثابت جازم

بلاشک و شبهه و نزدیک است بحکم ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله

عدم از اتباع شریعت غرا و اقتفای آثار طریقت بیضا و ظهور علامات

علامات حقیقت علیا که لب و رکن اعظم شریعت است نیست و ان شاء الله

الرحمن بمضمون الفانی الباقی لا یبر دلیل بعد از این هم چنین خواهد شد و جناب

شریف در مکتب لطیف معترف باین شده بودند که جناب شیخ قدس سره

باعث هدایت ده و دوازده هزار کس گردیده پس عرض میشود که از آن عدد

مذکور اکثر علمای ثقات شدند که متبحر در علم وی قدس سره دیده و شنیده اند

بدرجه شهرت و استفاضه که مفید ظن مؤکد است بلکه قدر مشترکشان بحد

تواتر که مفید الیقین است رسیده او آنکه برای ما مریدان ظهور کرده افاده علوم

قطعیه کرده نه دو احتمالات و همیه منافی علوم قطعیه عادیه نخواهد شد

و الا همان ناخوشی و آزار در روزگار ظهور معجزات سید مختار علیه

صلاة الله و سلامه هم روی نموده و لکن دوای علم قطعی شفا را از آن

اسقام مرحمت فرموده و جواب فقره ثانیه را اگر چه خوفناک هستیم

که ان النفس لاماره بالسوء و لکن رجاء آرزو در دخول تحت عموم المستثنی

که ظل ممدود است داریم و تفوه به حرف آریم علمای این زمان و لاسیما این فقیر

نادان بیچاره همان متعین قوانین علم مجدد و مؤسس اساس بنیان قواعدیکه

پیشتر مبنی و ممهد نشده باشد نیستیم بلکه بر مائده نقل نقل از قدماء رحمهم الله

میخوریم و از کسور شور سفره عامه ایشان ریزه ریزه را فراهم می آوریم قیام

از ربقه تقلید غلامی نیافته بر دانش افواه هستیم بر آن زادی آگهیت نیافته و عاریه

عاریتیم تار و پود دیر از ملکیت نیافته پایمال صوری معنویات محض اسم بی مسمی موکولات

اگر صاحب شعور آگاهم چگونه منظور و متمنی تحسین و بارک الله هم بسبب مؤلفه مرقعه

که مثال خرقه فقراء هر رقعه را از جایی آورده و بنام دسته سنبله ملتقطان سنابل

هر خوشه را از خرمنی جمع کرده بچه نوعی از جانم بداد بدنبوشتم و بیهوده باطل القافیت

رخساره حقانیت را بپوشم از بهر شاید از آن سبب توصیف هم خاک بر فرق من تا لیقم

ای الله

پس الطف خوش چیزی است جناب شیخ قدس سره رساله ملفقه و ملفقه فقیر را هیچ

و هیچ شعری از اشعار او را شنیده باشد بلکه در بعضی از تألیف خودش بعیان باشد و فقیر از هم

نیازمندی و توقع و استفاده که آیا این رساله مقبول است یا نه جرأت و گستاخی نکنم یا نه

که حضرت صلی الله علیه و سلم به پیغمبر یابد و جناب شیخ بهر اخوف و حیا ادب متوجه نگردند

که حضرت صلی الله علیه میفرماید هیچ آن رساله مقبول است غیر از هیچ شعر آن اشعار رساله گویم

و فقیر هم عرض مینمایم بشیخ نمیدانم که این اشعار که اینها بعد از متوجه شدن هر باره بجواب حضرت صلی الله

میفرماید هیچ نشود پس از آن هشتم بار عرض مینمایم که نمیدانم کدام اند بعد از متوجه شدن بجواب حضرت

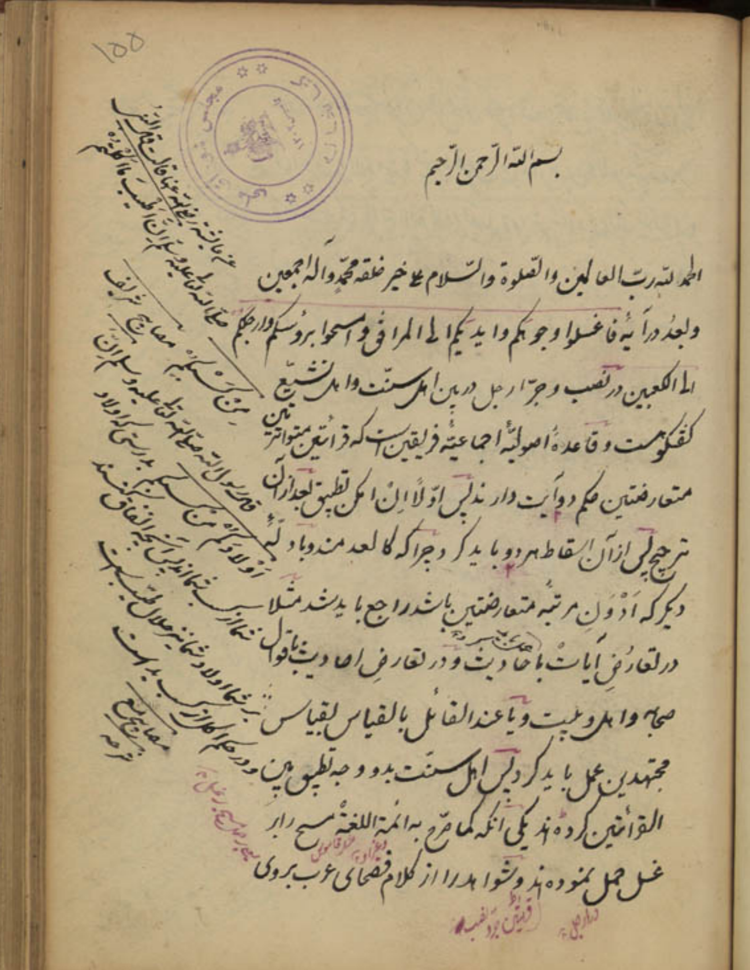
صلی الله علیه و سلم میفرماید که واقعه را دیده در ضمن پنج بیت اول از نظم و در اثنای اشعار نثر بیست از آن

ششم نیست که چه هست و انوار غیبیات است شایسته عقاید نیست بعد از آن ارای

استدلال فقیران بر ما لا از این قاطع نیست چگونه علم قطعی مادی حاصل نخواهد و در حصول این لطائف

و تحدی برای شیخ هست و نه معارضه و مجادله از طرف فقیران بلکه فقر و استدلال از فقیر در حصول مطلوب

ازآن بهره دستگیر قریب الظهور رسیده تا نگر بدیگه جلا فروش بکر نجتائی که آمد بگوش
منع ازمحرمان جنس منع کردن ازنامحرمان خوشتر است ومرقوم شده بود که بعضی از
سر خلفای دون شیطان برآنها ظفر یافته علی التقدیر التسلیم حق جل وعز بآن علم اراده
قدرت تمامت مخلوق را برای عبادت خلق کرده ورضامندی وامر ایشان از عباد
والعبادت معلوم است وحضرت صلی الله علیه وسلم بآن فضل وارشاد تاثیر بسر است
مبعوث شده است وداد تبلیغ وانذار وتبشیر بدانطرز داده ومع ذلک
عامه بی شمار ومخالف بسیار است چه کور دامن کبریائی الهی وچه زنگ بر آینه نزد حضرت
رسالت پناهی رسیده تا از مخالفت خلفا ومردان النقص کجا باشد حضرت شیخ قدس سره
لقمان نه قابل است وگرنه علی الدوام فیض سعادتش همه کس را برابر است برآفتاب بتابد آن
بس در جای لعل است در جای عقیق در جای خاشاک خس بالدم ستیاح خراسان
مناظره واقع شد گفتم برسر استار همین زاغ دادن استیل هر ازآن جوهر تیغ



بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد واله اجمعین
وبعد در آیه فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم
الی الکعبین در نصب وجر ارجل در بین اهل سنت واهل تشیع
گفتگوست وقاعده اصولیه اجماعیه فریقین است که در آیتین متواترتین
متعارضتین حکم دو آیت دار ندلیس اولا ان امکن تطبیق لعد از آن
ترجیح لی از آن اسقاط هر دو باید کرد چراکه کالعدم اند وبادله
دیگر که ادون مرتبه متعارضتین باشد راجع باید شد مثلا
در تعارض آیات باحادیث ودر تعارض احادیث باقوال
صحابه واهل بیت وبا عند القائل بالقیاس بقیاس
مجتهدین عمل باید کرد پس اهل سنت بدو وجه تطبیق بین
القرائتین کرده اند یکی آنکه کما صرح به ائمة اللغة مسح را بر
غسل حمل نموده اند وشواهد را از کلام فصحای عرب بروی

آورده اند وتقدیر امسحوا را قبل از ارجلکم دفعا لاجتماع معنین الحقیقة والمجاز
کما اعترف به الامامیة فی کتبهم ناقلین عن الماهرین فی العربیة جایز
داشته اند کما فی آیة لا تقربوا الصلوة وانتم سکاری الآیه که این
نوع است از استخدام وبهذا التفسیر فسرها جمع من معشر الامامیة وفقهائهم
بل ما نحن فیه نیز ازین قبیل باشد ولاسیما معرفت وضو موقوف بر استنباط
ازین آیه نبوده چراکه این آیه بعد از فرض شدن وضو وتعلیم آن بواسطه جبرئیل
که در ابتدای بعثت بود بمدة بسیار نازل شد بلکه ظاهرا سوق این آیه
برای ابدال تیمم از وضو وغسل است وذکر وضو جهت تمهید وتقریب است
وتمهید وتقریب حاجت تفصیل وبیان مشبع ندارد پس این گونه
ابهام وایهام را درینجا چه مضایقه چراکه مخاطبین را کیفیت وضو
وترتیبش را بمدة فراوان پیشتر از نزول آیه معلوم بود دوم آنکه
جر ارجلکم بجهت جوار مجرور است که رؤس است ومعنی بر نصب است
وجر جوار را جمیع معتبرین نحاة چه در صفت وچه در عطف
بدلیل ورودش در کلام الله وبسبب وجودش در نثر ونظم فصحای
عرب کما لا یخفی علی المتتبع جایز داشته اند پس اگر زجاج انکار او را

اورا با واو عطف کرده علاوه آنکه شهادت بر نفی روایت قصور تتبع داشته
اعتباری ندارد وتطبیق دیگر که حمل قراءة جر بر مسح بر خف است
هست اگر چه اضماری را خواهد وو راز طبع است واهل تشیع نیز
تطبیق را بدو وجه کرده اند اول آنکه بین التطبیقین فرق هست اهل سنت
نصب را که ظاهر در غسل است اصل دانند وجر را بآن راجع ساخته اند
واهل تشیع بالعکس وجه اول آن آنکه نصب بنابر عطف بر محل برؤسکم است
حکم رؤس واز جمله مسح است چه اگر عطف بر ایدیکم باشد در بین متعاطفین
فصل باجنبی میشود دوم آنکه واو در ارجلکم بمعنی مع باشد واین هر دو وجه
بچند وجه مقدوح ومجروح اند اول آنکه عطف بر محل رؤس باجماع فریقین
خلاف ظاهر است ونظیر عطف بر مغسولات است وعدول از ظاهر دلیل
خواهد ولا دلیل وقراءت جر چونکه ممکن است که موافق قراءت
نصب باشد کما مر دلیل نمیشود واگر وامسحوا برؤسکم متعلق بمغسولات
باشد وکان معناه وامسحوا الایدی بعد الغسل برؤسکم فصل باجنبی
نمیشود دوم مذهب اکثر اهل سنت که بقیه غسل مسح توان کرد

ومع هذا هیچکس از اهل عربیه قائل با متناع فصل در جملتین متعاطفتین و در معطوف
ومعطوف علیه نیست بلکه ائمهٔ انها تصریح بجواز نموده اند بلکه اجماع نحاة را بر جوازش
نقل کرده اند لغو تو سیط و فصل اجنبی را نکته باید چه نکته را از افادهٔ ترغیب در
اعضای وضو عمده تر بیاریم دوم آنکه بنا بر عطف بر محل برؤسکم اهل سنت را
میرسد که فهم معنی غسل نمایند چرا که از قواعد مقررهٔ عربیه است که اذا اجتمع
فعلان متقاربان فی المعنی ولکل منهما متعلق جاز حذف احدهما وعطف متعلق
المحذوف علی المذکور کانه متعلقه مثل علفتها تبنا وماء باردا وقد جاء فی کلام
الفصحاء فی غیر موضع سیوم آنکه حمل واو بر معنی مع بد قرینه جائز نیست
و قرینه اینجا مفقود است بلکه قرینه بر خلافش ظاهر است که قدم محل او ساخ است
و او را مسح نشاید و بس از تطبیق و تبیین کلام در ترجیح است لاجرم
محققین اهل سنت جهت ترجیح با حادیث که مبین معانی قرآن است کردند
و این واقعیست که حضرت علیه الصلوات والسلام هر روز و شب پنج بار
بلکه از زیاده بعمل آورده اند و بحار و س الاشهاد جهت تعلیم تو آموختگان شرائع
اسلام تشهیر میفرمودند و مسلمانان را او آداب نماز و از شروط او وضو را
تلقین می نمودند و هیچکس بهیچ طریق مسح را از وی صلی الله علیه وسلم

علیه وسلم روایت نکرده اند وغیر از غسل حکایت از وی ننموده اند کما اعترف
به الشیعة فی کتبهم الصحیحة عندهم نهایت سخنشان این است که ما را روایت صحیحه
از ائمهٔ اطهار آمده که مسح کرده اند و آنچه اهل سنت از ائمه روایت کرده اند
که غسل نموده اند محمول بر تقیه است و اهل سنت میگویند که در کتب صحیحهٔ امامیه
نیز روایات متعدده ناطقه بالغسل از ائمهٔ اطهار در محلی که گنجایش تقیه
ندارد ثابت است چرا که در جواب سایلی که شیعه و مخلص ایشان
بوده امر بالغسل فرموده اند پس معلوم شد که متفق علیه و مسح مختلف فیه است
که بعض رجال شیعه آنرا روایت کرده و بعضی نکرده اند و فعل رسول صلی الله
علیه وسلم بالاجماع از معارف سالم است و کسی مسح را از وی روایت نکرده
اظهر من الشمس است که فهم معانی قرآن از وی صلی الله علیه وسلم کسی را میسر نیست
پس معلوم شد که آنچه اهل سنت از قرآن فهمیده اند مطابق فهم وی است
صلی الله علیه وسلم از اینجا طعن منعکس شد و مخالفت قرآن بموجب
فهم وی صلی الله علیه وسلم بر شیعه لازم آمد نه بر اهل سنت و از اینجا
فائده معلوم شد اول آنکه شیعه را باید که موافق قاعدهٔ اصولیه
اجماعیه فرقین غسل و مسح را هر دو جایز دارند نه مسح تنها دوم آنکه اگر اهل

سنت احتیاطا غسل را که سندش متفق علیه جانبین است بگیرند و مسح را که
سندش مختلف فیه است طرح کنند البته مورد طعن و تشنیع نمیشوند و علی الخصوص
شریف رضی که معتمد و اعلم ایشانست در نهج البلاغه که عندهم اصح الکتب و متواتر است
از امیر المؤمنین کرم الله وجهه نقل و حکایات وضوی رسول را صلی الله علیه وسلم
آورده و در آنجا غسل رجلین را ذکر کرده و جمیع صحابه رضی الله تعالی عنهم در کیفیت
وضوی آنجناب صلی الله تعالی علیه وسلم غیر از غسل نقل نکرده اند و آنچه از عباد بن تمیم
در بعض روایات ضعیفه وارد شده که توضأ و مسح علی قدمیه و نعلیه
بجهت تفرد راوی و مخالفت جمهور روات و احتمال اشتباه قدمین بخفین
از درجهٔ اعتبار ساقط است و ازین است که آنچه از امیر المؤمنین کرم الله وجهه مرویست که مسح
وجهه و یدیه و مسح علی رأسه و رجلیه و شرب فضل طهوره قائما و قال
ان الناس یزعمون ان الشرب قائما لا یجوز و قد رأیت رسول الله
صلی الله علیه وسلم صنع مثل ما صنعت و هذا وضوء من لم یحدث متمسک
تشنیع نمیشود که کلام در وضوی محدث است و مجرد تنظیف اطراف بمسح
هم حاصل میشود اول دلیل بر آنکه مسح وجه و یدین درین روایت وارد است
و شیعه نیز قائل بمسح وجه و یدین نیستند و بعضی ازین فرقه ادعا میکنند

میکنند که مسح مذهب جمعی از صحابه بوده و آن محض افترا است از هیچکس بطریق
صحیح مروی نشده که مسح را تجویز کرده باشد مگر ابن عباس رضی الله عنهما که بطریق شبهه
و تعجب میگفت لا نجد فی کتاب الله الا المسح ولکنهم ابوا الا الغسل یعنی بر قرائت
که قراءت ابن عباس بود ظاهر کتاب الله ایجاب مسح میفرماید لکن پیغمبر و اصحاب او
هرگز بعمل نیاورده اند و غیر از غسل نکرده اند پس قول ابن عباس دلیل صریح است
بر آنکه قراءت جر بعمل رسول صلی الله علیه وسلم و عمل اصحاب او رضی الله عنهم ماؤل
و متروک الظاهر است و روایات که دلالت بر جواز جمع بین الغسل والمسح
یا بر جواز مسح میکند از ابو العالیه و عکرمه و شعبی و حسن بصری آن روایات
همه محض دروغ و افترا و اختلاق است روات اخبار از اهل تشیع آن
اکاذیب را بر بسته منتشر ساخته اند و بعضی از اهل سنت که تمیز در بین اخبار
صحیح و سقیم نمیدانند به سند آورده و بتحقیق روایت کرده اند طعن و رکه اعلم اهل
سنت است با ثار صحابه و تابعین روایت میکند از عبد الملک بن سلیمان انه قال

قلت لعطاء أبلغك عن احد من الصحابة انه مسح على قدمين قال لا و محمد بن جرير

بن غالب طبری که ابو جعفر است و صاحب تفسیر و تاریخ کبیر و از اهل سنت است

در تفسیر خود نقل کرده. بالجمله توجیه اعراب قرآن را مخالفت قرآن گفتن از عاقل مراد

غیر از عقل

از مخالفت قرآن آنست که الفاظ و کلمات متواتره او را انکار کنند چنانکه

شیعه گویند که الی المرافق لفظ قرآن نیست بلکه من المرافق است اعاذنا الله تعالی

من ذلک و مخالفت قرآن نمودن آنست که بخلاف فهم رسول صلی الله تعالی

علیه و سلم معنی قرآن را بفهمی و بر عمل آن حضرت که مأخوذ از فهم خود و مستفاد

از تعلیم جبرئیل علی نبینا و علیه الصلاة و السلام که امین وحی است و مشهور بلکه

متواتر و معمول به جمیع اصحاب و تابعین است اعتماد نکنی و عمل نکنی چنانچه

چنانکه شیعه میگویند الا بمعنی انتهای غایت است و مرافق را خارج از مغسول میمانند

اولاً قاعده عربیه و نحویه این است که هرگاه ما بعد الا جزء از ما قبل او باشد

و اسم ما قبلش اطلاق بر ما بعدش کرده شود و شامل ما قبل ما بعد آید الا در اینجا

در اینجا بمعنی مع است و مدخول الا داخل حکم است و ما ورای آن مدخول ساقط الحکم است

چنانکه در نیاید شامل آن عضو است من اول العضو الی الابط و اگر بنا بر اینکه

بگوییم الا در اصل وضع جهت انتهای غایت است ابهامی و اشتباهی در و داشته

باشیم رجوع بسنت رسول خواهیم نمود که مبین معنی قرآن است فعل و قول

الله علیه و سلم که تواتر آن دیده و شنیده شده و کسی از او عدم غسل مرفق القول

نکرده رفع آن شبه خواهد نمود و علاوه اینکه فعل اصحاب که واقف اعمال هر یک

آن حضرت علیه الصلاة و السلام و لاسیما فعل حضرت امیر المؤمنین کرم الله وجهه و سایر

ائمه اطهار رضی الله عنهم که مشهور بلکه متواتر است و معلوم است که عند اهل التشیع معصومند

و مخالفه معصوم خطر است و دلیل قاطع و برهان ساطع است بر اینکه جناب حضرت صلی الله

علیه و سلم یا از تعلیم جبرئیل یا از همان آیه فهم معنی معیت فرموده اند و خود نیز با غسل مرفق

را کرده و اصحاب کرام را بالغسل مرفق امر و تعلیم نموده اند و در زیر ابدی اثر جلی داشت

باید را برای خلاصی نمودیم و لکن لیس لداء المدعو دواء انک لا تهدی من احببت

و لکن الله یهدی من یشاء و السلام علی من تابع خیر الانبیاء علیه الف صلاة و سلام

و ثناء و علی مقتفی آثار الخلفاء و اصحابه البررة الاتقیاء علیهم الرضاء ما دار

المناظرة و المجادلة و المراء و غلب الذین غسلوا ایدیهم و ارجلهم عن ادناس

البدع و الاهواء تمام شد ره از حرف الموت و لا الا تهایسعون

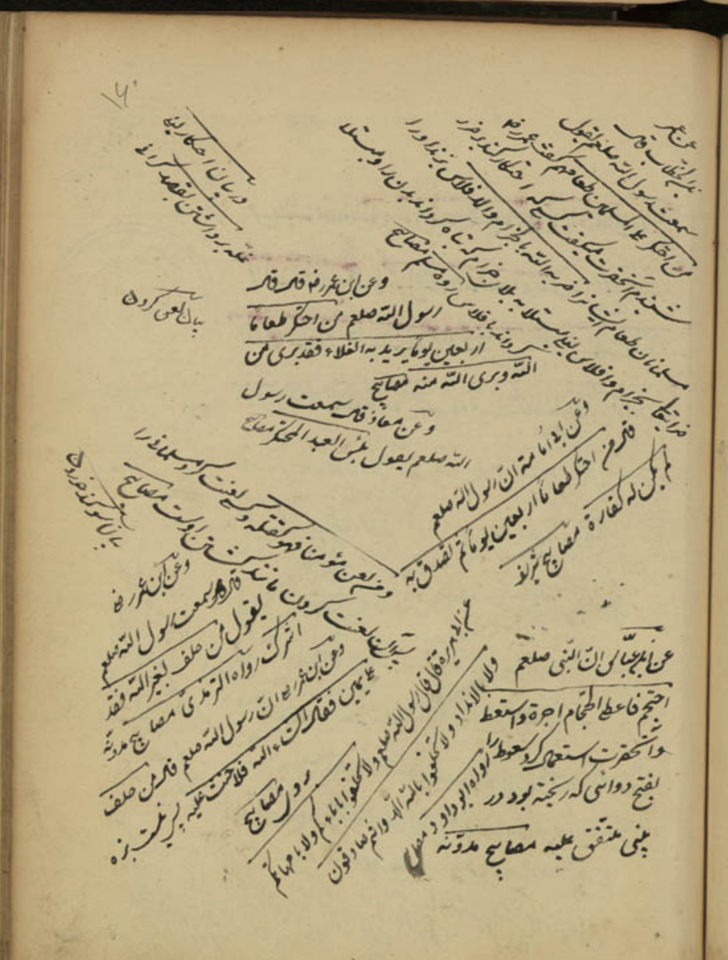
عن ابی هریرة رضی الله عنه

قال قال رسول الله صلعم ان الله

عزوجل یقول انا ثالث الشریکین

ما لم یخن احدهما فاذا خانه خرجت من

بینهما مصابیح شریف



وعن ابن عمر رض قال قال

رسول الله صلعم من احتکر طعاما

اربعین یوما یرید به الغلاء فقد بری من

الله و بری الله منه مصابیح

وعن معاذ قال سمعت رسول

الله صلعم یقول بئس العبد المحتکر مصابیح

عن ابن عباس ان النبی صلعم

احتجم فاعطی الحجام اجره و استعط

و آنحضرت استعمال کرد سعوط را

بفتح دوائی که ریخته بود در

بینی متفق علیه مصابیح مدونه



حفظ از خوردن ...

عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشى الذى لا يحل منعه قال الماء والملح
والنار قالت عائشة يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار
قال يا حميراء ومن اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار
ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما
شربة من ماء فكانما اعتق رقبة حيث يوجد الماء ومن سقى مسلما شربة
حيث لا يوجد الماء فكانما احياها مصابيح حرره فى ...

زيرا كه ... باران
... شرح مصابيح
... صلى الله عليه وسلم
... عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
رواه البخارى مصابيح شريف
عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرجع احد فى هبته الا الوالدين ولده ... فرزندان ...
... در جواز رجوع از هبه اولاد مصابيح

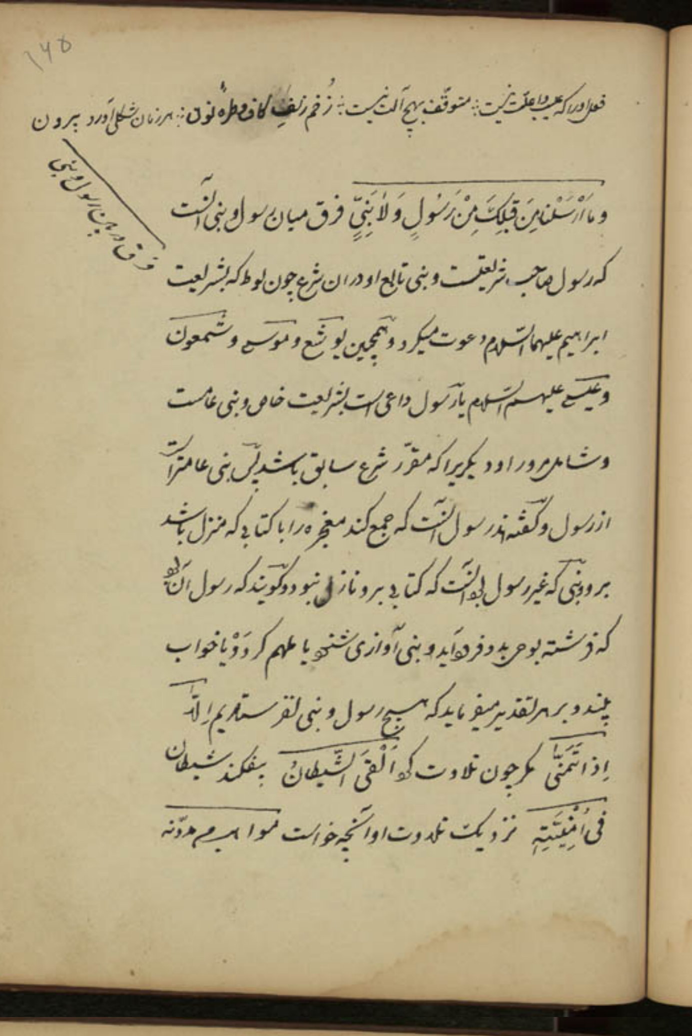
بسم الله الرحمن الرحيم
بدانكه كفته اند كه فرق ميان كلمه لا كه مكتوب باشد و ميان كلمه كه مكتوب نباشد
چه باشد بعضى كفته اند كه در كلمه لا مكتوب باشد بهيچ نوع وقف نتوان كرد زيرا كه لا
در اكثر مواضع ميان مبتداء و خبر نوشته ميشود مثل وقف بر والذين
آووا ونصروا لا و ابتداء از اولئك والفاظ باشد ... نوشته
نوشته ميشود مثل وقف بر فسجد الملائكة كلهم اجمعين لا و ابتداء از
كلمه الا ابليس على هذا القياس و در كلمه كه لا مكتوب نباشد در حال ضرورت وقف
توان كرد اما اعاده موقوف عليه بايد نمود بدانكه متاخرين هشت رمز ديكر جهة
وقف زياده كرده اند و آن اينست س قفه قف ق قلا صل صلى ك اما
س و قفه هردو علامت سكته اند يعنى بر آن كلمه اندك وقفى بايد كرد با قطع صوت
و نفس اواب بدون قطع النفس والحال در اكثر مصاحف لفظ سكته
درست مينويسند قف علامت فى هذا المواضع است و در بعضى مصاحف

لفظ قفه را مينويسند در آخر او تاء تانيث الحاق ميكنند قفه مينويسند و اين قف
و قفه هردو بمعنى امر واقع شده اند يعنى ايستادن اوليست از كذشتن ق
علامت قيل است يعنى در اينجا بنابر قول بعضى وقف جايز است اما اولى وصل است
قلا علامت قيل لا وقف است يعنى بعضى كفته اند كه در اينموضع وقف نيست صل علامت
قد يوصل است يعنى در اينمقام وقف هست اما وصل اولى است صلى علامت الوصل
اولى من الوقف است يعنى در اينموضع اكرچه رخصت وقف نداده اند اما وصل اوليست
بنابرين وقف صل و صلى بيكديكر نزديك باشند ك علامت وقف كذلك است
يعنى هر وقفى كه پيش ازين مذكور شده اين نيز همان حكم دارد بدانكه شش رموز ديكر
كه تعلق بوقف ندارد اما در مصاحف مينويسند از براى فوايد چند كه ذكر آن در اين
مختصر كرده ميشود ه ى خ ح ب ع ب تب لب اما ه علامت پنج آيه است ى علامت
ده آيه است هركاه كوفى و بصرى در عدد پنج آيه و ده آيه متفق باشند و اكر اختلاف
ميانه ايشان باشد از براى كوفى ه و ى و بجهة پنج آيه و ده آيه بصرى نويسند

حب نويسند و از براى بصرى جهت پنج آيه خب و جهة ده آيه عب حرف نويسند اما
تب و لب هردو علامت سنه ابتداء آيه اند و هركاه اهل بصرى متفق باشند
در آيتى علامت تب نويسند و اكر اهل بصرى در آيه متفق نباشند علامت
لب نويسند و علامت وقف معانقه را مع حرف نويسند و سه نقطه نيز نويسند
معانقه در لغت دست در كردن يكديكر انداختن است و اين وقف را معانقه
بنابر آن كويند كه محل وقف كه در يك اسم اند دست در كردن هم انداخته اند
مثلا اكر از اول كذرى در ثانى وقف كن يا بالعكس وقف كن و رموز كه در سجاوندى
جهة وقف تعيين داده اند شش است م ط ج ز ص لا اما م علامت وقف لازم است
يعنى البته وقف بايد كه اكر وصل كنند فساد در معنى بهم ميرسد چنانچه بعضى
قراء كفته اند كه در بعضى از مواضع وقف لازم كذشتن بهم كفر است ط علامت
وقف مطلق است يعنى مقيد بيكى از لزوم و جواز و رخصت و غير اينها نيست
و اين وقف در جايى باشد كه آخر كلام باشد كه قطع سخن و صواب باشد و اكر

[illegible]

و مل کنند معنی فاسد نشود ج علامت وقف جایز است و مقصود از جایز در اینجا
آنست که میتوان ایستادن و میتوان گذشتن اما ایستادن اولیست ز علامت
وقف مجوز است و مراد از مجوز آنست که ایستادن و گذشتن مجوز است اما گذشتن
اولیست ص علامت وقف مرخص است و مطلب از مرخص آنست که اگر نفس
تنگ کند رخصت وقف کرده شود و اگر نفس تنگ نکند رخصت وقف نکرده اند
لا علامت لا وقف است یعنی در اینموضع نباید که بایستد در میان آیه باشد وقف
نیز نباید کرد و اگر وقف کند اعاده موقوف علیه باید کرد اما اگر لا بر سر آیه
مکتوب باشد گذشتن اولیست و اگر وقف کند نیز مرخص است بنا بر حدیث
ام سلمه رضی الله عنها منقولست که حضرت پیغمبر صلی الله تعالی علیه وسلم بر سر هر
آیه وقف می نمود پس اگر وقف کند بر آیه هر چند لا مکتوب باشد احتیاج باعاده موقوف
علیه نیست بلکه ابتداء بآیه دیگر میتوان کرد بدانکه صورت جزمی که در قرآن بر سر حرف
می نویسند علامت آیات است پس اگر جزم بر سر حرف تنها مکتوب باشد وقف کند و اگر جز
[illegible]



فعل او را که عیب او علت نیست :: منوقف بهیچ آلت نیست :: زخم زلف کاف و طره نون :: هر زمان شکلی آورد بیرون

فرق در میان رسول و نبی

وما ارسلنا من قبلک من رسول ولا نبی فرق میان رسول و نبی آنست
که رسول صاحب شریعت و نبی تابع او در ان شرع چون لوط که بشریعت
ابراهیم علیهما السلام دعوت میکرد و همچنین یوشع و موسی و شمعون
و عیسی علیهم السلام یا رسول داعی است بشریعت خاص و نبی عامست
و شامل مر او و دیگری را که مقرر شرع سابق باشد پس نبی عامتر است
از رسول و گفته اند رسول آنست که جمع کند معجزه را با کتاب که منزل باشد
بر وی و نبی که غیر رسول است آنست که کتاب بر وی نازل نبود و گویند که رسول آنست
که فرشته بوحی بوی فرود آید و نبی آوازی شنود یا ملهم گردد یا خواب
بیند و بر هر تقدیر میفرماید که هیچ رسول و نبی نفرستادیم الا
اذا تمنی مگر چون تلاوت کرد القی الشیطان بیفکند شیطان
فی امنیته نزدیک تلاوت او آنچه خواست مر هوا همه مردم

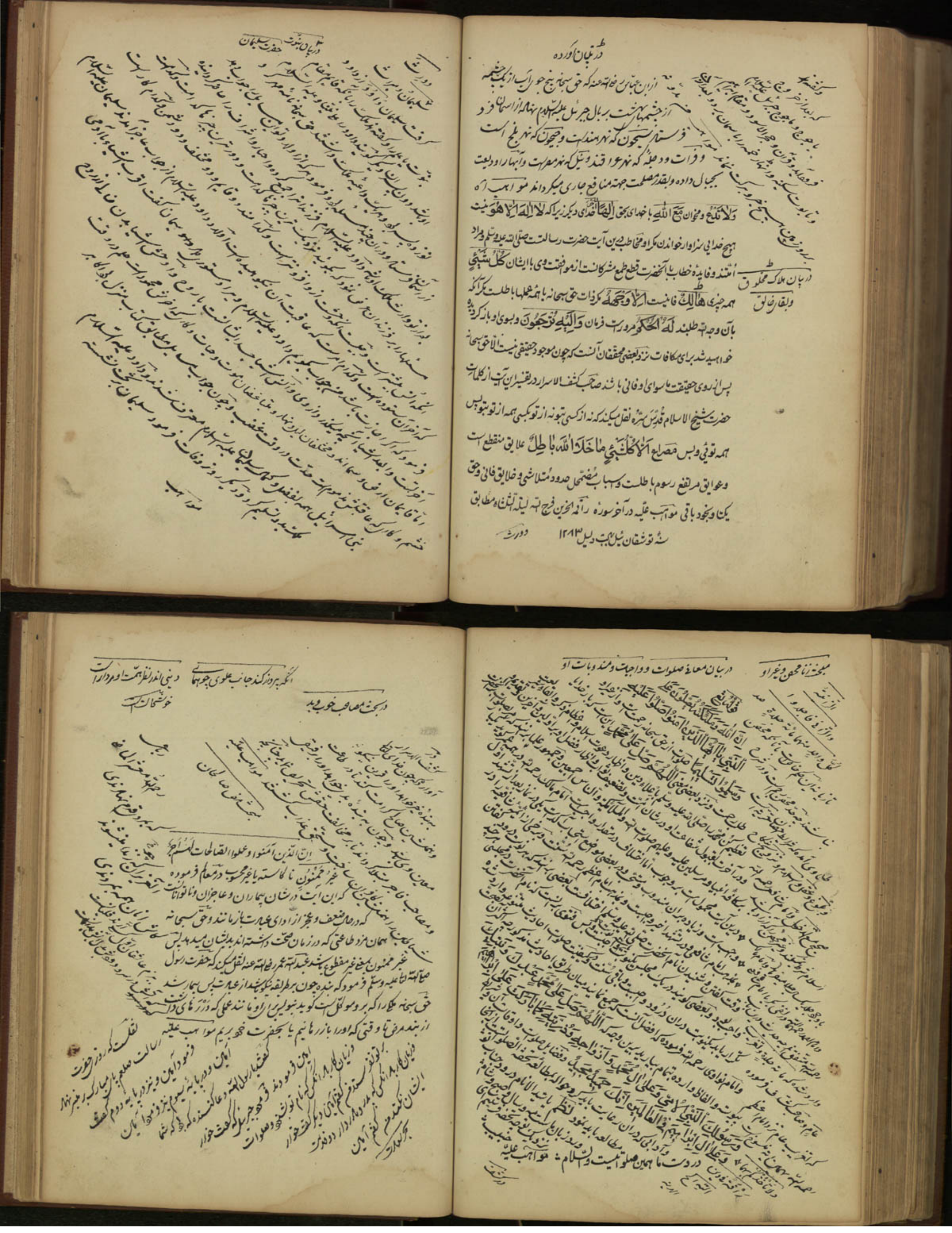
خلاصه ... بحث بیان شدن حفصه اسرار حضرت رسالت صلی الله علیه وآله وسلم

واذ اسر النبی و یاد کنید ای مؤمنان چون راز گفت پیغمبر و پنهان ساخت
الی بعض ازواجه بسوی برخی از زنان خود یعنی حفصه حدیثا سخنی را
که تحریم ماریه است یا عسل یا ذکر خلافت شیخین رضی الله عنهما بعد از آنکه
با حفصه بسته گفته بود او با عایشه آشکارا کرد فلما نبأت به پس آنهنگام
که خبر کرد حفصه مر عایشه را به آن حدیث واظهره الله علیه و آشکارا گردانید
خدای پیغمبر خود را و مطلع ساخت بر اظهار آن سخن از حفصه عرف بعضه شناسا
گردانید پیغمبر صلی الله علیه وسلم حفصه را و خبر داد بعضی از ان یعنی فلان فلان سخنان
با تو گفتم و تو این قدر ظاهر ساختی یعنی قصه تحریم ماریه و اعرض عن بعض و اعراض
کرد رسول صلی الله علیه وسلم از بعضی دیگر یعنی خلافت شیخین مراد آنست که حضرت رسالت
صلی الله علیه وسلم استقصا نفرمود و از روی کرم و با آنکه حفصه همه سخنان سری
آنحضرت را اظهار کرده تمام بار روی وی نیاورد فلما نبأها به پس آنهنگام
که خبر داد پیغمبر صلی الله علیه وسلم حفصه را با آنچه خدا او را بدان اطلاع داده بود قالت

بحث خضوع و خشوع در نماز

قالت من انبأک هذا گفت حفصه که خبر داد ترا بانکه من راز تو آشکارا
کردم قال نبأنی العلیم الخبیر گفت پیغمبر صلی الله علیه وسلم خبر داد مرا خداوند
دانا بخفیات ضمایر خبر داد از مکنونات سرایر مو اهب ... که خشوع او ...

قد افلح المؤمنون الذین هم فی صلوتهم خاشعون
[illegible]



در بیان اورده

از ابن عباس رضی الله عنه که حق سبحانه پنج جوی آب از یک چشمه از چشمهای بهشت بر بال جبرئیل علیه السلام نهاده از آسمان فرو فرستاد سیحون که نهر هندست و جیحون که نهر بلخ است و فرات و دجله که نهر عراق‌اند و نیل که نهر مصرست و آن انهار او دیعت بجبال داده و بقدر مصلحت جهة منافع جاری میکرداند مواهب آه

وَلَا تَدْعُ و مخوان مَعَ اللّٰهِ با خدای بحق اِلٰهًا اٰخَرَ خدای دیگر زیرا که لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ نیست هیچ خدایی سزاوار خواندن مگر او و مخاطب درین آیت حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم و مراد امتند و فایده خطاب با آنحضرت قطع طمع مشرکانست از موافقت وی با ایشان كُلُّ شَيْءٍ همه چیزی هَالِكٌ فانیست اِلَّا وَجْهَهُ مگر ذات حق سبحانه با همه عملها باطلست مگر آنکه بآن وجه الله طلبند لَهُ الْحُكْمُ مر او راست فرمان وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ و بسوی او باز گردیده خواهید شد برای مکافات نزد بعضی محققان آنست که چون موجود حقیقی نیست الا حق سبحانه پس از روی حقیقت ماسوای او فانی باشد صاحب کشف الاسرار در تفسیر این آیت از کلمات حضرت شیخ الاسلام قدس سره نقل میکند که نه از کسی بتو نه از تو بکسی همه از تو بتو بس همه تویی و بس مصراع اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللّٰهَ بَاطِلٌ علایق منقطع است و عوایق مرتفع رسوم باطلست و اسباب مضمحل حدود متلاشی و خلایق فانی و حق یکتا و بوجود باقی مواهب علیه در آخر سوره رأیته الحزین فرج الله لیلة الثلثاء مطابق

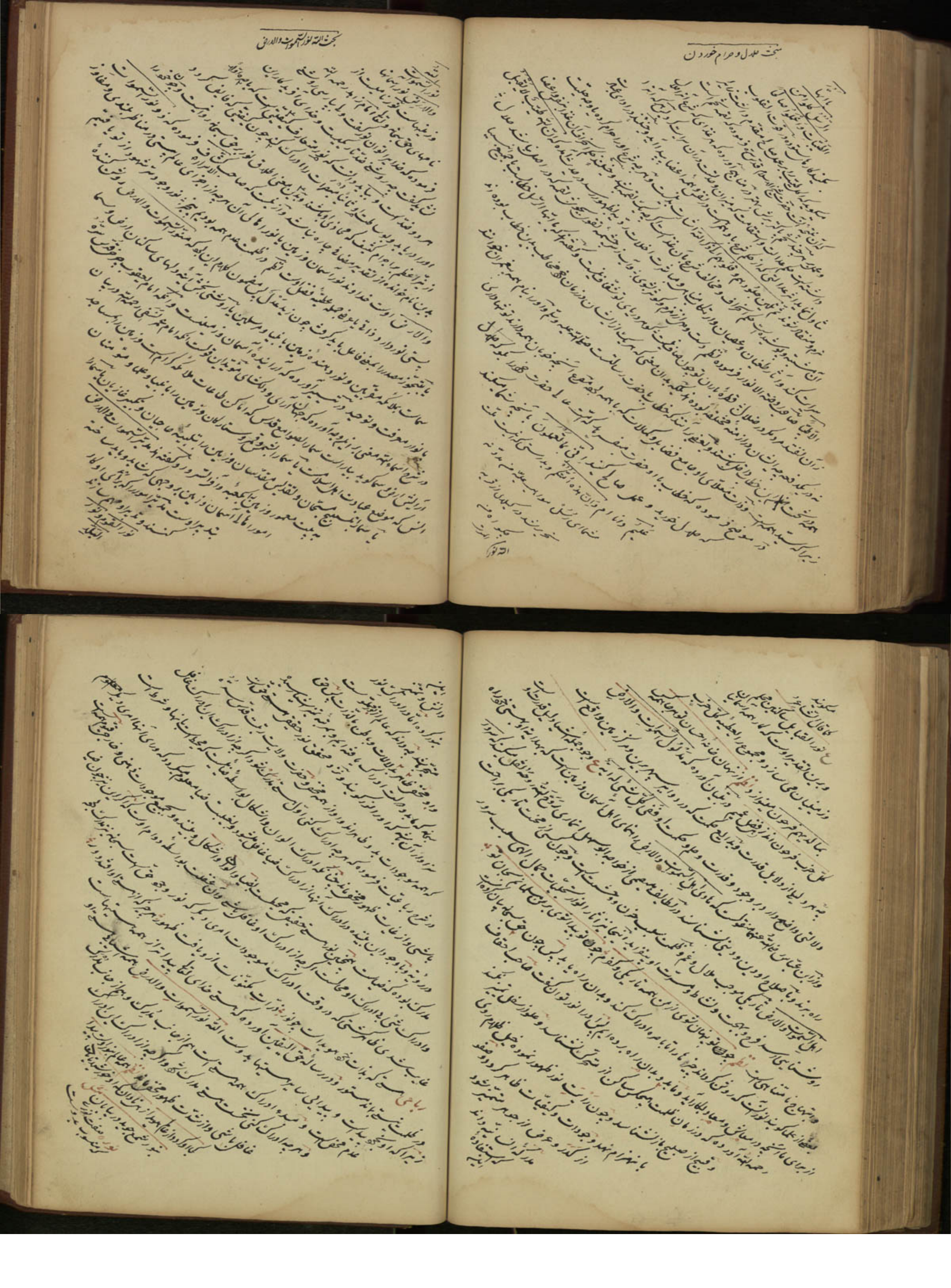
سنه توشقان ئیل رجب دلیل ۱۲۸۳ دورش

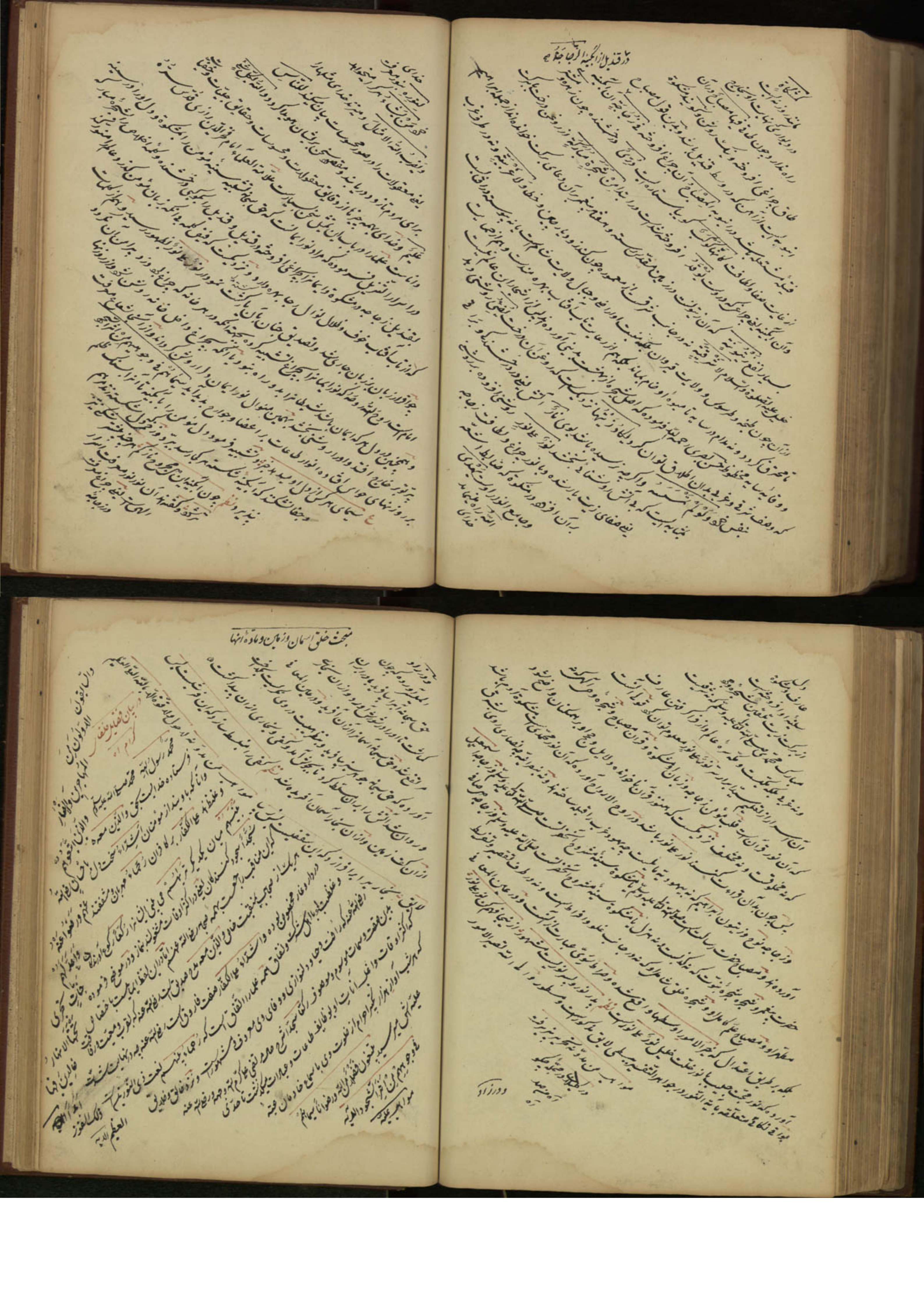
در بیان هلاک مخلوق و بقاء خالق

در بیان نبوت حضرت سلیمان

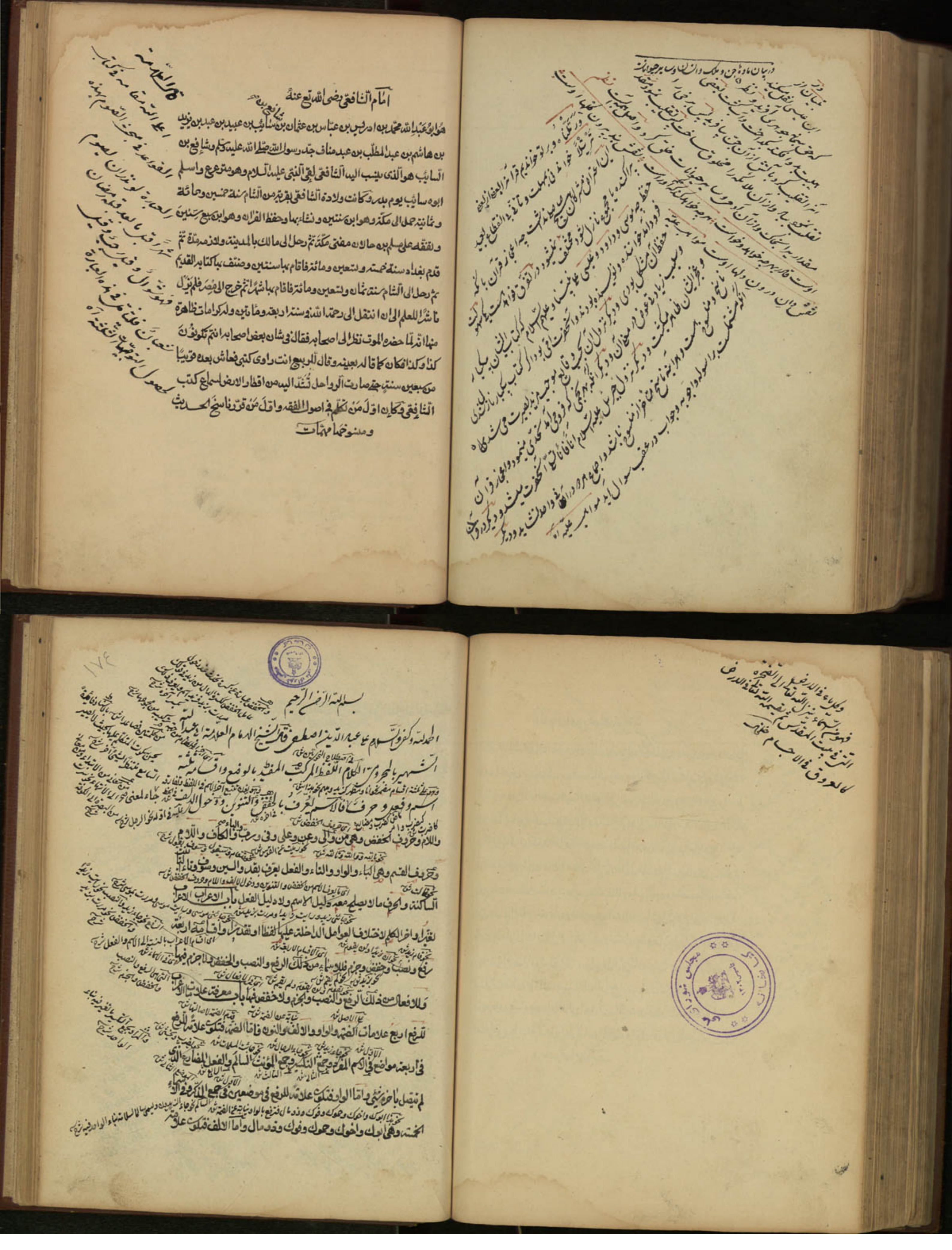
در بیان معاد صلوات و واجبات و مندوبات او

در صحبت مصاحب خوب بد


بحث الله نور السموات والارض
بحث حلال و حرام خوردن



مبحث خلق آسمان و زمین و مادهٔ آنها



امام الشافعي رضي الله تع عنه

هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان بن سائب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشافع بن السائب هو الذي ينسب اليه الشافعي لقي النبي عليه السلام وهو مترعرع واسلم ابوه سائب يوم بدر وكانت ولادة الشافعي بقرية من الشام سنة خمسين ومائة وثمانية حمل الى مكة وهو ابن سنتين ونشا بها وحفظ القران وهو ابن سبع سنين وتفقه على مسلم بن خالد مفتي مكة ثم رحل الى مالك بالمدينة ولازمه مدة ثم قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة فاقام بها سنتين وصنف بها كتابه القديم ثم رحل الى الشام سنة ثمان وتسعين ومائة فاقام بها اشهرا ثم خرج الى مصر فلم يزل ناشرا للعلم الى ان انتقل الى رحمة الله في سنة اربع ومائتين وله كرامات ظاهرة منها انه لما حضره الموت نظر الى اصحابه فقال في شان بعض اصحابه انتم تكونون كذا وكذا فكان كما قال له بعينه وقال للربيع انت راوي كتبي فعاش بعده قريبا من سبعين سنة حتى صارت الرواحل تشد اليه من اقطار الارض لسماع كتب الشافعي وكان اول من تكلم في اصول الفقه واول من قرر ناسخ الحديث ومنسوخها مهمات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الامام العلامة ... الشهير بالمجرومي الكلام اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه اسم وفعل وحرف فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والكاف واللام والباء وحروف القسم وهي الباء والواو والتاء والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل باب الاعراب الاعراب تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال واما الالف فتكون علامة

للرفع في تثنية الاسماء خاصة واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل
به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة الغائبة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف
والكسرة والياء وحذف النون اما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلثة مواضع في الاسم
المفرد وفي جمع التكسير وفي الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء
واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رايت اباك واخاك وحماك
وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم واما الياء
فتكون علامة للنصب في موضعين في التثنية والجمع واما حذف النون فيكون علامة
للنصب في الافعال التي رفعها بثبات النون وللخفض ثلث علامات الكسرة والياء
والفتحة فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف
وفي جمع التكسير المنصرف وفي جمع المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة للخفض في
ثلثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع واما الفتحة فتكون علامة للخفض
في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف فاما السكون فيكون
علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر واما الحذف فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع المعتل الاخر وفي الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون

فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحروف وقسم يعرب بالحركات فالذي يعرب بالحركات
اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك
ثلثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل
المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية
وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما
الجمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع
بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذفها باب الافعال الافعال ثلثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب ويضرب
واضرب فالماضي مفتوح الاخر ابدا والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع
يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم فا
لنواصب عشرة وهي ان ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب
بالفاء والواو واو والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما والم والما ولام الامر و

الدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذما واي ومتى وايان واين وانى
وحيثما وكيفما واذا في الشعر باب مرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول
الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع
وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل باب الفاعل الفاعل هو الاسم
المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد
ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام
اخوك ويقوم اخوك والمضمر اثنى عشر نحو قولك ضربتُ وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما
وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن باب المفعول الذي
لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم
اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضُرِب زيد ويُضرَب زيد واُكرِم عمرو ويُكرَم
عمرو والمضمر نحو قولك ضُرِبتُ وضُرِبنا وضُرِبتَ وضُرِبتِ وضُرِبتما وضُرِبتم وضُرِبتن
وضُرِب وضُرِبت وضُرِبا وضُرِبوا وضُرِبن باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع
العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو قولك

زيد قائم

زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه ذلك والمبتدا قسمان ظاهر
ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو
وهي وهما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك والخبر قسمان مفرد
وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل
مع فاعله والمبتدا مع خبره نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته
ذاهبة باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي ثلثة اشياء كان واخواتها وان
واخواتها وظننت واخواتها فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان
وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك
وما دام وليس وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح تقول كان
زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم
وترفع الخبر وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت
عمرا شاخص ومعنى ان وان للتاكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني
ولعل للترجي والتوقع واما ظننت واخواتها فانها تنصب الاسم والخبر على انهما مفعولان
لها وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت
ورايت وعلمت صح

تقول ظننت زيدا قائما ورأيت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك باب النعت النعت تابع
للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول جاء زيد العاقل ورأيت
زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة أشياء الاسم المضمر نحو أنا وأنت
والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي
فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة
والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول
الألف واللام عليه نحو الرجل والغلام والفرس باب العطف وحروف العطف
عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع
فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت
أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد
وعمرو باب التوكيد التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون
بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع تقول قام زيد
نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين باب البدل إذا أبدل اسم
من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه وهو على أربعة أقسام بدل الشيء

من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك جاءني زيد أخوك
وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول
الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه باب منصوبات الأسماء المنصوبات خمسة عشر
وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا و
المنادى والمفعول من أجله والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
والتابع للمنصوب وهي أربعة أشياء باب المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل
نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر
قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك
وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر
نحو قولك إياي وإيانا وإياك وإياك وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما و
إياهم وإياهن باب المصدر وهو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب
ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا
وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا باب ظرف
الزمان والمكان ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة

وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينا وما أشبه
ذلك وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء
وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما أشبه ذلك
باب الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك جاءني زيد
راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون الحال
إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة باب التمييز وهو
الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما
وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك
أبا وأجمل منك وجها ولا يكون إلا نكرة باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية
وهي إلا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان
الكلام تاما موجبا نحو قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا وإن كان منفيا تاما
جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام أحد إلا زيد وإلا زيدا وإن كان الكلام ناقصا
كان على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد وما ضربت إلا زيدا وما مررت إلا
بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا

يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا زيدا وزيد
باب لا اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل
في الدار فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا
امرأة وإن تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها فإن شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة وإن شئت
قلت لا رجل في الدار ولا امرأة باب المنادى المنادى خمسة أنواع المفرد العلم و
النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف فأما المفرد العلم والنكرة
المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية
منصوبة لا غير باب المفعول لأجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا
لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك باب المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر
لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة
وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك
التوابع فقد تقدمت هناك باب مخفوضات الأسماء المخفوضات ثلاثة مخفوض
بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض
بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي

والباء والتاء وكمذ ومنذ وواو رب وامّا ما يخفض بالاضافة نحو قولك غلام زيد
وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذى يقدر باللام نحو قولك غلام زيد
والذى يقدر بمن نحو قولك ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وما اشبه ذلك

تم كتاب الاجرومية بعون الله وحسن توفيقه
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
فى غاية الانتهاء

قال الشافعى المسكين والفقير اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا

ونـ جعل الرحمن صفة مشبهة اشكال لكنه لا يخفى لعدم استقامة المعنى لان الصفة المشبهة
تبنى ويجمع لشبهه باسم الفاعل فاذا قيل رحمن رحمانان رحمانون يلزم الفساد
لقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله اه بخلاف الرحيم لانه فاعل الله اللهم
الدال لعم لغير الله عند ارادة صفة المشبهة شيرازى

بسم الله الرحمن الرحيم نثر اللآلى من كلام امير المؤمنين علي عليه السلام
على ترتيب حروف الهجاء الالف اخوك من واساك فى الشدة
اظهار الغنى من الشكر ادب المرء خير من ذهبه اداء الدين

من الدين

من الدين ادب عيالك تنفعهم احسن الى المسيء تسده
اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب استراحة النفس
فى اليأس اخفاء الشدائد من المروة الباء
بر الوالدين سلف بركة المال فى اداء الزكوة بع الدنيا
بالاخرة تربح بكاء المرء من خشية الله قرة عين
باكر تسعد بطن المرء عدوه بكرة السبت والخميس
بركة بركة العمر فى حسن العمل بلاء الانسان
فى اللسان برك لا تبطله بالمنة بشاشة الوجه
عطية ثانية بذر الاحسان لا يبلى وبعير لا يفنى
التاء توكل على الله يكفيك تدارك فى آخر العمر
ما فاتك فى اوله تكاسل المرء فى الصلوة من ضعف الايمان
تفأل بالخير تنله تأكيد المودة فى الحرمة تزاحم الايدى
فى الطعام بركة الثاء ثلث مهلكات بخل
وهوى وعجب ثلث الايمان عقل وثلثه حياء وثلثه
جود ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب ثبات الملك
بالعدل ثواب الاخرة خير من نعيم الدنيا الجيم جمال

المرء فى الحلم جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعة
جودة الكلام فى الاختصار جالس الفقراء تزدد
شكرا الحاء حلى الرجال الادب حموضات
الطعام خير من حموضات الكلام حدة المرء تهلكه
حرفة المرء كنزه حسبك من الدنيا ما سد جوعتك
وستر عورتك الخاء خف الله تأمن غيره
خالف نفسك تسترح خير الاصحاب من يدلك
على الخير خاب من باع الدين بالدنيا خير النساء
ودود ولود خير المال ما انفق فى سبيل الله الدال
دواء القلب الرضاء بالقضاء دليل عقل المرء قوله
ودليل اصل المرء فعله دين المرء حسبه دم على
كظم الغيظ تحمد عواقبك دواء الاوزار الندم
والاستغفار دار مع الحق حيث دار بنزلك دار
القرار الذال ذكر الاولياء ينزل الرحمة
ذل المرء فى الطمع ذب الانام حتى تنجو من الاثام
الراء راع اباك يراعك ابنك رتبة العلم

اعلى الرتب

اعلى الرتب رزقك يطلبك كما تطلبه فاسترح رسول الموت
الولادة الزاء زوال العلم اهون من موت العالم زر المرء
على قدر اكرامه لك زينة الباطن خير من زينة الظاهر زر غبا
تزدد حبا زين القلب بالتقى حتى تنال الفوز والبقا السين
سل من مولاك تجد مناك سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم
سرورك بالدنيا غرور سلامة الانسان فى حفظ اللسان
سادة الامة الفقهاء الشين شمر فى طلب الجنة
شح الغنى عقوبة شفاء الجنان قرائة القرآن شحيح غنى
افقر من فقير سخى شرط الالفة ترك الكلفة شر الناس من
يتقيه الناس شرف المرء بالادب لا بالنسب الصاد
صلاح الجسد بصلاح الخلد صدق المرء نجاته صحة البدن
بالصوم صبرك يورث الظفر صلاة الليل بهاء فى النهار

صل الارحام يكثر حشمك صلاح الدين بالورع وفساده بالطمع
الضاد ضمن الله رزق كل احد ضرب الحبيب اوجع
ضياء القلب من اكل الحلال ضرب اللسان اشد من طعن
السنان ضاقت الدنيا على المتباغضين الطاء طول
العمر في الطاعة طال عمر من قصر تعبه طلب الادب خير من
طلب الذهب طال حزن من كثر رجاؤه طاعة العدو
هلاك طاعة الله غنيمة طوبى لمن لا اهل له طول
الامل يبطئ عن العمل الظاء ظلم المملوك اولى من زوال
الرعية ظلم المظلوم لا يضيع ظمأ المال اشد من ظماء
الماء ظل السلطان كظل الله ظل الكريم فسيح ظل الا
عوج اعوج العين عش قنعا تكن ملكا عيب الكلام
تطويله عدو عاقل خير من صديق جاهل عسر الامر

مقدمة

مقدمة اليسر عليك بالحفظ دون الجمع في كتب الغين
غلام عاقل خير من شيخ جاهل غدرك من دلك
على الاساءة الفاء فاز من ظفر بالدين فخر المرء
بفضله اولى من فخره باصله فعل المرء يدل على اصله
فاز من سلم من شر نفسه في كل قلب شغل فسدت نعمة
من كفرها القاف قول المرء يخبر عما في قلبه قبول
الحق من الدين قوة القلب من صحة الايمان قاتل الحرص
حرصه قرين المرء دليل دينه قرب الاشرار مضرة
قسوة القلب من الشبع الكاف كلام الله دواء القلب
كافر سخي ارجى من مسلم شحيح في الجنة كفران النعمة
مزيلها كمال العلم في الحلم كفاك هما علمك اللام
لين الكلام قيد القلوب لين قلبك تحبب لكل عدو

مصلحة الا عداوة الحسود الميم من علت همته طال همومه
من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب مزدحم مجلس
العلم روضة الجنة مهلكة المرء حدة طبعه مصاحبة الا
شرار اشد من ركوب البحر ما يذم من سكت منقبة المرء
مخبوء تحت لسانه النون نور المرء من قيام الليل نور
قلبك بالصلوة في الظلم نيل المنى في الغنى نار الفرقة
احر من نار جهنم نور شيبك لا تظلم بالمعصية الواو
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم ولاية الاحمق سريع
الزوال ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه وحدة المرء
خير من جليس سوء الهاء هموم المرء بقدر همته هيهات
من نصيحة العدو هم السعيد آخرته وهم الشقي دنياه
هلاك المرء في العجب هات ما عندك تعرف به

اللام

اللام مع الالف لا دين لمن لا مروة له لا فقر للعاقل
لا كرامة للكاذب لا راحة للحسود لا غم للقانع
لا حرمة للفاسق لا وفاء للملول لا قدر للفاحش
الياء يأتيك ما قدر لك يعمل النمام في ساعة فتنة
اشهر يزيد الصدقة في العمر يطلبك الرزق كما تطلبه
يأمن الخائف اذا وصل الى ما خافه يبلغ المرء بالصدق
منازل الكبار يود المرء قومه بالاحسان اليهم
يأس القلب راحة النفس يسعد المرء بمصاحبة السعيد

قد تم بحمد الله

در بيان اولاد حضرت علي
پسران
حسن حسين محسن عباس جعفر عبد الله عثمان
محمد اكبر محمد اوسط محمد اصغر عمر
يحيى ابو بكر
دختران
زينب كبرى ام كلثوم رملة الكبرى رملة الصغرى رملة الوسطى رقية
ميمونة زينب صغرى فاطمة امامة خديجة ام الكرام ام سلمة
زنان
فاطمة

عمر حضرت صدیق رض
۶۳ بسر ان
عبدالله محمد عبدالرحمن

عمر حضرت عمر رض
۶۳ بسر ان
عاصم عبدالله وعبدالرحمن اکبر وعبدالرحمن اصغر وعبدالله اکبر وعبدالله اصغر

عمر حضرت عثمان رض
۹۰ بسر ان
عبدالله اکبر عبدالله اصغر زید عمرو خالد ابان ولید سعید عنبسه

عمر حضرت علی کرم الله وجهه
۶۳ بسر ان

وَنَسْكُتُ عَنْ ذِكْرِ الصِّحَابِ فَالَّذِي جَرَى بَيْنَهُمْ كَانَ اجْتِهَادًا مُجَرَّدًا وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خُلِّدَا حَقًّا

للفاضل الشیبانی رحمة الله تعالی

فما جری بینهم علی سبیل الاجتهاد والمجتهد مثاب وان کان خاطئا کما روی النبی صلی الله علیه وسلم قال اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر واحد وقال الامام الشافعی رضی الله تعالی عنه تلک دماء طهر الله تعالی منها ایدینا فلا نلوث السنتنا بها
شرح العقیدة الشیبانی

ابجوش ان کس که با شد رذری
بر سر مرقد ولی لوزی
در این ستون تسهیل تفصیل قواعد معانی ادبیات ...



قِصّهٔ اَصْحَابِ کَهْف مفسران چنین آورده اند که در زمان گذشته
پادشاهی کافر بود نام او دقیانوس بعد از حق سبحانه ملک و مال و لشکری بی حد بوی داده بود
حقتعالی بر خود نشناخت سر کفر و طغیان بر آورد و دعوی خدائی کرد و هر کس را که خدای
بودی عقوبتها کردی و قتل نمودی شش تن از بزرگان قوم ملازم او بودند بغایت مقرب بودند
حقتعالی معرفت خود بر دل ایشان انداخته بود و از یکدیگر پنهان میکردند روزی پیش وی
ایستاده بودند گربه با هم آویخته بودند و از بام قصر در تخت وی افتادند دقیانوس بر جست
و بیفتاد و بیهوش گشت ایشان بخنده در آمدند و سرها می جنبانیدند چون با خود آمد ایشان
غایب شدند جای خلوت بهم رسانیدند گفتند آخر تا کی خدمت این ظالم کافر کنیم
کسی که از گربه چنین ترسد شاید که نام خدای بر خود نهد همه گفتند حاشا ما تن تی شد که این
در خاطر داریم و پنهان میداریم مصلحت آنست که امشب از این شهر بیرون رویم و در جایی
که کسی راه نیابد بعبادت مشغول شویم و از صحبت این کافر باز رهیم یک یک برنج
با خود بر گرفتند و همان شب بیرون رفتند نیم شب بشبانی رسیدند ایشان را
بشناخت گفت درین شب چنین پیاده کجا میروید حال خود با آن مرد گفتند

آن مرد گفت من نیز با شما موافقت میکنم پس رفیق ایشان شد چون روان شدند آن سگ
شبان از عقب ایشان می رفت هر چند که او را میزدند باز میگشت حقتعالی جهت
ثبات ایشان آن سگ را بزبان آورد گفت ای مردان راه حق من نیز یکی از
خلق خدایم ایشان را یقین زیادت شد آن مرد شبان گفت من غاری را میدانم که
از راه مردمان دور افتاده ایشان را بر آن غار برد و توکل بر خدای کردند و در عبادت
ایستادند و سگ بر در آن غار سر بر دست نهاد و بخسپید و ایشان این دعا کردند
رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
و در حدیث درست آمده که هر درمانده این دعا کند البته فرج یابد و رحمت حق رسد
بعد از زمانی در خواب رفتند حق تعالی سیصد و نه سال ایشان را در خواب کرد
و ملائکه را فرمود که ایشان را در بام و شام ازین پهلو بدان پهلو کردانند تا زمین
بر ایشان تصرفی نکند و سگ نیز در خواب رفت آخر تو فکری کن که سگی در راه طلب
قدمی چند با طالبان رفت حقتعالی در مدح او فرمود که وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيدِ مرد مؤمن موحد اگر از سر صدق قدمی در طریق یقین نهد چه فضیلتها
در دل او

در دل او در ساند و کسی بکنه عظمت حق تعالی رسد که از عرش تا ثری هیچ جائی نیست که نه
جمعی از ملائکه و غیر ملائکه عبادت او میکنند و او از همه بی نیاز است و در حدیث صحیح آمده
که میفرماید اگر اول شما و آخر شما و جن شما و انس شما همه یک کلمه شوید در توحید من یک موی
در ملک من زیادت نشود و اگر اول شما و آخر شما و جن شما و انس شما همه یک کلمه شوید
در کفر من در ملک من یک سر موی نقصان نپذیرد صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ پس در بن درگاه
عجز و نیستی میباید که مردان راه حق تعالی گفته اند بیت من خاک کف پای سگ کوی کسی ام
کو خاک کف پای سگ کوی تو باشد گویند آن سگ عوض بلعام در بهشت برند که چهار صد سال
طاعت بریا کرده بود و او را بدوزخ برند نهایت تمام بی نیازی دیگر آنکه هر قومی بعدد
اصحاب الکهف خبری گفته اند چنانکه حقتعالی رد قول هر یکی مینماید چنانکه جهودان میگویند
که ایشان سه بودند و چهارم ایشان سگ بود و ترسایان گفتند پنج بودند و ششم
ایشان سگ بود حق تعالی فرمود رَجْمًا بِالْغَيْبِ یعنی باطلست ظن ایشان
پس شما که مؤمنانید گوئید که هفت بودند و هشتم ایشان سگ بود پس رجوع
کنید به پروردگار خود یعنی علم او بر همه محیط است و کسی بکنه علم او نرسد الا اندکی پس

حقتعالی بعد از سیصد و نه سال ایشان را بیدار گردانید از یکدیگر سؤال بکردند که چند
وقت ما درخوابیم در حال گرسنه شدند یکی از آن هفت مرد گفت که من بروم
باین شهر و نعمتی پاکیزه از برای شما بگیرم چون بشهر آمد مملکت نه بدان وضع دید
و دیگر آنکه چنین ایشان حکمت بران بود که دران شهر اگر چه همه خدای پرست بودند
اما بعضی از ایشان اعتقاد بحشر اجساد نداشتند حقتعالی ایشان را سبب هدایت آن قوم
گردانید چون بدکانی رفت تا چیزی بخورد دکان دار مردی را دید بوضع خلق آن زمان
چون پول بوی داد نام دقیانوس بران دید در او گرفت گفت تو گنجی یافته
سیصد سال از زمان دقیانوس گذشته پس خلق بسیار بر ایشان جمع گردیدند و او را
پیش پادشاه بردند پادشاه چون او را بدید حرمت داشتش و در پیش خود نشاند
این مرد معلوم کرد که این پادشاه و خلق این زمان همه مؤمن و موحد و خدای پرست اند
ایمن شد و در آن وقت که ایشان از میان قوم بدر رفته بودند لوحی از زر ساخته بودند
و نام ایشان بران نوشته شد و آن لوح دست بدست بدین پادشاه رسیده بود
چون او را بدیدند و قصه ایشان بشنید آن لوح را طلب کرد و نام ایشان بپرسید
نام خود و یاران

نام خود و یاران کهف همان نامها بود که بران لوح بود سیصد و نه سال گذشته بود پس
بوسه بر قدم او میداد که این مقصود بود که از خدای می طلبید تا آن قوم گمراه باز راه
آیند پس منادی کردند تا همه خلایق جمع شدند و قصه خود و یاران خود باز گفت
آن طایفه یکبار توبه کردند از آن عقیده بد و ایمان بحشر آوردند پس پادشاه
و همه خلایق روی بزیارت ایشان نهادند آن مرد گفت اجازت دهید
تا من از پیش بروم و ایشان را خبر کنم که شما قوم خدا پرستید و بزیارت میروید
نه بقصد او را اجازت دادند ایشان از غار دیدند که خلایق شهر روی بدیشان
دارند بترسیدند که آن یار از پیش می آمد تا رسید گفت بدانید که مدت
سیصد و نه سال است تا ما درین غار آمده ایم و حال این مملکت از آن گردیده و
پادشاهی دین دار و قومی خدا پرست همه بزیارت شما می آیند رغبت در دعای
شما دارند ایشان با خدایتعالی مناجات کردند و گفتند بار خدایا تو میدانی
که نیت ما خاص پرستش تست مگذار که بریای خلق آلوده گردد ما را بار حال
خود ببر تا نظر غیر بر ما نیفتد آن جماعت برسیدند و ایشان را بعین الیقین مرده دیدند

در حال در غار با هم آمد ایشان از چشم مردمان غایب شدند و قولی دیگر آنست
که وفات کردند و ایشان را هم دران غار دفن کردند و بر در آن غار مسجدی ساختند
از بهر عبادت و زیارت اینست خدایتعالی فرموده عَلٰى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا و مفسران آورده اند که اَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
كَانُوا این رقیم آن لوح است که نام ایشان بران نوشته بودند والله اعلم
پس ازین قصه حصه تو آنست که هر چه گویی که کنم یا گویی بگوئی ان شاء الله تعالی
دیگر نیت جازمه ایشان و آن مرد نیکبخت و دیگر از تحقیق حشر اجساد
دیگر فایده قناعت و عبادت خالص که نه از بهر نظر خلق باشد و شهرت
پس چون خواهیم که آخر این باب همه قصص انبیاء علیهم السلام باشد اول
جواب و سؤال سهو

بسم الله الرحمن الرحیم

باب هفتم در مناسک حج و عمره کردن بدانکه حق تعالی جل جلاله در کلام
مجید فرموده ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين پس این حکم موقوفست باستطاعت
راه و اگر کسی

راه و اگر کسی را این استطاعت باشد و نرود بدین حکم کافر شود خدایتعالی مستغنی است از
طاعات همه عالمیان و او را احتیاج بعبادت هیچکس نیست بلکه ثواب عمل کننده
برسد و همه بدو نیاز دارند و او از همه بی نیاز است بدانکه این باب مشتملست بر
دوازده فصل مناسب ابواب کتاب و از یمن و برکات این عدد دوازده
فصل شرحی چند گفته شد از جمله دلایل گفته اند که لا اله الا الله دوازده حرف
و محمد رسول الله دوازده حرف پس درین دوازده فصل که درین باب
احکام حج و عمره آمده و فرایض و سنن بتوفیق الله تعالی فصل اول
در احادیثی که در فضیلت حج و عمره آمده و ثواب و مزیت آن و درجات
حجاج بیت الله که بدین عمل چه قربی می یابند در حضرت عزت روی عن
رسول الله صلعم انه قال العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس جزاؤه الا الجنة چنین فرموده مهتر و بهتر عالمیان شفیع گناهکاران صدر
صفه صفا بدرقه وفا سلطان دار الملک اصطفا محمد مصطفی علیه افضل الصلوة
واکمل التحیات که عمره تا عمره کفاره هر گناهی میشود که درمیان آن واقع شود

وحجی که پذیرفته باشد نیست جزای او الا بهشت عنبر سرشت و در حدیثی دیگر فرموده
بلبل گلستان رسالت سرو بستان جلالت صلعم هر کس که حج کند و بفسق بیهوده
آلوده نگردد از گناهان چنان بیرون آید که آن روز از مادر متولد شده باشد
و دیگر فرمود بسیار گناهانست هیچ او را کفارت نکند الا العرفات ایستادن
و فرمود صلعم که شیطان را نمی بینند در هیچ روز خوارتر و حقیرتر از روز عرفه از بسیاری
رحمت که حق تعالی بر بندگان میپاشد و از بسیاری گناهان بزرگ که می آمرزد
و در میگذرد و فرموده صلعم هر کس که بمیرد و حج بروی فرض شده باشد و نکرده باشد
خواه که جهود بمیرد و خواه که ترسا میرد و دیگر فرموده صلعم که هیچ بزرگتر از آن نباشد
که کسی در عرفات حاضر باشد و گمان برد که آمرزیده نیست و دیگر فرمود صلعم که
هر سال ششصد هزار بنده زیارت این خانه میکنند و اگر عدد کمتر باشد ملائکه پر شوند
تا این عدد تمام شود و در خبرست که هر کس از خانه بیرون آید بنیت حج و در راه
بمیرد تا قیامت هر سال حجی و عمره در دیوان او بنویسند و حضرت سلطان
کاینات صلعم علیه فرمود که هر کس در مکه یا در مدینه بمیرد ویرا حساب نبود و جای او بهشت بود
حکایت

صفت فضیلت حج کردن و فضایل حج مردن

حکایت آورده اند که پدری با پسری براه حج میرفتند در میان بیابان پدر وفات کرد آن پسر
غریب و تنها بماند شب و روز گریه میکرد روزی از قافله باز ماند در آن بیابان تنها
مینالید و زاری میکرد ناگاه عربی بر شتری سوار بوی رسید او را سوار کرد و راه
رفت خیمه چند سفید دید که زده بود آن پسر را گفت برو در میان این قوم در
رو و باز آی او رفت در شب آن خیمها مردان نورانی دید نشسته و همه قرآن میخواندند
طوفی کرد و باز آمد گفت چه دیدی آن حالها بگفت او را بر شتر نشاند گفت
ای پسر غم مخور که آن جماعتی اند که درین راه وفات کرده اند و در روح و راحت اند
پدر تو در میان ایشانست دل خوش دار درین بشارت دادن او را بقافله رسانید
و خود ناپدید شد این در نایافت جز خدای در میان او نیست حکایت
آورده اند که علی بن موفق رحمة الله علیه گفت شبی در منا در خواب بودم دیدم که
دو ملک از آسمان فرود آمدند با جامها سبز یکی با یکی میگوید که امسال حج چند
کس قبول کرده اند از این ششصد هزار من از هول این از خواب در آمدم آن روز
تا شب در اندوه اینسخن بودم شب دیگر همان ملک در خواب دیدم که با هم گفتند

امشب حق تعالی حکمی فرمود در میان خلق هر ششصد هزار یکی از آن شش تن بخشید و همه را قبول
کرد من از خواب در آمدم خرم شدم و سجده شکر کردم و اتفاق چنان باید کرد که در هر سال
در روز عرفه همه اولیاء حق از روی عالم همه آنجا حاضر میشوند و همه ابدال و اوتاد و هفت
ثابت و سه تنان و قطب عالم و خضر و الیاس و ملائکه مقرب همه در عرفات
حاضر میشوند و جمله باتفاق دعا میکنند و حق تعالی ببرکت دعای ایشان دعا حاجیان قبول
میفرماید و ایشان را بیامرزد و امام یافعی رحمة الله علیه در کتاب روض الریاحین
آورده که یکی از اولیاء خبر دادند که در باب العلاة سه تن از اولیاء هستند پس من عزم
دیدن ایشان بیرون رفتم سه برادر بودند یکی را نام ابراهیم و دیگر را حسن و دیگر را حسین
چون روزها با ایشان بسر بردم خواستم که تا عبادت ایشان را احتیاط کنم دیدم که
جای ابراهیم راست کردند خود یکی در گوشه بعبادت مشغول شدند ابراهیم
چون نماز را ادا خود فارغ شد بخسپید من در گوشه مترصد احوال او بودم چون دو ساعت
بگذشت برخاست و شش رکعت نماز بگذارد در رکعت اول آیة الکرسی و در رکعت
دوم آمن الرسول و در رکعت سیم الله نور السموات و الارض و در رکعت چهارم
وانزلنا

وانزلنا و در رکعت پنجم اذا زلزلت و در رکعت ششم قل هو الله
احد دیگر بخفتید تا دو دانگ دیگر از شب بگذشت برخاست و نمازی چند
دیگر بگذاشت دانستم که خواب کرده بود چنانکه نماز صبح را بوضوی شب بگذاشت
پس چند روز در صحبت ایشان بودم تا شب عرفه در خاطرم آمد که اگر عزیمت
حج کرده بودم آنجا بودمی در روزی دیگر سطلی پر از آقچه برگرفتند و مرا از شهر
بیرون آوردند و در صحرا نماز چاشت گذاردند و سجده کردند من نیز نوبت
بسجده رفتم چون سر از سجده برآوردم خلایق دیدم که از منی بعرفات میرفتند با ایشان
در عرفات حاضر شدیم تا شب وقوف عرفات حاصل کردیم بامداد بمنی آمدیم
با من گفتند بگو کدام طرف داری گفتم در خدمت شما ام گفتند ما وعده هست با جماعتی
تو این دراهم برگیر و حج کن و بهر طرف که میخواهی برو پس آن سطل آقچه بمن دادند
گفتم اگر وقت وقت را کاری افتد و خواهم که مرا یاری کنید چکنم گفتند هر جا که در مانی
بگوی یا نجیبا یا نقیبا که الله ما بر توطی حاضر شویم چون این بگفتند ناپدید شدند
نقلست که زنی از زنج با چهار پسر عزیمت حج کردند در هر شهری که برسید پسری

وفات کرد چنانچه بغداد رسید او نیز وفات کرد آن زن صبر کرد در راه
خدای تعالی با حرم رفت چون قدم در دروازهٔ مکه نهاد او را حیض آمد بیفتاد
واز هوش برفت چون با خود آمد برخاست و در شکاف کوهی رفت و تا شب
میگریست میگریست در نیمهٔ شب گفت خدایا مرا بخانهٔ خود دعوت کردی
و در راه هر چهار پسرانم را کشتی و صبر کردم از برای رضای تو این زمان
مرا نیز محروم کردی تو دانی مراد مراد تو ست مَنْ رَضِيَ مِنَ اللّٰهِ تعالی
بِيَسِيرٍ مِنَ الرِّزْقِ رضی اللّٰه تعالی عنه بِيَسِيرٍ مِنَ الْعَمَلِ بیت
اگر مراد تو ای دوست نامرادی ماست ٭ مراد خویش دگر باره من نخواهم خواست
هاتفی از غیب آواز داد که ای عجوزه غم مخور که ثواب شصت ساله حج همه
خلایق ترا دادیم از برای این صبر و این حرمان تو پس آن زن باقی عمر
در مکه مجاور شد تا بمقام اولیاء رسید و این ثواب حج چه چیز است
که در عقل عاقلان نگنجد این معامله است که هیچکس کنه آن نرسد الا حب
مقدس حق تعالی که اسرار آن چندانست که کس آنرا در نمی یابد اول این عملی است
که زنبت

که مشابهت با مردان دارد و هیچ عمل دیگر این ندارد اول که قدم از خانه بیرون می نهد
از خانمان و جان و مال و زن و فرزند و هرچه مرغوب و محبوب اوست از آن
باید مرد و باختیار از سر همه بر باید خاست و دل از همه بر باید گرفت آنگاه
قدم دران راه باید نهاد و پس تحمل مشقتهای صعب نمودن خواه در بر خواه در بحر پس
این سلوک مشابهتی با سکرات مرگ دارد و چون در احرام رفتی مشابه مردگانی
و چون در عرفات نشانه ایست از روز قیامت همه سر و پا برهنه در یکجای جمع آمده
و میان پادشاه و درویش هیچ فرقی نه و در هر یکی ازین اعمال چندان حکمت است که
عقول عقلا در آن متحیر میشود و ما هر یکی در فصلی بیان کنیم اول فضیلت کعبه و پیدا شدن
آن فصل دوم در خبرست که وقتی نه آسمان بود و نه زمین حق تعالی
بکمال قدرت اول جوهری را بیافرید که اصل آن در غایت عظمت و نظر هیبتی دران
کرد جوهر آب شد و دودی از آن برآمد از آن دود هفت آسمان بیافرید که
فرمود ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ دُخَانٌ و از کفی پاره زمین بیافرید که
اصل زمین بود و کعبه بر آنست بعد از آن زمین را از بر آن بر کشید و فراخ

گردانید که فرموده وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا پس هفت طبقه ساخت
فرموده سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ و زمین بر روی آب قرار
نمیگرفت تا بمدد حق تعالی بکمال قدرت خود این کوهها بیافریده بود
که هیچ ندانست که از کجا بازدید شده که فرموده وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا یعنی
این کوهها میخهاء زمین اند و در جای دیگر فرموده وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ یعنی این کوهها چنین کردیم بر بالای زمین و برکت نهادیم
در آن قوتها که چندین هزار سال تا از آن میکشند و چیزی از آن کم نمی شود
و قوتها از هر گونه دران پیدا کردیم که نزدیک هفت هزار سال تا اینهمه قوتها
و نعمتهاء گوناگون که از آنجا میبرند و میخورند دیگر اینهمه معدنها که هرچند که
میکنند و میبرند هیچ از آن کم نمیشود مثل زر و نقره و مس و روی و آهن و فولاد
و قلع و سرب و اینهمه جنس رنگارنگ کانها و مرمر و رخام و یشم و محک
و بلور و نمک و گچ و سنگ جهت عمارات و از اینها بالاتر و نکوتر مثل
فرن

یاقوت و لعل و عقیق و زمرد و انواع زیورها که هرچند بر میگیرند هیچ از آن کم نشود
وازین بهتر و نکوتر نهرها که در عالم روان کرده که حیوة همه دران نهاده که فرموده
وَمِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ و الوان میوهها و حیوانات همه برکات
آنست که وَبَارَكَ فِيهَا و این همه در مدت شش روز آفریده که فرموده
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ و قادر بود که بیک کن همه را بیافریند حکمتی به بندگان خود
می نماید تا در کارها تعجیل ننمایند پس این یک شرفست که اصل زمین جای کعبه
وازینست که مکه را أُمَّ الْقُرَى گویند که زمین همه زاده آنست و اول
خانه که در زمین پدید آمد آن خانه بود که از بهشت برای آدم بیاوردند
و در جای کعبه نهادند و نام آن ضراح بود چون در آسمان بردند نام
آن بیت المعمور با آدم و ملائکه [illegible] طواف آن کردند و خدای تعالی
ازان خبر میدهد که إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ یعنی براستی که اول خانه
که نهاده شد از برای مردمان در مکه مبارک پر برکاتست و راه نمای عالم

شود و در آنجا نشانهاست روشن از جمله یکی مقام ابراهیم است که فیه آیات

بینات مقام ابراهیم پس هرکه آنجا شد ایمن گشت که و من دخله

کان آمنا و هرکس که خدای تعالی در امن کرده باشد دیگر بلا و خوف گرد او

نگردد و ستر این یکی از نفس و شیطانست و یکی از گناهان پاک شد و یکی از روز

قیامت از فزع و هول و دخول نار ایمن باشد و دلیل بر این احادیث

بسیارست از جمله فرموده حضرت شفیع گناهکاران و انیس دل ریشان

و قربت بی خویشان یعنی محمد رسول الله صلعم که ان الله قد وعد

البیت ان یحج فی کل سنة ستمائة الف فان نقصوا اکملهم

الله بملائکته وان الکعبة تحشر کالعروس الی الموقف

فکل من حجها متعلق باستارها یسعون حولها حتی

تدخل الجنة یعنی بدرستی خدای تعالی وعده داده خانه کعبه را که حج کنند او را

در سالی ششصد هزار کس پس اگر کمتر ازین باشند از مردمان تمام کند

ایشان را خدای تعالی بملائکتان امر کند تا تمام شود و بدرستی که در روز قیامت

کعبه را

کعبه را حشر کنند چون عروسی و در عرصات جولان کنند و کسی که زیارت او کرده

گرد وی در آمده باشند و دست در دامن او زده باشند و با خود بهشت برد

و در حدیثی دیگر است که کعبه شفاعت کند هر کسی را که زیارت او کرده باشد

دیگر گوید آنکس که غربت کرد و در راه بمرد او را ببخش ایشان را نیرومند بخشید دیگر

شفاعت کند که آنکس که نیت داشت که بزیارت من آید او را بقضای دست داد و

نیامد او را نیز ببخش آنجماعت مؤمنان نیز بوی نزد آسمان بخشد پس آن ضراح

در زمان طوفان نوح بآسمان بردند و در آسمان چهارم نهادند و قولی دیگر در

در آسمان هفتم جای که اگر سنگی از آنجا رها کنند البته بر بام کعبه افتد چون خیس برابر

افتاده و در حدیث است که هر روز هفتاد هزار ملک طواف آن جای میکنند و

هرگز دیگر نوبت بایشان نرسد و ثواب ایشان بحاجیان است خواجه زمین و آسمان

محمد آخر الزمان صلعم دهند و بر جای آن تلی ریگ سرخ بود در زمان ابراهیم

پیغمبران و ملائکه طواف آن می کردند تا امر با براهیم آمد که خانه کعبه بنا کن

و تمام کن ابراهیم گفت بار خدایا من ندانم که کجا سازم و بچه صورت سازم قولی آنست

که حقتعالی ابر پاره بفرستاد و سایه بر جای کعبه انداخت و بر قدر آن سایه بنا کرد

و قولی دیگر آنست که از طوفان نوح بر جای کعبه تلی از ریگ سرخ بود و چون روز جمعه

بیان بنای خانه کعبه

باد بر دمیده شدی از دو طرف آن برفتی آن روز که امر کعبه ساختن رسید بادی بفرستاد

و آن تل ریگ از آنجا بر کند و ببرد پس اساس کعبه پیدا شد پس ابراهیم ع ندا

کرد بکوههای عالم که سنگ از برای کعبه روان کنید سنگ بقدرت خدای تعالی

بر هوا می آمد تا بکعبه رسید و کعبه را تمام کرد و هنوز سنگ می آمد ابراهیم ع فرمود تمام

پس هر پاره سنگ از آنکه در هوا می آمد در موضعی بیفتاد مسجدی بنا کردند پس در آن عمارت

کعبه جبرئیل ع سنگ حجر الاسود بیاورد و یکپاره عقیق سرخ بود از بهشت از ارکان

کعبه نهاد و در خبر درست آمده که آدم علیه السلام بآسمان دنیا آمد که زمین می آمد حقتعالی

فرمود تا ملکی دست بر پشت آدم فرود آورد و همه ذریات از پشت آدم بیرون آمد

بر شاکل مورچه خورد حقتعالی فرمود الست بربکم یعنی نیستم پروردگار شما همه

گفتند بلی چون اقرار کردند بفرمود تا عهدنامه نوشتند و همه ملائکه بران گواه شدند

پس آن عهدنامه بسبیل امانت در دهان حجر الاسود نهادند پس حاجی اول چون برابر

حجر الاسود آید بیست که بگوید اللهم امانتی ادیتها و میثاقی

تعاهدته واشهد لی بالموافات یعنی ای خدای سرای برنشش

امانت که بمن سپرده بودی ادا کردم و میثاقی که ازمن فرا گرفته بودی رسانیدم

پس گواه باش بر من و فای من از نیت که حضرت رسالت صلعم فرمود هر که حج

نکند و نیت ندارد که بکند گو خواه جهود میر یا ترسا پس تو بس که بوسه بر حجر الاسود او

ارکان یمانی

ارکان یمانی بروی تمام شود نقلست که روزی امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه بوسه بر حجر الاسود

میداد و بگفت ای سنگ اگر نه آن بودی که من حضرت رسالت صلعم را دیده ام که بوسه

بر تو داده است من بوسه بتو نمیدادم چرا که تو پاره سنگی و ترا نه نفع است و نه ضرر چون

این سخن بگفت امیر المؤمنین و امام المتقین علی رضی الله عنه در پس پشت او حاضر بود فرمود ای عمر

من از حضرت رسالت صلعم شنیدم فرمود ان الحجر یاقوتة من یواقیت الجنة

وانه تبعث یوم القیمة لها عینان ولسان تنطق وتشهد لمن

استلمه بحق وصدق وکان صلعم یقبله کثیرا یعنی بدرستی که این سنگ یاقوت

از یاقوتهای بهشت و بدرستیکه در روز قیامت که بعث کرده شود او را دو چشم و زبانی باشد و در

عرصات میگردد و هر کس بوسه بروی داده باشد یعنی مسلمانی که حج کرده باشد او را بدان

چشم بشناسد و بزبان شفاعت و بهشت برساند و اگر کسی را استطاعت بوده و حج نکرده باشد

گواهی بروی دهد تا ویرا بدوزخ برند پس هم نفع دارد و هم ضرر چون حدث تعمیر رسید بود

چون آن خانه پاره بلند شد ابراهیم ع گفت بار خدایا بلندی این خانه چه مقدار بود حقتعالی ملکی فرستاد

گفت حقتعالی میفرماید که بلندی کعبه تا کعب من باشد پس تا کعب آن ملک بلند کرد جهت

این نام او کعبه کردند اما خدا اسم دیگر گفته اند یکی عتیق خوانده و در معنی چند معنی است

یکی آنکه کهنه بود یعنی دیرینه دوم آزاد کننده است از آتش سیوم آنکه آزادست یعنی کسی که آن را

در بیان وجه تسمیه کعبه

چهارم آنکه بسبب زیارت آن از گناهان پاک و آزاد میشوند و چند اسم دیگر دارد پس چون
کعبه تمام شد ابراهیم علیه السلام دعا کرد و گفت رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ و دیگر گفت بار خدایا این خانه در بیابان که از هر طرفی جبل و از آبادانی نیست
که رغبت کند در زیارت این خانه جبرئیل علیه السلام آمد گفت بر بام کعبه رو و آنجا رکن
عالم ندا کن که ما آواز تو با صلاب بندگان خود رسانیم و درین جواب ندا کردن نیز
سه قول است اول آنکه ولیست که بر بام کعبه رفت قول دوم آنست که بر سر سنگ مقام
رفت و آن سنگ در هوا رفت و از آنجا ندا کرد قول سیوم آنکه بسر کوه ابو قبیس
رفت و ندا کرد پس بهر چهار رکن عالم بار خدا تعالی ندا کرد پس رسانید
بگوش آنکس که خود خواسته بود پس ایشان گفتند اللهم لبیک گفته مکتوب است
یک حج بگذارد و اگر دو نوبت دو و اگر ده نوبت لبیک گفته باشد ده نوبت
حج بگذارد و بزرگی روایت کرده بود که در بغداد بصحبت شخصی رسیدم که هر سال
حجی کردی آن سال که صاحب سن بود پنجاه و شش نوبت بود تا بعد از آن چند
نوبت دیگر کرده باشد و بدانکه فضیلت کعبه بسیار است و بشمار تا حد و حرم
که نهاده اند از هر طرف نشانها ساخته اند تا خلایق زمین حرم از غیر آن بشناسند
بعضی دورتر و بعضی نزدیکتر سؤال کرده اند که این دوری و نزدیکی بسبب چیست

علما

علما را سه قول است اول آنکه چون ابراهیم ع کعبه را تمام کرد شیاطین یکبار جمع شدند گفتند تعالی
بسبب این بسی خلایق از دوزخ خلاص خواهد فرمود پس اتفاق کردند که بیایند و کعبه را خراب کنند
و از همه بلاد روی بکعبه نهادند پس حق تعالی ملائکه بسیار فرستاد و شیاطین را از زمین حرم
براندند پس بعضی نزدیکتر بودند و بعضی دورتر پس ابراهیم ع این نشانها ساخت و حدود
زمین حرم روشن کرد و نهاد و قولی دیگر آنست که شبی قندیلی از نور بر بام کعبه پیدا شد
که همه زمین حرم روشن شد پس ملکی ابراهیم ع گفت که تا آنجا روشنائی رسیده است
زمین حرم است پس این نشانها ساخت قولی دیگر آنست که سباع و ددان که از بیابانها
از پی گوسفند بگریزند تا ایشان را صید کنند ایشان پناه بزمین حرم می آورند چون بدین
سرحدها برسیدند ایشان باز می ایستادند و قدم دران زمین نمی توانستند نهاد
و باز میگشتند پس بدین سبب زمین حرم بدانستند و این نشانها ساختند در کتاب
مسطور این سه قول گفته و احتمال هر سه دارد والله اعلم بالصواب والیه المرجع
والمآب چون این زمین گفته شد قصه چاه زمزم بشنو

فصل سیوم

بدانکه چون ابراهیم علیه السلام با ساره از کوفه بشام شریف رفت و در آنجا قرار گرفت
و هر دو را داعیه فرزند بود و فرزند از ایشان مولود نمی شد پس ساره هاجر را بابراهیم
بخشید هم در آن نزدیکی آبستن شد و تا وضع حمل نزدیک رسید گر اثنا از وی
ما هر شد ببرکت نور محمدی صلعم و از آن اسمعیل علیه السلام چون اسمعیل در وجود آمد ساره

پیدا شد

گفت ای ابراهیم من این زمان تحمل صحبت هاجر ندارم او را با فرزند برگیر و در جائی بر که نه آب باشد نه آبادانی
و از اطراف آن بیابان بود و در حال جبرئیل ع آمد و گفت که خدا تعالی میفرماید هرچه ساره میگوید
فرمان او ببر که سخن او موافق حکم ماست پس نشان داد که ایشان را بزمین مکه برو و بشان
و ایشان را بما بسپار چون تقدیر رفته بود که آن زمین بوجود فرزندان اسمعیل معمور شود که
نور محمدی از آنجا بشرق و غرب عالم منتشر گردد پس ابراهیم ع اسمعیل و هاجر را برشتری نشاند
و باندک زمانی بمکه رسیدند در پیش آن تل ریگ بنشاند و یک انبانه خرما و ظرفی آب پیش ایشان
بنهاد و برفت هاجر از پی ابراهیم میرفت میگفت ای ابراهیم ما را درین وادی غیر ذی زرع رها میکنی و میروی
ابراهیم جواب نمیگفت هاجر گفت ای ابراهیم ترا خدای فرمود که با ما چنین کن ابراهیم گفت بلی گفت ای ابراهیم
خدای چنین کاری کنم هاجر چون این سخن بشنید خاموش شد و بازگشت پس ابراهیم چون دید که هاجر
پیش فرزند رفت و خاموش شد دل مبارکش بهم برآمد و آب از چشمش روان شد پس بسر ثنیه برآمد
و دست بدعا برداشت و گفت رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ
نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي
مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي
بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ
رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
حق تعالی اینها را همه اجابت فرمود اول ایمنی آن بلد طلبید و آنکه فرزندان او گمراه نشوند
دیگر آنکه نوشان را متابعت کنند و تابع او و اگر تقصیری کنند در گذارد دیگر گفت
من این فرزندان را آنجا رها بکنم و قطعا زرعی نیست در جوار خانه حرم تو و بعضی از بندگان تو میل
این بلاد کردان بکرم خود عطا ده پس گفت حَسْبِيَ اللَّهُ و توکل بر خدای کرد و برفت
و عادت او این بود که در همه احوال توکل بر خدای کردی آخر آن وقت که نمرود مردود
او را در آتش انداخت در روی هوا جبرئیل ع آمد گفت چه حاجتی داری بگوی گفت حاجت
دارم اما نه بتو گفت از آنکس که داری بخواه گفت او که می بیند گفت بلی گفت حسبی
سؤالی علمه بحالی چون در توکل چنین بود و خود را بدو سپرد لاجرم چون در آتش
افتاد خطاب بآتش آمد که يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ یعنی
ای آتش سرد شو و بسلامت بر ابراهیم و در آنجا چند نکته رعایت فرموده گفت
سردی بسلامت شو که اگر نه امر بسلامت بودی ابراهیم از سردی بمردی و دیگر فرمود
بر ابراهیم و الا همه آتش دنیا سرد شدی و تا روز قیامت هیچکس از آن نفع نیافتی

پس آتش بر روی گل و ریحان کرد نبید و درختان سایه دار و چشمه آب و چند ملک بصورت خوب زرد
او حاضر شدند تا تنها نباشد این همه نتیجه توکل تام بود که داشت عاقبت هاجر و اسمعیل دران
وادی دران غربت تنها بماندند هاجر با حق تعالی مناجات میکرد که ای کس بیکسان میدانم
که می بینی حال من مسکین و این پیغمبرزاده نوبت بر ما رحمی کن بنده بیچاره چون بقعر رود
و همه دوستان از وی باز کردند او را همین حال خواهد بود پس بجز عجز و تضرع هیچ
چاره نیست هاجر تا آن آب و خرما بود قناعتی می کرد و چون آن نماند بگرد و صبر
کرد دران بیابان گرم تشنه نشستند اسمعیل گریه میکرد هاجر برخواست و بکوه صفا رفت
و باطراف نظر میکرد باشد که نشان آبی بیابد از برابر مروه دید از صفا بمروه دوید
و بر سر مروه رفت و احتیاط کرد هیچ نشان آب ندید باز بصفا میرفت و می آمد
تا هفت نوبت میان صفا و مروه بدوید پس آن نیز رکنی شد از ارکان حج
نقلست که جبرئیل عم پیش پای اسمعیل بر زمین زد بقدرت الله تعالی چشمه آب
پیدا شد هاجر خرم شد و خاک گرد آن می آورد و می گفت زم زم پس آن آب
بر جای خود قرار گرفت حضرت سید الکونین و خواجه ثقلین صلعم فرمود چون این قصه
بیان میکرد گفت خدای تعالی بر هاجر رحمت کناد که اگر رها می کرد این چشمه تا انقراض
عالم در مکه روان بودی اما در ازل چنین حکم رفته بود با وجود آنکه در حیات در همه عالم
اولست

روانست خواه در بر و خواه در بحر چنانچه محتاج آنرا باطراف عالم میبرند تیمنا و تبرکا ازین بر بیابانی جاری
که زمزم برکت دارد پس هاجر از ان بخندید و فرزند داد و شکر حق بگذارد و هم دران ایام جمعی از عرب
در انجا گذر افتاد و عظیم طالب آب بودند و بیم هلاک بود ناگاه مرغی پرواز کرد و آنرا دلیل ساختند که در
نزدیکی آب هست پس سواران می تاختند تا یکی بر سر ایشان رسید زنی و طفلی دید نشسته نزدیک
چشمه آب نزد ایشان سوال کرد که شما چه قوم اید گفت این مکان ماست و این چشمه ملک
ماست آن عرب گفت کسی با شما در این آب شرکت دارد گفت نه بازگشت و خبر پیش قوم
برد همه متوجه زمین حجاز شدند و آن قوم را بنی جرهم نام بود و نسبی بغایت عالی داشتند و در آن
عرب در نزدیک هاجر فرود آمدند و تواضع کردند و آب مراد دادند و اسباب معیشت او
مهیا کردند و با ایشان انس گرفتند و خانها بنا کردند و آنجا مقیم شدند و اسمعیل را بغایت عزیز
میداشتند و نور حضرت رسالت صلعم از جبین مبارک او تابان بود و فر نبوت در روی
ظاهر بود پس همه قوم دم از خدمتکاری او میزدند تا سن مبارک او از ده بگذشت و ابراهیم
هرچند وقت آمدی و فرزند را دیدی و چشمش بدیدار او روشن شدی و محبتی تمام باوی داشت
که غایت نداشت حقتعالی غیرت برد که دل ابراهیم به محبت غیر مایل گردد او را ابتلا کرد
که شبی در خواب با وی گفتند که اسمعیل را قربان کن و خواب انبیا وحی بود روز دیگر عظیم متفکر بود
و این روز هشتم ذوالحجه بود که آنرا ترویه میگویند و معنی ترویه یعنی روز فکر پس در همه آن روز در فکر بود
و شب دیگر همچنان دید و شب دهم همین معنی دید حقتعالی میخواهد که دل هیچ پیغمبر مقید غیر او

او باشد لاجرم به یعقوب عم همین کرد که بنده تولی که هشتاد سال بفراق یوسف او را ابتلا کرد بلکه
حضرت رسالت صلعم دل او با عایشه میلی داشت او را الطبع دوست میداشت حقتعالی آن تهمت
بر عایشه نهاد تا او را باختیار از خانه خود بخانه پدر فرستاد و وقتی که دلش از محبت او پاک
شده آیه در پاکی و طهارت او فرو فرستاد الا ای محب عارف که تا حاضر دل خود باشی
که با انبیاء چون چنین معاملتها میرود پس ابراهیم علیه السلام منقاد امر پروردگار شد و پیش
فرزند آمد هرچند آتش محبت شعله میزد تا رضای حق را اختیار میکرد هاجر را گفت که اسمعیل را
سر شانه کن و سرمه در چشمش کش که او را از دوستی میبرم پس اسمعیل را برگرفت و کارد و رسنی
با خود داشت و او را براه منا بدر برد چون بعقبه رسید ابلیس خود را باسمعیل عرضه کرد
گفت ای پسر پدر ترا میبرد که بکشد گفت چه گناه کرده ام گفت هیچ گناه میگوید که خدای
مرا چنین امر کرده ابراهیم عم روی باز پس کرد شیطان را دید که با پسرش سخن میگوید گفت
جان پدر شیطانست از وی حذر کن هفت سنگ در وی انداخت چون پیشتر رفت
دیگر ظاهر شد و همان سخن گفت هفت سنگ دیگر بروی انداخت چون پیشتر رفت
دیگر ظاهر شد هفت سنگ دیگر بروی انداخت گفت ای لعین مطیع امر خدا ایم چه در
مرگ و چه در زندگانی ترا با چه کار حقتعالی آنرا نیز ضایع نکرد سنتی گردید از واجبات حج
شد غرض ازین قصه آنست که تا هر رکنی و مقامی معلوم کنی که چون پیدا شد و در هر یکی چه نکته
و در هر یکی از آنها چندان اسرار و حکمت درج است که عقول عقلا در آن متحیر میشود و اینها
محض عبادت

محض عبادتست و قطعا جای سوال نیست پس ابراهیم عم چون بدان مقام رسید که امروز مسجد
خیف است دران پای کوه با اسمعیل گفت ای پسر من بدرستی مرا در خواب نموده اند که ترا بکشم نظر
کن تا چه می بینی و حقتعالی ازان خبر فرموده یا بُنَیَّ اِنّی اَرٰی فِی الْمَنامِ اَنّی اَذْبَحُکَ
فَانْظُرْ ماذا تَرٰی قالَ یا اَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنی اِنْ شاءَ اللّٰهُ
مِنَ الصّابِرینَ اسمعیل گفت ای پدر من بکن آنچه ترا فرموده اند و تاخیر دران مکن
که البته بیابی مرا از صابران زهی بندگان برگزیده صبر پدر گوییم یا امر خدای صبر پسر گوییم
بر تسلیم امر خدای اسمعیل گفت ای پدر هرچه خدای فرماید بی حکمتی نباشد اما سه وصیت
دارم اول آنکه دست و پای من ببند که من حرکتی نکنم دوم آنکه روی مرا در زمین نهی تا
حرکتی کنم و چشمت در روی من افتد و در حکم خدا سستی نمائی سیوم آنکه خاطر آن
مادر فراق زده من نگاه داری و از منش سلام رسانی پس دست و پایش دربست
و سخن کوتاه شد اما غلغله در ملایکه هفت آسمان افتاده بود و همه سر حیرت در پیش افکنده
بودند حقتعالی فرمود در چه اندیشه اید گفتند بار خدایا این چه پیوند کانند فرمود این یکی سر
از اسرار اِنّی اَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ است یاد دارید که طعن بر آدم میکردید من این
سرها در وی و فرزندان وی نهاده ام و شما ازان غافل بودید پس ابراهیم عم [illegible]
کرد و را حقتعالی با وجود که بغیر از آن فرزند نداشت پس نیز در راه حق بازی از برای حق
روی بر زمین نهاد و چشم بر هم نهاد و منقاد امر خدای شد پس کارد بر حلق مبارکش راند

چند نوبت و قطعا نمی برید از غضب کارد را از دست بینداخت کارد با ابراهیم سخن در آمد گفت تو گوئی
ببر و خدای تعالی میفرماید که مبر و درین گفتگوی نظر کرد جبرئیل را دید از آن کوه برابر که گوسفندی عظمت
دارد گفت الله اکبر پس آن را بجای اسمعیل قربان کرد و آیت که حق عز و علا از آن خبر میدهد که
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا
كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح
عظيم یعنی چون هر دو تسلیم امر خدای شدند جبرئیل ندا کرد که ای ابراهیم راست کردی
خواب خود را این فدای او بکش که ما از هر دو قبول کردیم و عظمت آن فدا مراد ثواب عمل ایشانست
پس اسمعیل را بسلامت پیش در آورد و خود بشام مراجعت فرمود و چند حکمت در این بود
اول آن دوستی بر دل ابراهیم سبک شد دیگر قربان کردن سنت شد و فدا دادن بزرگ حج
تا ارکان حج بدان تمام شود و در هر یکی ازین چند سر دیگرست بعد از آن اسمعیل بالغ شد
و بمقام رشد رسید مادر گفت تا زنی از آن قوم از برای او طلب کند دختری پیدا کرد
و در نکاح آورد و با وی می بود پس هاجر را اجل برسید و ازین عالم رفت پس اسمعیل شکار
رفتی و رزقی حاصل کردی روزی ابراهیم را بخاطر آمد که بروم و فرزند را ببینم و تعزیه دارش
باز دهم که از جبرئیل خبر وفات او شنیده بود چون سوار شد ساره گفت بشرطی که ازین شتر فرود
نیائی ابراهیم چون بیامد پسر را طلب کرد زنش بیرون آمد و سلام کرد گفت او بشکار رفته است
و هیچ تواضعی با ابراهیم نکرد و از روزگار شکایت کرد و پشت با ابراهیم کرد و بخانه رفت ابراهیم
در حق او

در حق او ظاهر و باطن او نظر کرد دانست که این زن شایسته فرزند او نیست گفت چون اسمعیل بیاید از من
سلام رسانید و گفت آستانه خانه بدل کن این بگفت و برفت آخر روز اسمعیل بیامد بوی ابراهیم شنید
گفت ای زن هیچ کسی اینجا بود گفت پیری گفت چه فرمود گفت سلامش برسان و گفت آستانه
خانه بدل کن گفت برخیز که بر من حرام شدی زن پیش قوم خود رفت و حال بگفت ایشان
ملامتها او کردند گفتند تو قدر ایشان نشناختی پس هم از بنی جرهم دختری نیک صورت خوش
سیرت با عاقله با اسمعیل دادند بعد از مدتی دیگر ابراهیم بیامد آن دختر بیرون آمد و پای مبارک ابراهیم
ببوسید و بر چشم می نهاد و محاسن و گیسوی او از خاک راه می افشاند و شفاعت کرد که فرود آید
گفت مرا سوگند داده اند که فرود نیایم پس آبی سرد بدست وی داد و بنوشید و طعام پیش نهاد
تا وی بخورد گفت میخواهم که سر شما را شانه کنم فرمود هرچه کنی اینجا باید کرد دختر سنگی بزرگ بگرداند
در پهلوی شتر نهاد و ظرفی آب و شانه بیاورد و بر سر آن سنگ رفت و ابراهیم قدری میل
کرد و یک پای بران سنگ نهاد حقتعالی آن سنگ را نرم کرد تا قدم ابراهیم در آن سنگ
فرو رفت و اثر آن قدم در آن سنگ بماند تا سر او را شانه کرد ابراهیم آن دختر را پسندید
گفت چون اسمعیل بیاید از ما سلام برسان و بگوی آستانه خانه نگه دار این بگفت و رفت
زن نظر بران سنگ کرد نشان پای ابراهیم بران بود پس آن نشان پای ابراهیم آیتی شد
تا انقراض عالم و از آن مقام ابراهیم خوانند و خدای تعالی فرمود فيه آيات بينات مقام
ابراهيم ومن دخله كان آمنا و این مقام مراد آن سنگست که نشان پای ابراهیم
بر آنست پس اصل آیت روشن شد اما عرفات را از آن عرفات بگویند چون کعبه تمام شد

و دعا کرد حقتعالی اجابت فرمود جبرئیل بیامد و ارکان و فرایض و واجبات و مناسک بجای آورد
تعلیم میفرمود تا او را بعرفات رسانید پس جبرئیل با ابراهیم علیهما السلام گفت عرفت یعنی شناختی
ارکانها و حج گفت بلی پس آن مکان را عرفات نام شد اکنون دانستی که هر رکنی از ارکانها
حج از کجا پیدا شده وقت آنست که شرایط و ارکان و احکام حج بیان کنیم و مناسک آن
چنانکه علماء اسلام بیان کرده اند فصل چهارم بدانکه مسلمانی که خواهد حج کند باید که
اول وقت آن معلوم کند چنانچه هر طاعتی وقتی معین دارد که اگر بوقت باشد درست باشد و اگر
بی وقت باشد درست نباشد و وقت احرام حج از اول شوالست تا صبح روز عید اضحی
و وقت عمره همه سالست مادام که احرام حج نداشته بود اما آن شرطها که چون حج کند
درست باشد و حج فریضه گذارده بود آن پنج چیزست مسلمانی و آزادی و بالغی و عاقلی
و استطاعت که اگر طفلی حج کند درست نباشد و چون بالغ شود او را حج فریضه باید کرد
که خود فرض کرده باشد و استطاعت دو نوع است اگر مال دارد و راه ایمنست و دریائی
خطرناک در راه نیست و کسی در راه نیست که قصد مال و جان بکند برود دیگر استطاعت بدنی
بقوة دارد که پیاده میتواند رفت و پیشه داند که اجرت بگیرد و بروزه خرج کند شاید که برود
این نیز و اگر بمیرد باید که وصیت کند تا از مال او کسی را باجاره بگیرند که حج فرض کرده باشد
تا از برای او حج کند اما ارکان حج که حج بی آن درست نباشد پنج است احرام و وقوف
عرفات و طواف و سعی میان صفا و مروه و موی سر تراشیدن یا کوتاه کردن اما وجوه
گذاردن حج بر سه نوعست افراد و قران و تمتع هر کدام که خواهد نیت کند اما پیش شافعی
رضی الله

رضی الله عنه افراد و قران و تمتع هر کدام که خواهد نیت کند اما پیش شافعی رضی الله عنه افراد
فاضلترست که دران فدا نباید داد و دران دو نوعست دیگر فدا میباید داد افراد آنست
که اول نیت حج کند و حج تمام کند آنوقت بزمین حل رود که مسجد عایشه گویند و نیت عمره
کند و بمکه آید و اعمال عمره بجای آورد این را افراد گویند اما تمتع آن بود که در میقات
نیت عمره کند تنها و احرام بعمره گیرد چون بمکه رود اعمال عمره بجای آورد و جامه در پوشد
تا آن روز که بعرفات روند از نفس که احرام حج بندد و نیت حج کند و در این گوسفندی واجب شود
و اگر نداشته باشد ده روز روزه دارد به نیت فدیه تمتع سه روز در حج و هفت روز چون
بخانه باز آید که فرموده فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
و اگر در حج نتواند چون بوطن آید سه روز روزه دارد و صبر کند تا مدت مسافت بگذرد و
هفت روز دیگر روزه گیرد که فرموده تلك عشرة كاملة و قران آن بود
که چون نیت کند گوید که نیت کردم که حج و عمره باهم بکنم و احرام باهر دو میبندم چون
اعمال حج بجای آورد عمره داخل باشد چنانچه وضو در غسل و درین نوع نیز فدا لازم آید
اگر شتر بود بهتر و اگر نه گاوی و گوسفندی و اگر ازین هر سه نباشد و عاجز آید روزه گیرد و روز
بدین طریق که گفته شد و در مذهب امام شافعی رضی الله عنه فاضلتر و تمتع پیش همه
امامان رضی الله عنهم پس هر کسی را هر کدام میسر شود نیکو و پسندیده است الله اعلم

ارزقنا زیارة الحرمین بحرمة رسول الثقلین نقلست که شیخ الشیوخ الاسلام
شهاب الملة والدین ابو حفص عمر السهروردی قدس الله روحه در کتاب عوارف المعارف آورده است
که هرکه ده تسبیح که مذکور است این دعا را بخواند مراد او حاصل شود انشاء الله تعالی تسبیح این است
دعاء شب عرفه سبحان الذی فی السماء عرشه سبحان الذی
فی الارض موطئه سبحان الذی فی البحر سبیله سبحان الذی فی النار
سلطانه سبحان الذی فی الجنة رحمته سبحان الذی فی القبور قضائه
سبحان الذی فی الهواء روحه سبحان الذی رفع السماء سبحان الذی
وضع الارض سبحان الذی لا منجا منه الا الیه فصل پنجم
بدانکه امام نووی رحمة الله علیه در کتاب روضه و در دیگر کتب احادیث طرق جمیع نموده و این
مناسک را مختصر و مفید بیرون آورده و همه علماء آنرا پسندیده اند و کار بر ایشان
سهل و آسان گردانیده و هر رکنی از ارکان حج فرض آن و سنت آن از یکدیگر جدا کرده
و تعداد نموده و بطریق حساب نهاده چنانچه بر هیچکس مشتبه نشود و همه کس فهم کنند چنانچه
اگر کسی سوال کند که در هر رکنی چند فرض است و چند سنت علی الفور جواب گوید و همه
علماء تحسین کنند و کسی اعتراض نتواند کرد رکن اول احرام است در احرام دو چیز
فرض است اول اگر خواهد که افراد کند بدل نیت کند که حج میکنم و احرام بحج می بندم و اگر خواهد
که اول عمره ادا

که اول عمره کند گوید که نیت کردم عمره بکنم و احرام بعمره می بندم و آنرا تمتع گویند و اگر خواهد
که حج و عمره باهم کند گوید که نیت کردم حج و عمره با یکدیگر بکنم و احرام بحج و عمره می بندم و این را قران خوانند و
فرض دویم احرام بحج در وقت حج بندد و احرام عمره در وقت عمره و وقت حج از اول ماه شوال است
تا صبح روز عید اضحی و وقت عمره همه سال مگر کسی که احرام بحج بسته بود که تا از اعمال حج
فارغ نشود و از منی رجعت نکند روز دوم یا روز سیم ایام تشریق عمره از وی درست نباشد
پس بمسجد عایشه رود و احرام بعمره بندد اما سنت احرام هشت است اول
خود را پاک کردن از موی و ناخن و غیر آن دوم غسل کردن سیوم بوی خوش استعمال کردن پیش از احرام
چهارم ردائی و ازاری سفید پوشیدن پنجم دو رکعت نماز گذاردن اگر نه وقت کراهت
باشد نیت احرام کند در اول قل یا ایها الکافرون و در رکعت دوم قل هو الله خواند
ششم اگه چون برخیزد و روان شود نیت کند هفتم اگه بزبان نیز گوید که نویت الحج
واحرمت به لله تعالی و اگر عمره کند گوید نویت العمرة واحرمت بها لله تعالی
هشتم اگه بعد از نیت لبیک گوید و چنین گوید لبیک اللهم لبیک لبیک
لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک
لبیک و در روایتی دیگر چنین آمده لبیک وسعدیک والخیر بیدیک و
الرغبات الیک والعمل و در مذهب بعضی علما لبیک گفتن فرض است و بعد از لبیک
صلوات بسیار فرستد و دعا کند رکن دوم وقوف عرفات است و فرض وقوف
دو چیز است اول اگه لحظه از وقت وقوف در عرفات حاضر شود و وقت وقوف از زوال
روز عرفه است تا صبح روز عید دوم اگه اهلیت عبادت داشته باشد یعنی مست نباشد

و نه بیهوش کم اگر در خواب بود او را در زمین عرفات برند و بیرون آرند حج او درست باشد و صحیح بود اما
سنت وقوف هشت چیز است اول غسل کردن دوم ستر عورت سیوم طهارت از حدث و خبث
چهارم اگه در دعا روی بقبله کند پنجم اگه دعا بسیار کند ششم خیرات بسیار کند هفتم اگه روزه
نباشد هشتم اگه در موقف رسول صلعم بایستد و موقف آنجاست که سنگهای بزرگ افتاده است
میان کوه عرفات و کوه رحمت رکن سیوم فرض طواف هشت است اول نیت کردن
دوم ستر عورت سیوم طهارت از حدث چهارم طهارت که اگر در میان طواف وضو باطل شود
وضو سازد و تمام طواف کند پنجم اگه داخل مسجد باشد ششم اگه همه بدن او بیرون خانه باشد
و بیرون شاذروان و بیرون حجر هفتم اگه هفت بار تمام گرد خانه کعبه بگردد که اگر یک قدم
کم باشد طواف درست نباشد هشتم اگه ترتیب نگاه داشتن و ترتیب آن بود که
ابتدا از حجر الاسود کند چنانچه همه بدن بر حجر الاسود بگذرد و از اول طواف تا آخر دست
چپ باید که بکعبه باشد و الا درست نباشد اما سنت طواف شش است
اول اگه پیاده باشد دوم اضطباع است که ردا از زیر بغل راست بیرون آرد و در هر دو طرف
بر دوش چپ اندازد چنانکه دوش بقاعده رود و در رمل و اضطباع در طواف سنت است که
از پی آن سعی بود چهارم ذکر و دعا پنجم اگه حجر الاسود را بوسه دهد و پیشانی بر آن نهد اگر
تواند و اگر نتواند دست بر آن مالد و رکن یمانی را دست فرود آورد اما بوسه بر آن نهد
و اگر نتواند بدست اشارت کند و بر روی آورد ششم اگه ادب ظاهر و باطن نگاه دارد هفتم
موالات است یعنی پیاپی هشتم دو رکعت نماز از پس طواف بگذارد و نزد بعضی از علماء موالات
و نماز فرض است رکن چهارم سعی میان صفا و مروه است و فرض سعی چهار است
اول

اول مسافتی که میان صفا و مروه است تمام قطع کند و نزد بعضی علما فرض است که هم در صفا و هم
در مروه بقدر قامتی بالا روند دوم ترتیب بود چنانکه ابتدا از صفا کند و ختم بمروه کند سیوم
اگه هفت نوبت سعی کند چنانکه از صفا بمروه رود یک نوبت بود و چون از مروه بصفا
باز آید یکی دیگر بود چهارم اگه سعی از پس طوافی کند که آن طواف صحیح بوده باشد که اگر بعد از سعی
معلوم شود که فرضی از فرضهای طواف بجای نیاورده است سعی درست نباشد پس اعاده
از سر گیرد و پیش بعضی از علما نیت در سعی فرض است اما سنت در سعی هشت است
اول موالات نگاه دارد میان طواف و سعی دوم میان هفت نوبت سعی موالات نگاه دارد
اما اگر در میانه سعی وقت نماز در آید و جماعت فوت خواهد شد اول نماز گذارد سیوم
ذکر و دعا چهارم ستر عورت پنجم طهارت از حدث و خبث ششم اگه چون از صفا بمروه
رود بعادت تا آنجا که شش گز بمیل سبز مانده بود سخت بدود تا میان آن دو میل دیگر
رسد باز بعادت رود هفتم پیاده سعی کند هشتم اگه سعی از پس طواف قدوم کند و از
پس سعی هیچ نمازی نباید رکن پنجم حلق است فرض حلق دو چیز است اول اگه
می باید که از سه موی کمتر نباشد خواه که بتراشند و خواه که کوتاه کنند دوم اگه در وقت
حلق باشد و وقت حلق آن از نیمه شب عید است تا آخر عمره چنانکه طواف افاضت
اما سنت حلق شش است اول همه سر بتراشند یا از همه موی کوتاه کنند یک دفعه دوم
اگه حلق بعد از رمی و پیش از طواف افاضت باشد سیوم اگه در منی باشد که حلق
کند چهارم اگه روی بقبله نشیند پنجم ابتدا از پیش سر کند از طرف راست ششم اگه موی را
دفن کند زنان را نشاید که موی را بتراشند بلکه کوتاه کنند این ارکان حج که گفته شد

اما واجبات حج شش چیز است اول احرام از میقات بستن و میقات حج و عمره نسبت آنکس که از بیرون می آید بهر طرفی جای معین است و نسبت آنکس که در مکه است خواه مقیم خواه مسافر میقات حج نفس مکه است و میقات عمره بیرون مکه اگر احرام بعمره در حرم درست است اما ترک واجب کرده باشد و ارکان عمره و هم ارکان حج است اما وقوف بعرفات دران نیست، فی فرایض و سنن آن چهار رکن دیگر همه بجای میباید آورد دوم آنکه پاره از شب در عرفات بایستد سیوم آنکه شب عید در مزدلفه باشد چهارم آنکه شبهاء ایام التشریق در منی باشد پنجم رمی است و در رمی روز عید شش چیز فرض است اول آنکه بجمره العقبه انداخت که چون از مکه بعرفات میروند آنجا برسند دوم آنکه قصد آنجا کند که سنگ جمع شده است که اگر در هوا اندازد درست نباشد چهارم آنکه خود میندازد که اگر عاجز بود بسبب بیماری و غیر آن اگر تاب ندارد نایب اندازد بشرط آنکه اول ازان خود انداخته باشد پنجم وقت سنگ تمام میندازد ششم آنکه سنگ میندازد که اگر گچ یا گلی یا نقره یا زر بلکه هر جواهر که میندازد درست نباشد الا سنگ هفتم آنکه بدست میندازد که اگر بپای میندازد یا بکمان گهره درست نباشد هشتم آنکه یک یک میندازد که اگر دو دو یا سه سه میندازد درست نباشد و در رمی روز عید و در سه روز ایام التشریق این همه فرض است با چند چیز دیگر اول آنکه رمی درست نباشد الا بعد از زوال روز عید و در آن سه روز اول بجمره العقبه اندازد دیگر بجمره میان دیگر بجمره آخر اما در روز آخر اول بآن جمره اندازد که نزدیک مسجد خیف است دیگر بیانه آخر بجمره العقبه اندازد ششم طواف وداعست بر نیز

اندازد دو جمره العقبه م

بیت آنکس که از مکه سفر کند و هر کس که فرضی از فرضهاء حج یا عمره ترک کند حجش تمام نباشد و بجای در احرام بود تا آن قضا نکند محرمات در وی حلال نشود و اگر ترک واجبی کند دمی واجب آید و اگر گوسفند ندارد ده روز روزه گیرد چنانچه در فدیه تمتع و قران و اگر بقصد ترک واجبی کند آثم باشد اما بترک سنت چیزی لازم نباید اما فضیلت و ثواب فوت شود که سنت و آداب در عبادات زیادتی حسن عبادت است چنانکه شخصی را رنگ لطیف بود و چشم و ابروی خوب بود و اگر آن نباشد مثل عیبی بود و بدان فدا بترک واجب کند سنت است و فریضه بود اما قربان کردن سنت است با شتر و با گاو و با گوسفند و شتری از هفت کس محسوب بود و گاو و شتر از هفت تن اما گوسفند از یک کس فدا بود و گاو باید که دو ساله بود و در سیوم شروع کرده باشد و گوسفند اگر میش بود یک ساله که در دوم شروع کرده باشد و اگر بز بود دو ساله که در سیوم شروع کرده باشد و نر و فربه و سفید فاضلتر است اگر باشد اما ماده باید که لاغر نباشد از هر رنگ که باشد محسوب بود اما باید که هیچ عضو آن نقص نباشد و گرگین و لنگ نباشد اما اگر گوش شکافته بود شاید و سنت است که بدست خود بکشد و اگر خود نتواند وکیل دارد تا بکشد شاید و نیت کند و بنام خدای بکشد و سنت آنست که خود ازان بخورد و دو دانگ اما باید که خود حاضر باشد و خاص از بهر خدای کند و سنت آنست که بعمل قربان آن بخویشان و دوستان فرستد و دو دانگ دیگر بفقرا و مساکین دهد تا باشد که بعمل قربان ازان آتش برسد و اصل آنست که از مال حلال بود تا از هر عضوی قربان عضوی از عضوهای وی از آتش دوزخ قبول کند ان شاء الله تعالی اما محرمات حج هشت چیز است که در احرام حرام بود اول پوشیدن جامه بهرچه دوخته بود یا ساخته باشند بقدر بدن یا عضوی از بدن مثل جامه و قبا و موزه و کپنک و کلاه و گیوه مگر کسی که نعلین ندارد اگر گیوه در پا کند روا بود

محرمات حج

دوم پوشیدن سر بهرچه پوشیده شود سیوم بوی خوش و هرچه بوی خوش دران بود از سرمه دارد و طعام و غیر آن و زعفران نیز بوی خوش گرفته اند در برنج و حلوا شاید که خورند چهارم روغن در سر و ریش لیدن اگرچه بوی خوش دران نباشد پنجم موی و ناخن باز کردن اگرچه بنوا بوشی باشد ششم عقد و نکاح کردن هفتم مجامعت و مقدمات آن هشتم صید کردن چیزی که بری بود و با گوشت آن خوردن و راه نمودن صید و مدد صیاد کردن و خوردن صید هر یکی ازینها که بکنند فدائی لازم آید الا مجامعت که حج بکلی باطل شود و تدارک آن بهیچ وجه نتوان کرد و الله سال دیگر و فدای اینها دیگر گوسفندی و اگر گوسفند نبود شش مسکین را هر یک مدی طعام بدهد که رطلی و دو دانگ رطل بسنگ شیراز باشد اگر طعام ندارد سه روز روزه دارد و روزه نیز هر وقت که تواند بدارد و اگر حج بمجامعت باطل شده باشد سالی دیگر قضا کند و شتری فدا بدهد و آن سال که این عمل کرده باشد همه اعمال مناسک بجای باید آورد و قضا و فدا بر نوبه کند و کلمه شهادتین بگوید از سر اخلاص بعد ازان حاضر زبان خود بود اگر نداند که گفته یا نه باید همیشه گوید اللّهمّ انّي أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم و هر گوسفندی که کشد در زمین حرم باید کشتن که اگر در عرفات بکشد محسوب نیست چراکه نه از زمین حرم است این بود زیارتگاه حج و عمره که علما آنرا پسندیده و در جمله این مناسک که بطریق حساب و حکایت گفته آمد معانی دو دیست و چند حدیث است که در آن وارد است و آن حدیث کتب معتبره این مقدار معلوم توان کرد اما کرده مشکل بود اما بتوفیق و هدایت الله تعالی بود این بعد از آن کرده شد بحمد الله و منته اما آداب چهار ادب نگاه باید داشت اول ادب راه و ساز آنکه اول عزم کند که بحج میرود و توبه نصوح کند و رد مظالم کند و نفقه

بعد از اداء کمدفتح بگیرد و دریان پیغمبر کار ما

مردم بدهد و قرضها و نفقه اهل و عیال بدهد و وصیت نامه بنویسد و زاد راه حلال بدست آورد و از شبهه حذر کند تا بپذیرند و زادی چندان بردارد که نصیبی بدرویشان رساند جهة سلامتی راه بازگشت و اگر بکرایه گیرد باید که خیانت نکند و هرچه در بار می نهد بصاحب مرکب بنماید تا کراهت نباشد دیگر آنکه رفیقی صالح پیدا کند و صالح عبارت از آن بود که رعایت طرف حق کند و با مسلمانان مشفق باشد که التعظیم لامر الله والشفقة على خلق الله این صفت صالحان و رفیق باید که سفر کرده باشد و تجربه سفر دراو افتاده باشد که گفته اند الرفیق ثم الطریق درین زمان این بغایت عزیز است و نادر دست میدهد بیت مرا رفیقی باید که بار بردارد نه صاحبی که من از وی کشم تحمل بار و بتیر خلق این زمان مدعی شده اند پس اولی آن بود که بار خود و نفس خود بهی که گفته اند بیت برو تنشین و دور از انجمن باش رفیق خویشتن هم خویشتن باش و با کس نامبری در رنج سلامت گر نزی و همدم خود باشی و بار خود هم خود کشی که گفته اند بانفس یار که را اینجم مصلحت آن بود که تکیه کنم و این قضیه مشکلست که اگر یاری موافق دست داد با او عقد محبتی بستی چون فرقت دست داد شده فراق های سخت است بیت فراق را دلی از سنگ سخت تر باید مرا دلیست که با شوق بر نمی آید و اگر همه دردی درمان دارد الا فراق بیت فراقك من تهوى أمرّ من الصبر ولا شيء في البلوى أشدّ من الهجر و اگر نبود الله یاری مخالفت است خود عدالت باید پس اختیار آنست که گفته اند السلامة في الوحدة اما اگر حق تعالی ترا نفسی سلیم داده که در فرمان بود و در توحید حضرت باشد اول آنکه بهمه بر توانی کرد و برده بار باشی یعنی بار دیگران بر خود نهی بیت تحمل هر که دارد گنج دارد تحمل آدمی بی رنج دارد و دیگر آنکه بکلی

طمع از خلایق قطع کنی و پیوسته خاموش شی و با همه کس بسر توانی برد و همه کس تو بسر تواند برد
نقلست که شاه سند رضا امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه فرمود که اگر فی المثل موئی
بدست من بود و سر آن بدست همه خلایق بگذارم که بسید این شرارت ست بمقام حلم تعداد آن
وداع دوستان کند و با هر کسی گوید استودع الله دینك وامانتك
وخواتیم عملك و ایشان در جواب گویند حفظ الله وکنفه وزودك الله
التقوی و پیش از آنکه از خانه بیرون آید دو رکعت نماز بگذارد و بعد از سلام
این دعا را بخواند اللهم انت الصاحب فی السفر وانت الخلیفة فی الاهل والمال
والولد احفظنا وایاهم من کل آفة اللهم انی اسئلك فی هذا السفر
البر والتقوی ومن العمل الصالح ما ترضی و چون بدر خانه رسد بگوید
بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله توکلت ولا حول ولا قوة الا بالله
و چون بر مرکب سوار شود بگوید بسم الله والله اکبر سبحان الله الذی
سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون و در همه راه
بذکر و قران خواندن مشغول باشد و همیشه حاضر دل خود باشد و در میان صحراها و کوهها
و درختان و دریاها و رودخانها و چشمها و در اصناف جانوران نظر کند و در آن تاملی و تفکری
کند و از هر یکی معرفتی حاصل نماید آن زمان نظر در نفس خود کند و گوید در خطاب مملوک
چه قدر داری و در چه حسابی ای بیت یکی قطره باران زابری چکید خجل شد
چو پهنای دریا بدید که من چیستم این بحر خود کیستم ذره است حقا که من نیستم چو خود را
بچشم حقارت بدید صدف در کنارش بجان پرورید سپهرش بجایی رسانید کار که شد

نامور لولوی

نامور لولوی شاهوار غرض آنست که این سالک راه تحقیق بمقام فنای محض نرسد سر موئی بقاء
وحدت راهش ننماید و این راه کعبه ظاهر اندکی نمودار است در طریق سالک تا در عقبهای
این راه سیر کند عقبات آن طریق تعقل نماید پس هر وقت که خوفی واقع شود آیة الکرسی و
شهد الله و قل هو الله احد و قل اعوذ دوگانه بر خواند و این دعا بخواند اللهم انی اعوذ بك من
شر الظلمة والکفرة واخذ بهم من ان یفرط علینا او ان یطغی عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غیرك و باید که بهر شهری و دهی که برسد تفحص اولیاء حق
و حال ایشان بکند احیاء و اموات و بزیارت ایشان برود و چون بآرامگاه رسد غسل سنت قیام
نماید و لبیك گوید و چون قدم در زمین حرم نهد بگوید اللهم هذا حرمك وامنك فحرمنی
من النار وامنی من عذابك یوم تبعث عبادك واجعلنی من اولیائك و
اهل طاعتك و چون نظر بکعبه افتد بگوید اللهم زد هذا البیت تشریفا وتعظیما
وتکریما ومهابة وزد من شرفه وعظمه وکرمه ممن حجه واعتمره تشریفا
وتکریما ومهابة و چون در مسجد پای راست فرا پیش نهد و گوید بسم الله والحمد لله
صل علی محمد وعلی آل محمد وسلم اللهم اغفر لی وارحمنی وافتح لی ابواب
مغفرتك و چون بیرون آید پای چپ فرا پیش نهد و بجای مغفرتك گوید ابواب فضلك
و ابتدا بطواف کند که تحیت آن مسجد طواف است و در طواف چندین دعا آورده اند اما علماء
اختیار این کرده اند که ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار و در برابر حجر الاسود گوید بسم الله والله اکبر ولا اله الا الله
اللهم ایمانا بك وتصدیقا بکتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة

نبیك محمد صلی الله علیه وآله وسلم و در صفا و مروه تکبیر گوید لا اله الا الله
وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا ایاه مخلصین له الدین ولو
کره الکافرون و هر بار که از صفا بمروه رود این دعا بخواند رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاکرم و دعاء ربنا آتنا
تا آخر در همه ارکان بخواند که پیش بعضی از علماء این دعا فاضلترین همه دعوات است
که هم دعاست و هم قرآن و شب عرفه در منی باشد و شب زنده دارد از وی غافل
نباشد و این شمعها که می افروزند بدعت است تو خود مکن و با دیگران نیز جنگ مکن
که حقتعالی فرموده فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فی الحج بامداد
چون بعرفات رود غسلی بکند و توجهی تمام بکند و تا شب یکذره از ذکر غافل نبود
و قرآن خواند و لبیك گوید و فاضلترین ذکر در آن روز اینست که لا اله
الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء
قدیر و دعائی که سنت است در آخر کتاب گفته شود و شب عید بمزدلفه تا صبح
بایستد و دعا بسیار کند و لبیك گوید و روز عید پیش جمرة العقبه رود و هفت سنگ
بینداز و گوید الله اکبر الله اکبر الله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا
وسبحان الله بکرة واصیلا و چون سنگ بینداز بایستد و دعا کند
و باز گردد و در روزهای ایام التشریق در آن جمرات بایستد و روی بقبله بایستد و دعا کند

چندانکه

چندانکه سورهٔ البقره خواند بتضرع بود که در گیرد یکی از صد هزار است چون خواهد که برود و آن درد
فراق رجان خواهد نهد طواف وداع بکند و زود از مسجد بدر رود و بچشم حسرت باز پس مینگرد
و آب از دیده بریزد و هیچ چاره ندارد و اگر میسر شود بادرون کعبه رفتن عادتی نیکوست
اما از سنگ ... است و در آن چند روز که در آنجاست غنیمت داند و هر روز چند بار در
قبه زمزم رود و غسل کند و چندان آب زمزم بنوشد که پهلوها بگیرد و اگر میسر شود بسقایه
عباس رود و در آن حوض نیز غسلی بر آورد و احرام نشوید و چون وداع کرد توقف نکند
برود پس عزیمت مدینه طیبه کند تا فضیلت زیارت حضرت صلعم نیز دریابد و این عزیمتی
ست که اگر نه امید زیارت آنحضرت بودی حاجی از فراق کعبه هلاک شدی یا رنجور شدی
اما نه هر کس چنین باشد و حضرت صلعم فرموده بعد از وفات من هر کس مرا زیارت کند
همچنان باشد که مرا در حال حیوة دیده باشد و زیارت من کرده و در حدیثی دیگر
فرموده که هر کس قصد مدینه کند و نیت او زیارت من باشد او را حقی ثابت شود نزد
خدا تعالی که مرا شفیع او گرداند و چون در راه مدینه رود باید که صلوة بسیار فرستد
و چون چشمش بر مدینه افتد گوید اللهم هذا حرم رسولك فاجعله لی وقایة
من النار وامانا من العذاب وسوء الحساب و باید که چون در مدینه رسد
زود بزیارت نرود تا رختها را ضبط کند و غسل بر آورد و جامهٔ پاك بپوشد و خود را
معطر سازد و بتواضع و توقیری تمام قدم در مسجد مدینه نهد و گوید رب ادخلنی
مدخل صدق واخرجنی مخرج صدق و در مسجد رود و برابر دوش راست
او بود که مقام حضرت رسالت صلعم آنجا بود و این کمینه بغیر از مطالعه کتب از دیده

نشان میدهد تا آنکس که بدین توفیق عمل کند این کنه را بدعای یاد کند که در آنحضرت هر دعا که کند البته
مستجاب بود خاصه مقامی که فرموده روضة من ریاض الجنة غنیمت باید داشت
این دولت را و پدران و مادران و دوستان را یاد باید کرد اللهم ارزقنا زیارة
نبیك وحبیك نبیك نبیك ای که در راه طلب درد و نیازی داری
فرصت باد که خوش نعمت و نازی داری هم ازین آتش دل کار تو گیرد بالا تو که چون شمع شب و روز
گدازی داری وی که از درد دل سوخته مینالی زار راه این پرده نگهدار که سازی داری
پس قدم در روضه مطهره نهد در غایت ادب ظاهر و باطن سلام بر آنحضرت کند گوید السلام
علیك یا رسول الله السلام علیك یا حبیب الله السلام علیك
یا نبی الله السلام علیك یا صفوة الله السلام علیك یا اکرم
ولد آدم السلام علیك یا سید المرسلین السلام علیك یا قائد
الغر المحجلین السلام علیك وعلی اولادك واهل بیتك وازواجك
واصحابك اجمعین السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته
و دوست چنان دارد که گوئیا که در حضور او ایستاده و با وی میگوید و تو یه بر دیوار دادن
و دست مالیدن حاجت نیست بعد از آن از طرف راست قدر گزی برود و گوید
السلام علیك یا ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه السلام
علیك یا عمر الذی اعز الله به الاسلام جزاك الله عن امة نبیه
صلعم خیرا بعد از آن دعا کند و حاجت خواهد از برای خود و مادر و پدر و همه اهل ایمان و روضه
مبارک را وداع ساز و بعد از آن عزم زیارت گورستان بقیع کند اول بقبه عباس رود

و زیارة

و زیارة امیر المؤمنین و سبط دختر زاده سید المرسلین حسن بن علی رضی الله عنهما کند و در آن قبه زیارة امام
زین العابدین و محمد باقر و جعفر صادق رضی الله عنهم کند پس از در قبه بیرون آید و زیارت مادر شهید کربلا
و دختر سید انبیاء زوج علی المرتضی فاطمه زهرا کند و زیارت ابراهیم و ام کلثوم و طیب و طاهر علیهم السلام
هم آنجا کند و در کنج بقیع زیارت امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه کند و از آنجا عزم زیارت مسجد قبا کند
هم در میان آن نخلستان است و از آن چاه که بر در مسجد است غسل کند و در آن مسجد دو رکعت نماز
بگزارد و چنان بود که عمر در صحبت پیغمبر صلعم گزارده باشد و در شرح چاه و مسجد در باب طهارت
تمام گفته شده است و شب در مدینه احیا کند و نظاره نور محمدی صلعم کند و متعرض نفحات
ربانی شود که آنجا مقام کرامت است و چون وقت رفتن فرا رسد آن مسجد را بدو رکعت
نماز وداع کند و آن حضرت نیز با خود در آن عالم برد اگر دیگر حضور شود پس این دعا کند
اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بحرم رسول الله صلعم ویسر لی العود الی الحرمین
سبیلا سهلة وارزقنی العفو والعافیة فی الدنیا والآخرة سالمین
غانمین و زیارت عبد المطلب و شهداء احد بکند و روانه شود و بدانکه در پانزده
مقام دعا مستجاب است اول در طواف دوم در ملتزم و آن شکافی است میان در کعبه و رکن
حجر الاسود سیوم در زیر میزاب دوان میان حجر چهارم در اندرون کعبه پنجم در سر چاه زمزم
ششم در پس مقام ابراهیم هفتم در صفا و مروه هشتم در میان صفا و مروه نهم در عرفات
دهم در مزدلفه یازدهم در منی و سه دیگر در جمرها و سه گانه پانزدهم در حضرت رسالت
صلعم و در ده جای غسل کردن سنت است اول از برای احرام دوم از برای دخول مکه سیوم
از برای وقوف عرفات چهارم از برای شب بودن در مزدلفه پنجم از برای صبح روز عید
ششم از برای طواف افاضت هفتم از برای سر تراشیدن هشتم از برای جمرات نهم از برای طواف

وداع دهم از برای زیارت حضرت خواجه عالم بهتر و مهتر اولاد آدم رسول حضرت الله محمد صلوات الله وسلامه علیه
حقیقت حج کردن بدانکه این شرحها که گفته شد صورت اعمال حج است و از هر یکی این اعمال اشارت
و مقصود از آن عبرتی است و تذکری و یاد آوردن از کارها آخرت و اهل حقیقت آنست که آدمی را
چنان آفریده اند که بکمال سعادت خود نرسد تا اختیار خویش در باقی نکند و ترک هوای نفس کند
و بدانکه متابعت هوا سبب هلاکت وی است پس هرچه کند باید بدستوری شرع کند و سعادت آدمی در بندگی
و فرمان برداریست و در ملتهای پیشینه رهبانیت و سیاحت ایشان معروف بوده و عابدان ایشان بیرون
رفته و سر کوهها همه عمر در مجاهدات و ریاضات بپایان میرسانیدند پس از حضرت صلعم
سؤال کردند که چرا سیاحت و رهبانیت درین دین نیست فرمود در وی هم مجاهدات است
و هم عبرتها در وی ظاهر پس حق تعالی او را تشریف کرد و اضافت بخود کرد پس هرچه منسوب
بمحبوب بود مطلوب بود پس اهل اسلام درین شوق اهل و مال و عیال و وطن را فرو میگذارند بلکه
جان نیز در سفر تلف آورده اند و روی بعبادت حق نهاده اند و ایشان را کارهای فرموده اند
که عقل ادراك آن نکند و آن تعبد محض بود مثل سنگ انداختن و سعی میان صفا و مروه اما
دیگر هر یکی را وجهی توان گفت و کمال بندگی آن بود که محض فرمان کار کند و جمله متصرفات خود
در باقی کند تا در وی جز حق هیچ نماند بیت مرد حق آنست که در راه عشق هرچه کند جمله
بفرمان کند و درین سفر که یاد سفر آخرت کند و چون وداع دوستان کند سکرات مرگ یاد
آورد و دل از همه متعلقات پاک کند و از سر اخلاص بود و از ریا احتراز کند که ریا عمل را
باطل بکند و چون احرام پوشد آن دم یاد کند که وی را در کفن بپیچیده اند و چون بعقبات رسد
از عقبات آخرت یاد آورد باید که خود را فراموش کند نقلست که علی ابن حسین رضی الله عنهما

چون احرام بست

چون احرام بست رنگ مبارکش زرد می شد و اندام مبارکش میلرزید و قطعا لبیک نمیتوانست گفت گفتند چرا
چرا لبیك نمیگوئی فرمود میترسم که اگر گویم مبادا گویند لا لبیك ولا سعدیك حوالی چون این گفت از شتر در افتاد
و بیهوش شد و این کمال معرفت آن بود اما در طواف مثل آن بود که چندان گرد قصر پادشاه
میگردند و هر یکی حاجتی دارند باشد که نظری کنند و حاجت خود عرضه کنند و میان صفا و مروه مثل میدان
در خانه پادشاهست که می آیند و میروند و کسی میخواهند که از برای ایشان شفاعتی کنند و امید دارند
که اجابت کنند و بر ایشان نظری کنند اما در وقوف عرفات بعرصات قیامت میماند که همه
بخود فرو مانده هر کس بزبانی او را میخوانند و متردد میان رد و قبول و در هر یکی این اعمال بسی اسرارست
اما هر کسی بحسب مرتبه خود چیزی از آن فهم میکنند پس مرد متفکر باید رفت و بکار آخرت باید مشغول شد
و همه رحمت بیغایت اکرم الاکرمین باید بست فصل ششم
در بیان آنست که زاد بزرگ این راه توکلست و تقوی که فرمود حضرت حق تعالی و تزودوا فان
خیر الزاد التقوی واتقون یا اولی الالباب نقلست از انس مالك
رضی الله عنه گفت سالی عزیمت حج کردم چون بپای بادیه رسیدم کلاغی دیدم در هوا که ده نان
در منقار داشت و میرفت من از عقب او رفتم بخرابه رسیدم در خرابه رفت من نیز رفتم
مردی را دیدم که خفته بود و کلاغ بر سینه او نشسته و نان را پاره میکند و در دهان او مینهد
چون نان را بخورد او داد دیگر رفت و در حال باز آمد و در دهان پر آب کرده بود و در دهان
او کرد و رفت من پیش آن شخص رفتم و سلام کردم و احوال او پرسیدم گفت من مردی
حجامم و عربان مرا گرفتند و مال و قماشم مرا ببستند و مرا در بستند و درین ویرانه بنهادند

سه روز بگذشت بطاقت شدم گفتم بارخدایا تو فرموده که اَمَّنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ
من مضطرم فریاد رس حقتعالی این کلاغ را بگماشته و هر روز می آید و مرا نان و آبی میدهد
اورا گفتم ادم و با خود ببردم بمکه و حج بگذاردم و بازش باهل و عیال خود رفت تا بدانی که هر
توکل رضد تعالی نمود حق تعالی کار وی برآورد چنانکه گفته اند اگر حاجت کاملی با خدا پاس
توکل کن توکل کن توکل کمی از کس شکایت ای برادر تحمل کن تحمل کن تحمل حکایت
گویند ابو حمزه خراسانی رحمة الله علیه سالی عزیمت حج کرده بود و نیت کرد بر توکل که قطعا هیچ
سبب مدد از غیر خدای نطلبد و با کس انس نگیرد پس توجهی تام بحضرت عزت کرد و همه
دور از قافله دور از قافله رفتی چون نیت او خالص بود حق تعالی کار وی بساخت
شبی تنها میرفت و در کار معرفت مستغرق بود ناگاه در چاهی افتاد چون شیخ با خود آمد
خود را درین چاه دید شکر حق بگذارد و دران چاه آب بود جای طاعت راست کرد
و بنماز مشغول شد چون صبح روشن گشت قافله آنجا رسید نفس با او میگوید اینها
بگذرند و تو درین چاه بمانی گفت ای نفس آنکه ترا آفریده ترا می بیند من نمیروی
از توکل تجاوز نکنم که دو کس از عقب قافله رسید گفتند این چاه درین راه نیکو نیست
خدا را سر این چاه محکم بگرفتند ابو حمزه هیچ نگفت و تکبیر نماز در بست و ایشان
رفتند شیخ را ذوق زیاده شد ناشب شد هوی عظیم دران زیر زمین دست داد
گفت ای نفس همان گیر که هشت اولت گورت حالی غنیمت دان و طاعتی بی ریا کن
شب جوانی ره طاعت امروز گیر که فردا جوانی نیاید ز پیر فراغ دلت هست و نیروی تن چو میدان فراخ است گوئی
بزن



بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد وعلی آله وصحبه اجمعین الطیبین بدانکه هر مکلف
آیا مذکر و یا مونث باشند ایمان بر شرع قلبا و قالبا و اعتقادا و عملا واجبست بوجوب عینی پس شرایعت دو جزو است
اعتقادی و عملی اعتقادی از اصول دین است و عملی از فروع دین و فاقد اعتقاد از اهل نجات نیست و خلاصی از
از عذاب آخرت در حق او متصور نه و فاقد عمل احتمال نجات دارد زیرا اگر خدا خواهد عفو فرماید و اگر خواهد بقدر گناه
او عذاب دهد خلاصه خلود در نار مخصوص بفاقد اعتقاد است و بس آنقدر بدان که جزو اول اعتقادی شرعی شش
اصل وارد اصل اول آنکه بدل تصدیق داشته باشی و بزبان اقرار نمای که ترا آفریده و ترا آفریده کاری است پس
که عالم از کتم عدم بعرصه ظهور آمده است بقدرت کامله او بلکه است واو ذاتی است که او را شریک و نظیر و همتا نیست و هستی
وی بذات خودست و وجود او عین ذات او باشد یعنی بذات خود موجود است نه بامر یکه مغایر ذات او باشد و آن ذات متصف است
بصفات سبعه اول این صفات حیات است که امام همه صفتهاء اوست ولی این حیات چنان است که بروح و یا بنفس یا مانند آن باشد
بلکه او بخود زنده است و پاینده و زنده کی همه مخلوقات باوست ثانی صفتها این است که آن ذات را متصف بکنی بصفت العلم
یعنی بدل تصدیق کنی و بزبان اقرار داشته باشی که آن ذات جل جلاله و عم نواله بهر چه هست دانستنی است و علم وی بهمه
چیزها محیط است پس عدد ریگها و برگ درختان و اندیشه دلها و ذرهای هوا در علم وی یکسان مکشوف اند که عدد

که عدد آسمانها صفت سیوم قدرت است یعنی توانا و قادر است بر همه چیزها و هر چه هست و باشد
همه در قبضه قدرت اوست و هفت آسمان و هفت زمین و عرش و کرسی بلکه هر چه در تصور درآید همه مقهور
و مسخر وی است و بدانکه هیچ چیز نیست صفت چهارم اراده است یعنی هر چه در عالم است بخواست و اراده
وی است اگر همه عالم از جن و انس و شیاطین و ملائکه جمع شوند تا ازین عالم یک ذره بیش و یا کم کنند بی اراده
وی عاجز آیند و نتوانند پنجم و ششم سمع و بصر نزد و دور و نزدیک در شنوائی وی برابر بود و تاریک
و روشن در بینائی وی یکسان است آواز پای رفتن مورچه که در شب تاریک برود از شنوائی
وی بیرون نبود و رنگ و صورت کرمی که اندر تحت الثری بود از دیدار وی بیرون نشود
هفتم کلام است بلیت آخرین وصف کان کلام بود نه بحلق و زبان و کام بود بر کلامش
سکوت سابق نه تهمت خامشیش لایق نه وهر یک ازین صفتها بالذات بسیط و یکتا و باعتبار
تعلق بسیار اند و بکثرت تعلقات از وحدت و بساطت نمی افتد اصل دوم از اصول ششگانه
ایمان این است که بگروی بفرشتگان خدایتعالی که جسمهای لطیفه نورانیه اند و عدد آنها را
بغیر از خداوند عالم جل جلاله کسی نمیداند و همه شان در همه اوقات در طاعت و فرمان برداری
ویند اصلا نمیتوانند خلاف رضای او عزشانه رفتار نمایند از گناه و نافرمانی و مادگی و نری
و زن و شوهری منزه و بری اند لکن از حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما مرویست که
زمره از ملک هستند توالد دارند آنها را جن میگویند و ابلیس از انهاست و از همه افضل حضرت
جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل علیهم الصلوة والسلام اند اصل سیوم از اصول ششگانه ایمان
این است که بگروی بکتابهای منزله او تعالی شانه و قرآن مجید که نازل شده است از برای محمد
رسول الله صلوات الله وسلامه از همه افضل است و ناسخ همه کتابهاست اصل چهارم از اصول
ششگانه ایمان این است که بگروی به پیغمبران خدایتعالی که فرستاده حق اند و معنی پیغمبر این است
که پیغام خدایتعالی را بمردم رسانیده اند و احکام دین را اصلا و فرعا باوجود کثرت اعداد
برای مسلمانان بیان فرموده اند لکن ایشان را درمیان خود بعضی بر بعضی شرف است لهذا سرور
عالم را علیه وعلی آله وصحبه افضل الصلوة واکمل التحیات بر همه و اولو العزم را بر ماسوای خود

و پیغمبران

و پیغمبران مرسل را بر غیر مرسل تفضیل داده باشد و تمامی پیغمبران بقول مشهور صد و بیست و چهار هزار اند و سیصد و سیزده یا پانزده
از ایشان مرسل اند و اولو العزم از ایشان نوح عم و ابراهیم عم و موسی عم و عیسی عم و خاتم النبیین محمد است عم و نیز بدانست
که بدائی آن ذات شریف عم عربی و قریشی و هاشمی زیبا روی کشیده ابروی سیه چشم گشاده پیشانی گندم گون میانه بالا
که زیباترین اولاد آدم عم و جسم شریفش بی سایه بوده است اگرچه زمین و آسمان در سایه اوست و در غایت نزاکت
عکس پرتوها در روی مبارکش نمایان بوده است و نام نامیش با آبا کرام محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف و نام
والده اش آمنه بنت وهب زهریه است و مولد مبعثش مکه و مهاجر و مدفنش مدینه منوره است رسول الله و پیغمبر فرستاده خدا است
برای رهنمای و تبلیغ احکام بر تمام انس و جن باتفاق لب ترا فرزندش با خلاف و جسم مبارکش در زیر خاک بوسیده نشده هر روز
پنج فریضه است از غیب میآید و نمودی میسازد و با صحابه کرام رضوان الله تعالی علیهم اجمعین نماز جماعت میگذارد و نیز هر سال حج میکند
و هر ساله روزه میگیرد و اعمال امت مرحومه اش هر روز یکبار بعرضش میرسانند اگر آن اعمال اعمال صالحه باشند خوش نود و مسرور میگردد
و دعای زیاده توفیق از برای صاحبشان میکند و اگر غیر صالح باشند عاجزو ملول میشود و باز دعای خیر میکند لما قال شیخ ابن حجر
رحمه الله اصل پنجم از اصول ستة ایمان این است که بگروی بروز پسین که روز قیامت است ازین جهت روز پسین میگویند که شب
دنبال ندارد و تفصیلش اینکه تصدیق داشته باشی که عذاب قبر مر کافران و بدکاران را و راحت گور مسلمانان و نیکوکاران را
و مرده را زنده کردن و سوال قبر از آمدن و آمدن منکر و نکیر دانه و پرسیدن که خدای تو و پیغمبر تو کیست و دین و مولای
تو کدام است و اگر جواب راست گوید قبر در حق او گشاده روزنی از بهشت بسوی قبرش وا میشود و صبح و شام جای خود را
در بهشت می بیند و اگر جواب ایراد اندکرزهای آهنین او را میزنند که بغیر از انس و جن ناله او را همه میشنوند و قبر او را چنان
میفشرد که پهلوی راست و چپش از هم میگذرد و سوراخی از دوزخ بروی او باز میشود که هر شام و صبح جای خود را در دوزخ
می بیند و بانواع عذاب تا روز حشر گرفتار میشوند و همچنین باور کردن بمعاد جسمانی یعنی بعد از ترکیب اجزای متفرقه
و استخوانهای پوسیده و اجزای جداجدا و درآوردن ارواح در ابدان باز دیگر و بالقدر خیره وشره اصل ششم از اصول
ستة ایمان این است بگروی بمقدر کرده خدای یعنی بخیر آن و شر آن قضا و اراده ازلیه الهی است متعلق باشیای آینده چنانکه

تا ابد خواهد بود و قدرا آفریدن آن ثبات است حسب القضای قضائی زیاده کم اصل دین بر وجه اتمام شد
ولی فرع دین که اهم و حیثیت مانده است القدر بدان که فرع دین عبارت است از اسلام پنج است بموافق
حدیث شریف علی صاحبها الف الف الصلوة والسلام کما قال جبرئیل اخبرنی یا رسول الله عن الاسلام فقال الاسلام
پس گفت صلی الله علیه وسلم حقیقت اسلام پنج رکن است رکن اول تشهد این است که بدل بدانی و بزبان اقرار کنی
باختیار در حالت عقل و بلوغ با وجود قدرت سخن اشهد ان لا اله الا الله یعنی نیست هیچ معبودی که سزای
پرستش باشد مگر ذات واجب الوجود که متصف است بهر صفات کامله و منزه است از هر صفات نقصانیه بدو
ایمان آورده ایم رکن دوم از ارکان پنجگانه اسلام این است که تقیم الصلوة براستی و درستی و کوشش و
مداومت با تمامی شرایط و ارکان بجای آری نمازهای پنجگانه را که اول شان تکبیر تحریم و آخر شان سلام دادن است
رکن سیوم که تؤتی الزکوة بدهی بمستحقان بی منت زکوة را و زکات از هشت گونه مال می شود از زر و از
سیم و شتر و گاو و گوسفند و دانه و خرما و انگور رکن چهارم این است که تصوم رمضان روزه داری بشرایط
او ماه مبارک رمضان را رکن پنجم این است که تحج البیت قصد کنی خانهٔ خدا را که کعبهٔ معظمه است ان ا
استطعت الیه سبیلا قال گفت جبرئیل صدقت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم استطاعت چنانکه در شرع قرار داده
کرده اند این است که نفقهٔ خود تا بازرود و بیاید و نفقهٔ اهل و عیال داشته باشد اگر کسی چنین شد بر وی واجب
شود و بجای نیاورد حضرت رسول اکرم فرموده است از امت من بدر است و اگر بمیرد گو خواه جهود بمیرد خواه گبر
و گفت هر که حج بکند فی الجمله تن بفسق آلوده کند و زبان به بیهوده و ناشایسته بیالاید از همه گناهان بیرون آید
همچنانکه از مادر زاده باشد و گفت پیغمبر علیه السلام بسیار گناه هست که هیچ چیز آنرا کفایت نکند مگر بعرفات
ایستادن و فرموده که از خانه بیرون میآید بر اندیشهٔ حج و در راه بمیرد تا قیامت وی را هر سالی حجی و عمره
بنویسند و هر که در مکه بمیرد و یا در مدینه وی را نه عذاب بود و نه حساب و گفت هیچ گناه عظیمتر از آن نیست

رکوع اعتدال سجده جلوس ... واجبات ... قعود و تکبیرات صلوات و سلام ... بر وجه نیت ...

که کسی بعرفات بایستد و گمان برد که آمرزیده نیست و در خبر است که روز قیامت کعبه را حشر کنند چون
عروس که جلوه خواهد کرد و هر که حج کرده باشد گرد وی گردد و دست بر پرده های وی زده تا آنگاه به بهشت برود
ایشان بادی در بهشت روند باتفاق این بحث حج همه از کیمیای سعادت است خلاف ندارد و شرط قبول
روزه فطره دادن است اگر کسی روزهٔ ماه مبارک رمضان را گرفت و فطره نداد آن روزه را ملائکه نمی برند
و در دیوان حسنهٔ او ثبت نمیکنند بلکه در میان آسمان و زمین معلق میشود و مقدار فطره چنانچه در شرع
قرار داده اند شش من است معتدل است این فطره بر همهٔ مسلمانان آیا بزرگ و یا کوچک و یا مذکر و مؤنث واجب است
بوجوب عینی تفصیل اینها که مذکور شد در مبسوطات بجویند والسلام علی من اتبع الهدی تمت بیاری حبیب الله

تاریخ دوم شهر ربیع المولود ... که در مدت بعمر کار فقیر و حقیر
کعبه سجده حضرت حاجی عاقبت محمد ... بوده در منزل
بارگاه ... الغفران ... الحاج ...
که هر دم تاریخ ... با نهمه ... طی ...
که خط خوش است بر ایشان چه روزگار
عیبم مکن که در شب هجران نوشته ام
برای ... کس مباد ...
همان ... زلف خوبان ...
راقم اثم حبیب الله
الله القادر
۱۲۸۵



بسم الله الرحمن الرحیم منافع گاو اگر خون گاو و با آب انار در گوش چکانند
درد و ثقل برود و هم کرمرا دفع کند و اگر خون گاو بر جراحت مالند خونش بند شود
و اگر سرگین گاو خشک کنند و بسایند و بر بینی کنند که خون از و آید خون بازایستد
و اگر زن از حیض بازایستد سرگین گاو که گرم باشد بر فرج نهد خونش بازایستد
منافع گوسفند اگر زهرهٔ گوسفند در گوش چکانند کرمرا ببرد منافع گنجشک
اگر مغز سر گنجشک با قدر عسل معجون کند و بخورد چندان قوة دهد که اگر یک شب
هفتاد بار مجامعت کند سیر نگردد منافع کبوتر گوشت کبوتر گرم و تر است و برای
نیکوست و بهترین گوشتهاست و هر که گوشت کبوتر بخورد قوة فی معاشر
زیاد گردد منافع مرغ خانگی اگر زهرهٔ خروس با قدر عسل حل کند و بر ذکر مالد از مجامعت
سیر نگردد و اگر زهرهٔ خروس باز هرهٔ مرغ خانگی بر ذکر مالد و مجامعت کند زن آبستن
گردد و اگر فرزندش نباشد میشود منافع شفتالو اگر ورق شفتالو را خورد کند
و بر دندان نهد که خون از و رود و نیز سست باشد خونش بازایستد و سستی را
سخت کند منافع سیر اگر سیر را خشک کند و در روغن بجوشانند و در گوش
چکانند کرمرا بر دوا اگر کسی در سرما سیر بخورد و سرما بر وی کار نکند و از
آفت سرما ایمن بود منافع پیاز پیاز پخته سینه را نرم کند و تشنگی و حرارت
و حرارت را بر دوا اگر در آب پخته گردد بیمار انرا
شفا بود منافع گشنیز اگر گشنیز را بر پای
کسی نهند خوابش باید
و هو اعلم
الغیوب
تم

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد وآله وصحبه اجمعین

اما بعد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

الدین النصیحة پس حقیر مسکین عثمان خالدی مجددی نقشبندی
عفا الله عنه وقدس سره وسر سادته واسلافه واولاده وقریبه ومریده واتباعه واخلافه عامة وعلم
و خاص خلفاء و مریدان خود بچند فقره از وصایای مشفقانه وصیت میکند تا که
سعادتمندان را سرمایه باشد وصیت اولی آنکه معلوم ایشان باد که بنای طریق
از طرق موصله عمر ما بر اتباع سنن سنیه واجتناب از بدع سیئه غیر مرضیه است
وخصوصا این طریقه علیه مجددیه که ما خادم آنیم و فی الواقع اقرب واوثق واتقن
و احسن سایر طرق است بر اساس اتباع شریعت واختیار سنت است حضرت امام
ربانی مجدد الف ثانی شیخ احمد فاروقی سرهندی که امام الطریقه است رضی الله عنه
میفرماید که طریقت حقیقت خادمان شریعت اند زیرا که غرض از سلوک طریقت
آن است که سالک را اخلاص کامل و اعتقاد صحیح در ایمانیات و معاملات پیدا شود
که الا لله الدین الخالص تا که حقیقت شریعت که متخلق شدن باخلاق حسنه است
صورت بندد و ایمان از تقلید و تردید پاک و اعمال از شوب ریا و عجب صاف
گردد پس طالبان طریق را اول باید که ارکان و شرائط ایمان و اسلام خود و

درست کنند



درست کنند پس از آن باز کار او را در معموله طریقه مشغول کردند که بدون
ایمان و اسلام هر عملی که کرده شود غیر مقبول است و دور از معامله ارباب وصول
وصیت ثانیه آنکه بزرگان این خاندان عالیشان که رابطه را اگر چه اقرب گفته اند
صحیح و مسلم است و سر آن یعنی این است چونکه در این طریقه مبارکه جذب بر سلوک مقدم
افتاده است و غالبا حصول این نعمت کبری بسته به تصرف شیخ مقتدی است و تصرف
و تصرف شیخ موقوف برابطه وعلاقه محبت بین الجانبین است تا که بوسیله حب فی الله و لله
سعادت صورت ضمنیت مرید وجای گرفتن او در دل پیر دست میدهد و این سعادت
ضمنیت باعث جذب و کشش دل مرید بطرف حقیقت جامعه وی میگردد و از این است
گفته اند جذبة من جذبات الرحمن توازی عمل الثقلین لکن در این معامله ترک کم تجرب
زلة الاقدام گردیده است باید که سالک هشیار باشد تا که از تمثل شیطان لعین و اغوای
آن محفوظ ماند گر چه بزرگان گفته اند که شیطان متمثل بصورة ولی کامل نمیتواند شد
لکن این خصیصه مخصوص بصورة خاصه همان ولیست کما هو المعلوم عند اهلها و الا دجال
خود را در صورت آن ولی با دنی تغیری متمثل سازد و آن مرید بیچاره را در ضلالت اندازد
چنانچه ما بارها این معامله را امتحان کرده ایم پس باید که مرید صاحب رابطه قول و فعل امر رابطه را
اگر چه صورة کامل مکمل باشد باید بمیزان شریعت بسنجد که اگر خلاف است یقین از طرف شیطان است
والله اعلم بعد از چند بار تجربه و امتحان قبول کند اما کامل مکمل در این عصر که شر الاعصار است بسیار
نادر الوجود است پس اگر کسی دعوی کمال و تکمیل کند مرید بیچاره بچه علامت باید که صدق
و کذب وی را امتیاز دهد یا آن مدعی چگونه میداند که این رهنه است یا رخطا جو رتبه
کمال و تکمیل را بزرگان طریقه مجددیه قدس الله اسرارهم در ولایت کبری که محل فنای

نفس است

نفس است قرار داده اند چون سعادتمندی باین مرتبه رسید علاقه وی با شیطان بریده
میشود و علم بفنای نفس هر کسی را که صاحب کشف صحیح است میسر میشود که بالمعاینه میداند
و می بیند کما لا یخفی علی اهله لکن صاحب کشف صحیح در این زمان حکم عنقا پیدا کرده است پس باید که مراجعه
بوجدان خود کند چه صاحب فنای نفس متخلق باخلاق شرعیه میشود که واصل رتبه حق الیقین است
پس اگر در خود میل خلاف شریعت را می بیند و در اتیان باحکام شرعیه تکلیف دارد بلکه معامله
بر عکس شده است که گفتن حاجت نزد وی آسان و ترک گفتن دشوار است که ایمان و اسلام جزء
طبیعت وی شده صاحب انتقاء است این امتیاز نیز مشکل است کم کسی است که این عقل کل داشته باشد تا که
احوالش بر وی مشتبه نگردد ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطأنا چون حالت وی بر وی مشتبه شد
بر طالب بیچاره چگونه مشتبه نشود پس علاج غیر از التجا بحق سبحانه که اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه
وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه امری دیگر نیست بلی سعادتمندی که شرف ضمنیت حضرت رسول
اکرم صلی الله علیه وآله وسلم است ویرا دست داده باشد و آن سعادتمند عزیز دیگر بود در ضمن چه بکرد آن
العزیز اگر چه بفنای نفس رسیده باشد حکم آن سعادتمند دارد که شیطان بصورت وی متمثل نتواند شد
به ایوقت رؤیة آن سعادتمند چونکه مظهر حقیقت محمدیه است صلی الله علیه وآله وسلم حکم رؤیة حضرت
رسول اکرم صلی الله علیه وآله وسلم پیدا کرده است و کسیکه در ضمن اوست حکم اصحاب دارد ذلک فضل الله
یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم این حقیر بحکم اما بنعمة ربک فحدث میگوید که از تاریخ سنه ۱۲۴۲
ایزد ماند سرافکنده را باین سعادت عظمی مشرف ساخته و شبکه در بطن حضرت غوث الثقلین
و امام الطریقه بهاء الدین نقشبندی رضی الله عنهما نسبت بحقیر بطفیر مشاجره واقع شد که هر یک از آن
دو بزرگوار این بنده را بطرف خود میکشید و بنده شرمنده در آن میان کالمیت خود را بیعلاقه
و بی اختیار ساختم تا که حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وآله وسلم تشریف آوردند و بنده را از دست

ایشان

ایشان کشیده بر داشت و فرمود که اینجانب تمام نمیدهم و برای خود میخواهم اما حقیر نیز فرزندان
نامی خلف الصدق و ان گرامی خود محمد و عبد الرحمن بود ضمن کرده ام پس طریق احتیاط این است
که مریدان این خاندان هر که صحبت این حقیر را یافته است رابطه حقیر کند والا رابطه این دو فرزند
خلف الصدق حکم رابطه حقیر دارند امید که شیطان لعین بصورت ایشان متمثل نتواند شد فالله خیر
حافظا و هو ارحم الراحمین سوال تو سابقا گفته که فایده رابطه حصول ضمنیت محبت و حب
سعادت ضمنیت و ضمنیت باعث جذبه است پس مریدان صاحب جذبه همه این ضمنیت دارند
جواب آن ضمنیت که سابقا دست میدهد صورت ضمنیت است که بحکم اندراج النهایة فی البدایة
مخصوص این خاندان است و این ضمنیت حقیقت ضمنیت است و شتان ما بینهما وصیت ثالثه
آنکه در این خاندان عالیشان که جذبه بر سلوک مقدم افتاده است صورت جذبه حقیقت است زیرا
که جذبه حقیقیه جذبه روحی است که در نهایت سلوک کاملان را دست میدهد و این صورت
جذبه جذبه قلبی است که از اختلاط و ظلمت پیدا میشود پس از دخل نفس شیطان دور نیست لهذا
باید که خلفای حقیر مریدان خود را بتاکید اکید نصیحت کنند که مادام که اختیار داشته باشند از نعره
و صیحه و حرکات اعضا اجتناب نمایند و میل نفس خود را دران دخل ندهند خصوصا در حالت نماز
که اگر اولی اختیاری دران داشته باشند مبطل نماز است و اگر بنا بغلبه احوال روی دهد حکم
سعال و عطسه دارد که کثیر آنها مبطل نماز است نه قلیل چنانکه مولانا ما قدس سره مجدد بیان سو
از الفاظ نا مشروع گفتن بتاکید منع می فرمودند بلکه زجر و تنبیه میکردند زیرا که غالبا از میل نفس
وسوسه شیطانی باکیست و نیز خود گردش با آن عبث است و عروج لطیفه میگردد وصیت چهارم چونکه
در این طریقه علیه اندراج النهایت در بدایت دست میدهد چنانکه حضرت امام الطریقه بهاء الدین نقشبندی
قدس سره فرموده است که ما نهایت را در بدایت درج میکنیم لاجرم در بدایت حال احوالی که شبیه بمقامات

اهل کمالات غالب مریدان سلوک رسیده مثل شهود وحدت در کثرت و توحید وجودی
و کشف کونی و کشف قبور و غیرها و فی الحقیقه این حالات از انعکاس دل پیر است که در
مرید بعلت صورت ضمنیت که از اثر رابطه حاصل شده است ظهور میکند پس باید که آن مرید این
حالات را از خود نداند و از انعکاس مقامات پیر شناسد و این حالت نیز مزلة الاقدام
است که از شائبه وهم و ظن و دخل نفس و شیطان پاکیست پس همه وقت مستغفر
باید بود و دل را باین تماشات متعلق نباید ساخت و الله دسته و مانع راه عروج میشوند
بزرگان طریق گفته اند تلک خیالات تربی بها اطفال الطریقة اصل مطلب انسان که ظاهر
و باطن شو باخلاق باطنه و ظاهره شریعت متعلق گردانیدن است پس طالب هوا و هوس نباید بود
و سعی باید کرد که دل همیشه منور بود حتی در شبه خطره حتی و علمی باری از ساحت سینه دور کرده تا حب
و بغض و عطا و منع صرف برای خدا گردد که من احب لله و ابغض لله و اعطی لله و منع لله فقد استکمل ایمانه
وصیت پنجم آنکه بزرگان طریقه وجود را شرک اکبر گفته اند و جود ک ذنب لا یقاس به ذنب پس طالب
حق باید که در همه آن در صدد آن باشد که خود را از هیچ فردی از افراد عالم بهتر نداند بلکه خود را حتی بر
میخوارگان مجاز تفضیل ندهد نه باین معنی که العیاذ بالله می خوردن بد نیست بلکه باین معنی که خاتمه کار
مجهول است ای بسا رندان شراب خوار بلکه کافران دار البوار در آخر کار دست انابت و ذیل
ندامت و استغفار زده در سلک ابرار منسلک میشوند و ای بسا زاهدان مرتاض در وادی
خذلان و حرمان افتاده در تیه ضلالت متمسک می گردند از سبب رزانش من لو دایم
در خیال لنش جو تو قطا یم ساعتی کافر کند صدیق را ساعتی زاهد کند رندین را
نجانا الله تعالی و سایر المسلمین من هذه الخطب العظیم این علت ابلیس انا خیری بود
این مرض در نفس هر مخلوق هست و ما ابری نفسی ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربی

دلخواه

وصیت ششم آنکه حقیر در حالت حیات بطوع اختیار خود بلکه باشاره باطنی پیران اخیند
خلفان سعادتمند خود محمد عبد الرحمن را که چنانکه سابقا معلوم شده که سعادت ضمنیت حقیر را دریافته
اند نایب و خلیفه سجاده ارشاد ساخته ام و کردن امید ایشان را در بین سایر خلفاء و مریدان بان نوعم
از جهه باید که سایر خلق و مریدان و متعلقان من این دو فرزند سعادتمند را الکنفس واحدة
نایب و خلف الصدق حقیر مستمند و شده و از امر و نهی ایشان تجاوز نکنند حالا که حقیر در حالة
حیات هستم و بعد از ممات من نیز رشته علاقه و انقیاد ایشان محو قلاده گردن ساز نده و مراعات
ادب ایشان را مایه سعادت خویش شناسند فی امر و رضای ایشان در عزل و نصب خلفاء
و قبول و رد مریدان و اذن دادن خلفاء دخل نکنند که امر و نهی ایشان درین باب
امر و نهی منست و محبت خود اخلاص و ادب و حرمت کردن ایشان علامت من میکنند و ما علی
الرسول الا البلاغ المبین و صلی الله علی سیدنا محمد و صحبه اجمعین وصیت هفتم آنکه حکمت بالغه
حق سبحانه در ارسال رسل صلی الله علیهم و علی آلهم و سلم این است که عباد الله در غایت تدنس اند
و حق تعالی با نهایت تقدس پس برزخی ذو الجهتین در کار است که بوسیله آن فیض اقدس
از حضرت مقدس به بندگان عاید گردد و چون باب نبوت بعد از ختم الرسل صلی الله علیه و آله و سلم
مسدود گردید پس اولیای امت مرحومه بنیابت خلافت آن حضرت قرنا بعد قرن این مهم
سرانجام میدهند و بوجود مسعود ایشان تا ظهور مهدی معهود رضی الله عنهم اجمعین باب افاضه بسته نشده
مفتوح است و چون کامل مکمل که بنهایت النهایه عروج رسیده و باز برجوع قهقری بغایت الغایه
تنزل کرده مرجوع گردیده مجانست و مناسبت با عوام حاصل کرده باشد کم یاب است و حال آنکه بی
مجانست و مناسبت افاده و استفاده غیر میسر است پس بافضا وقت حقیر تتبع حضرت قطب العارفین
و غوث الطریقه الکامل الواصل الی الحقیقه و النازل الراجع الی الخلیقه مولانا ...

قدس سره

ما قدس سره کسانی را که بعد از حصول جذبه و فنای آن درین طریقه بحکم اندراج
النهایة فی البدایة حکم برزخیه پیدا کرده اند و شباهتی بواصل کامل مرجوع باقی بالله
حاصل نموده و اگرچه کمال التکمیل ندارند غالبا رخصت و اجازه داده ام که افاده
ایشان جهة عوام از افاده متوسطان که از عالم آفاق و انفس نگذشته اند و هنوز بکمال
حقیقی نرسیده اند بحکم مجانست بیشتر است بلکه از کاملان غیر مرجوع و واصلان دنا
ثیان که هنوز رتبه تنزل نیافته اند مفیدتر پس اجازه یافتگان من باید که باین اجازه
مغرور نشوند و خود را کامل و واصل گمان نبرند و بمظنه کمال محبوس در اسفل السافلین
بعد و وبال نمانند علیه بهتر زپندار کمال نیست اندر جان تو ای ذو دلال و ما علی
الرسول الا البلاغ وصیت هشتم آنکه وصیت میکنم مریدان خود را عموما و خلفاء
را خصوصا که لازم است و شرط طریق که با برادران و رفیقان خود یک
دل باشند و زبان بغیبت و ذم یکدیگر نگشایند و بیک خود را از دیگر فاضل گمان
نبرد حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی قدس سره میفرمایند محبت خدای برکسی حرام است که خود را
از کافر فرنگ بهتر داند چه جای از برادران طریق انتهی این حقیر که خوشه چین خرمن احسان
ایشانم خود را از هر فردی از افراد عالم کمتر میدانم بلکه معاصی جمیع عباد را بخود ثابت میدانم پس
تابعان من باید که تتبع من کنند و از زلات مردم چشم بپوشند و ناظر بنقص خویش باشند
و کار عباد را بمعبود ایشان واگذارند که باوجود دخالی عباد در مخلوق طعنه زدن راضی بفعل او
ناشدن است وصیت نهم آنکه فقیر حقیر را که مرکز دایره عجز و تقصیرم از دعای عافیت دنیوی
و عفو اخروی معاف نگذارند و نگویند فلانی حب بدعا ندارد هش هر بره زنی هش رسول
که دعا کن تا شود احمد قبول علاوه برین حقیر خود از گنهکاران و عاصیان روی زمین

جوابیم

بدتر میدانم و محتاج بدعای خیر از همه کس زیاد تر می بینم چه در نامه اعمال خود عملی را که شایسته
قبول باشد گمان نمیبرم رباعی گر طاعت خود نقش کنم بر نانی آن نان نسیم پیش سگی خوانای
آن سگ سالی گرسنه در کهدانی از عار بدان نان نخورد دندانی وصیت دهم آنکه
فرزندان و مریدان و خلفاء و محبان من وصایا را سرسری خیال نکنند و بصدق تمام
آویزه گوش هوش کرده پس پشت نگذارند و مایه سعادت خود شناسند و موجب نجات
خود شمارند مراد ما نصیحت بود گفتیم حوالت با خدا کردیم و رفتیم وصلی الله علی
سیدنا محمد ختم الرسل و خاتم المرسلین و علی آله و صحبه اجمعین و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین

الوداد حب الکریش برکار رفته مسهو حال عاقبت محسر
قسمی نمود ز سر زنی العات علک و ملا حسن خواهد زیاده
الکتاب نمود در حالت پریشانی رشته شد الحق
خانم از درد فراق بیند ابروان مجربان
ابروکمان طاق کشته بود عقو فرمایند
هر که خواند دعا طمع دارم زانکه من بنده گنه کارم
یا حبیب الله
تحریر اً فی ۲۴ شهر محرم الحرام سنه
لوزینه خیر تیت ...
مطابق ۱۲۸۵

